МОСКОВСКИЕ НОВОСТИ * MOSCOW NEWS * LES NOUVELLES DE MOSCOU * NOVEDADES DE MOSCU

انباء موسكو

العدد ٤٩ (٦٠٨) الاحد ٧ كانون اول (ديسمبر) ١٩٨٠

صحيفة اسبوعية يصدرها منذ ٥-٤-١٩٦٩ اتحاد الجمعيات السوفيتية للعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ووكالة انباء «نوفوستي»

رفع مستوى المعيشة هدفنا

نهوض جديد برخاء الشعب

(مشروع الخطة المقبلة طرح للمناقشة)

نشر مشروع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي للمؤتمر السادس والعشرين للحزب «الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨١-١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠» .

ترسخ في بلادنا منذ زمن بعيد تقليد طرح مشروع كل خطة خمسية قبل بدايتها للمناقشة الشعبية العامة. وتحلل الاقتراحات والملاحظات والتعديلات التي ترد من فرق العمال والمنظمات والمواطنين وتعمم وتؤخذ بنظر الاعتبار الى الحد الاقصى الممكن في النسخة الاخيرة للخطة الخمسية . وهكذا الحال بالنسبة للخطة الخمسية الحادية عشرة المقبلة .

لقد رسمت تطورات هامة في جميع فروع الاقتصاد الوطني في بلادنا وينحصر هدفها الرئيسي في التقدم الاجتماعي والنهوض بالمستوى المادي والثقافي لحياة الشعب .

وتشكل النتائج التي تم بلوغها اليوم الاساس لتحقيق البرنامج الاجتماعي الاقتصادي في الثمانينات وبخاصة الخطة الخمسية الحادية عشرة .

ازداد الدخل الوطني في الخطة الخمسية الحالية التي ستنتهي مع انتهاء هذا العام ، بمقدار ٤٠٠ مليار روبل تقريبا عما كان في الخطة الخمسية السابقة . وقد رصد من الاموال لتنمية الاقتصاد في الخطتين الخمسيتين الاوليين (١٩٢٩-١٩٣٧) اللتين اصبح الاتحاد السوفيتي خلالهما ثاني دولة صناعية في العالم وتخلص من التبعية التكنيكية الاقتصادية الى

(البقية على ص ٣)

(من اليسار الى اليمين): رائد الفضاء الباحث غينادي ستريكالوف ومهندس المتن اوليغ مكاروف وقائد السفينة ليونيد كيزيم

وافدون في المحطة المدارية

انطلقت في الاتحاد السوفيتي في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٠ سفينة الفضاء ذات الاماكن الثلاثة «سيوز ت-٣» وعلى متنها طاقم مؤلف من قائد السفينة العقيد ليونيد كيزيم ومهندس المتن اوليغ مكاروف ورائد الفضاء الباحث غينادي ستريكالوف وتم في اليوم التالي لاطلاق السفينة التحامها بالمحطة المدارية «ساليوت ٦» وبعد انتقال رواد الفضاء الى متن المحطة اخذ يعمل في الفضاء الكوني القريب من الارض المجمع «ساليوت ٦ -سيوز ت-٣-بروغريس-١١» .

قال اوليغ مكاروف في لقائه مع الصحفيين :

- لكل انطلاقة الى الفضاء خصائصها ولا يوجد تكرار في عملنا . واني اسمي تحليق «سيوز ت-٣» الى المحطة «تكنيكيا» . لهذه الكلمة تجمع بين تجارب السفينة الجديدة والاعمال التي يجب ان نقوم بها على متن «ساليوت-٦» ...

ان المجمع المداري يعمل في الفضاء للسنة الرابعة . وقد حلقت اليه ١٤ سفينة من طراز «سيوز» وسفينتان من طراز «سيوز ت» و١١ سفينة شحن وعمل رواد الفضاء في المحطة ٦٠٠ يوم تقريبا . ونفذت اربع بعثات طويلة وحلق من بايكانور ٧ طواقم دولية ...

(البقية على ص ٣)

اطلق المصور الكسائدر ستيشانوف اسم «الصداقة. الانتظار» على صورته هذه . واننا ندعو قراءنا عشية زيارة ليونيد بريجنيف للهند الى القاء نظرة على سفر التعاون السوفيتي الهندي (ص ٧) .

الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨١ - ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

(طالعوا ملحق هذا العدد)

يوبيل هاياستان

من الصعب ، كما يظهر ، ان نذكر بلدا اخر غير ارمينيا كان تاريخه حافلا بمثل هذا العدد من المآسي. فلم يكتف غزاة ارمينيا «استيطان» اراضي الارمن بل ارادوا ابادة شعبها عن بكرة ابيه غير ان هذا الشعب ناضل قرونا والسلاح بيده من اجل كيانه لتحقق له ما اراده .

منذ مئة وخمسين عاما انضمت ارمينيا الشرقية الى روسيا . وقال المصلح الارمني العظيم خاجادور ابوفيان الذي شهد تلك الاحداث : «يجب ان يكون اسم الروسي مقدسا بالنسبة لنا مثله مثل دماء التي اريقت في سبيل انقاذنا» .

لقد فتح قيام ارمينيا السوفيتية قبل ٦٠ عاما طريقا للتطور الشامل «غير ان الانبعاث كان امرا صعبا-كما قال الكاتب ماردكيس بيدروسيان-فكان من الضروري التحلي بالصبر والثقة لكي ترتدي الحقول المهجورة حلة خضراء

(البقية على ص ٣)

الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات

ابعث اليكم ايها الرفيق عرفات ، ولقادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ولكل الشعب العربي الفلسطيني بالتهاني القلبية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

ان الاحتفال بهذا اليوم يعكس الدعم المتنامي في جميع انحاء العالم للنضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني في سبيل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة وقبل كل شيء ، حقه في تقرير المصير وتكوين دولته المستقلة . لقد حظيت منظمة التحرير الفلسطينية التي تقف في طليعة هذا النضال باعتراف واحترام دول عديدة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، واصبحت احدى الفصائل الطليعية والجماهيرية في حركة التحرر الوطني العربية ، وساهمت نشيطا في حركة دول عدم الانحياز .

ان الاتحاد السوفيتي الامين للمبادئ اللينينية في التضامن مع الشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي ، يساند بثبات قضية الشعب الفلسطيني العادلة . اننا سنقف في المستقبل ايضا الى جانب الفلسطينيين والشعوب العربية الاخرى في النضال ضد العدوان الاسرائيلي ودسائس الامبريالية ، من اجل احباط سياسة الصفقات الانفرادية المعادية للعرب ، وبلوغ تسوية شاملة لقضية الشرق الاوسط .

اتمنى للشعب الفلسطيني الصديق ولطليعته السياسية ، منظمة التحرير الفلسطينية ، نجاحات لاحقة في النضال من اجل سلم عادل ووطيد في الشرق الاوسط ، في سبيل تحقيق الاستقلال الوطني واقامة دولته المستقلة .

ليونيد بريجنيف

التزحلق الايقاعي والجمهور

(لمحات سيكولوجي)

ستفتتح في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) القادم في قصر الرياضة بملعب لينين المركزي في موسكو المباريات الدولية التقليدية في التزحلق الايقاعي على الجليد على جائزة صحف «انباء موسكو» . وسيناقش الخبراء في سياق المباريات ، نواحيها التكنيكية والفنية وانجازات الرياضيين والنواقص في عروضهم . اما انا فاتناول اليوم بعض النواحي السيكولوجية لعروض المتزحلقين على الجليد ومن ضمنها العلاقة بينهم وبين المشاهدين . فان كل عرض ينظم للجمهور بالدرجة الاولى ثم من اجل الحكام والاختصاصيين .

ان سيكولوجيا الرياضة امر معقد فمن الصعب ان نحدد ما يتعلق فيها بالعوامل السيكولوجية بالذات ، مثل الثبات السيكولوجي اي قدرة الرياضي على تقديم برامجه على المستوى ذاته خلال بضعة ايام وعدم التأثر ببعض الاخفاقات . وكذلك قدرته على تكوين صورة متكاملة اثناء العرض ، حيث تندمج الموسيقى والحركات والرداء وطريقة تقديم النفس . وقد كان ينشئ مثل هذه الصورة الثنائي ارينا رودنينا والكساندر زايتسيف وكذلك لودميلا باخوموفا والكساندر غورشكوف والرياضي الانكليزي روبن كازينس وتعود الى سيكولوجيا الرياضي ايضا قدرته على عرض برنامجه بحرية وخفة وثبات ، كنتيجة لمهارته العالية حيث لا يشعر بالخوف من الفشل ولا الوقوع ولايفكر في كيفية اداء كل حركة . وفي هذه الحال لا يلاحظ الجمهور اطلاقا ذلك الجهد الكبير الذي كان الرياضي قد بذله لاعداد برنامجه ، ان هذه القدرة من مميزات خيرة الرياضيين . وبفضلها ينشأ عامل سيكولوجي هام جدا هو العلاقة بين الرياضي والجمهور .

لقد اجاب ذات يوم ستانيسلاف جوك الذي يسميه الصحفيون «بمدرب الابطال» ، عن السؤال حول سبب عدم نجاح الرياضيات السوفيتيات في التزحلق الاحادي على الجليد في المباريات الاوروبية والعالمية قائلا «لانني لا ادربهن» .

لعل جوك كان محقا في الاجابة عن ذلك السؤال بمثل هذه الثقة . لقد اكدت العروض الاولى ليلينا فودوريزوفا التي يدربها ، مدى موهبته . ولكن يلوح لي ان تخلف تسالتنا المزمن يعود كذلك الى عدم ثقتهن بانفسهن وبقدرتهن ، فانهن لسن ثابتات في اداء عروضهن، والثبات هي الميزة الاولى للرياضي الممتاز .

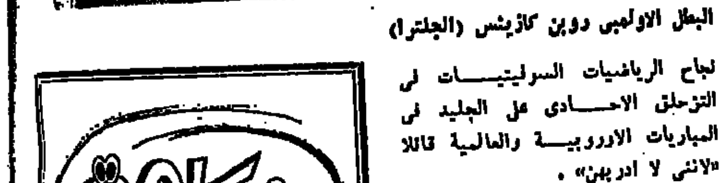
ان المباريات على جائزة صحف «انباء موسكو» التي تقام في مستهل الموسم هامة جدا للمتزحلقين على الجليد ففي سياقها يتمكنون من التخلص من فرط التوتر والاضطراب والخوف من الفشل ، ويظهرون قدراتهم . وانها من اكثر المباريات ابداعا من الناحية السيكولوجية .

ديميتري اولشانسكي
دكتور فلسفة في علم النفس

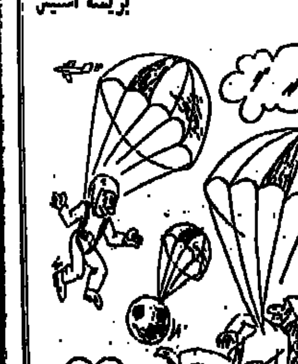
البطل الاولمبي روبن كازينس (انجلترا)

لودميلا باخوموفا والكساندر غورشكوف (الاتحاد السوفيتي) بطلا الاولمبياد لاول مرة في الرقص على الجليد

فكاهة



بريشة استيس



بريشة يورينسكي



بريشة يورينسكي

اهمية اللعب الجيد في خط الهجوم

انتهت في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المباراة الاخيرة لبطولة البلاد الثالثة والاربعين في كرة القدم .

وقد فاز بالبطولة فريق «دينامو» (كييف) للمرة التاسعة . وتميز لعبه بهذا الثبات الفريد في بطولات البلاد العشر الاخيرة ، حيث نال الميدالية الذهبية اربع مرات والميدالية الفضية اربع مرات والميدالية البرونزية مرة واحدة . وهو النادي السوفيتي الوحيد الذي فاز بكأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٧٥ ، كما فاز في ذلك العام بالسوبر كأس بعد ان هزم فريق «بفاريا» الالماني الغربي الفائز ببطولة كؤوس الابطال .

اما فريق «سبارتاك» (موسكو) بطل البلاد في العام الماضي ، فلم يستطع لاعبوه تحمل مصاعب الدوري جسديا وعقليا ، ولم يلعبوا على مستوى واحد من المهارة في كل مباراة . ولعل سبب ذلك يعود الى ان لاعبي الفريق شاركوا في مباريات اخرى كاعضاء في المنتخب الوطني والفريق الاولمبي وقد ناضل «سبارتاك» في سبيل المرتبة الاولى بمثابرة وعناد ، ويمكن اعتبار نيله المرتبة الثانية نجاحا له ، وانه يواصل المشاركة في مباريات كأس الابطال ، التي ستقام مباراة ربعها النهائي في الربيع القادم .

وشغل فريق «زينيت» (لينينغراد) المرتبة الثالثة . وهذا اكبر نجاح حققه النادي في تاريخه . ويجدر بالذكر ان الفريق لم ينهزم في ملعبه ولا مرة ويستحق هجومه المديح . بينما لا يزال دفاعه بحاجة الى تعزيز .

لقد اكدت بطولة البلاد الاخيرة ان النجاح يحالف في نهاية الامر الفرق التي تعتمد على الهجوم . غير ان لاعبي الهجوم المهرة قليلون . ففي خلال مدة طويلة ، كانت الهجمات تتعثر عند الدفاع ويهتمون من لاعبين يقتدرون على اللعب في اي خط لابنيتهما في خط الدفاع ونتيجة ذلك فقدت المباريات في كرة القدم جاذبيتها كعروض رياضية .

جرت مباريات الموسم تحت شعار اولمبياد موسكو . غير ان منتخبنا لم يستطع ان يحتل ، الا المرتبة الثالثة ، مع انه تغلب في المباريات الودية حتى على الفرق الشهيرة مثل منتخب البرازيل ، وسبب فشل المنتخب السوفيتي الاولمبي معروف جيدا ، وهو العجز ذاته عن اللعب بمهارة ومرونة وابتكار في خط الهجوم .

لقد بدأ المنتخب السوفيتي يشارك في الخريف في مبارياته التصفوية بالمجموعة الاوروبية الثالثة لبطولة العالم عام ١٩٨٢ ، وفاز بالمباراتين ضد منتخب ايسلندة بنتيجة واحد مقابل اثنين و٥ مقابل صفر وسيتبارى منتخبنا في ٣٠ ايار (مايو) القادم مع فريق ويلز في ملعبه وستنتهي مباريات التصفية في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم .

لقد سافر المنتخب السوفيتي في ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي الى الخارج بجولة طويلة ، وسيقيم مباراة واحدة في اسبانيا ومباراتين في البرازيل وثلاث مباريات في الارجنتين . وحسب التقليد ستسافر فرق بعض الاندية الى الخارج ايضا .

اناتولي ايفانوف

جمعت الحروف في مطبعة «ايسكرا ريفولوتسي» ايندكس ٥٠٠٩٠

АЭРОФЛОТ

طبع ٢٥/١١/١٩٨٠

«ايروفلوت» تنقلكم الى جميع بلدان العالم

انباء موسكو

تصدر باللغات الاجنبية عن اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ووكالة نوفوستي

رئيس مجلس الادارة نيكولاي يفيموف

رئيس التحرير عادل قربانوف

طبعت في الاتحاد السوفيتي بمطابع جريدة "ازفستيا"

الادارة : موسكو ٢/١٦ شارع غوركي تلفون : 72 — 58 — 229 تلغرافيا : Moscow "Moscow News"

في حالة نقل اي مواد من جريدتنا يرجى الاشارة الى المصدر

مصر ٢٠ مليما ، سورية ٣٥ قرشا ، السودان ٥٠ مليما ، اليمن الديمقراطية ٣٥ فلسا

Цена 10 коп. Индекс 50090.

«Анба Моску» («Московские новости») на арабском языке № 48 (607), 25 ноября 1980 г.

آراء .. اسئلة .. اجوبة

الكالميكيون

تقع جمهورية كالميكيا ذات الحكم الذاتى ضمن جمهورية روسيا الاتحادية . فما هو عدد الكالميكيين فى الاتحاد السوفيتى؟ وما هى الديانة التى يعتنقونها ؟ عندما قدمت الى الاتحاد السوفيتى زرت جمهورية بورياتيا ذات الحكم الذاتى ، حيث التقيت بالبوذيين واود ان اعرف هل ثمة وحدة سلالية بين الكالميكيين والبورياتيين ؟ وما هو اصل البوذية فى هاتين الجمهوريتين ؟

ديزيرى تيتس
(بلجيكا)

يقطن فى بلادنا ١٤٧ الف كالميكى وتعيش غالبيتهم فى جمهوريتهم وكذلك فى عدة مناطق ضمن روسيا الاتحادية . وقد تحدر اجداد هذا الشعب من وسط آسيا فى بداية القرن السابع عشر . وفى مجرى الهجرة والانتقال الى المناطق الحالية تبلور الشعب الكالميكى من قبائل اويرات وضم عناصر سلالية تركية وروسية وغيرها .

اما لغة الكالميكيين والبورياتيين فتعود الى المجموعة المنغولية للغات شعوب الطاى، وللشعبين الان ابجدية تعتمد الحروف الروسية .

اعتنق الكالميكيون فى القرن السابع عشر الشكل التبتى للبوذية-اللامية (البورياتيون اعتنقوها فيما بعد). احتفل الكالميكيون فى ٤ تشرين الثانى (نوفمبر) هذا العام بالذكرى الستين لقيام جمهوريتهم . ولهذه الجمهورية هيئات عليا للدولة : برلمان من مجلس واحد (سوفيت اعلى) وحكومة (مجلس وزراء) .

يمثل جمهورية كالميكيا فى السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتى ١٣ نائبا ، واحد فى مجلس الاتحاد ، اذ ان عدد سكان الجمهورية ٢٩٤ الفا ونسبة التمثيل نائب واحد لكل ٢٥٠ الفا و١١ نائبا فى مجلس القوميات . اذ ان كل جمهورية ذاتية الحكم يمثلها هذا العدد من النواب بغض النظر عن عدد سكانها .

سلايدات عن موسكو

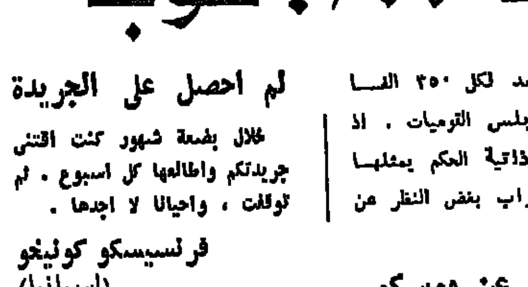
عمرى ٢٣ سنة . ومهنتى معلم اننى ادرس التلاميذ واحدثهم عن البلدان . ولذلك اود الحصول على جريدتكم لكى اكون على علم بما يجرى فى الاتحاد السوفيتى . فبعد ان شاهدت الاولمبياد فى موسكو لا اود سماع الاخبار عن الاتحاد السوفيتى من الصحافة الغربية فلقد اعجبت بهذه المدينة الرائعة وعرضت على تلاميذى ١٥٠ سلايدا عن موسكو . كنت اتلقى جريدتكم بانتظام . واعتقد بانها تنشر اخبارا جيدة .

كالى غلومساكير
(النرويج)

اول كوبى فى الفضاء

ان ارنالدو تامايو مينديس هو اول رائد فضاء كوبى . ولقد شاهدنا بسرور التحليق التاريخى عبر شاشة التلفزيون . ولد ارنالدو فى محافظة اورينتى، هناك حيث بدات ثورتنا . ولد ابنى الكبير فى تلك المحافظة ايضا ومع ان القاعدة العسكرية الامريكية تقع بالقرب منها ، فاننى آمل ان يحل اليوم الذى سيرحل فيه الاميركان الى الابد وينتصر السلم .

ليديا ايليساستيغى
(كوبا)



لم احصل على الجريدة

خلال بضعة شهور كنت اتلقى جريدتكم واطالعها كل اسبوع . ثم توقفت ، واحيانا لا اجدها .

فرنسيسكو كونيخو
(اسبانيا)

اخبار من الغرب فقط

حتى وقت قريب كنت احصل على الاخبار من الغرب فقط ، ولم احصل على شىء من الشرق . وامل ان يتغير الوضع بعد ان نالت بلادى الاستقلال .

ت . خى
(زيمبابوى)

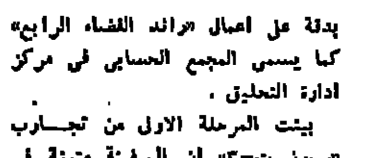
الغجر فى الاتحاد السوفيتى

كم عدد الغجر فى الاتحاد السوفيتى ؟

هيراب بيديل
(كندا)

– حسب احصاء سنة ١٩٧٩ يعيش فى الاتحاد السوفيتى ٢٠٩ الاف غجرى وكان عددهم ١٧٥ الفا سنة ١٩٧٠ و١٣٢ الفا عام ١٩٥٩ ويعيش القسم الاكبر منهم فى جمهوريتى روسيا الاتحادية واوكرانيا ولهم نفس الحقوق التى يتمتع بها مواطنو الاتحاد السوفيتى . وتتاح لهم فرص واسعة لتطوير ثقافتهم . وفى العام القادم سيحتفل مسرح «رومين» الغجرى بمرور خمسين عاما على تأسيسه فى موسكو وثمة فرق فنية غجرية فى مدن سوفيتية اخرى . وتصدر منذ العشرينات قرارات تساعد على توطين الغجر الرحل ، وحاليا توطن القسم الاعظم منهم ، ويعمل الكثيرون فى الزراعة والمؤسسات والدوائر، وبينهم اطباء ومهندسون ومعلمون .

واذ يعيش الغجر بين شعوب بلادنا الاخرى فانهم يتقبلون كثيرا من عناصر ثقافتها ويعتبر ثلاثة ارباع الغجر اللغة الغجرية لغتهم الام ، ومثل هذا العدد يتقن لغة اخرى .



كوكوليا مديرة المدرسة الثانوية فى بلدة بيسشالى ، وهى واحد من اثنى عشر نائبا يمثلون كالميكيا فى السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتى

الاشتراكية والفرد

يسال القارىء الهندى غورديرشان سينكخ جيل : ماذا اعطت الاشتراكية للناس ؟

– اكد ليف تولستوى ان «مجمل الاخلاق المسيحية تنحصر من الناحية العملية فى اعتبار الجميع اخوة ومتساوين . ولغرض تحقيق ذلك ، ينبغى اولا الكف عن اجبار الناس على العمل للاخرين» .

ولقد انطلقت البشرية فى سدس الكرة الارضية سنة ١٩١٧ الى طريق المساواة الاجتماعية ، وحلت الملكية الجماعية محل الملكية الفردية ، وتغيرت العلاقات بين الناس ، وصفى الاستغلال فى بلادنا . وتبلغ نسبة العمال فى مجتمعنا ٦٢٪ والموظفين ٢٣٪ والفلاحين ١٥٪ والغيت الامتيازات والتقييدات الطبقية والعنصرية والقومية وغيرها .

وانبثقت سلطة شعبية فعلا ، وتبددت الاسطورة القائلة انه لا يقدر على ادارة البلاد الا الاغنياء واعوانهم . وان العمال والفلاحين يشكلون اكثر من ثلثى نواب السوفيتات الذين يزيد عددهم عن المليونين .

ان اقتصادنا الخالى من الازمات لا يضمن نمو الانتاج فحسب بل ويكفل العمل لكل قادر عليه من المواطنين .

واعلنت الاشتراكية شعار : «كل شىء باسم الانسان وكل شىء لخير الانسان» وتنمو المداخيل الفعلية للمواطنين باستمرار ، وتتضاعف كل خمسة عشر عاما واعلن ان صحة الانسان اثمن رأسمال فى المجتمع ، وتؤمن المساعدة الطبية المجانية للجميع . وان اكثر من ثلث اطباء العالم (زهاء المليون) هم من الاتحاد السوفيتى ، ويتلقى خمس السكان تقريبا (٤٩ مليون شخص) مرتبات التقاعد وهم لم يدفعوا فلسا واحدا فى حياتهم لقاء ذلك . ويتكفل المجتمع بدفع النفقات على بناء الشقق والتعليم والاعداد المهنى ورفع المؤهلات . وثمة امكانيات واسعة لكل مواطن للتمتع بمنجزات العلم والثقافة العالميين . وينص احد المبادىء الاساسية للدستور السوفيتى على ان «التطور الحر لكل فرد هو شرط للتطور الحر للجميع» .

ان كل ماتقدمه الاشتراكية للانسان اليوم ليس هبة من احد ، بل هو محصلة لعمل بطولى قام به الشعب السوفيتى . وقد تبلور فى مجرى بناء المجتمع الجديد انسان جديد . وقدر عليه ان يدافع عن قضيته العادلة فى اكثر المعارك ضراوة . لبعد ان مر بكافة المحن ، تغير هو نفسه تماما ، مجسدا فى ذاته القناعة الفكرية والطاقة الحيوية الواسعة والثقافة والمعرفة ، والقدرة على استخدامها بوعى . انه الكادح الحر والوطنى المتقد والاممى المثابر .

واذا ما وصفنا الاشتراكية باختصار فانها مجتمع العمل المتحرر والسلطة الشعبية الحقيقية وحرية الفرد الفعلية ، وتطور العلم والادب ، والتفاؤل الاجتماعى ، انها تحمل الى الشعوب علاقات المساواة الجديدة والتعاون المفيد والسلم ، انها تنادى بتوحيد البشرية وليس بشلها .

بوريس دانيلوف

ان اسهل وسيلة للحصول على المعلومات عن حياة شعوب الاتحاد السوفيتى هى مطالعة الجريدة الاسبوعية «انباء موسكو» (تصدر باللغات الروسية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية) التى تنقل للمشتركين من موسكو بطائرات ايروفلوت . راجعوا مؤسسات التوزيع فى البلدان العربية على العناوين التالية :

* الجمهورية العربية اليمنية
دار القلم
شارع على عبد المغنى
ص . ب . ١١٠٧
صنعاء

* الاردن
وكالة التوزيع الاردنى
ص . ب . ٣٧٥
عمان

* الكويت
وكالة مطبوعات فرج الله
ص . ب . ٤٥٤١ كويت

* الجمهورية العراقية
بغداد–الدار الوطنية للاعلان
وكالة وزارة الاعلام
عمارة النعمان
شارع الجمهورية

* سورية
المؤسسة العربية السورية
لتوزيع المطبوعات «الشام»

* جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
دار ١٤ اكتوبر
مؤسسة النشر والتوزيع
ص . ب . ٤٢٣٧
عدن

* الجزائر
الشركة الوطنية للطبع والتوزيع «سنيد»
شارع ديدوش مراد–٧٤
الجزائر

* تونس
المؤسسة التونسية
للنشر والتوزيع
شارع مراكش ٣
تونس

* لبنان
دار الفارابى
ص . ب . ٣١٨١ بيروت

* جمهورية مصر العربية
الاهرام
شارع الجلاء
القاهرة

* المغرب
المنظمة المسيحية لنشر وتوزيع المطبوعات «سوشبريس» ، زاوية شارع دينان وشارع سين–سانس ص . ب ٦٨٣
الدار البيضاء

* السودان
شركة التسويق السودانية
لما بين القارات
ص . ب . ١٣٣١
الخرطوم

بريجنيف: التعاون على قدم المساواة

قال ليونيد بريجنيف اثناء استقباله السيناتور الامريكى من الحزب الجمهورى تشارلز بيرسى فى الكرملين : «اننا لم نكن نريد ولا نريد تردى العلاقات مع الولايات المتحدة ، كما لا نريد ايضا انكار الايجابيات التى تحققت بالجهود المشتركة سابقا. ان الاتحاد السوفيتى نصير لتعزيز وتطوير العلاقات مع الولايات المتحدة على اساس طويل الامد».

ونبه ليونيد بريجنيف فى سياق الحديث الى توتر حدة العلاقات السوفيتية–الامريكية ، الامر الذى اثر سلبيا الى حد كبير فى الوضع الدولى العام . فاضيفت بؤر نزاعات جديدة الى القديمة وبدأت دورة جديدة من سباق التسلح لم نبادر الى تحقيقها واشتد خطر الحرب فى العالم .

واشار ليونيد بريجنيف الى بطلان محاولات التوصل الى تفوق عسكرى على الاتحاد السوفيتى . اذ ان الاتحاد السوفيتى ليس بلدا يمكن التحدث معه من هذا المنطلق . فان الطريق الوحيد المضمون لتطوير العلاقات السوفيتية–الامريكية هو طريق مراعاة مبادىء المساواة والامن المتكافىء .

وتطرق بريجنيف فى هذا الصدد الى اهمية مواصلة بذل الجهود من قبل الطرفين لتحديد الاسلحة الاستراتيجية على اساس متكافىء . فنجاح هذه القضية هو نواة الامن الدولى كله .

ثم قال ليونيد بريجنيف : ان الاتحاد السوفيتى مستعد لمواصلة العلاقات مع الولايات المتحدة بصورة بناءة شريطة ان يأخذ الجانبان المصالح المشروعة لبعضهما البعض بعين الاعتبار . وبوسعنا تماما ان نتعاون كشريكين متكافئين اذا ما ابدى الجانب الامريكى استعداده لهذا التعاون .

هذا واستقبل ، مارشال الاتحاد السوفيتى دميترى اوستينوف وزير الدفاع ، بيرسى وبحثا مسائل نزع السلاح وتحديد الاسلحة الاستراتيجية وغيرها من المسائل التى تهم الطرفين.

كما اجرى السيناتور الامريكى حديثا مع غروميكو وزير الخارجية السوفيتى .

«انباء موسكو» جريدة الصداقة

سلم اليكسى شيتيكوف رئيس مجلس الاتحاد لدى السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتى جريدة «انباء موسكو» وسام صداقة الشعوب فى ٢٧ تشرين الثانى (نوفمبر) عام ١٩٨٠ . وقد اشار فى كلمته الى ان هذا الوسام منح لقاء العمل المثمر فى تطوير الصداقة وتعزيز السلام بين الشعوب الذى تقوم به الجريدة منذ خمسين عاما . ولا توجد اليوم لدى العاملين فى مجال الصحافة رسالة اكثر نبلا من هذه الرسالة . ان «انباء موسكو» هى صوت الشعب السوفيتى الموجه الى الوف الناس فى كافة انحاء العالم باسم المستقبل السعيد الذى ستبنيه الشعوب على الارض بجهودها المشتركة .

وقد القت زينائيدا كروغلوفا رئيسة مجلس ادارة اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية كلمة حيت فيها الجريدة، وتمنت هى والخطباء الاخرون لاسرة التحرير النجاحات اللاحقة لخير السلام والتعاون بين الشعوب .

مسرح الاوبرا والباليه فى يريفان

يوبيل هاياستان ...

(بقية المنشور على ص ١)

ويسقى الماء الصحراء وتبدأ تدور رحى المطاحن ، وتفتتح المدارس والمصانع كان من الضرورى تجديد الارض وتطهيرها من الصخور» .

ان العمل الدؤوب المثابر ومساعدة كل الجمهوريات السوفيتية قد اتت بثمار ملحوظة . فقد ازدهرت الارض الصخرية لهاياستان (ارمينيا) العريقة بالفعل .

فقبل ٦٠ عاما كان فى ارمينيا السوفيتية (٧٢٠) الف نسمة من السكان اما الان فيبلغ تعدادهم ٣ ملايين نسمة ، يضمنهم اكثر من مئتى الف ارمنى عادوا من الخارج .

وها هى بعض اللمحات عن حياة هاياستان اليوم :

افتتح عشية اليوبيل مترو مدينة يريفان التى يسكن فيها الان مليون نسمة .

واستقبل الميناء الجوى الجديد «زفارتنوتس» اول مجموعة من الركاب وافتتح مسرح الاوبرا والباليه بعد اعادة بنائه .

وانتهى شق نفق اربا–سيفان داخل الصخور والذى يبلغ طوله ٥٠ كيلومترا تقريبا . وستنقذ مياه نهر اربا بحيرة سيفان من انخفاض مستوى منسوبها .

وبدأ العمل فى مرصد بيوراكان الذى يعتبر من اهم مراصد العالم تلسكوب جبار جديد .

وارسلت دفعات من البضائع الصناعية الى ٨٠ بلدا من بلدان العالم .

وسافر فريق من العمال والمهندسين العاملين فى محطة ارمينيا الكهرذرية الى مدن اخرى لنقل خبرتهم الى زملائهم .

لقد جاء فى رسالة التحية التى بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى وهيئة رئاسة السوفيت الاعلى ومجلس الوزراء السوفيتى الى الشعب الارمنى «ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى احدثت تحولا جذريا فى مصير الشعب الارمنى وحملت اليه الحرية الاجتماعية والوطنية الحقيقية ، وفتحت امامه رحابا واسعة للتطور الاشتراكى ، ورسمت طريق بناء الحياة الجديدة السعيدة» .

(بقية المنشور على ص ١)

هنا يرصد الان باربع عشرة مرة، لقد انتج من المنتجات الصناعية مايزيد قيمته ب٧١٧ مليار روبل عما انتج خلال الاعوام ١٩٧١–١٩٧٥ ومن المنتجات الزراعية مايزيد قيمته ب٥٠ مليار روبل .

ويتجاوز الرقم الاول مرتين الحجم العام للمنتجات الصناعية فى الاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٧٠ ، ويعادل الرقم الثانى تقريبا قيمة المنتجات الاجمالية للزراعة التى كانت تحصل عليها بلادنا فى السنة قبل ٢٥–٣٠ عاما.

وتجاوز محصل الحبوب لاول مرة فى تاريخ دولتنا مقدار ٢٠٠ مليون طن وهذا اكثر بنسبة ١٠ بالمائة منه فى الخطة الخمسية السابقة .

وتم تشغيل اكثر من ١٢٠٠ مؤسسة صناعية كبرى يدخل كثير منها فى عداد احدث المؤسسات فى العالم من الناحية التكنيكية .

وازداد مردود العمل والمداخيل الفعلية لكل فرد بنسبة ١٧ بالمائة قياسا الى الخطة السابقة . وتقل هذه الزيادة بنسبة ضئيلة عن دخل الفرد العام فى سنة ١٩٤١ عشية الحرب العالمية الثانية .

ومما له دلالة ان انتاج بضائع الاستهلاك قد ازداد بنسبة ٢١ بالمائة وهذا يعنى ان امكانية اختيار البضائع قد اتسعت مع بقاء الاسعار على مستواها .

بحيث خلال خمس سنوات حوالى ١٠ ملايين شقة . ويعيش اليوم ٨٠ بالمائة من سكان المدن فى شقق مستقلة وقد اصبح واقعا ما كان مستحيلا قبل ربع قرن .

وتحقق الانتقال الى التعليم الثانوى العام . واصبح التعليم الثانوى الكامل الحد الادنى الالزامى فى جميع الجمهوريات السوفيتية .

وقد تم احراز كل هذه النجاحات بصرف النظر عن بعض الصعوبات .

فقد نفد كثير من مكامن الثروات الباطنية القديمة ومن ضمنها مكامن كبرى ، وانتقلت المراكز الاساسية لصناعة الاستخراج الى المناطق غير المأهولة من الشرق الاقصى والشمال وذات المناخ القاسى ، حيث يقتضى تشييد المدن والطرق والمؤسسات والانابيب . وكانت ظروف الطقس غير ملائمة للزراعة خلال ثلاثة اعوام من الاعوام الخمسة . ولم يتسن بدرجة كاملة حل مهمات زيادة فعالية الانتاج ومردود العمل . وقد جاء فى مشروع اللجنة المركزية ان «آلية الادارة والتخطيط واساليب التدبير الاقتصادى ومستوى الانضباط العملى والتنفيذى قد تخلفت عن المتطلبات العصرية» .

ولكننا نعيد الى الاذهان ان التطور الاجتماعى الاقتصادى قد استمر فى الخطة الحالية بوتائر عالية . ولم يكن فى الاتحاد السوفيتى ولا يوجد ركود ولا ازمات ولا بطالة ولا تضخم وتسمح المشارف التى بلغناها بالنظر الى آفاق الثمانينات بتفاؤل .

اللقاء العالمى لاطباء القلب

سيشارك حوالى ٦٠٠٠ عالم واختصاصى من ٨٠ بلدا ، فى المؤتمر العالمى التاسع لاطباء القلب ، الذى سيعقد بموسكو فى شهر حزيران (يونيو) عام ١٩٨٢ .

وقد جرى فى نهاية تشرين الثانى (نوفمبر) ، اجتماع مشترك الجمعية الدولية لاطباء القلب واللجنة التحضيرية الوطنية اسهم فيه البروفيسور جون غودفين (بريطانيا) فرانس غروس (المانيا الاتحادية) شورشى سولى (المكسيك) جيريمى ستاملر (الولايات المتحدة الاميركية) الاكاديمى يفغينى تشازوف ، الدكتور فى العلوم الطبية فلاديمير سميرنوف ورفائيل اوغانوف (الاتحاد السوفيتى) .

وتحدث يفغينى تشازوف رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الى مراسلنا قائلا :

– ان عقد هذا المؤتمر لاول مرة فى بلادنا دليل على الاعتراف بالاسهامات ، التى يقدمها الطب السوفيتى فى حل معضلات امراض الاوعية القلبية ..

لقد صادق قادة الجمعية الدولية لاطباء القلب على جدول اعمال المؤتمر وحددوا مواضيعه واجتماعاته وسيلقى العلماء خلال ايام انعقاده عشرين محاضرة عن امراض الاوعية القلبية وسبل علاجها ، منها ثلاث محاضرات لعلماء سوفيت . وستناقش مشاكل امراض القلب فى ٣٨ ندوة وفى عشرات الاجتماعات . ان قسط العلماء السوفيت فى دراسة علم امراض القلب ليس بالقليل .. وقد اجريت فى السنوات الاخيرة دراسات على الخلايا والجزيئات ، مما يوفر امكانية دراسة وظيفة وتركيب خلية نسيج القلب . وحقق العلماء السوفيت نجاحات فى دراسة مشاكل زيادة التصلب واسباب تجلط الاوعية والنقص فى عمل القلب ، والضغط الدموى .

ان الامكانيات الهائلة فى تشخيص امراض الاوعية القلبية تمهد الطريق امام اساليب جديدة للدراسات فى هذا المجال . بما فى ذلك استخدام الذبذبات ما فوق الصوتية التى تسمح بالتعرف على نشاط القلب دون اللجوء الى نظام الاوعية ويستخدم فى كل العالم نظام العلاج والاجراءات الوقائية لاحتشاء عضلة القلب ، الذى وضعه العلماء السوفيت .

ثلاثة فى المحطة المدارية

(بقية المنشور على ص ١)

ويخيل انه قد تحقق عمل كبير جدا وسيتطلب تحليل المعلومات العلمية التى تم الحصول عليها فى الفضاء عدة سنوات سيبذل خلالها علماء وخبراء الاتحاد السوفيتى والبلدان الاشتراكية الشقيقة الذين توحدوا لاجل الابحاث الفضائية المشتركة جهودا كبيرة . فما هى اذن الحاجة الى التحليق الجديد ؟

يجب بادىء ذى بدء القيام باعمال التصليح والصيانة فى «ساليوت–٦» وقد جدد ليونيد بوبوف وفاليرى ريومين المحطة خلال نصف سنة الى حد كبير ، غير انهما لم يتمكنا من القيام ببعض اعمال التصليح ، اذ كان من الضرورى اعداد منهاج القيام بها فى ظروف الارض .

قبل عام بدأت تجارب تحليق السفينة الجديدة «سيوز ت» ، وتمت بنجاح البعثة لمائة يوم بالنظام الاوتوماتيكى ثم تحقق التحليق المأهول وارسل يورى ماليشيف وفلاديمير اكسيونوف «سيوز ت–٢» الى المحطة بيد انه كان من المستحيل فى تلك الرحلة الاولى اختبار جميع انظمة العمل ...

وواصل اوليغ مكاروف حديثه قائلا :

– ماذا تعنى ولادة السفينة الجديدة ؟ انها اولا الثقة التامة بانه لن يحدث اى عطل خطر على الطاقم والبرنامج ، اى انه يجب ان نعرف خلال التحليقات الاولى الامور المزعجة المحتملة ولذا جربنا السفينة ونحاول ان نجعلها تعمل على الانظمة القصوى لكن لا تحدث مفاجآت اثناء الاستثمار ... ولهذا فاننا سنحاول ان لا نكرر العمل الذى نفذه رواد الفضاء السابقون ...

لقد جرى التحام «سيوز ت–٣» بالمحطة فى ظروف غير ملائمة . فقد كانت على «ذيل» المجمع سفينة الشحن «بروغريس–١١» وان هذا الربط يجعل المواصفات الديناميكية تتردى ، اذ يتغير مركز الثقل . كما ان عملية اقتراب السفينة لم تكن عادية فعلى مسافة بضعة كيلومترات سلم الطاقم جميع وظائف الادارة للمجمع الحسابى وجرى بناء على اوامره التقارب والرسو قرب المحطة ، وسيطر الطاقم و«الارض» بدقة على اعمال «رائد الفضاء الرابع» كما يسمى المجمع الحسابى فى مركز ادارة التحليق .

بينت المرحلة الاولى من تجارب «سيوز ت–٣» ان السفينة متينة فى هذه المراحل من التحليق الفضائى وقدرتها على المناورة اكبر من قدرة «سيوز» ... وسيبدأ القسم الاخير من التجارب لدى عودة الطاقم الى الارض .

استقبلت المحطة مالكيها الجدد بالخبز والملح . فقد صنع ليونيد بوبوف وفاليرى ريومين من قطع الخبز الصغيرة (التى تصنع خصيصا لرواد الفضاء) رغيفا كبيرا . ولم يتحدثا لرواد الفضاء عن هذه المفاجأة وحينما دخل مكاروف الى المحطة ورأى هدية ريومين وبوبوف لم يتمالك نفسه وقال : «شكرا لكما ، انها لمفاجأة رائعة» .

ان الايام الاولى من التحليق هى اصعب الايام ، فينبغى التعود على حالة انعدام الوزن ، ولكن ليونيد كيزيم واوليغ مكاروف وغينادى ستريكالوف بدأوا بعد انتقالهم الى المحطة مباشرة تحليل حالة المجمع واجراء التجارب العلمية والتكنيكية .

وقد قال عنهم اليكسى يليسييف المشرف على التحليق :

– انه طاقم ممتاز ، وانا على قناعة بانهم سينفذون كل ما خططناه رغم ان العمل ليس عاديا ...

ان رواد الفضاء الثلاثة يوحدهم التعلق بالسفينة الجديدة . فقد شارك اوليغ مكاروف فى تصميمها ، وبدأ ليونيد كيزيم وغينادى ستريكالوف فى استيعابها حينما كانت رسوما على الورق وهذا هو التحليق الاول لهما ، ولكن لا يجوز ان نقول ان ليونيد وغينادى «جديدين» وإن كيزيم فى صفوف رواد الفضاء منذ ١٥ سنة وقد جاء الى مركز اعداد رواد الفضاء مع بيوتر كليموك . ويعمل خلال هذه المدة نفسها غينادى ستريكالوف فى مكتب التصميم ، وهكذا فانهما خبيران محنكان واذا ما اضفنا خبرة التحليقين الفضائيين اللذين قام بهما اوليغ مكاروف لاصبح واضحا لماذا يعمل الطاقم فى الفضاء بفعالية كبيرة .

فلاديمير غوباريف
مركز ادارة التحليق

الاتحاد السوفيتي فى الثمانينات

ان المهمة الرئيسية للثمانينات هى النهوض بالمستوى المادى والثقافى لحياة السوفيتيين وتهيئة الظروف الملائمة لتطوير الفرد الشامل .

ويخضع لحل هذه المهمة كل البرنامج الاجتماعى الاقتصادى والخطة الخمسية الحادية عشرة والسنوات العشر المقبلة .

٦٦٩-٦٨١
٥٧٧
٤٩٣
٣٩٨
١٠٠
١٩٨٥ ١٩٨٠ ١٩٧٥ ١٩٧٠ ١٩٤٠
المداخيل الفعلية لكل فرد بالنسبة المئوية

الدخل الوطنى سيزداد فى الاعوام ١٩٨١-١٩٨٥ بمقدار الخمس

هذا يعنى ان الزيادة فى عام ١٩٨٥ قياسا الى العام الحالى ستتجاوز مرتين الدخل الوطنى للبلاد فى عام ١٩٤٠ السابق للحرب . ويجب ان يتم الحصول على نسبة ٨٥-٩٠ من الزيادة استنادا الى رفع مردود العمل ولم تكن حصة هذا العامل عظيمة فى اى وقت مضى مثلما هى اليوم .

نمو الانتاج الديناميكى والتوفير الصارم

وضعت للخطة الخمسية الحادية عشرة واجبات عالية قياسيا لتوفير الموارد المادية : الوقود والمعادن ومواد البناء والانابيب الخ. والمقصود فى هذا الصدد التوفير الذى لا يعرقل نمو الاقتصاد السوفيتى بل يسرعه .

القدرة الصناعية ستنمو بنسبة ٢٦-٢٨ بالمائة

ان توليد الطاقة الكهربائية فى عام ١٩٨٥ يجب ان يبلغ ١٥٥٠-١٦٠٠ مليار كيلوواط ساعى . وهذا يعنى انه سيزداد خلال خمس سنوات بمقدار ٣٠٠ مليار اى ماتولده بريطانيا خلال عام . وستضاعف الزيادة فى جميع الفروع الاخرى الهامة من الصناعة الانتاج الحالى فى دولة راسمالية كبرى .

المحطات الذرية والكهرمائية ستعطى ثلث الطاقة الكهربائية تقريبا

ان زيادة حصتها ستقلص استهلاك انواع الوقود وبخاصة النفط وستجعل عمل منظومات الطاقة اكثر استقرارا وفعالية وستحسن قضية حماية البيئة.

استخراج النفط وغاز الكوندنسات سيبلغ ٦٢٠-٦٤٥ مليون طن

سيدعم الاتحاد السوفيتى مكانته كرائد عالمى فى استخراج النفط. ففى عام ١٩٨٥ سيتجاوز بنسبة ٥٠ بالمائة المستوى الحالى للولايات المتحدة وسيحصل على كمية تزيد ١٠٠ مليون طن كحد ادنى عما انتجه العالم كله فى عام ١٩٥٠ .

استخراج الغاز سيبلغ ٦٠٠-٦٤٠ مليار متر مكعب

استخرج العالم كله قبل ١٥ سنة اكثر من هذه الكمية بقليل وقد استخرجت الولايات المتحدة فى العام الماضى ٥٧٠ مليار متر مكعب ، وهى تعتبر رائدا فى هذا المجال .

تحسين نوعية المنتجات فى ميتالورجيا المعادن الحديدية تحسينا جذريا

ينتج الاتحاد السوفيتى من الحديد الزهر والفولاذ اكثر بكثير مما تنتج الولايات المتحدة او بريطانيا والمانيا الاتحادية وفرنسا مجتمعة . وستساعد القدرة الانتاجية والعلمية التكنيكية الموجودة على زيادة انتاج احدث الانواع من منتجات الميتالورجيا خلال السنوات الخمس زيادة كبيرة .

نمو الكيمياء وكيمياء النفط بمقدار الثلث

ينتمى هذان الفرعان الى مجموعة الفروع التى تحدد التقدم التكنيكى العام للاقتصاد الوطنى كله . وسوف يتطوران بوتائر سباقة .

قاعدة الوقود والخامات المتينة

يستخرج الاتحاد السوفيتى فى السنة حوالى ٦ مليارات طن من الخامات والوقود ويؤمن نفسه بموارده الخاصة افضل من اى بلد آخر متطور صناعيا . ومن المقرر فى السنوات الخمس المقبلة الاسراع باستثمار الاراضى جيولوجيا لاجل زيادة الاحتياطات المكتشفة من موارد المعادن والخامات وبالدرجة الاولى موارد الوقود والطاقة .

بناء الماكنات : زيادة بنسبة ٤٠ بالمائة

ان هذا الفرع اساس الصناعة فى اية دولة متقدمة . ويتعلق به واقع الامور فى جميع الفروع الاخرى ، وهو ينتج اكثر من ربع المنتجات الصناعية فى الاتحاد السوفيتى . وسيزيد هذا الفرع فى الاعوام ١٩٨١-١٩٨٥ زيادة كبيرة جدا انتاج احدث الماكنات والمعدات والاجهزة واكثرها فعالية .

مفاعل واحد تعادل قوته قوة جميع المحطات الكهربائية فى روسيا قبل الثورة

ستنتج مؤسسات بناء الماكنات لصناعة الطاقة فى الاعوام المقبلة مفاعلات ذرية بقوة ١-١٫٥ مليون كيلوواط ووحدات طاقة للمحطات الحرارية بقوة ٥٠٠-٨٠٠ الف كيلوواط ومفاعلات ذرية لتزويد المدن الكبرى بالحرارة وماكنات اخرى حديثة جدا .

صناعة ادوات الانتاج: انتاجية ودقة عاليتان

ازداد فى الاتحاد السوفيتى خلال السنوات الثلاثين الاخيرة انتاج ماكنات قطع المعادن بنسبة تزيد عن ٢٠٠ بالمائة وماكنات الحدادة والمكابس بنسبة ٦٥٠ بالمائة، وبلغ انتاج الماكنات ذات الادارة المبرمجة ٨ آلاف قطعة فى السنة . ومن المقرر ان تزداد فى الخطة الخمسية المقبلة انتاجية الماكنات المذكورة بنسبة ٣٠ بالمائة ، وستزداد دقة الماكنات بنسبة ٢٠ بالمائة كحد ادنى .

نمو سباق انتاج مواد الاستهلاك

ان انتاج بضائع الاستهلاك يجب ان يزداد خلال خمس سنوات بنسبة ٢٧-٢٩ بالمائة اى اكثر بقليل من زيادة وسائل الانتاج وسيزداد انتاج البضائع المخصصة للاغراض الثقافية والمعيشية والاعمال المنزلية بنسبة ٤٠ بالمائة .

وتعتبر زيادة انتاج بضائع الاستهلاك ورفع جودتها مهمة عامة للصناعة السوفيتية كلها وليس فقط للفروع التى تنتجها .

متوسط محصول الحبوب فى السنة سيبلغ ٢٣٨-٢٤٣ مليون طن

ان مهمة تزويد البلاد بالمواد الغذائية والمواد الخام الزراعية تزويدا مضمونا تطرح على نطاق اكبر .

زيادة الانتاج الزراعى كلها على حساب رفع مردود العمل

اى بدون زيادة عدد العاملين وسيضمن الزيادة الاساسية فى انتاج اللحم والقطن والشمندر السكرى والخ تطوير استصلاح الاراضى واعادة التزويد بالتكنيك وزيادة تزويد العمل الزراعى بالطاقة بنسبة ٥٠ بالمائة وتحسين التكنيك الزراعى .

غابة جديدة مساحتها ٨ ملايين هكتار

ان هذا شيء مناقض لما يجرى على كوكبنا عموما اذ تتقلص مساحة الغابات بنسبة ١ بالمائة سنويا، ولم يعد بوسع الولايات المتحدة وكثير من البلدان الاخرى ان تعوض الاوكسجين الذى تستهلكه صناعتها على حساب غاباتها الخاصة . وان نقل الثروة الغابية السوفيتية الى مبادىء استخدام الغابات المتواصل والرشيد هو اسهام فى حل مشكلة الساعة عامة .

متوسط محصول الحبوب فى السنة (بملايين الاطنان)	
١٩٨١-١٩٨٥	٢٣٨-٢٤٣
١٩٧٦-١٩٨٠	اكثر من ٢٠٠
١٩٧١-١٩٧٥	١٨١٫٦
١٩٦٦-١٩٧٠	١٦٧٫٦

تشغيل خط بايكال-امور الحديدى كله

سيمد فى الاتحاد السوفيتى خلال الخطة الخمسية ٣٫٦ الف كيلومتر من الخطوط الحديدية الجديدة و٥ الاف كيلومتر من الطرق الثانية . ومع ذلك يظل انتاج خط بايكال-امور كله الحدث الرئيسى . وسيسرع الى حد كبير الاستثمار الاقتصادى فى اراض تعادل مساحتها مساحة عدة دول اوروبية غربية كبرى . وستملك البلاد مخرجا آخر بواسطة السكة الحديد الى المحيط الهادىء .

عدد الهواتف الخاصة سيزداد بنسبة ٤٠ بالمائة

ان هذا ليس سوى جزء فى المهمة العامة ، مهمة مواصلة تكوين شبكة المواصلات الالية الموحدة فى البلاد على اساس احدث منظومات نقل المعلومات .

نمو المداخيل الفعلية سيستمر

تضاعفت المداخيل الفعلية فى حساب الفرد الواحد من السكان خلال الاعوام الخمسة عشر الاخيرة وستزداد ايضا فى الاعوام الخمسة المقبلة بنسبة ١٦-١٨ بالمائة .

الاسعار ستظل ثابتة

من المقرر ليس فقط مواصلة خط ثبات اسعار المفرق للمواد الغذائية واللاغذائية الاساسية بل وتشديد


حصاد الحبوب فى الاراضى البكر فى كازاخستان

رقابة الدولة والرقابة الاجتماعية ورفع مسؤولية قادة المؤسسات عن مراعاة هذا الخط .

زيادة استهلاك البضائع بمقدار الربع

سيشترى السوفيتيون بعد خمس سنوات من البضائع اكثر مما يشترون اليوم بمقدار الربع ، وهذا نتيجة طبيعية لزيادة مداخيل المواطنين وانتاج بضائع الاستهلاك وثبات اسعارها .

ارصدة الاستهلاك الاجتماعية ستزداد بمقدار الخمس

تتلقى اليوم الاسرة السوفيتية المتوسطة المتألفة من اربعة اشخاص من الخيرات والخدمات المجانية (الطب التعليم ، التقاعد ، الخ) ما يعادل راتب موظف او عامل خلال عشرة اشهر . وتعنى الزيادة اللاحقة لارصدة الاستهلاك الاجتماعية ان مستوى حياة المواطنين السوفيت سيرتفع بوتائر اسرع من زيادة مداخيلهم النقدية .

تسهيلات جديدة للامهات العاملات

فى العام القادم ستحصل النساء اللواتى لديهن اطفال فى سن لاتتجاوز السنة على الحق فى اجازة مدفوعة الاجر جزئيا .

وستستطيع الامهات اللواتى لديهن اطفال صغار العمل وفق نظام عمل يومى او اسبوعى غير كامل او حسب جدول متبدل ملائم لهن او فى البيت.

٢٫٥ مليون مكان جديد فى رياض الاطفال ودور الحضانة

هذا هو الحد الادنى الذى يجب تنفيذه خلال الاعوام الخمسة المقبلة وستكون غالبية هذه الاماكن فى المناطق التى تعمل فيها نسبة كبيرة من النساء .

وتسعى الدولة السوفيتية الى توفير الفرصة لكل اسرة لتربية الاطفال فى دور الحضانة والرياض ، علما ان الدولة تتكفل باربعة اخماس النفقات على هذه الاغراض .

تطبق الدولة السوفيتية دائما المبدأ : افضل ما لدينا للاطفال .

يبنى الاتحاد السوفيتى مليونا شقة سنويا اى ما يعادل الرصيد السكنى فى موسكو . وتبدو فى الصورة البنايات الجديدة فى القسم الغربى من العاصمة .

يوجد فى الاتحاد السوفيتى حوالى ١٣ الف مصح ودار للاستجمام والراحة . وتشاهدون فى الصورة مصيف باكوريانى الجبلى فى جورجيا .

يحتل الاتحاد السوفيتى المرتبة الاولى فى العالم من حيث عدد الاطباء .

زيادة رواتب التقاعد

تنفق الدولة السوفيتية على رواتب التقاعد اكثر مما تنفق على الدفاع بمرتين . وسيرفع فى الخطة الخمسية الحادية عشرة الحد الادنى لرواتب التقاعد . وسيقترب الضمان الاجتماعى للكولخوزيين اكثر الى مستوى العاملين فى مؤسسات الدولة .

١٠ ملايين شقة جديدة

ستبنى هذه الكمية من الشقق خلال خمسة اعوام . وستحل خلال خطتين خمسيتين من حيث الاساس مهمة تامين شقة مستقلة لكل اسرة . وتظل اجرة الشقة التى لم تتبدل منذ اكثر من نصف قرن اخفض اجرة فى العالم وتشكل اجرة الشقة وخدماتها اليوم نسبة ٢٫٧ بالمائة من دخل الاسرة العمالية المتوسطة ..

الحرفة اضافة الى التعليم الثانوى

ان المدارس المهنية التكنيكية هى المصدر الرئيسى لرفد الاقتصاد الوطنى بالكوادر المؤهلة . ويحصل التلاميذ فى كثير من هذه المدارس على التعليم الثانوى الكامل . وسيزداد عدد خريجى العمال المؤهلين منها فى السنوات الخمس المقبلة بنسبة ٦٠ بالمائة .

وسيعد خلال الخطة الخمسية زهاء ١٠ ملايين خبير يحملون شهادة التعليم العالى او المتوسط التخصصى وهذا اكثر بمرتين ونيف مما كان فى بلادنا عشية الحرب العالمية الثانية وسيؤمن لهم جميعا العمل فى ظروف التشغيل التام فى الاتحاد السوفيتى منذ نصف قرن .

الصناعة الطبية : زيادة بنسبة ٤٠ بالمائة

ان المقصود اولا هو صنع ادوية ناجعة جدا لعلاج امراض القلب والاوعية والاورام والغدد ، واعداد مضادات حيوية شبه اصطناعية وتوسيع انتاج التكنيك الطبى العصرى.

وتصاغ المهمة للخطة الخمسية عموما على الشكل التالى : رفع مستوى ونوعية الخدمة الطبية للسكان وتوسيع شبكة مؤسسات حماية الصحة وتحسين بنيتها وتوزيعها وتزويدها بالمعدات .

ضمانات اضافية للحق فى الاستجمام

استجم وتعالج فى المصحات ودور الاستجمام والبانسيونات والمراكز السياحية فى العام الماضى ٥٤ مليون مواطن سوفيتى، واستراح ٢٥ مليون طفل وفتى فى الصيف فى مخيمات الطلائع والتلاميذ او سافروا الى البيوت الصيفية خارج المدينة مع رياض الاطفال ودور الحضانة .

وتعادل تكاليف الاقامة لمدة ٢٤ يوما فى العمل المتخصصات متوسط راتب العامل الشهرى ، غير ان المواطنين السوفيت لايدفعون فى اغلب الاحيان الا نسبة ٣٠ بالمائة من هذا المبلغ ، اذ تتكفل النقابات بالنفقات على استجمام وعلاج العاملين.

ومن المقرر فى الخطة الخمسية المقبلة مواصلة تطوير القاعدة المادية للاستجمام وتحسين تنظيمها . وسيعار اهتمام خاص للجمع بين استجمام وعلاج الاباء والامهات مع الاطفال ولبناء دور مستقلة خارج المدينة لافراد التعاونيات البستانية التى تشكل فى المؤسسات والدوائر .

لمالكى السيارات

شرع الاتحاد السوفيتى فى انتاج السيارات الصغيرة على نطاق واسع فى وقت متأخر جدا عن بلدان الغرب المتقدمة . ويعود السبب فى ذلك الى عدم توفر الامكانيات الاقتصادية والسعى بالدرجة الاولى الى تطوير وسائط المواصلات العامة المريحة للجميع وفى متناولهم . ونحن نعتبر السيارة الخاصة مناولة لوسائط المواصلات العامة وليست بديلة لها وفى عام ١٩٦٥ اقتنى السوفيتيون ٦٤ الف سيارة صغيرة ، وهم يقتنون الان فى السنة اكثر من مليون سيارة .

ومن المقرر فى الخطة الخمسية الحادية عشرة توسيع شبكة محطات الصيانة والخدمات التكنيكية ومحطات البنزين والمرائب التعاونية والمحطات حملة التنظيم للسيارات الخاصة .

عمل هؤلاء الطلاب فى العطلة فى فصائل البناء واسهموا بقسط كبير فى نجاح الخطة الخمسية المشرفة على الانتهاء . وهم ينظرون كسائر السوفيتيين الى المستقبل بثقة ويتمتعون بمسرات الحياة .

انتقال الصناعة الى الشرق

ان استكمال توزيع القوى المنتجة هى المهمة الدائمة للدولة السوفيتية وقد دار الحديث عن هذا فى خطة الدولة الشهيرة لكهربة روسيا والتى يحتفل قريبا بذكراها الستين .

ان الاتجاه الاساسى للعمل اليوم هو الاسراع بتطوير المناطق الشرقية الغنية بموارد الوقود والخام والماء ويقدم القيام بخطوة كبرى فى هذا المجال فى الخطة الخمسية المقبلة وسينتشر فى سيبيريا والشرق الاقصى وكازاخستان وآسيا الوسطى بناء المؤسسات الصناعية العملاقة الجديدة وستتطور الصناعة فى القسم الاوروبى من البلاد وفى الاوراك من حيث الاساس على حساب استخدام القدرة الانتاجية الموجودة بصورة افضل والترميم واعادة التزويد بالتكنيك ولن يزداد هنا عدد العاملين ولن تنشأ مؤسسات تستهلك كثيرا من الطاقة والماء .

جميع الجمهوريات ستخطو خطوة الى امام

ان تعديل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع الجمهوريات المتحدة الخمس عشرة هو اكبر انجاز للسلطة السوفيتية . ولقد بذلت الدولة السوفيتية من اجل التغلب على التخلف الابدى للمناطق القومية خلال فترة طويلة تضحيات معينة بتغطية العجز فى ميزانياتها على حساب ميزانية عموم الاتحاد السوفيتى وتوزيع المؤسسات الصناعية هناك ومساعدتها بالتكنيك والخبراء والخ وقد ساعد هذا فى ازالة الهوة العميقة فى مستويات تطور بعض الجمهوريات وجعلها كلها مشاركات على قدم المساواة فى تقسيم العمل داخل الاتحاد السوفيتى . وتطرح فى الخطة الخمسية المقبلة مهمة زيادة فعالية الانتاج الاجتماعى استنادا الى مواصلة التخصيص والتطوير المتناسق لاقتصاد الجمهوريات المتحدة والمناطق الاقتصادية فى مجمع البلاد الاقتصادى الموحد .

افاق جديدة للصلات الاقتصادية الخارجية

تطرح فى الخطة الخمسية الحادية عشرة مهمة مواصلة تطوير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى والعلمى التكنيكى مع البلدان الاخرى واستخدام الصلات الاقتصادية الخارجية على نطاق اوسع لزيادة فعالية الانتاج.

لقد ازداد التداول التجارى الخارجى للاتحاد السوفيتى خلال السنوات العشر الاخيرة بنسبة ٣٠٠ بالمائة تقريبا وتتوفر كل الامكانات لكى يزداد فى الثمانينات بوتائر عالية مماثلة .

آلام القدس

ميرزا أفاكوف

الدكتور في الحقوق والبروفيسور

ان القدس مدينة مقدسة لثلاثة اديان . فترى فيها قبب الكنائس المذهبة والمآذن البديعة والبيعات ذات الشكل الصارم . وانطلاقا من ذلك اعلنت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، باتخاذ قرارها في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٤٧ حول تقسيم فلسطين ، القدس وحدة ادارية مستقلة تتمتع بنظام دولي خاص تحت ادارة هيئة الامم المتحدة

غير ان القدس قسمت بعد الحرب العربية الاسرائيلية عامي ١٩٤٨-١٩٤٩ ، ووفقا لاتفاقية الهدنة بين اسرائيل وشرقي الاردن الموقع عليها في ٣ نيسان (ابريل) عام ١٩٤٩ الى قسمين ، ووقع القسم الغربي (والاكبر) في ايدي اسرائيل بينما انتقل القسم الشرقي الى الاردن. ولكن تل ابيب اعلنت في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٥٠ القسم الغربي من القدس بصورة لاشرعية عاصمة لدولتها ومقرا لبرلمان اسرائيل وحكومتها بيد ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول اخرى لم تعترف بذلك الاجراء الذي كان خرقا لقرار هيئة الامم المتحدة .

لقد اغتصبت القوات الاسرائيلية في حرب ٥ حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ القسم الشرقي من القدس . واتخذت الحكومة الاسرائيلية في ٢٨ حزيران (يونيو) قرارا بضمه الى القسم الغربي من المدينة . ونددت الاسرة الدولية بذلك الاغتصاب وطالبت الدورة الاستثنائية الخاصة للجمعية العامة في قراريها المؤرخين في ٤ و١٤ تموز (يوليو) عام ١٩٦٧ بان تتخلى اسرائيل عن ضم القسم الشرقي من القدس . ودعا مجلس الامن في قراراته المتخذة في ٢١ ايار (مايو) عام ١٩٦٨ وفي ٣ تموز (يوليو) عام ١٩٦٩ وفي ٢٥ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٧١ الى ان تمتنع اسرائيل عن اية اعمال ازاء القدس لا تتفق ونظامها المحدد بقرار هيئة الامم المتحدة ولكن اسرائيل تواصل خلافا لكل هذه القرارات سياستها الموجهة الى تغيير مدينة الاديان الثلاثة من حيث مظهرها وطابعها الديموغرافي .

يحاول الصهاينة تبرير تطاولات تل ابيب على اراضي الغير ومن بينها القدس ، استنادا الى التوراة . فقد قال مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة عام ١٩٧٦ : «انني لا اعتذر عن وجودنا في القدس . ويجب الا اعتذر اذ اننا موجودون هناك بالحق الذي اعلنه كتابنا» .

غير ان القدس كانت خلال قرون قبل ان استولى عليها اليهود القدماء مدينة هامة لشعوب اخرى كما كانت بعد انهيار الدول اليهودية ، عاصمة لمملكة القدس ومركزا كبيرا للخلافات العربية . اما اليهود القدماء فكانت القدس في ايديهم فترة قصيرة نسبيا فهل يمكن ان يكون ذلك مبررا «لحق» اسرائيل في اغتصاب القدس؟ كلا طبعا . ولم يكن عرضيا ان حماة اسرائيل امثال الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى لم يقدموا على الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل .

وثمة ناحية اخرى للقضية . فاذا ما انطلق المرء من القواعد الدينية ينبغي ان يعترف بان الحق في القدس تتقاسمه كل الاديان الثلاثة .

لقد قال كيل اينغرام الاستاذ في جامعة ديوك الامريكية ، والقسيس في الكنيسة الميثودية ، في المؤتمر الذي كان قد دعا لعقده لمناقشة قضية القدس في الجامعة في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٧ : «ان الصهاينة يريدون ان تكون القدس مركزا دينيا سياسيا لهم ، ولكن هذه الرغبة لا يبديها جميع اليهود .

ولا يسمح لي ضميري المسيحي بتبني هذه التطاولات النبوية التي يتخذها الصهاينة حجة لاحتلال القدس كلها احتلالا عسكريا . وليس لاية طائفة حق الادعاء الاستثنائي على امتلاك هذه المنطقة او تلك انطلاقا من العقائد الدينية» .

لا شك في ان القس كيل كان على حق اذ اشار الى ان الدين لا يمكن ان يكون مبررا لاعمال تل ابيب .

بيد ان قضية القدس هي في الوقت نفسه قضية دولية ، يجب تسويتها وفقا للقانون الدولي الحديث ، ومن حيث القانون ايضا فان اسرائيل ليست محقة في تصرفاتها .

ان الحقوقيين الاسرائيليين يشوهون الوقائع عمدا محاولين البرهنة على ان ضم القدس عمل «شرعي» . فقد تقدم مارلين في كتابه «النزاع الاسرائيلي العربي» الذي صدر في باريس عام ١٩٧٣ ، بثلاثة «براهين» حقوقية قائلا : ١) «ان لاسرائيل حق الضم لانها تقوم بذلك بعمل دفاعي ضروري ٢) ان هيئة الامم المتحدة قد تخلت نفسها من فكرة تدويل القدس اذ لم تستأنف مناقشة القضية منذ عام ١٩٥٢ ، ٣) ان القدس ليست ارضا محتلة كانت تعمل فيها السلطات المشروعة سابقا لان الاحتلال الاردني كان غير شرعي» .

ان هيئة الامم المتحدة كانت منذ عام ١٩٥٢ وبعد عام ١٩٦٧ خاصة تطرح قضية القدس كالعادة في اطار المسائل الاخرى المرتبطة بالتسوية او بتأكيد انتهاك اسرائيل لقواعد السلوك في الاراضي المحتلة . فقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ المتخذ عام ١٩٦٧ يخص القدس ايضا .

واذا ما تمسك المرء بالرأي القائل ان وجود الاردن في قسم القدس والضفة الغربية كان غير شرعي فيجب ان يعترف لكي يكون منطقيا ، بان امتلاك اسرائيل الاراضي التي اغتصبتها بعد ١٤ ايار (مايو) عام ١٩٤٨ ، غير شرعي ابدا . لقد اعترفت الجامعة العربية بحق الاردن في امتلاك الضفة الغربية لانه لم تتوفر آنذاك اية امكانية اخرى لانقاذها من الابتلاع الاسرائيلي ، وخصصت الجمعية العامة تلك الاراضي بموجب قرارها لانشاء دولة للعرب الفلسطينيين .

نظام خاص للقدس

يطلق القانون الدولي لقب المدينة الحرة على المدينة-الدولة التي تتمتع بالحكم الداخلي الذاتي وحق بعض السيادة الدولية (اي القدرة على ممارسة الحقوق والالتزامات) . واقتضى قرار رقم ١٨١ (٢) للجمعية العامة المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٤٧ انشاء مثل هذا النظام في القدس . فبموجب ذلك القرار كان يجب ان تغدو القدس وحدة ادارية مستقلة تتمتع بنظام دولي .

كما اعلنت القدس مدينة محايدة مجردة من السلاح ، ومنع في اراضيها اي عمل عسكري واي تمييز من حيث العرق والدين واللغة والجنس .

وفرض القرار حماية الاماكن المقدسة والبنايات وقطع الارض المخصصة للاهداف الدينية . وحددت فترة الانتقال بعشرة اعوام كانت القدس ستبقى خلالها تحت ادارة هيئة الامم المتحدة ، لكي تشكل بعد ذلك هيئات للحكم الذاتي من ممثلي السكان المحليين . وكان يجب ان ينفذ ذلك القرار قبل تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٤٨ . غير ان تدويل القدس لم يتم آنذاك بسبب الحرب .

لقد اتخذ مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٦٧ القرار المعروف رقم ٢٤٢ الذي يقتضي جلاء القوات المسلحة الاسرائيلية عن الاراضي المحتلة اثناء حرب عام ١٩٦٧ ، وعن القدس ايضا .

فماذا كان رد فعل الشخصيات الرسمية في اسرائيل على قرار مجلس الامن هذا ؟

لقد اعلن ليفي اشكول رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك : «ان اسرائيل بلا القدس مثل جسد بلا رأس» .

وعبر شمريف وزير البناء السكني عن رأيه بمزيد من الصراحة اذ قال ان حكومة اسرائيل «عازمة على جعل القدس مدينة اسرائيلية بحتة . هذا تثبيت الصهيونية» .

لم تتغير مواقف تل ابيب من القدس بمرور الزمن . بل علاوة على ذلك صادق الكنيست في ايام الدورة الاستثنائية لهيئة الامم المتحدة ، التي عقدت لمناقشة القضية الفلسطينية في حزيران (يونيو) عام ١٩٨٠ ، على مشروع قانون باعلان القدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل . وقال بيغن بوقاحة ان : «القرار الخاص بالقدس كان رد فعل اسرائيل على مناقشة القضية الفلسطينية في هيئة الامم المتحدة» .

لقد اتخذ مجلس الامن في ٢٠ آب (اغسطس) الماضي القرار رقم ٤٧٨ (٨٠) الذي يخص القدس ، باربعة عشر صوتا وامتناع مندوب واحد هو مندوب الولايات المتحدة عن التصويت .

وان هذا القرار :

١- يشجب اسرائيل لانها صادقت على «القانون الاساسي» بخصوص القدس ورفضت تحقيق قرارات مجلس الامن المعنية .

٢- يؤكد ان موافقة اسرائيل على «القانون الاساسي» هي خرق للقانون الدولي .

٣- يعلن ان كل الاجراءات والقرارات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل والتي تغير طابع ونظام المدينة المقدسة او تهدف الى تغييرهما ، بما فيها «القانون الاساسي» المصادق عليه مؤخرا بخصوص القدس انما هي باطلة ويجب الغاؤها حالا .

«مذهب الوطن»

تقوم السلطات الاسرائيلية الان باسكان اليهود في القسم العربي من المدينة ، وتصادر لهذا الغرض اراضي العرب وتطرد عشرات الالوف وتطوق المدينة باحياء اسرائيلية بسرعة وتحقق «تهويد» المدينة المقدسة نفسها وتدمر الجوامع وتدنس المساجد والكنائس المسيحية . فقد سجن في المتحف الفلسطيني مثلا مخطوطات قمران ، ودمر حي الميرمار المشهور بآثاره المعمارية . واقرت تل ابيب برنامج تغيير القدس تغييرا ديموغرافيا تاما خلال ٢٥ عاما .

وتقوم سياسة تل ابيب في الاراضي المحتلة ، ومن ضمنها القدس ، على ما يسمى «بمذهب الوطن» . ووفقا لهذا «المذهب» اعلنت الاراضي العربية المغتصبة عام ١٩٦٧ «جزءا طبيعيا» من دولة اسرائيل . ولكن مثل هذه المحاولة الرامية الى ان ترتدي التصرفات التي تخرق القانون رداء حقوقيا وتاريخيا ، انما هي باطلة تماما .

اسرائيل تدوس القانون الدولي

قال بن غوريون في حينه : «يجب ان نعمل كل ما في وسعنا ، كي تبقى القدس والطريق المؤدية اليها في ايدينا .. لسنا بحاجة الى اية تصريحات بل يجب ان تكون الاعمال ينبغي تكوين وقائع الامر» . هذه لغة القوة والعنف ، وهي في تناقض تام مع مبادىء العرف الدولي وميثاق هيئة الامم المتحدة ، القائمة على مبدأ الامتناع عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها . يجب ان يكون حل المسائل المختلف عليها حلا سلميا قانونا للحياة الدولية . ويعلن ذلك بجلاء تام بيان الدورة الخامسة والعشرين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة عن مبادىء القانون الدولي وكذلك الوثيقة الختامية للمؤتمر الاوروبي العام .

وبهذه الروح تنبغي تسوية قضية القدس .

مسالة تنتظر حلها

لا بد من القول ان القضية الفلسطينية تظل نواة ازمة الشرق الاوسط التي تستمر اكثر من ٣٠ عاما وهي ماساة الشعب العربي المطرود من وطنه . ولكن مصير القدس باعتبارها مدينة فلسطينية رئيسية ومركزا للاديان الثلاثة لا يزال كذلك مسالة ملحة جدا بالنسبة للمنطقة فان المسيحيين والمسلمين واليهود يجلون المدينة باعتبارها قدس اقداسهم ■

آفاق اقتصادية

المركز التكنيكي البلغاري في موسكو

احتفل المركز التكنيكي البلغاري للالكترونيات والكهرباء بموسكو في السادس من تشرين الثاني-نوفمبر بالذكرى الثالثة لتاسيسه . وقد تحدث المهندس فيكتور نيكولوف نائب المشرف على المركز لمراسلنا قائلا : يمثل مركزنا المؤسسة البلغارية للتجارة الخارجية «ايزوتيمئيكس» التي تقوم بتوريد الآلات الحاسبة الالكترونية البلغارية الى الاتحاد السوفيتي . اما مكتب الخدمات التكنيكية التابع للمركز فيقوم بصيانة المنتجات المصدرة الى الاتحاد السوفيتي .

تعرض في قاعة المركز انواع مختلفة من الآلات الحاسبة البلغارية الصنع وتخضع للتجارب هنا جميع المعدات الجديدة المزمع تصديرها .

ان الدورات الخاصة التي ننظمها تساعد السوفيتيين على معرفة اساليب استعمال المعدات البلغارية .

لقد مرت ١٠ سنوات على بداية التعاون بين بلغاريا والمؤسسات السوفيتية في حقل الآلات الحاسبة الالكترونية . ولنا الان علاقات مع العديد من المعاهد ومؤسسات صناعة الراديو والاجهزة منها معهد الآلات الحاسبة الالكترونية في مينسك ومصنع الكهربائيات في بريست ومركز الآلات الحاسبة الالكترونية في موسكو .

ويقوم الاختصاصيون البلغار والسوفيت باختبارات مشتركة للاجهزة الجديدة المعدة للتصدير .

اتفاقية جديدة حول التبادل التجاري

تم في موسكو التوقيع على اتفاقية حول التبادل التجاري والمدفوعات بين الاتحاد السوفيتي ومنغوليا للاعوام ١٩٨١-١٩٨٥ . واتفق الجانبان على زيادة ارساليات السلع المتبادلة بينهما الى حد كبير . وستبلغ زيادة التبادل التجاري في فترة الخطة الخمسية الجديدة بالمقارنة مع فترة الخطة الخمسية الحالية زهاء ٦٠ بالمائة . وسيزيد الاتحاد السوفيتي الارساليات من الماكينات والسيارات والمعدات ومنتجات النفط والمواد للصناعة والمواد الانشائية وغيرها من سلع التصدير السوفيتية التقليدية الى منغوليا .

وستزيد جمهورية منغوليا الشعبية ارساليات السلع المصدرة الى بلادنا والتي تنتجها المصانع المبنية بمعونة الاتحاد السوفيتي الفنية في سنوات الخطة الخمسية الحالية وهي منتجات التعدين والصناعة الخفيفة .

من تاريخ الصداقة السوفيتية – الهندية

- ٢٤ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٠٩ : تسلم ليف تولستوي رسالة من المحامي الهندي موهانداس كارامتشاندا غاندي يصف فيها الظروف القاسية لحياة الهنود في ترانسفال جنوب افريقيا ، وهكذا بدأت المراسلة بين الابنين العظيمين للشعبين الروسي والهندي . وقد ترجم المهاتما غاندي الى اللغة الانكليزية ولغة غوجاراتي الهندية «رسالة الى هندي» التي كتبها الكاتب الروسي دفاعا عن الشعب الهندي الذي كان يئن تحت وطأة المستعمرين الانكليز . وقال غاندي اجابة عن سؤال عن علاقته بليف تولستوي «انها علاقة معجب وفي ، مدين له كثيرا في الحياة» .

عام ١٩٢٠ : توجه لينين برسالة الى الرابطة الثورية الهندية جاء فيها: «يسرني ان مبادىء تقرير المصير وتحرر الشعوب المظلومة من استغلال الراسماليين الاجانب والمحليين ، التي اعلنتها جمهورية العمال والفلاحين قد لقيت صدى واسعا بين الهنود الواعين المناضلين في سبيل حريتهم ببطولة . ويراقب الكادحون الروس بانتباه كيف تستيقظ الطبقة العاملة والفلاحون الهنود» .

عام ١٩٣٠ : قام رابندرانات طاغور بزيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت ١٧ يوما . ووصف الشاعر الهندي الكبير انطباعاته عن الزيارة في «رسائل من روسيا» . فكتب عام ١٩٤١ في احدى الرسائل يقول : «بفضل مثابرة الروس ودأبهم ، زال في ذلك البلد الشاسع ، الجهل والفقر والحرمان . ومثل هذه المدنية لا تفرق بين الشعوب ، بل تنشر المبادىء الانسانية في كل مكان وكنت اشعر بالسرور حينما اشاهد انبعاث الشعب المذهل بسرعة» .

عام ١٩٤٧ : اقيمت علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي والهند . كتب جواهرلال نهرو في رسالة الى الحكومة السوفيتية يقول : «لا مجال للشك في ان التعاون بين الهند والاتحاد السوفيتي سيعود بالفائدة على بلدينا وقضية السلم والتقدم» .

عام ١٩٥٥ : قام جواهرلال نهرو رئيس الوزراء الهندي بزيارته الرسمية الاولى للاتحاد السوفيتي ووقعت اتفاقية بين الحكومتين السوفيتية والهندية : بشأن انشاء مجمع الحديد والصلب في بهيلاي بمساهمة الجانبين ، كانت بمثابة بداية التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين البلدين .

عام ١٩٦١ : زار جواهرلال نهرو الاتحاد السوفيتي مرة اخرى ، وقام ليونيد بريجنيف رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتي بزيارة للهند .

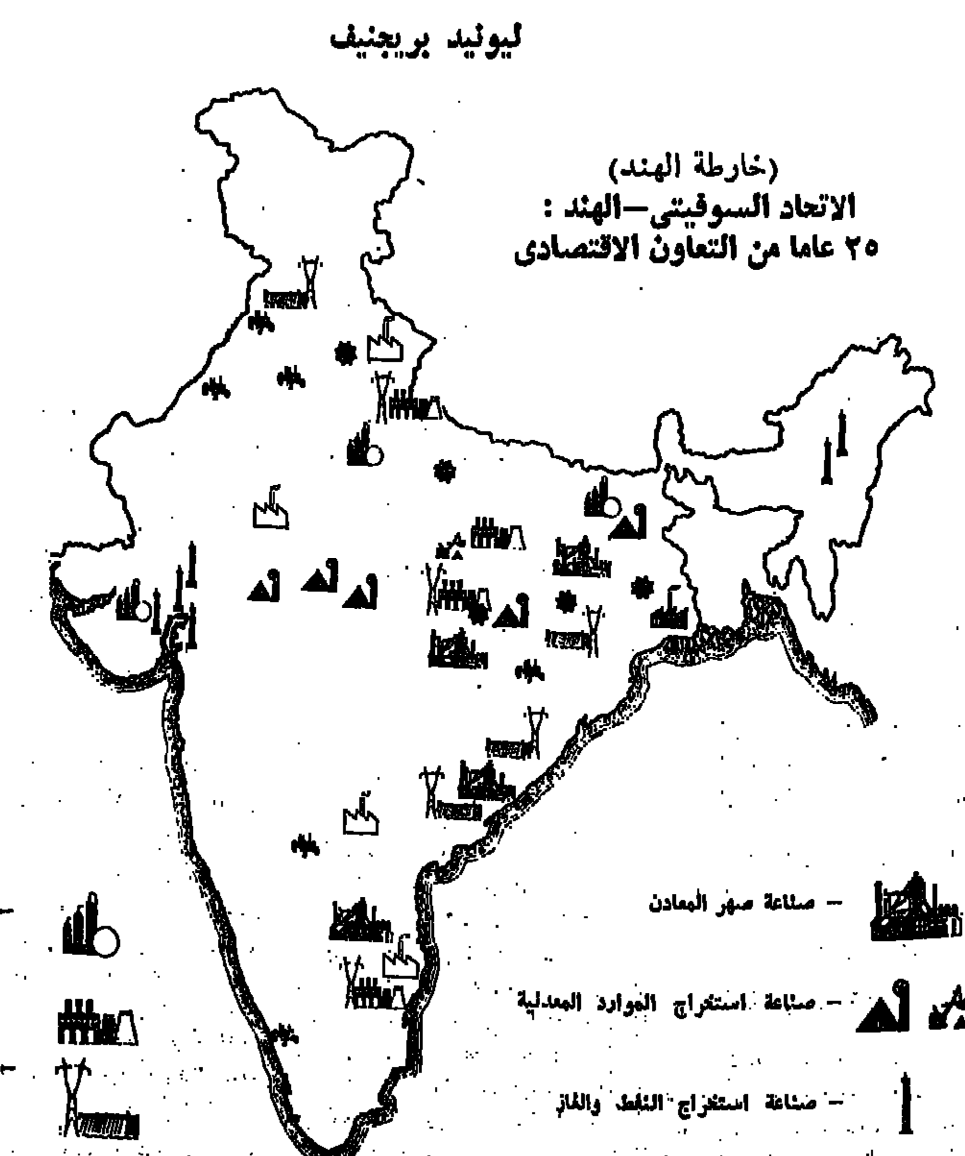
عام ١٩٧١ : وقعت في دلهي معاهدة السلم والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية الهندية .

عام ١٩٧٣ : زار ليونيد بريجنيف الهند تلبية لدعوة من انديرا غاندي وقال في اجتماع عقد قرب القلعة الحمراء في دلهي : «نحن نفتخر بان

(البقية على ص ١٠)

«اننا نعتز بكون الهند بين اصدقائنا المقربين»

ليونيد بريجنيف



بهيلائي والتعاون السوفيتي الهندي

بقلم : ديمشيتس

نائب رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي

اتيح لي في اواخر الخمسينات ان اعمل رئيسا لمهندسي منشأة مجمع الحديد والصلب في بهيلائي . ويسرني بصفتي رجلا منح سنين من حياته للتعاون السوفيتي الهندي الاقتصادي والتكنيكي . ان هذا التعاون يتسع ويتعزز باستمرار .

لقد انشىء في الهند بمساعدة الاتحاد السوفيتي ، قطاع حكومي اضحى قاعدة لتطوير الاقتصاد الهندي اللاحق . وقد بني ويبنى ويصمم اكثر من ٧٠ مشروعا اقتصاديا هاما . وتصهر الان المؤسسات المبنية بفضل التعاون السوفيتي الهندي ، اكثر من ٤٠٪ من انتاج الصلب . وتستخرج اكثر من ٦٠٪ من النفط وتكرر ٣٠٪ من النفط الخام سنويا ، كما تصنع المعدات للمصانع الميتالورجية والمحطات الكهربائية وتولد خمس الطاقة الكهربائية .

ان التعاون مع الهند لايزال في مركز اهتمام القادة السوفيت . وانني اذكر ذلك الانتباه الكبير الذي كان ليونيد بريجنيف يتابع به تشييد منشأة بهيلائي منذ البداية . وكنا نحس عنايته ومساعدته فيما يخص ايفاد الخبراء او حل المسائل الخاصة بارساليات المعدات والاجهزة . وكان يسره كل نجاح يتحقق في تلك المنشأة .

ان العلاقات السوفيتية الهندية تتطور في خط صاعد باستمرار ، وتقدر بلادنا الصداقة مع الهند تقديرا عاليا ، وتعيرها اهمية مبدئية . ويلوح لي ان ذلك مثال رائع يجسد وحدة قوتين عظيمتين في عصرنا هما عالم الاشتراكية والشعوب السائرة في طريق التطور المستقل .

لقاء على الارض السوفيتية عام ١٩٧٦

الهند بانتظار ضيفها

وصل الى موسكو السيد الوجسا السفير الهندي الجديد في الاتحاد السوفيتي وننشر فيما يلي نص الحديث الذي اجراه مراسلنا معه :

س–سبق وان عملتم في موسكو ، فما هو شعوركم وانتم تواصلون تحقيق رسالتكم الهامة هذه ؟

ج–لقد عملت بموسكو في اعوام ١٩٤٩–١٩٥٢ وفي اعوام ١٩٥٦ و١٩٥٩ وحينما وصلت الى هذه المدينة للمرة الاولى ، قبل ٣١ عاما كان الاتحاد السوفيتي مازال يضمد جراح الحرب العالمية الثانية .

لقد مر وقت طويل على ذلك ، فتاثرت كثيرا بما رايته من تغيرات جذرية طرأت على البلاد في الفترة الماضية . وانتهز هذه الفرصة ، لاتمنى للسوفيت انجازات جديدة في مجال الاقتصاد ونجاحات في النضال من اجل السلم والتقدم في العالم كله .

ان الهند والاتحاد السوفيتي قد طورا علاقات صداقتهما واوصلاها الان الى مرحلة ذات اهمية حيوية بالنسبة للبلدين . وسابذل كل ما بوسعي للمساعدة على تطويرها اللاحق . ان التعاون بين الهند والاتحاد السوفيتي يتجاوب مع مصالحنا المشتركة ويشكل عامل استقرار على الصعيد الدولي .

س–ما هو رايكم بزيارة رئيس الدولة السوفيتية المقبلة لبلادكم ؟

ج–ان للرئيس بريجنيف دورا هاما جدا في تدعيم العلاقات بين الهند والاتحاد السوفيتي . وتكن له الهند ، حكومة وشعبا ، مشاعر الاحترام بصفته صديقا عزيزا علينا . وان بلادنا تستعد لاستقباله بكل ترحاب .

خسارة عظيمة

قال البروفيسور تشيليشيف نائب رئيس جمعية الصداقة السوفيتية الهندية :

– ان حضارة الهند العريقة عظيمة بآثارها وفنونها . وكل من يطلع على الادب الهندي القديم يحس بجماله ويعجب بنبل افكاره وسموها .

ان التراث الهندي الكلاسيكي ليس بالشيء الجامد الذي يرتبط بصفة الماضي فقط ، بل انه يتفاعل مع الحياة المعاصرة ويؤثر كثيرا في صياغة الحياة النفسية والنظرات الجمالية لملايين الهنود ، الذين يستمدون من تراثهم الثقافي قوة النضال المقدس في سبيل الاستقلال وبناء الحياة الجديدة ذلك التراث الذي يعتبر بلسم الحياة ، يضاعف قواهم ويعزز ارادتهم ويبعث على الامل . انهم يصغون الى اصوات حكمائهم وشعرائهم . وتعيش افكار هؤلاء في نفوسهم المشاعر الوطنية وتساعدهم على ادراك الحاضر بصورة افضل ورؤية المستقبل بمزيد من الوضوح .

وقد اصبحت الملحمتان مراماياناه وماهابهاراتاه ثروة روحية للعالم كله . وان شعبنا يحترم تقاليد الهند الثقافية الانسانية ، التي تزداد شعبيتها من عام الى آخر احتراما كبيرا . ان اداب الهند وفنونها تساعدنا على ادراك جمال طبيعة الهند وآمال واماني ابنائها وتبعث على حب اولئك الناس الشرفاء الكادحين والمشاكلين .

كلمة «انباء موسكو»

سياسة واضحة

نشر فى مكان آخر من هذا العدد ، مشروع الاتجاهات الاساسية لتنمية الاتحاد السوفيتى فى اعوام ١٩٨١-١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠ . وترسم هذه الوثيقة المبدئية خطة استراتيجية لتنمية الاتحاد السوفيتى اقتصاديا واجتماعيا فى العقد القادم . اما مسائل السياسة الخارجية فتناولتها الوثيقة بايجاز . وننقل هنا فقرة منها تتطرق الى العلاقات مع بلدان الغرب تقول : «انطلاقا من مبادىء التعايش السلمى بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وضرورة ترسيخ الانفراج الدولى ، ينبغى اقامة علاقات تجارية-اقتصادية وعلمية-تكنيكية مستقرة وذات منفعة متبادلة مع البلدان الرأسمالية المتطورة التى تبدى عناية بالتعاون مع الاتحاد السوفيتى . وينبغى مواصلة تطبيق الاتفاقيات القائمة ، وعقد اتفاقيات جديدة فى مجال تنفيذ المشاريع الواسعة النطاق فى صناعة الوقود والتعدين والكيمياء والفروع الاخرى من الاقتصاد الوطنى ، والبحث عن سبل اخرى لتطوير التعاون مع هذه البلدان والمساهمة بنشاط فى حل المشاكل الدولية فى مجالات الخامات والوقود والطاقة والغذاء وحماية البيئة وغزو الفضاء سلميا واستثمار موارد البحار ، وفى تكميل العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس عادل ومتكافىء» .

وبصرف النظر عن كون المضمون الرئيسى لوثيقة الحزب الشيوعى السوفيتى هو رسم مراحل التنمية الداخلية ، الا انه يمكن القول بجرأة ان هذه الوثيقة لها اهمية كبرى بالنسبة للسياسة الخارجية . ولكى نوضح ان الفقرة المذكورة آنفا حول التعايش السلمى والانفراج لاتعنى شيئا آخر غير ما نصت عليه وانها عامل مساعد على فهم آمال الاتحاد السوفيتى ونواياه ، ينبغى التساؤل فقط : ما هى السياسة الخارجية التى تتجاوب مع المهام المطروحة ويمكن ان توفر ظروفا لتنفيذها ؟

ان الاتحاد السوفيتى ينطلق من امكانية التطور السلمى ، ويعتبر التعاون طريقا رئيسيا لهذا التطور . اما «الحرب الباردة» وسباق التسلح والنزاعات المسلحة فهى تعرقل تحقيق خططنا .

صحيح ان هذا ليس بالشىء الجديد الا انه شىء طيب وان كان قديما .

لقد تقدم المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعى السوفيتى بمجموعة من الاقتراحات لتحسين الجو السياسى الدولى ، اطلق عليها اسم «برنامج السلام» وعمق المؤتمر الخامس والعشرون ذلك البرنامج ووسعه . ويمكن وصفه بانه برنامج لتطور الدولة السوفيتية منذ قيامها فى عهد لينين .

لعل فكرة بناء مجتمع جديد لا تعجب اعداء الاشتراكية ، ولكن من المفهوم بلاشك ، ان اى بناء ولاسيما البناء الجبار التاريخى والتجريبى فى كثير من النواحى يحتاج الى العمل فى ظل السلام . ويمكن القول ان السلام صنو للاشتراكية .

حوار حول الصواريخ ضد حوار الصواريخ

يخيل ان الولايات المتحدة تشبه السالا لاتعرف يسراه ماذا تفعل يمناه .

فقد انهى الممثلون الامريكان الدورة الاولى من المباحثات مع شركائهم السوفيت حول مسائل تقليص الاسلحة النووية فى اوروبا . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى وصل الى اوروبا وليام بيرى نائب وزير الدفاع الامريكى لمواصلة حواره مع شركائه فى حلف الاطلنطى حول زيادة عدد تلك الاسلحة فى القارة وكأنه لايعرف شيئا عن مباحثات جنيف . وكان بيرى يختار الاماكن لتوزيع صواريخ «توماهاوك» و«بيرشينغ» المجددة .

هذا هو موقف الولايات المتحدة فى المباحثات . وهو شبيه تماما بموقف ملاكم يحاول قبل بداية النزال الودى الحصول على حق «تعزيز» قفازه بالرصاص ان الولايات المتحدة ترغب فى تحويل مباحثات جنيف الى حوار حول تخفيض الاسلحة النووية السوفيتية وبالدرجة الاولى الصواريخ التى يسميها الغرب «اس اس-٢٠» الموزعة فى القسم الاوروبى من الاتحاد السوفيتى وصواريخ «برشينغ-٢» و«توماهاوك» الامريكية التى ينوى توزيعها فى اوروبا .

غير ان الاتحاد السوفيتى لايستطيع تجاهل وجود ٨٠٠ صاروخ نووى فى اوروبا وعلى مقربة منها مما يسمى بالوسائل النووية الامامية ، وان هذه الاسلحة بالذات تقابلها الوسائل النووية السوفيتية للمحافظة على التوازن .

ولابد ان يؤدى تخفيض الاسلحة الصاروخية النووية متوسطة المدى فى الميدان الاوروبى ، دون اخذ الوسائل الامريكية الامامية بالحسبان الى خرق ذلك التوازن لصالح الولايات المتحدة وحلف الاطلنطى . وسيزيد هذا الموقف من صعوبة اجراء الحوار حول الصواريخ الاوروبية ولكنه سيقرب البشرية حتما من حوار الصواريخ ، حيث تحل الرؤوس النووية محل الكلام .

التضخم والنفط

بقلم بوريس راتشكوف

تفيد المعطيات المنشورة فى مجلة «ايكونوميست» الانكليزية ان اسعار المفرق قد ازدادت فى النصف الاول من عام ١٩٨٠ ، فى هولندا والمانيا الاتحادية واليابان بنسبة ٥-٨٪، فى استراليا وكندا بنسبة ١٠٪ ، فى فرنسا والسويد بنسبة ١٣٪ ، فى الولايات المتحدة بنسبة ١٤٪ وفى ايطاليا بنسبة ٢١٪ اما معدل التضخم فى الغرب ككل فازداد من ٢-٣٪ فى مستهل السبعينات الى ١٢-١٣٪ فى الوقت الحاضر . ويعتبر الكثيرون ان سبب ذلك يعود الى زيادة سعر النفط فى الاسواق العالمية زيادة كبيرة . ولكن ما هى الحقيقة ؟

لقد كانت حصيلة ازمة الطاقة، التى عصفت بالعالم الراسمالى نهاية عام ١٩٧٣ ازدياد سعر النفط المصدر منذ ذلك العام حتى يومنا هذا سبع مرات تقريبا . وبلغ معدله ٣٠ دولارا للبرميل الواحد او ٢١٠ دولارات للطن الواحد . وازدادت كثيرا مدفوعات البلدان الغربية مقابل البترول المستورد . ففى السنة الجارية مثلا ستدفع الدول الراسمالية المتطورة مقابل النفط الخام المستورد ٢٠٠ مليار دولار تقريبا ، بدلا من ٣٢ مليار دولار عام ١٩٧٣ . ومن البديهى ان تؤثر هذه «الحسابات التضليلة» الطائلة على خيال رجل الشارع .

ولا مناص من القول ان ارتفاع سعر النفط ، قد سبب ازدياد اسعار المنتجات الصناعية والزراعية ، التى يستخدم الوقود السائل فى صنعها بصورة مباشرة او غير مباشرة وبسبب ذلك نمو تكاليف النقل نتيجة ازدياد سعر البنزين . ولكن هل اثرت اسعار النفط الجديدة فى التضخم الحالى كما يصور ذلك البعض فى الغرب ؟

ان البلدان الغربية تنتج كل عام من البضائع وتقدم من الخدمات بما قيمته بضعة تريليونات دولار وخصص الغرب عام ١٩٧٣ لتسديد نفقات النفط واحدا بالمئة فقط من منتوجها الاجمالى الداخلى . وينفق هذا العام ، بعد ازدياد سعر النفط عدة مرات ، ٣٪ فقط من قيمة هذه المنتوجات لاستيراده . ان ارتفاع نسبة هذا المبلغ ب٢٪ انما هو «مساهمة» النفط الحقيقية فى زيادة المعدل السنوى لنمو التضخم، الذى بلغ ، ١٠٪ تقريبا وهذه المساهمة تشكل خمسا واحدا فقط . ولذلك فان محاولة تفسير التضخم الحالى فى الغرب بازدياد سعر النفط ، تتناقض تناقضا صارخا مع الحسابات العادية.

اذن لماذا تطرح مثل هذه التفسيرات ؟ اولا-تريد الاحتكارات اقناع العالم ، بانها غير مسؤولة عن التضخم وازمة الطاقة . ومن المعروف ان البلدان النامية المصدرة للنفط قد زادت اسعار النفط بعد ان كانت الدول الغربية تمتص هذا الوقود الثمين خلال عشرات السنين بلا مقابل . وباتهام البلدان المتحررة من وطأة الاستعمار النفطى يحاول الغرب اخفاء كونه كان يفضل استثمار نفط الغير على استثمار موارده من الطاقة . وكان ذلك من الاسباب الرئيسية لنشوء العجز الحاد فى النفط وازدياد سعره ازديادا كبيرا .

ثانيا-تسعى الاحتكارات الغربية بالقاء التهم على البلدان المتحررة الى تجميل مرض الراسمالية المزمن وهو التضخم ، وتصويره وكأنه «ضيف غريب» ظهر من مكان مجهول.

ان التضخم يغذيه سباق التسلح اكثر من اى شىء اخر . لقد اصبحت النفقات الحربية الهائلة فى السبعينات سببا رئيسيا لتزايده من جديد .

وتضاعفت النفقات الحربية المباشرة للبلدان الراسمالية المتطورة فى الاعوام السبعة الاخيرة ، وستتجاوز هذا العام وحده ٢٥٠ مليار دولار وينفق مثل هذا المبلغ تقريبا بصورة غير مباشرة عن طريق استهلاك البضائع والخدمات فى الفروع المدنية التى تخدم الالة العسكرية . ونتيجة ابتلاع الة الحرب هذه الاموال الطائلة يتردى مستوى معيشة ملايين الناس اكثر فاكثر .

بعد مرور ٢٥ عاما

مضى ٢٥ عاما على بدء التعاون الاقتصادى بين الاتحاد السوفيتى والهند . وبهذه المناسبة طلب مراسلنا ايغور داليلين الى ليتفينينكو نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية مع البلدان الاخرى ان يتحدث عن نتائجه وافاق تطوره . وتوجه اليه بالاسئلة التالية :

س : بم بدأ التعاون الاقتصادى والتكنيكى بين الاتحاد السوفيتى والهند ؟

ج : بدأنا فى بهيلاى بتوقيع الاتفاقية الاولى بين الحكومتين عام ١٩٥٥ بشأن بناء مجمع ميتالورجى اضفى جواهرلال نهرو عليه اهمية كبيرة . ورأى نهرو فى التعاون مع الاتحاد السوفيتى اداة لبناء قاعدة صناعية ضرورية لتعزيز استقلال بلاده

والان بعد مرور ٢٥ عاما ، شيد ٥٠ مشروعا اقتصاديا هاما .

س : ما هو الدور الذى تلعبه هذه المشاريع ؟

ج : انها اصبحت اساسا للقطاع الحكومى الذى يشكل القاعدة لتطوير اقتصاد الهند بصورة مخططة ، ولقد ساعدنا على انشاء فروع هامة مثل صهر المعادن الحديدية وغير الحديدية واستخراج الفحم والنفط ، وبناء الماكنات ، وانتاج الطاقة .

وتنتج المؤسسات المبنية بفضل التعاون ، اكثر من ٤٠٪ من انتاج الصلب الهندى كله وزهاء ٨٠٪ من انتاج الصناعة الثقيلة . كما تولد ما يقارب ٢٠٪ من الطاقة الكهربائية وتستخرج ٥٧٪ من البترول وتكرر ٣٠٪ منه ، وبعد ان دشنت تلك المشاريع ، ازداد عدد اليد العاملة المشغلة ، وانشئت فروع جديدة مرتبطة بها ، وبدأت تتطور المناطق المتخلفة سابقا .

س : هل تساعد الهند على تذليل المصاعب فى مجال موارد الطاقة ؟

ج : يصمم بمساهمة المنظمات السوفيتية ، تجهيز عدد من مصادر الفحم الكبيرة ، وتم مثلا اعداد برنامج للاعمال الجيوفيزيائية واعمال الحفر فى ولايتى تريبورا والبنغال . ويوضع برنامج طويل الامد لتنمية صناعة استخراج النفط لعشرة اعوام وسوف ينتهى فى وقت قريب تشييد مصفاة جديدة ، هى المصفاة الثالثة فى ماتخورا ، وتبلغ قدرتها ٦ ملايين طن .

س : ما هو المردود الاقتصادى لمصانع بناء الماكنات المبنية بمساعدة الاتحاد السوفيتى ؟

ج : لقد لعبت المصانع الحديثة الكبيرة فى رانتشى ودورغابور وهاردوار ، دورا كبيرا فى تطوير الهند صناعيا . فتصنع فى تلك المؤسسات بنجاح المعدات المعقدة الضرورية لتجهيز مصانع صهر المعادن والمحطات الكهربائية ومناجم استخراج الفحم . وقد اتاح ذلك للهند التقليل الى حد كبير من المصروفات بالعملة الصعبة .

وطرحت فى جدول الاعمال الان مسائل التعاون الانتاجى بين المؤسسات السوفيتية وتلك المصانع لتوزع فى مصانع رانتشى ودورغابور طلبات المؤسسات السوفيتية لتلبية بعض حاجات الاقتصاد السوفيتى وكذلك حاجات المشاريع الجارى بناؤها بالمساعدة السوفيتية فى البلدان الاخرى .

لقاءات تضامنية

كانت لقاءات شغيلة تركمانيا مع وفد جمعية الصداقة الفلسطينية-السوفيتية برئاسة محمود عباس رئيس الجمعية بمثابة ظاهرة ساطعة تعكس الدعم الثابت للقضية الشعب العربى الفلسطينى العادلة . وكان الوفد قد شارك فى الفعاليات التى اقيمت بمناسبة يوم التضامن العالمى مع الشعب العربى الفلسطينى وزار مصانع عشق اباد وكولخوزاتها ومؤسساتها التعليمية . وأكدت اجتماعات التضامن على ضرورة الحل السريع للقضية الفلسطينية، واشير الى ان الشروط اللازمة لتحقيق سلم عادل ووطيد فى الشرق الاوسط تكمن فى الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة ، وفى احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى بما فيها حقه فى اقامة دولته المستقلة .

حفاظا على الارض

قال الاكاديمى يفغينى فيودوروف رئيس اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلم ، فى حديث ادلى به لصحيفتنا : «ان تأثير الانسان فى الطبيعة اتخذ طابعا دوليا ذا خطورة فى بعض الاحيان .

وكان الاكاديمى يفغينى فيودوروف قد تحدث فى جلسة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التى وافقت على المشروع السوفيتى حول «المسؤولية التاريخية للدول عن حماية الطبيعة للجيل الحالى والاجيال القادمة» .

وقال العالم ان احتياطيات الماء فى التربة تتقلص نتيجة قطع اشجار الغابات وتآكل التربة .

ويصرف فى العالم كله حوالى ٨ الاف كيلومتر مكعب من الماء للرى وحاجات الصناعة سنويا ، اما كمية الامطار والثلوج التى تتساقط فتزول ٣٧ الف كيلومتر مكعب . وهذا يعنى ان الانسان اخذ يستثمر للاغراض الاقتصادية حوالى ربع الامطار والثلوج التى تتساقط ، وهو يعمل على افقار الماء باستمرار . وفى الوقت نفسه سيزداد استهلاك الماء ، حسب معطيات هيئة الامم المتحدة ، حتى نهاية هذا القرن بنسبة ٢٠٠-٣٠٠٪ واظن ان الاهمية العالمية لهذه القضية واضحة للجميع .

ان الجوانب السلبية لتطور المدينة يعقدها كثيرا نشاط البشر الهادف الى انتاج الاسلحة عموما ، وصنع وسائل الابادة الجماعية بشكل خاص ، ويؤثر سباق التسلح تأثيرا مهلكا على جميع مجالات نشاط الانسان . ويلاحظ تأثيره ، بوضوح متزايد فى الطبيعة.

ومن اوضح الادلة على ذلك تجارب السلاح النووى . اذ تحتفظ المواد الناجمة عن الانفجار بصفاتها الضارة وحتى المميتة لالاف من السنين . وقد ادى ادراك هذا الخطر الى عقد معاهدة ايقاف التجارب النووية فى الجو والماء والفضاء، وبذلك تقلص تلويث كوكبنا بالاشعاع النووى . ولكن من الممكن ان تظهر انواع جديدة اكثر فظاعة من الوسائل الفتاكة . لذلك اقترح الاتحاد السوفيتى عام ١٩٧٥ تحريم صنع انواع ومنظومات جديدة من السلاح الفتاك بما فى ذلك تلك الانواع التى تلوث البيئة وما زالت هذه الاقتراحات فى انتظار التنفيذ .

انباء موسكو

ملحق العدد ٤٩

سيواصل الحزب الشيوعى فى الثمانينات بدأب تحقيق استراتيجيته الاقتصادية التى يعتبر هدفها الاعلى النهوض المستمر بمستوى حياة الشعب المادى والثقافى ، وتوفير افضل الظروف لتطوير الفرد تطويرا شاملا استنادا الى الزيادة اللاحقة لفعالية الانتاج الاجتماعى كله ، ورفع مردود العمل ونمو نشاط السوفيتيين الاجتماعى والعملى .

مشروع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي للمؤتمر السادس والعشرين للحزب

الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨١ - ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

احرز الشعب السوفيتى بقيادة الحزب اللينينى المجربة وهو يحقق فى الحياة الاستراتيجية الاقتصادية التى اعدها المؤتمران الرابع والعشرون والخامس والعشرون للحزب الشيوعى السوفيتى نجاحات لاحقة فى انشاء القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعية وفى زيادة رخاء السوفيتيين .

لقد ترسخ تحالف الطبقة العاملة والفلاحين الكولخوزيين ومثقفى الشعب ، والوحدة الاجتماعية السياسية والفكرية للمجتمع السوفيتى ، وازدادت صداقة شعوب الاتحاد السوفيتى متانة وارتقت الديمقراطية الاشتراكية الى درجة جديدة وازداد نشاط الكادحين الاجتماعى والانتاجى . وارتفع دور مجالس نواب الشعب والنقابات والكومسمول . واقر دستور جديد للاتحاد السوفيتى هو دستور الاشتراكية المتقدمة .

وقد اتسع واغتنى تعاون الاتحاد السوفيتى مع البلدان الاشتراكية الشقيقة . وينفذ الاتحاد السوفيتى على الدوام برنامج النضال من اجل السلام والتعاون الدولى وفى سبيل حرية الشعوب واستقلالها ومن اجل انفراج التوتر الدولى ، وينمو باستمرار تأثير الدولة السوفيتية على مجرى الاحداث العالمية .

لقد ازداد الدور القيادى والتوجيهى والتنظيمى للحزب الشيوعى السوفيتى فى حل مهمات البناء الاقتصادى والثقافى ، وفى النشاط الخلاق للشعب السوفيتى وكادحى جميع الجمهوريات المتحدة .

ان الشعب السوفيتى يدخل العقد المقبل من السنين (١٩٨١-١٩٩٠) وهو عاقد العزم على جمله عقد الاعمال والانجازات الجديدة الكبرى .

وقد اعدت الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الاتحاد السوفيتى للاعوام ١٩٨١-١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠ استرشادا ببرنامج وقرارات المؤتمرين الرابع والعشرين والخامس والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتى . وهى تعمم وتأخذ بنظر الاعتبار تجربة البلدان الاشتراكية الاخرى وتجسد استراتيجية وتكتيك الحزب الشيوعى السوفيتى فى اهم وسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيما يخص الظروف المعينة للثمانينات .

١ - النتائج الاساسية لتنمية الاقتصاد وزيادة رخاء الشعب خلال الاعوام ١٩٧٦ - ١٩٨٠

تطور الاقتصاد الوطنى فى الخطة الخمسية العاشرة وفقا للنهج الذى حدده المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعى السوفيتى والرامى الى مواصلة رفع رخاء الشعب السوفيتى استنادا الى التطور الديناميكى للانتاج الاجتماعى وزيادة فعاليته وجودة العمل وقد ازدادت ثروة البلاد الوطنية وتم بلوغ النمو فى القدرة الانتاجية والعلمية التكنيكية لجميع فروع الاقتصاد ، وتدعيم قدرة الدولة السوفيتية الدفاعية على المستوى اللائق .

وازداد الدخل الوطنى قياسا الى الخطة الخمسية الثامنة بمقدار ٤٠٠ مليار روبل والمنتجات الصناعية بما قيمته ٧١٧ مليار روبل والمنتجات الزراعية بما قيمته ٥٠ مليار روبل . واستخدم اربعة اخماس الدخل الوطنى مباشرة لاستهلاك السكان وللبناء السكنى وتشييد المنشآت للاغراض الاجتماعية والثقافية .

وشكلت التوظيفات فى الاقتصاد الوطنى مبلغ ٦٣٥ مليار روبل وازدادت الارصدة الاساسية ١،٤ مرة ، وشغل اكثر من ١٢٠٠ مؤسسة صناعية كبرى .

وتم ضمان النمو اللاحق للصناعة الثقيلة التى هى اساس الاقتصاد ، وتطورت بسرعة الفروع التى تحدد التقدم التكنيكى وازداد استخراج الوقود وتوليد الطاقة الكهربائية ، وانتاج المعادن الحديدية وغير الحديدية ونما انتاج بضائع الاستهلاك الشعبى بنسبة ٢١ بالمائة ، ومن ضمنها البضائع المخصصة للاغراض الثقافية والمعيشية بنسبة ٤١ بالمائة وتوسعت التشكيلة

الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨١ – ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

المصنوعات وتحسنت نوعيتها .

وتسرعت وتائر التقدم العلمي والتكنيكي ، وازدادت ابعاد استخدام التكنيك الجديد في الاقتصاد الوطني وارتفع المستوى التكنيكي للانتاج وقد اسهم العلم السوفيتي بقسط كبير في حل هذه المهمات .

وطبقت بداب سياسة الحزب الزراعية ، وتعززت القاعدة المادية التكنيكية للزراعة التي تكتسب سيماء صناعية اكثر فاكثر ، وزادت التوظيفات في هذا الفرع لمجمل الاعمال عن ١٧٠ مليار روبل اي اكثر من ٢٧ بالمائة من الحجم العام للتوظيفات في الاقتصاد الوطني . وقدم للزراعة اكثر من ١ر٨ مليون جرار وما يزيد عن ١ر٣ مليون شاحنة وحوالي ٥٤٠ الف حاصدة للحبوب ، وكمية كبيرة من الماكنات لتربية الماشية وانتاج العلف ونحو ٤٠٠ مليون طن من الاسمدة المعدنية . ونما تزويد العمل بالطاقة ١ر٤ مرة وجرت على نطاق واسع جدا اعمال الري وبناء منشآت الري . وبلغت مساحة الاراضي المروية والمجففة زهاء ٣٥ مليون هكتار وكان يتحقق البرنامج الشامل للنهوض بالزراعة في المناطق ذات التربة غير السوداء في جمهورية روسيا الاتحادية واكتسب تركيز وتخصيص الانتاج الزراعي والتكامل الصناعي الزراعي طابعا اعمق واكثر تنوعا .

لقد امنت التدابير المطبقة زيادة انتاج المنتجات الزراعية فلاول مرة تجاوز محصول الحبوب السنوي المتوسط خلال الخطة الخمسية ٢٠٠ مليون طن ، وازداد انتاج اللحم والحليب والبيض والقطن والمنتجات الاخرى .

وتطورت وسائل المواصلات تطورا لاحقا ، وتحسن تزويدها بالتكنيك ونما في نقل الشحنات دور الانابيب والسفن والسيارات ودور الطائرات في نقل المسافرين . واستمر بناء سكة الحديد بين بايكال وآمور .

لقد تطور اقتصاد الاتحاد السوفيتي كمجموعة اقتصادية موحدة وقد ازدادت الى حد كبير القدرة الاقتصادية لكل جمهورية .

وتكونت بسرعة المجمعات الاقليمية الانتاجية وبخاصة في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد . وازداد استخراج النفط بما فيه الغاز المكثف في غرب سيبيريا ١ر٢ مرة والغاز ٣ر٤ مرة .

وتم استنادا الى التقدم العلمي والتكنيكي وتحسين الادارة التوصل الى زيادة فعالية الانتاج . فقد ازدادت انتاجية العمل الجماعي بنسبة ١٧ بالمائة . فان نسبة ٧٥ بالمائة من زيادة المنتجات في الصناعة ، والزيادة كلها في الزراعة ونسبة ٩٠ بالمائة من زيادة اعمال البناء والتركيب جرت على حساب رفع مردود العمل .

وتم القيام بخطوة جديدة كبرى في حل المهمات الاجتماعية فقد خصص من الدخل الوطني خلال خمس سنوات لرفع مستوى حياة الشعب ما يزيد بمقدار ٣٢،٩ مليار روبل عما خصص في الخطة الخمسية التاسعة . ولبيت تلبية اكمل حاجات السوفيتيين المادية والروحية وتحسنت ظروف عملهم ومعيشتهم .

لقد ازدادت المداخيل الفعلية في حساب الفرد الواحد من السكان بنسبة ١٧ بالمائة ، ونما اجر العمال والموظفين المتوسط بنسبة تزيد عن ١٥ بالمائة ومداخيل الكولخوزيين من المزارع الجماعية بنسبة ٢٦ بالمائة .

وزيدت اجرة بعض فئات العاملين في صناعة الميتالورجيا الحديدية وغير الحديدية والفحم والطين الصناعي والنسيج ، والبناء والزراعة والمواصلات بالقطارات . والجزء الطبيق الدبير اجتماعي كبير هو زيادة تعريفات اجور ومرتبات العاملين في الفروع اللاانتاجية . وارتفعت نتيجة ذلك اجور ٣١ مليون عامل وموظف .

وقد شكلت ارصدة الاستهلاك الاجتماعية التي يتحقق على حسابها التعليم المجاني والخدمات الطبية والضمان المادي في الشيخوخة وتدابير اخرى مبلغ ٥٢٧ مليار روبل خلال السنوات الخمس . وازدادت المدفوعات والاعانات من هذه الارصدة في حساب الفرد الواحد من السكان في عام ١٩٨٠ بحيث بلغت ٤٣٨ روبلا مقابل ٣٥٤ روبلا عام ١٩٧٥ .

لقد تحسنت الظروف المادية المعيشية للمشاركين في الحرب الوطنية العظمى ، والضمان التقاعدي للكولخوزيين وبعض فئات العاملين في عدد من فروع الاقتصاد الوطني ، وارتفعت معدلات النفقات على التغذية واقتناء المستحضرات الطبية في مؤسسات حماية الصحة ، وطبق منح الكتب المدرسية مجانيا لتلاميذ الصفوف من الاول حتى الخامس في مدارس التعليم العام ، كما طبقت تدابير اجتماعية اخرى .

ولا يزال مستمرا نمو استهلاك كثير من المواد الغذائية وغير الغذائية ، وتطور مجال الخدمات تطورا لاحقا ، وازداد تداول البضائع بالمفرق بنسبة ٢٤ بالمائة ، وحجم الخدمات المعيشية بنسبة ٤٣ بالمائة .

وجرى البناء السكني على نطاق واسع . ورصدت لهذه الاغراض توظيفات بلغت ٨٧ر٢ مليار روبل ، اي اكثر مما نصت عليه خطة السنوات الخمس . وشيدت خلال الاعوام الخمسة مساكن مساحتها العامة ٥٣٠ مليون متر مربع وتحسنت الظروف السكنية لاكثر من ٥٠ مليون شخص . ويعيش الآن زهاء ٨٠ بالمائة من سكان المدن في شقق مستقلة .

وتحقق تقدم في مجال التعليم والثقافة والصحة والتربية البدنية والرياضة . وتوفرت ظروف اكثر ملاءمة لاستجمام السكان .

وكان يتحقق التعليم الثانوي العام للشبيبة . وتوسع اعداد الكوادر وحصل على المهنة في المدارس المهنية التكنيكية ١٢ر٥ مليون شاب وفتاة . واعدت الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة التخصصية ١٠ ملايين خبير .

ازداد عدد الاطباء من ٨٣٤ الفا عام ١٩٧٥ الى مليون في عام ١٩٨٠ ، وازداد عدد الاسرة في المستشفيات لكل عشرة الاف شخص من ١١٨ الى ١٢٥ . وتوسعت شبكة المصحات ودور الاستجمام والبانسيونات ورياض الاطفال ودور الحضانة ومخيمات الطلائع ودور الطلائع والتلاميذ .

وطبقت تدابير في حماية البيئة والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية واستعادتها . وقد ازدادت النفقات على هذه الاغراض ١ر٩ مرة .

لقد اضحى التعاون مع البلدان الاشتراكية الشقيقة اكثر تنوعا ، واستمر تحقيق البرنامج الشامل طويل الامد للتكامل الاقتصادي الاشتراكي بين البلدان اعضاء التعاضد الاقتصادي واتسعت الصلات الاقتصادية مع البلدان النامية والراسمالية .

وكان من الممكن ان تغدو الانجازات في تنمية الاقتصاد وحل المهمات الاجتماعية اكبر وزنا لو استخدمت مزايا الاقتصاد المخطط بشكل اكمل ، وجذبت الاحتياطات الى التداول بصورة انشط ، وتمت مكافحة النواقص باصرار اكبر . فلم تنفذ جميع الفروع والمؤسسات البرامج المقررة . وتقلصت بشكل بطيء نفايات المعادن والوقود والخسائر فيها ، واستخدمت الموارد الثانية بصورة ضعيفة ولم يتم التغلب على تبديد التوظيفات ، وطالت فترات البناء وتشغيل المشاريع الانتاجية ولم تستخدم في الزراعة بالشكل الفعال الكافي الموارد المخصصة لها . ولم يتسن التغلب على النواقص في عمل المواصلات بالقطارات . وكانت هناك مصاعب في تامين بعض المواد الغذائية والبضائع الصناعية والمسكن والخدمات المعيشية للسكان .

وقد عقد حل بعض المهمات الاقتصادية والاجتماعية نفاد كثير من المكامن القديمة ومن ضمنها المكامن الكبرى للثروات الباطنية وانتقال المراكز الاساسية لصناعة الاستخراج الى الشرق والشمال وكذلك ظروف الطقس غير الملائمة للزراعة في الاعوام ١٩٧٧ و ١٩٧٩ و ١٩٨٠ .

ولم يتسن في مجال زيادة فعالية الانتاج ونمو انتاجية العمل حل المهمات كما رسمتها الخطة . وتخلفت آلية الادارة والتخطيط واساليب الاقتصاد ومستوى الانضباط العملي والتنفيذي عن المتطلبات العصرية . وقد عرقل هذا نقل الاقتصاد الوطني الى طريق التنمية التي تعطي اكبر مردود .

وتدل نتائج الخطة الخمسية المنصرمة عموما على ان بلادنا تقدمت في جميع اتجاهات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وستحتل الخطة الخمسية العاشرة مكانة لائقة في تاريخ الاعمال البطولية للشعب السوفيتي . ان الاتحاد السوفيتي يدخل الثمانينات وهو يملك قدرة اقتصادية وعلمية تكنيكية جبارة وكوادر مؤهلة تاهيلا عاليا .

ان المشارف التي بلغناها في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية تساعدنا في حل مهمات اكبر .

٢ – المهمات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد للاعوام ١٩٨١ – ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

ان العقد المقبل من السنين هو مرحلة جديدة كبرى في انشاء القاعدة المادية التكنيكية للشيوعية وتطوير العلاقات الاجتماعية وتكوين الانسان الجديد . ويجب ان يؤمن في هذه الفترة الاستخدام الاكمل لامكانات وحسنات مجتمع الاشتراكية الناضجة وزيادة ثرواته المادية والروحية والقدرة الانتاجية والعلمية التكنيكية زيادة كبيرة . وسيقوى الاساس الاجتماعي للاتحاد السوفيتي وهو التحالف المتين بين العمال والفلاحين والمثقفين وستعزز صداقة الشعوب .

سيواصل الحزب الشيوعي في الثمانينات بداب تحقيق استراتيجيته الاقتصادية التي يعتبر هدفها الاعلى النهوض المستمر بمستوى حياة الشعب المادي والثقافي ، وتوفير افضل الظروف لتطوير الفرد تطويرا شاملا استنادا الى الزيادة اللاحقة لفعالية الانتاج الاجتماعي كله ، ورفع مردود العمل ونمو نشاط السوفيتيين الاجتماعي والعملي .

وينبغي انطلاقا من هذا في السنوات العشر القريبة :

تامين التقدم الاجتماعي اللاحق للمجتمع وتنفيذ برنامج واسع لزيادة رخاء الشعب .

وتوفير الظروف لتلبية حاجات السكان الى منتجات التغذية ذات الجودة الرفيعة والمتنوعة والى البضائع الصناعية والمواد المخصصة للاغراض الثقافية والمعيشية تلبية اكمل .

تحسين الظروف السكنية والثقافية والمعيشية لحياة السكان والتوصل من حيث الاساس الى تامين شقة مستقلة لكل اسرة وتطوير المرافق المدنية والمواصلات وتحسين وسائل الراحة في المدن والقرى .

تحقيق تحويلات عميقة في اهم مجال لنشاط الناس الحيوي الا وهو العمل وتحسين وتسهيل ظروفه وضمان امكانات واسعة للعمل ذي المردود العالي والخلاق، والتقدم تقدما كبيرا في طريق محو الفروق الجوهرية بين العمل الذهني والعضلي ، وتحويل العمل الزراعي الى نوع من العمل الصناعي .

تطبيق سياسة ديمغرافية فعالة ، والمساعدة على تدعيم الاسرة بمثابتها اهم خلية للمجتمع الاشتراكي ، وتهيئة افضل الظروف للجمع بين الامومة ومساهمة النساء الحية في النشاط العملي والاجتماعي ، وتحسين اعالة الاطفال وغير القادرين على العمل على حساب المجتمع ، وتحقيق مجموعة من التدابير لزيادة مدة الحياة ونشاط الناس العملي الفعال وتقوية صحة السكان .

توسيع الامكانات لحياة الناس الروحية المنسجمة وجعل القيم الثقافية في متناول جميع السكان، وتامين النهوض اللاحق بالتعليم والثقافة وتقوية التربية الاخلاقية وتطوير الموقف الشيوعي من العمل والاقتصاد الاجتماعي .

استغلال وقت العمل بصورة اكثر عقلانية والتغلب على استهلاكه اللاانتاجي وضياعه ، وزيادة وقت فراغ الكادحين على اساس تطوير الخدمات الاجتماعية وتسهيل العمل في التدبير المنزلي وتحسين اشكال وقت الفراغ وتنظيمه وبخاصة للشباب .

التغلب تدريجيا على الفروق الجوهرية بين المدينة والقرية وتحسين ظروف حياة السكان في جميع جمهوريات ومناطق البلاد .

المساعدة على تطوير امم وشعوب الاتحاد السوفيتي تطويرا شاملا وتقاربها ، وزيادة التجانس الاجتماعي للمجتمع ، وتعزيز الوحدة الفكرية السياسية للشعب السوفيتي كجماعة تاريخية جديدة من الناس .

ضمان التقدم الاقتصادي اللاحق للمجتمع والتطورات النوعية العميقة في القاعدة المادية التكنيكية على اساس تشديد الانتاج الاجتماعي وزيادة فعاليته وتسريع التقدم العلمي والتكنيكي .

الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨١ – ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

تحقيق التنمية الاقتصادية الديناميكية والمتزنة للاتحاد السوفيتي كمجموعة اقتصادية موحدة والنمو المتناسق لجميع فروعه ولاقتصاد الجمهوريات المتحدة .

رفع تنظيم العمل الاجتماعي والانتاج كله الى مستوى اعلى وتركيز القوى والموارد على حل المهمات الاقتصادية الاساسية ، وتامين تحقيق البرامج الشاملة الهادفة في اهم المشاكل الاجتماعية الاقتصادية على مراحل وبالدرجة الاولى مشكلة المواد الغذائية وتطوير انتاج بضائع الاستهلاك الشعبي والخدمات وتقليص استخدام العمل اليدوي والنهوض ببناء الماكنات وصناعة الطاقة والمواصلات وكذلك البرامج الاخرى ذات النطاق الواسع .

تحقيق تطورات متقدمة في بنية الاقتصاد الوطني ، وتحسين التناسق بين الفروع وفي داخلها ومواصلة التطوير الفائق للفروع التي تحدد التقدم العلمي والتكنيكي ، وانشاء مجمعات اقليمية انتاجية كبرى ، وتامين تطوير المجمع الصناعي الزراعي بكل السبل وزيادة مسرعة في انتاج مواد الاستهلاك وكذلك فروع البناء التحتي الانتاجي والاجتماعي المعيشي .

تامين الاستخدام الرشيد والاقتصادي للموارد الطبيعية والمادية والعملية كطريقة حاسمة واكثر فعالية لمضاعفة الثروة الوطنية للبلاد ، والنمو السريع للمدخرات الاشتراكية وموارد الاستهلاك واعارة اهتمام خاص لرفع مردود للعمل ، وزيادة مردود الارصدة الاساسية في جميع فروع الاقتصاد الوطني وتقليل استهلاك المواد في الانتاج .

التوصل الى التوحيد العضوي لانجازات الثورة العلمية التكنيكية ومزايا نظام الاقتصاد الاشتراكي ، ورفع دور العلم في انشاء القاعدة المادية التكنيكية للشيوعية وحل المشكلات الاجتماعية الملحة ، وتحقيق الانتقال بداب الى استخدام منظومات الماكنات والعمليات التكنولوجية ذات الفعالية العالية والتي تؤمن المكننة والاتمتة الشاملتين واعادة تزويد فروع الانتاج الرئيسية بالتكنيك .

رفع فعالية البناء الاساسي وتحقيق تصنيعه باستمرار وضمان التحسين النوعي للارصدة الاساسية ، وتشغيل واستثمار الوحدات الانتاجية الجديدة بصورة اسرع ، وتسريع ترميم المؤسسات العاملة .

تحسين توزيع القوى المنتجة ، واستكمال تقسيم العمل اقليميا ، وزيادة مساهمة كل جمهورية متحدة في حل مهمات الدولة العامة ، وضمان استخدام موارد الوقود والطاقة والمعادن والخامات للمناطق الشرقية والشمالية استخداما فعالا في الدورة الاقتصادية ، وتطبيق النهج الى تقييد نمو المدن الكبرى باستمرار وتطوير المدن الصغرى والوسطى وتوزيع وحدات انتاجية متخصصة فيها ذات انتاجية عالية وملاحق للمؤسسات والوحدات .

توسيع وتحسين الصلات الاقتصادية والعلمية التكنيكية والثقافية مع الدول الاخرى وبالدرجة الاولى مع بلدان الاسرة الاشتراكية .

رفع مستوى قيادة الاقتصاد والجمع بصورة اكمل بين الادارة المركزية والاستقلالية الاقتصادية للمؤسسات ومبادرتها ، ورفع دور مجالس نواب الشعب والنقابات وتطبيق اساليب التدبير الاقتصادي الاشتراكي التقدمية في كل مكان ، وتحقيق المبدأ الحتمي للبناء الاقتصادي بداب الا وهو التوصل الى اكبر النتائج لمصلحة المجتمع باقل النفقات .

ان الخطة الخمسية الحادية عشرة ستغدو مرحلة حساسة في تحقيق المهمات طويلة الامد . ومن شانها ان تجسد تعاقب نهج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد ومنطلقات الحزب الاستراتيجية للثمانينات مع اخذ خصائص السنوات الخمس المقبلة بنظر الاعتبار .

وتكمن المهمة الرئيسية للخطة الخمسية الحادية عشرة في ضمان النمو اللاحق لرخاء السوفيتيين استنادا الى التطوير الثابت والمتقدم للاقتصاد الوطني وتسريع التقدم العلمي والتكنيكي ونقل الاقتصاد الى طريق التطوير الذي يعطي اكبر مردود والاستخدام الاكثر عقلانية لقدرة البلاد الانتاجية ، وتوفير جميع انواع الموارد بكل السبل وتحسين جودة العمل .

انطلاقا من الاستراتيجية الاقتصادية للحزب الشيوعي السوفيتي والمهمة الرئيسية للخطة الخمسية الحادية عشرة ينبغي :

١ – تحقيق مجموعة من التدابير لزيادة رخاء الشعب باستمرار .

واعارة اهتمام اولى لتحسين تزويد السكان ببضائع الاستهلاك الشعبي ، وظروف السكن والخدمة الطبية وظروف العمل والمعيشة ، ولحل المشاكل الاجتماعية الملحة الاخرى . وربط تحسين ظروف حياة العاملين بحل المهمات الانتاجية ربطا وثيقا .

رفع فعالية نظام التشجيع المادي والمعنوي ، وتقوية الدور التحفيزي للاجر وفق العمل الذي هو المصدر الاساسي لمداخيل السكان . وتامين النمو السباق لانتاجية العمل بالمقارنة مع نمو اجره في فروع الاقتصاد الوطني وفي المجمعات والمؤسسات .

زيادة ارصدة الاستهلاك الاجتماعية وتطوير الضمان الاجتماعي والتعليم والثقافة ، وتحسين ظروف حياة الاسر مع الاطفال واستجمام السكان .

تحقيق تدابير لحماية البيئة الطبيعية .

ابداء عناية بتحسين ظروف عمل ومعيشة العاملين ، وبتوفير جو خلاق ومناخ اجتماعي سيكولوجي صحي في كل اسرة للعاملين ورفع المهارة المهنية وتلبية الاحتياجات الثقافية وتطوير التربية البدنية والرياضة في المؤسسات والدوائر والمنظمات الاخرى

المساعدة بكل السبل على نمو النشاط الاجتماعي والعملي للسوفيتيين ونشر المباراة الاشتراكية .

٢ – ضمان النمو الجامع للاقتصاد وتحسين بنية الانتاج الاجتماعي .

زيادة الدخل الوطني المستخدم للاستهلاك والتراكم بنسبة ١٨–٢٠ بالمائة .

تطوير الفروع التي تؤمن تطورات بنيوية تقدمية في الاقتصاد الوطني واعادة الانتاج الموسعة والثابتة والمتزنة بوتائر سباقة . ومواصلة اعادة تزويد فروع الصناعة الاساسية بالتكنيك ، وهي الطاقة والميتالورجيا وبناء الماكنات والكيمياء وكذلك المواصلات والبناء . تحسين بنية مجمع الوقود والطاقة ومجمع مواد التركيب على حساب النمو المسرع لانتاج انواع المنتجات الاكثر تقدمية . التوصل الى اكبر قدر من الترابط في تطوير صناعة الاستخراج والتحويل والفروع التي تنتج وتستهلك ادوات العمل على ان يؤخذ بنظر الاعتبار في هذا الصدد بشكل شامل توسيع التعاونية الاشتراكية الدولية وتعميق تخصيص الانتاج .

ضمان وتائر اعلى لزيادة منتجات فروع الصناعة من فئة «ب» قياسا الى وتائر نمو منتجات فروع الصناعة من فئة «أ» .

تطوير المجمع الصناعي الزراعي والمواد الغذائية بكل السبل والنمو المتناسق والمتزن للزراعة وفروع الصناعة التي تخدمها وصناعة الاغذية والوحدات المرتبطة بجمع المنتجات الزراعية وحفظها ونقلها ومعالجتها ، والتركيز في الزراعة على حل مهمات زيادة انتاج الحبوب والاعلاف وتطوير تربية الماشية وضمان الحفاظ على المنتجات الزراعية وايصالها الى المستهلك بافضل شكل لها . واسراع نقل الانتاج الزراعي الى قاعدة صناعية وتكنولوجيا تقدمية .

تحقيق التدابير الشاملة لتحسين عمل جميع وسائل المواصلات وبالدرجة الاولى بالقطارات ، وضمان تطويرها بشكل ان تتفق اتفاقا اكمل مع متطلبات الاقتصاد الوطني والسكان . ورفع المستوى التكنيكي لوحدات المساعدة والخدمة .

تعزيز واكمال نظام الدولة العام للتموين المادي والتكنيكي ورفع دوره ومسؤوليته عن الاستخدام الرشيد والاقتصادي للموارد المادية وتموين الاقتصاد الوطني دون انقطاع بالخامات والمواد والمعدات .

تركيز التوظيفات في الاتجاهات الرئيسية وفي اهم مشاريع التشغيل وبالدرجة الاولى في ترميم المؤسسات العاملة واعادة تزويدها بالتكنيك . والبناء بسرعة والاقتصاد وعلى المستوى التكنيكي العالي .

تحقيق بناء المؤسسات والمشاريع الجديدة بالدرجة الاولى في الفروع والوحدات التي تؤمن التطورات التقدمية في بنية الانتاج الاجتماعي ، وكذلك جذب موارد الوقود والطاقة والمعادن والخامات للمناطق الشرقية والشمالية من البلاد في الدورة الاقتصادية . تقييد بناء المشاريع الانتاجية الجديدة في القسم الاوروبي من البلاد .

تعزيز القاعدة المادية التكنيكية للبناء الاساسي ، وتحسين تزويده بالكوادر المؤهلة ، والتوصل الى تطابق طاقات المنظمات الوكيلة لاحجام اعمال البناء والتركيب التي تنفذها وبخاصة في المناطق التي يتركز فيها البناء .

تحقيق التطوير الشامل لاقتصاد الجمهوريات المتحدة والمناطق الاقتصادية، وتحسين تخصيصها في منظومة تقسيم العمل الاجتماعي ومواصلة انشاء المجمعات الاقليمية الانتاجية .

٣ – رفع فعالية الانتاج الاجتماعي بثبات وتحسين جودة المنتجات والخدمات في جميع فروع الاقتصاد الوطني استنادا الى تطويره الشامل بحيث يعطي اكبر مردود .

ضمان الاستخدام الاكثر عقلانية للموارد المادية والعملية والمالية باعتباره اهم شرط لتحسين توازن تطوير الاقتصاد الوطني وانشاء الاحتياطات الضرورية .

رفع مردود العمل الاجتماعي بنسبة ١٧–٢٠ بالمائة ، والحصول استنادا الى ذلك على نسبة لا تقل عن ٨٥–٩٠ بالمائة من زيادة الدخل الوطني .

زيادة تزويد العمل بالتكنيك وادخال الاتمتة والمكننة الشاملتين للعمليات الانتاجية بكل السبل ، وتخفيض عدد المشغولين بالعمل اليدوي في جميع الفروع باستمرار وبخاصة في الاعمال المساعدة والفرعية . واتخاذ تدابير لبلوغ التوازن في الموارد العملية مع اخذ اماكن العمل الموجودة والتي تنشا مجددا بنظر الاعتبار تحسين تنظيم العمل ومعدلاته والتعليق عليه . واستخدام التنظيم العلمي للعمل بثبات وزيادة فعاليته .

تهيئة الظروف لتزويد المؤسسات والمشاريع المشغلة مجددا وبخاصة في مناطق سيبيريا والشرق الاقصى بالكوادر .

زيادة جودة جميع انواع المنتجات زيادة كبيرة ، وتوسيع وتجديد تشكيلة المصنوعات وفقا للمتطلبات العصرية لتطور الاقتصاد الوطني والتقدم العلمي والتكنيكي وكذلك لمتطلبات السكان المتزايدة . وزيادة الوزن النوعي للمنتجات ذات الجودة الرفيعة في الحجم العام للانتاج باستمرار . وتطبيق المنظومات الشاملة لادارة جودة المنتجات في كل مكان .

تحقيق تدابير ترمي الى وضع مردود الارصدة في فروع الاقتصاد الوطني والمجمعات والمؤسسات .

استخدام الطاقات الانتاجية بصورة اكثر عقلانية ، واستعمال التكنيك ذي المردود العالي بشكل اوسع ، واستكمال بنية الارصدة الاساسية العاملة وتجديدها في الوقت اللازم .

لفت اهتمام خاص الى تقليص فترات استثمار القدرات المبرمجة للمؤسسات والمشاريع المشغلة مجددا ، وزيادة معامل تعاقب عمل الماكنات والاجهزة الاكثر فعالية واستبدال التكنيك البالي بصورة اسرع .

استخدام انجازات التقدم العلمي والتكنيكي والحلول التصميمية الرشيدة لتقليل التوظيفات بشكل شامل .

استخدام الموارد المادية باقتصاد . ضمان توفير موارد الوقود والطاقة في الاقتصاد الوطني خلال السنوات الخمس بمقدار ١٦٠–١٧٠ مليون طن من الوقود الرمزي بما فيها ٧٠–٨٠ مليون طن على حساب تقليل معدلات استهلاكها ، وتخفيض ما يستهلك في بناء الماكنات ومعالجة المعادن من صفائح المعادن الحديدية بنسبة لا تقل من ١٨–٢٠ بالمائة وسطيا ، والانابيب الفولاذ بنسبة ١٠–١٢ بالمائة ، وصفائح المعادن غير الحديدية بنسبة ٩–١١ بالمائة ، وتوفير صفائح المعادن الحديدية والمواد الخشبية في البناء بنسبة ٧–٩ بالمائة ، والاسمنت بنسبة ٥–٧ بالمائة .

مواصلة العمل لاستخدام الموارد المادية وموارد الوقود والطاقة الثانية في الدورة الاقتصادية على نطاق اوسع وكذلك المنتجات المرافقة ، وتطوير القاعدة المادية التكنيكية للمنظمات العاملة لاعداد ومعالجة المواد الخام ثانية .

تقوية نظام الاقتصاد في الانتاج وفي مجال الخدمات والادارة اعداد وتحقيق تدابير لازالة الخسائر في الصناعة والبناء وفي المواصلات والزراعة وغيرها من الفروع ، وتعزيز التمويل الذاتي في جميع حلقات الاقتصاد بكل السبل .

تسريع دورة تداول الاموال في الاقتصاد الوطني ب ٢–٣ ايام .

تخفيض تكاليف المنتجات والاعمال . زيادة الربح في الصناعة وفي البناء ١ر٣ مرة تقريبا وفي السوفخوزات ١ر٧ مرة .

٤ – ضمان التسريع اللاحق للتقدم العلمي التكنيكي .

الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨١ – ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

تطبيق نهج اعادة التزويد التكنيكي للانتاج بصورة اسرع في جميع فروع الاقتصاد الوطني وصنع وانتاج ماكنات ومعدات تساعد على تحسين ظروف العمل ورفع انتاجيته وتوفير الموارد المادية باستمرار .

انشاء وتشغيل تكنيك جديد مبدئيا ومواد وتكنولوجيا تقدمية في الانتاج ، وضمان زيادة انتاج الماكنات والاجهزة ذات الطاقة الاحادية والانتاجية الكبرى وللمعدات ذات التوفير العالي ومنظومات الماكنات المكتملة لمكننة الانتاج واتمتته الشاملتين .

تحسين النماذج والمواصفات التكنيكية للمنتجات النهائية والمنتجات الجاهزة والمصنوعات المجمعة والمواد والخامات وفقا لمتطلبات المستهلكين .

رفع فعالية الابحاث العلمية وتقليص فترات تطبيق انجازات العلم والتكنيك في الانتاج الى حد كبير . واستكمال تنسيق نشاط المؤسسات العلمية ، وتعميق الصلة بين الابحاث الاساسية والتطبيقية وبين الانتاج ، وتعزيز القاعدة المادية التكنيكية لمنظمات العلم والتصميم .

٥ – تشديد حماية الطبيعة والاراضي الزراعية والمحيط الجوي والاحواض المائية وعالم الحيوانات والنباتات . وضمان الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية واستعادتها .

٦ – استكمال الادارة ورفع مستوى التدبير الاقتصادي في جميع حلقات الاقتصاد ، وتشديد توجيهها الى بلوغ افضل النتائج الاقتصادية النهائية .

زيادة تنظيم سير الاعمال والتنسيق في جميع حلقات الاقتصاد الوطني وتحسين التخطيط باستمرار وضمان التفاعل العضوي بين الخطة والركائز والحوافز الاقتصادية وتكميل البنيات التنظيمية واساليب الادارة .

تطوير المبادرة وروح العمل والبحث الخلاق عن الاحتياطات وامكانات نمو الانتاج بكل السبل ، وضمان التنظيم العالي والانضباط في التنفيذ في كل قطاع انتاجي .

تشديد مسؤولية قادة الاقتصاد عن نتائج العمل وجودته وعن تنفيذ واجبات الخطة والالتزامات المتفق عليها ، ومراعاة مبادىء التمويل الذاتي وضمان ربحية الانتاج ، وعن تسريع دورة تداول اموال المؤسسات والمشاريع . وخوض نضال حازم ضد مظاهر النظرة المصلحية الضيقة وضد الاستخفاف بالنطاق ، وعدم السماح بتعديل واجبات الخطة الذي لا يقوم على اساس . ورفع دور اسر العمال ومبادرتها في الادارة والتخطيط وتربية العاملين بروح الموقف الواعي والخلاق ازاء العمل والنشاط الاجتماعي والانتاجي العالي .

٧ – رفع فعالية الصلات الاقتصادية الخارجية .

ضمان تعميق التكامل الاقتصادي الاشتراكي مع البلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي . وتوسيع التعاون مع البلدان النامية والتجارة ذات النفع المتبادل مع الدول الراسمالية .

٣ – تطوير العلم وتسريع التقدم التكنيكي

ان تطوير العلم والتكنيك في الخطة الخمسية الحادية عشرة يجب ان يخضع بدرجة اكبر لحل اهم مشاكل تقدم المجتمع السوفيتي اللاحق وتسريع نقل الاقتصاد الى طريق التطور الشامل بحيث يعطي اكبر مردود :

وانطلاقا من هذا ينبغي :

ضمان اعداد وتحقيق البرامج الشاملة الهادفة لحل اهم المشاكل العلمية التكنيكية . تقليص فترات صنع واستثمار التكنيك الجديد الى حد كبير .

تقوية الصلات المتبادلة بين العلم والانتاج . رفع مسؤولية الوزارات والدوائر عن مستوى الابحاث في المؤسسات العلمية الفرعية والاستخدام السريع لنتائج الابتكارات العلمية المكتملة في الانتاج . تحسين نظام تقييم المستوى التكنيكي للمصنوعات التي تعد وتنتج وايقاف انتاج المصنوعات العتيقة في الوقت المناسب .

تعزيز القاعدة التجريبية الانتاجية لمنظمات الابحاث العلمية والتصميم . زيادة انتاج الاجهزة والمعدات ووسائل الاتمتة والكواشف والمستحضرات لاجراء الابحاث العلمية زيادة كبيرة .

تغيير اتجاه الابحاث والابتكارات والبنية التنظيمية للمؤسسات العلمية بسرعة وفقا لمتطلبات الثورة العلمية التكنيكية .

زيادة فعالية استخدام القدرة العلمية للمؤسسات الدراسية العليا لحل مهمات الاقتصاد الوطني . تحسين اعداد الكوادر العلمية لحل مهمات الاقتصاد الوطني . تحسين اعداد الكوادر العلمية والعلمية التربوية ورفع كفاءتها .

المساعدة بكل السبل على التطوير اللاحق للابداع العلمي التكنيكي الجماهيري للمخترعين والمبتكرين . تقوية دور الجمعيات العلمية التكنيكية في تسريع التقدم العلمي التكنيكي .

استنادا الى استخدام انجازات العلم والتكنيك ينبغي :

تطوير الانتاج وضمان الاستخدام الواسع لاجهزة التحكم الالية (الانسان الآلي في الصناعة) ومنظومات الادارة الالية باستخدام الآلات الحسابية الدقيقة والآلات الالكترونية الحاسبة ذات الاحجام الصغيرة ، وانشاء اقسام ومصانع مؤتمتة ، وتوسيع اتمتة اعمال التصميم والبحث العلمي باستخدام الآلات الالكترونية الحاسبة .

زيادة طاقة كل وحدة الماكنات والاجهزة الى حد اقصى مع تقليص احجامها واستهلاكها للمعدن والطاقة وتخفيض تكاليف كل وحدة من المردود النافع النهائي .

صنع ماكنات واجهزة ذات وظائف عديدة وقابلة لتعديل عملها لدى تبدل العمليات التكنولوجية واشكال المصنوعات المنتجة والاعمال .

تطبيق مبدأ التعديل على نطاق واسع لدى صنع الماكنات والمعدات والاجهزة الجديدة باستخدام مجموعات الماكنات الموحدة .

صنع وسائل مواصلات جديدة مبدئيا ، وكذلك معدات نقل تعمل بالكهرباء وتؤمن تقليص استهلاك الوقود والطاقة الى حد كبير .

اعداد واستخدام اساليب ذات فعالية عالية لزيادة خصائص المتانة ومقاومة الصدأ والحرارة والبرد للمعادن والخلائط والمركبات المعدنية والانابيب ، وزيادة انتاج مواد التركيب والتغطية والمصنوعات الجديدة على اساس مساحيق المعادن والمساحيق–الخلائط والمركبات المقاومة للصهر .

تطوير انتاج اشباه الموصلات والمواد النقية جدا وذات الناقلية العالية والمواد البوليميرية ومواد التركيب الجديدة والمصنوعات منها مع مجموعة الخواص المطلوبة والمواد اللامعدنية واللاعضوية المقاومة للحرارة والتفاعلات الكيميائية .

استخدام العمليات التكنولوجية ذات الاعمال والنفايات القليلة وبدون نفايات على نطاق واسع ، واعداد وتطبيق اساليب فعالة لاستخدام ومعالجة الوقود الصلب والثقيل السائل بصورة شاملة وكذلك الحصول على انواع من الوقود الاصطناعي .

استخدام الاساليب الكهركيميائية والليزرية والاشعاعية وغيرها من الاساليب الفعالة جدا لمعالجة المعادن والمواد والمصنوعات بغية تحسين خواصها تحسينا جذريا .

الاسراع بتطبيق الاساليب المؤتمتة للرقابة على جودة المنتجات وتجريبها كجزء اساسي من العمليات التكنولوجية .

ضمان اعداد الوسائل التكنيكية والتكنولوجيات واستخدامها على نطاق واسع من اجل استخلاص العناصر المفيدة من الفلزات بشكل شامل واكمل ومعالجة المكامن الفقيرة والمعقدة .

زيادة استخدام مصادر الطاقة المجددة (الطاقة المائية والشمسية والهوائية وجوف الارض) في الاقتصاد الوطني .

في مجال العلوم الاجتماعية ينبغي تركيز الجهود على الاتجاهات التالية :

تعميم تجربة النشاط الثوري التحويلي للحزب الشيوعي السوفيتي والحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، ومعالجة مشاكل المادية الديالكتيكية والتاريخية والاقتصاد السياسي ، على اساس استخدام الديالكتيك المادي في حل الموضوعات النظرية والتطبيقية والمسائل المنهجية للمعرفة العلمية .

توسيع الابحاث في المسائل النظرية للاشتراكية المتقدمة وانشاء القاعدة المادية التكنيكية للشيوعية وتحسين العلاقات الانتاجية وزيادة فعالية الانتاج الاجتماعي ، وفي المشاكل الاجتماعية الاقتصادية للتقدم العلمي التكنيكي وتحسين ادارة الاقتصاد الوطني ، والسياسة الزراعية والديمغرافيا واستخدام الموارد العملية .

دراسة مشاكل البنية الاجتماعية والنظام السياسي للاشتراكية الناضجة والتربية الشيوعية وتطوير الانسان الشامل والمنسجم والتحسين اللاحق لنمط الحياة الاشتراكي .

دراسة سنن تطور المنظومة الاشتراكية العالمية ومشاكل التكامل الاقتصادي الاشتراكي والصلات الاقتصادية الخارجية .

دراسة مسائل اقتصاد وسياسة البلدان الراسمالية والنامية ونقد معاداة الشيوعية والنظريات البرجوازية والتحريفية للتطور الاجتماعي وفضح مشوهي الماركسية اللينينية .

في مجال العلوم الطبيعية والتكنيكية ينبغي تركيز الجهود على حل المشاكل الهامة جدا التالية :

تطوير النظرية الرياضية ورفع فعالية استخدامها للاغراض التطبيقية .

تطوير فيزياء الجزئيات الاولية ونواة الذرة بغية المعرفة اللاحقة لبنية المادة .

تطوير صناعة الطاقة النووية وانشاء اسس صناعة الطاقة النووية الحرارية ، واستكمال اساليب تحويل الطاقة ونقلها .

اعداد عمليات كيميائية تكنولوجية للحصول على مواد جديدة بالخواص المطلوبة ، واسس علمية لتكنولوجيات الاستخدام الشامل للخامات والمنتجات المرافقة التي توفر الطاقة والموارد العملية وتستعمل تكنولوجيات الدورة المغلقة .

رفع جودة ومتانة واقتصاد وانتاجية الماكنات والاجهزة ومصنوعات بناء الماكنات الاخرى وتقليص استهلاكها للمعادن والطاقة .

تكميل التكنيك الالكتروني الحاسب وقاعدة عناصره وتزويده الرياضي ووسائل ومنظومات نقل المعلومات ومعالجتها ، ورفع فعالية منظومات الادارة المؤتمتة وتطوير شبكات الآلات الالكترونية الحاسبة والمراكز الحسابية ذات الاستخدام الجماعي .

معرفة آلية العمليات الفسيولوجية والبيوكيميائية وعمليات الوراثة والمناعة للنشاط الحيوي ، وتكميل اساليب الوقاية من الامراض الاكثر انتشارا وتشخيصها ومعالجتها . واعداد عقاقير ومستحضرات ومعدات طبية جديدة .

تهجين اصناف من النباتات واجناس من الماشية وانواع من الكائنات الدقيقة المفيدة ذات مردود عال وصنع مواد نشطة فسيولوجيا ومن ضمنها المبيدات .

اعداد عمليات بيوتكنيكية لانتاج المنتجات المستخدمة في الطب والزراعة والصناعة .

مواصلة دراسة واستثمار الفضاء الكوني لمصلحة تطوير العلم والتكنيك والاقتصاد الوطني .

زيادة فعالية التدابير في مجال حماية الطبيعة والاستخدام الرشيد لموارد البيوسفير والبحار والمحيطات وقطع الاراضي الممتدة في البحر ، وتكميل اساليب التنبؤ بالطقس والظواهر الطبيعية الاخرى .

٤ – تنمية الصناعة

ان اهم مسائل الصناعة هي تلبية احتياجات الاقتصاد الوطني تلبية اكمل الى وسائل الانتاج ، وحاجات السكان الى بضائع الاستهلاك الشعبي ، وزيادة جودة المنتجات وتطوير الانتاج بحيث يعطي اكبر مردود على اساس الاستخدام الشامل لانجازات التقدم العلمي التكنيكي .

ينبغي اعتبار زيادة انتاج البضائع لتلبية طلبات السكان ورفع جودتها المهمة الاولى لجميع فروع الصناعة وكافة المؤسسات والمنظمات ، وموضع عناية خاصة لجميع الهيئات الحزبية والسوفيتية والاقتصادية .

ولحل هذه المهمات يجب :

زيادة انتاج المنتجات الصناعية خلال السنوات الخمس بنسبة ٢٦–٢٨ بالمائة ، ومن ضمنها وسائل الانتاج بنسبة ٢٦–٢٨ بالمائة ومواد الاستهلاك بنسبة ٢٧–٢٩ بالمائة .

رفع مردود العمل في الصناعة بنسبة ٢٣–٢٥ بالمائة والحصول استنادا الى ذلك على نسبة اكثر من ٩٠ بالمائة من زيادة المنتجات .

الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨١ – ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

استكمال بنية الانتاج الصناعي ، وضمان التوازن في تطوير فروع الاستخراج والمعالجة ، والزيادة السريعة لانتاج المنتجات التي تحدد التقدم التكنيكي في الاقتصاد الوطني .

زيادة احجام صنع واتقان واستخدام التكنيك ذي الفعالية العالية والذي يضمن نمو مردود العمل في الانتاج زيادة كبيرة وتقليص استهلاك المعدن والطاقة وتحسين نوعية المنتجات ورفع قدرتها على المنافسة في السوق الخارجية .

توسيع وتجديد قائمة وتشكيلة مواد التركيب بانتظام وتحسين مواصفاتها التكنيكية الاقتصادية . زيادة انتاج المواد المتقدمة التي تحل محل المعادن الحديدية وغير الحديدية .

تحسين استخدام موارد الوقود والطاقة ، وتقليص استهلاك النفط ومشتقاته بوصفه وقودا للمراجل والافران ، وتطوير صناعة الطاقة الذرية بوتائر سباقة .

ضمان توفير الموارد المادية ، وتطبيق معدلات مقدمة للاستهلاك على كل وحدة من المنتجات . استخدام المعالجة الشاملة للخامات على نطاق واسع والتكنيك الذي يوفر الموارد والتكنولوجيا التي تخلف نفايات قليلة وبدون نفايات واجتذاب الانواع المحلية للخامات والمواد الى الدورة الاقتصادية بكل السبل ، والاستفادة من الموارد ثانية ، وتقليص استخدام المواد الغذائية الخام والمنتجات الزراعية الاخرى للاغراض التكنيكية الى اقصى حد .

زيادة ربحية المنتجات الصناعية وتقليل تكاليفها .

تكميل اشكال تنظيم الانتاج الصناعي ، وتحسين الصلات الانتاجية بين فروع الصناعة وبعض المؤسسات ، ورفع مستوى تخصيص الانتاج وتعاونيته وتركيزه .

توسيع ابعاد اعادة التزويد التكنيكي للمؤسسات العاملة وترميمها الى حد كبير واعادة تزويدها بالتكنيك ذي الفعالية العالية وتطبيق التكنولوجيا المتقدمة وتنظيم العمل والانتاج علميا .

تحسين استخدام الطاقات الانتاجية والارصدة الاساسية ، ورفع درجة التعاقب في عمل الماكنات والمعدات . اعداد منظومات متقدمة لتنظيم تصليح الماكنات والمعدات تؤمن زيادة فترة عملها ما بين التصليحين واستخدامها مع اخذ خصائص بعض الفروع والوحدات الانتاجية بعين الاعتبار .

اقرار الاتجاهات الاساسية التالية لتنمية فروع الصناعة .

في انتاج الطاقة الكهربائية ينبغي البلوغ بتوليد الطاقة الكهربائية في عام ١٩٨٥ الى ١٥٥٠–١٦٠٠ مليار كيلوواط/ساعي من ضمنها في المحطات الكهرذرية الى ٢٢٠–٢٢٥ مليار كيلوواط/ساعي وفي المحطات الكهرمائية الى ٢٣٠–٢٣٥ مليار كيلوواط/ساعي . ضمان زيادة انتاج الطاقة الكهربائية في القسم الاوروبي من الاتحاد السوفيتي في المحطات الكهرذرية والكهرمائية بصورة اساسية .

تشغيل ٢٤–٢٥ مليون كيلوواط من الطاقات الجديدة في المحطات الكهرذرية . مواصلة العمل لاستثمار المفاعلات على النيترونات السريعة واستخدام الوقود النووي لتوليد الطاقة الحرارية .

تنفيذ بناء محطات كهرمائية كبرى على انهار سيبيريا والشرق الاقصى وآسيا الوسطى على ان يؤخذ بنظر الاعتبار الاستخدام الشامل للموارد المائية وكذلك محطات تجميع الماء الكهربائية في القسم الاوروبي من الاتحاد السوفيتي .

تنفيذ بناء المحطات الكهرحرارية التي تستخدم فحم حوضي «ايكيباستوز» و«كانسكو – اتشينسك» ، وكذلك الغاز الطبيعي والغاز المرافق في مكامن غرب سيبيريا بوتائر سريعة . تدشين المرحلة الاولى من خط نقل التيار الكهربائي المستمر بشدة ١٥٠٠ كيلوفولط بين «ايكيباستوز» ووسط البلاد وخط نقل التيار الكهربائي المتقطع بشدة ١١٥٠ كيلوفولط بين «ايكيباستوز» والاورال .

مواصلة العمل للتطوير اللاحق لمنظومة الطاقة الموحدة في البلاد وزيادة ضمان تزويد الاقتصاد الوطني بالكهرباء .

تامين التطوير اللاحق للمنظومة الممركزة لتزويد المستهلكين بالحرارة عن طريق بناء محطات كهرحرارية ومراجل كبرى في المناطق وتقليل استهلاك الوقود وتكاليف الطاقة الكهربائية والحرارية .

زيادة مردود العمل بنسبة ١٨–٢٠ بالمائة .

في صناعة النفط ينبغي تامين استخراج النفط (مع الكوندنسات) في عام ١٩٨٥ بمقدار ٦٢٠–٦٤٥ مليون طن .

تطوير صناعة استخراج النفط في المناطق الغربية من سيبيريا وفي جمهورية كازاخستان السوفيتية وفي شمال القسم الاوروبي من البلاد بوتائر سريعة جدا ، وتحقيق ادخال مكامن النفط الجديدة بسرعة في المعالجة الصناعية على اساس التطبيق الواسع لاساليب البناء الصناعية واستخدام التجهيزات المعدة في المصنع على مستوى عال .

توسيع استخدام الاساليب الجديدة للتاثير على الطبقات المحتوية على النفط وزيادة استخراج النفط من البواطن استنادا الى ذلك ، وتطبيق الطريق الطليعي لاستثمار الآبار بواسطة ضغط الغاز والمضخات الكهربائية التي تنزل الى الآبار وذات المردود العالي .

جعل الوزن النوعي لاستخراج النفط في الحقول المؤتمتة الشاملة في عام ١٩٨٥ يبلغ نسبة ٨٥–٩٠ بالمائة . وتقليص الجهد المستهلك لخدمة بئر واحدة بنسبة ١٥–١٨ بالمائة .

تحسين المؤشرات التكنيكية الاقتصادية لاعمال الحفر استنادا الى اعادة التزويد السريع بالتكنيك واستكمال تنظيمها اللاحق .

في صناعة تكرير النفط ينبغي رفع فعالية استخدام النفط وضمان التعميق اللاحق لتكريره وتقليل ضياع النفط ومشتقاته .

اتقان انتاج الكربوهيدرات العطرية والبارافين السائل والاثيلين وفحم الكوك الالكترودي النفطي باطنان كثيرة . زيادة انتاج المواد الاضافية ذات الفعالية العالية للوقود وزيوت التشحيم .

رفع جودة المنتجات النفطية . تحقيق التوحيد اللاحق لانواع زيوت التشحيم المنتجة ووقود المحركات والمراجل والمواقد .

ضمان الزيادة المبرمجة لحجم الانتاج على حساب زيادة مردود العمل بصورة رئيسية .

في صناعة الغاز ينبغي اعتبار تنفيذ برنامج التطوير السريع لاستخراج الغاز الطبيعي اكبر مهمة . ايصال حجمه في عام ١٩٨٥ الى ٦٠٠–٦٤٠ مليار متر مكعب . تهيئة الظروف لتطوير الفرع اللاحق بسرعة .

ادخال منظومات متكاملة ومؤتمتة وذات مردود عال من الاجهزة لاعداد الغاز في حقول الغاز .

ويجب زيادة طاقة التكرير العام للغاز النفطي والطبيعي مع استخراج غاز الايتان والكبريت وغيرهما من العناصر المرافقة وزيادة استخراج الغاز المركز وضمان استخدامه بشكل اتم والبدء باقامة المجمع الصناعي لاستخراج الغاز والغاز المركز وتكريرهما ، وانتاج الكبريت على اساس مكامن الغاز المركز في منطقة استراخان .

واقامة مشاريع خطوط الغاز الجبارة ذات الاتمتة العالية والاستغلال المامون :

ورفع مردود وسلامة العمل للنظام الغازي الموحد في البلاد والاستمرار في اقامة المستودعات تحت الارضية للغاز في المناطق الاساسية المستهلكة للوقود .

ورفع انتاجية العمل بنسبة ٣٣–٣٥ بالمائة .

وفي صناعة الفحم–ضمان استخراج في عام ١٩٨٥ كمية من الفحم تبلغ ٧٧٠–٨٠٠ مليون طن .

وتطوير استخراج الفحم بوتائر سباقة بالطريقة المكشوفة التي تعتبر اكثر الاساليب فعالية ، على اساس استخدام التكنولوجيا المتقدمة والمكائن التعدينية ذات الطاقة الكبيرة . والاسراع في اقامة القدرات في كوزباس واقامة مشاريع للمجمعات الوقودية–الطاقية كانسك–اتشينسك وايكيباستوز وزيادة استخراج الفحم في هذه المناطق .

والاستمرار في تطوير استخراج الفحم تحت الارض وخاصة الانواع المتحولة الى الكوك والقابلة للاستخدام الغادي ، وكذلك الاستخراج بالطريقة الهيدروليكية ونقل الفحم بواسطة الانابيب .

ورفع نوعية الفحم الذي يقدم الى الاقتصاد الوطني .

وزيادة طاقة منظمات بناء المناجم .

والاسراع في اقامة واتقان الانتاج المتسلسل للمجمعات ذات الانتاجية الرفيعة لاجهزة استخراج الفحم في الظروف الجيولوجية–التعدينية ، واجراء الاعمال التمهيدية ، وتوسيع الاتمتة وادخال الوسائط المؤتمتة لاستخراج الفحم في المناجم دون حاجة الى الوجود الدائم للناس في امكنة التعدين .

وزيادة الطاقات الانتاجية لصناعة بناء الآلات الفحمية بهدف سد حاجة الاقتصاد الوطني الى الاجهزة المنجمية–التعدينية ذات الانتاجية العالية وقطع التبديل اللازمة لها بصورة كاملة .

وتحسين ظروف العمل وتكنيك الامن .

وضمان زيادة حجم استخراج وتصنيع الفحم على اساس زيادة انتاجية العمل .

وفي المعادن غير الحديدية يجب ان يكون الاتجاه الرئيسي في استمرار التطور موجها نحو التحسين الجذري لنوعية وكمية الاشكال الفعالة من السلع المعدنية ، بحيث يصل الانتاج في عام ١٩٨٥ الى ١١٧–١٢٠ مليون طن من صفائح المعادن الحديدية الجاهزة .

والقيام باعادة تجهيز مؤسسات الصناعة التعدينية الحديدية تجهيزا تقنيا على نطاق واسع .

وزيادة انتاج بمقدار ١,٥–٢,٥ مرة الصفائح المدرفلة بطريقة باردة والمدرفلات ذات التصنيع الحروري المقوى ومن الفولاذ غير النقي والصفائح والتنك (بما فيه الرقيق جدا) وذي الغطاء الواقي واشرطة مصلحة بطريقة باردة ، والفولاذ الدينامو والمدرفلات المشكلة والدقيقة والصفائح الفولاذية الثخينة .

والتطوير السريع لانتاج الاشكال الاقتصادية والخاصة للانابيب الفولاذية : الانواع الخاصة بالنفط ذات الاشكال الجديدة من الوصل اللولبي والغطاء الواقي من الصدأ والعالية المتانة للمراجل ذات الضغط العالي ، والانابيب الرولمانية والخاصة للطاقة النووية ، واتقان انتاج الانابيب المتعددة الطبقات لتمديد الغاز .

ومن اجل الحصول على السلع ذات القدرة العالية للتحمل ومقاومة الصدأ ومن اجل تقليص الجهد المبذول والحجم المعدني للآلات والمكائن زيادة انتاج المسحوق المعدني بما يزيد على ثلاث مرات وزيادة الانتاج الصناعي من الخلائط دقيقة التركيب والمدرفلات .

وضمان التطوير السباق للقاعدة الخامية للميتالورجيا الحديدية .

وزيادة استخراج المركبات من الفلزات المستخرجة وزيادة محتوى الحديد والمنغنيز والكروم من الكونسنترات واتقان تكنولوجيا تركيز وتكتل الكوارتزيتات حديدية مؤكسدة .

زيادة انتاج الفولاذ عن طريق تطوير طرق التحويل الهيدروجيني الكهربائي ، والقيام بتطوير انتاج الفولاذ الكهربائي بمقدار ١,٦ مرة وتوسيع انتاج الفولاذ بوسائل الصهر التحويلي الخاص ومعاملة الفولاذ خارج الموقد .

وزيادة صب الفولاذ في آلات الصب المستمر بمقادير حتى ٣٥–٣٧ مليون طن .

وضمان الاستخدام الافضل والتحضير النوعي للنفايات الحديدية . وتوسيع الاستفادة في الانتاج من المخلفات التي تحتوي على المعادن واقامة المصانع الميتالورجية بطاقة غير كبيرة في اماكن تكون النفايات الحديدية واستخدام السلع الميتالورجية .

والعمل من اجل الاستفادة التامة من الموارد الطاقية الثانوية وزيادة مردود العمل بنسبة ١٢–١٤ بالمائة .

وفي الميتالورجيا غير الحديدية ضمان تثبيت القاعدة الخامية للمؤسسات العاملة وكذلك ضمان الاستمرار في تطورها السباق وتحسين تكنولوجيا استخراج وتصنيع الخامات والكونسنترات ورفع تكامل استخدام الخامات المعدنية والاسراع في ادخال عمليات الصهر بواسطة الفلزاء والهيدروميتالورجية وغيرها من العمليات التكنولوجية الفعالة ، والمكائن ذات الطاقة الكبيرة لكل وحدة منها وتحسين نوعية وانواع السلع المنتجة .

وزيادة انتاج الالومينيوم بنسبة ١٥–٢٠٪ والنحاس بنسبة ٢٠–٢٥٪ والنيكل والكوبالت بما لا يقل عن ١,٣ مرة وتوسيع انتاج الزنك والرصاص والتيتان والمغنيزيوم والمعادن الثمينة وكذلك كونسنترات فولفرام وموليبدين والتيوبيوم والمواد الاخرى التي تحسن نوعية المعادن .

وبوتائر سباقة تطوير انتاج المواد شبه الموصلة والمواد ذات نقاوة رفيعة والمصهورات دقيقة التركيب وغيرها من المواد ذات البارومترات العالية والاشكال الاقتصادية من المدرفلات والثنائيات المعدنية وورق الالومينيوم والنحاس والمساحيق والاسطوانات الدقيقة التي لا تقلم من المصهورات القاسية

الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
فى الاتحاد السوفيتى للاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

والسيراميك المعدنى .

والاسراع فى اقامة مشاريع ومجمعات التركيز التعدينى فى اماكن الاستخراج الجديدة والغنية .

وزيادة جمع وحفظ وتصنيع النفايات المعدنية وبقايا المعادن غير الحديدية وتحسين استخدام موارد الطاقة الثانوية .

وضمان زيادة انتاج السلع بالدرجة الاولى عن طريق رفع انتاجية العمل .

وفى الصناعة الكيميائية والبتروكيميائية زيادة حجم انتاج السلع بنسبة ٣٠-٣٣٪ وانتاج ١٥٠-١٥٥ مليون طن من الاسمدة المعدنية فى عام ١٩٨٥ فى الوحدات الشرطية/٣٦-٣٧ مليون طن بحساب ١٠٠٪ من المواد المغذية/والقطران الاصطناعى والبلاستيك حتى ٦-٦٫٢٥ مليون طن . والالياف الكيميائية والخيوط حتى ١٫٦ مليون طن .

ويوتائر سباقة تطوير القاعدة الخامية للاستخدام التام لطاقات انتاج الاسمدة المعدنية والاضافات الكيميائية فى الاعلاف .

وضمان التطور المتزن لانتاج الاسمدة المعدنية والوسائط الكيميائية لحماية النباتات ، وتوسيع انتاج الاسمدة المعقدة والمركزة ، والبدء منذ عام ١٩٨٥ بتقديم اسمدة البوتاسيوم الى الزراعة على شكل حبات وبلورات كبيرة فقط .

وزيادة انتاج انواع الكاوتشوك الاصطناعى البديل عن الكاوتشوك الطبيعى وزيادة فترة خدمة العجلات وتوسيع انتاج العجلات للقلابات الضخمة والسكريبيرات .

وتوسيع انتاج مواد البوليميرات ذات المواصفات الفنية الرفيعة ، بما فيها البلاستيك المسلح والمملوء وكذلك انتاج الانابيب البلاستيك .

وزيادة انتاج السلع الكيميائية القليلة الوزن . وزيادة سد حاجة الاقتصاد الى الوسائط المضادة للعدوى والاضافات الكيميائية لمواد البوليميرات والمواد النسيجية المساعدة والمحافظات والعوامل الحفازة والاصباغ الاصطناعية ومواد الدهان والغسل والمواد الكيميائية والكواشف رفيعة النقاوة وغيرها فى اشرطة بوليميرالية دقيقة جدا .

وزيادة حجم انتاج وتحسين نوعية وانواع سلع الكيمياء المعاشية .

وزيادة انتاجية العمل بنسبة ٢٨-٣٠ بالمائة .

وضمان التطوير السريع للعمل فى مجال الدراسة الجيولوجية لاراضى البلاد وزيادة الاحتياطى المكتشف من الموارد المعدنية-الخامية ، وبالدرجة الاولى الطاقية-الوقودية . واتخاذ الاجراءات فى مجال اكتشاف مكامن النفط والغاز فى اراضى غرب وشرق سيبيريا والقسم الاوربى من الاتحاد السوفيتى وفى آسيا الوسطى وجمهورية كازاخستان السوفيتية وكذلك على السواحل البحرية للقارات وتوسيع القاعدة الخامية لمؤسسات صناعة استخراج المعادن القائمة وخاصة فى مناطق تكون المجمعات الانتاجية الاقليمية ، وزيادة التنقيب والبحث عن المكامن بالخامات غنية التركيب والقابلة للتركيز بسهولة من المعادن الحديدية وغير الحديدية ، والبوكسيت والفوسفوريت والفحم والصفائح الوقودية والخامات اللازمة للطاقة النووية ولانتاج مواد البناء والاسمدة المعدنية وكذلك التنقيب والبحث عن المياه الجوفية .

وبوتائر اسرع تطوير الاشكال المتقدمة للابحاث الجيوفيزيائية والجيوكيميائية فى باطن الارض وتوسيع استخدام فى مجال الجيولوجيا الوسائط عالية التحليق والفضائية لدراسة الموارد الطبيعية على الارض ، ووضع واستخدام اساليب الاسراع فى وضع التقديرات الجيولوجية-الاقتصادية لمكامن الثروات الطبيعية وضمان اعادة التجهيز اللاحق لمنظمات التنقيب الجيولوجى وتزويدها بالمكائن والاجهزة ووسائط النقل ذات الفعالية العالية .

العمل على التطوير السباق لصناعة بناء الالات وتصنيع المعادن زيادة انتاج سلع صناعة بناء الالات وتصنيع المعادن بما لا يقل عن ٤٠٪ .

وخلال فترة قصيرة ضمان اتقان الانتاج السلسل للتصميمات الجديدة للالات والمعدات ووسائط الاتمتة والاجهزة التى تسمح باستخدام على نطاق واسع التكنولوجيا الطاقية وذات الانتاجية العالية والتى تحافظ على طاقة المعادن فى شتى مجالات الاقتصاد الوطنى ، وكذلك انتاج التكنيك الضرورى الذى يناسب الظروف المميزة لاستغلالها فى مختلف مناطق البلاد .

ورفع المستوى الفنى ونوعية سلع صناعة بناء الآلات ووسائط الاتمتة والاجهزة والى حد كبير زيادة اقتصادية وانتاجية التكنيك المنتج وامانته وقدرته على العمل لفترة طويلة . ومن اجل هذا الغرض يجب العمل على ضمان التطور السريع لانتاج وسائط اتمتة الادارة بالآلات والتجهيزات ، والمحركات الكهربائية ذات المحولات الترينسترية والآلات الحاسبة وتجهيزات الضغط الهوائى والمائى.

وتصميم وتنفيذ الفعاليات فى مجال رفع مردود انظمة الرقابة على النوعية والمستوى التقنى للسلع الصناعية المنتجة .

والى حد كبير زيادة انتاج انظمة الالات والتجهيزات وخاصة المانيبولاترات الآلية ذات الادارة المبرمجة التى تسمح بتجنب استخدام العمل اليدوى فى الاعمال قليلة التاهيل والاعمال الروتينية وفى الظروف القاسية والمضرة بالانسان .

رفع فعالية انتاج صناعة بناء الآلات عن طريق تحسين التكنولوجيا والتنظيم وضمان التوحيد الداخلى والفرعى العميق فى صناعة قطع التبديل والعقد والعمليات التكنولوجية .

والاستمرار فى تعميق وتوسيع تخصص انتاج صناعة بناء الالات واقامة مؤسسات وورشات هندسية ضخمة متخصصة وتطوير المؤسسات والورشات القائمة والتى تنتج المعدات وقطع التبديل والعقد والمكائن لفرع واحد او لعدة فروع .

وتحسين بنية اجهزة تصنيع المعادن الموجودة فى صناعة بناء الآلات عن طريق تقليص انتاج الآلات والمكائن المتعددة الاغراض وزيادة انتاج الآلات والوحدات الآلية الخاصة ذات الانتاجية العالية والاجهزة المتقدمة فى الحدادة-والمكابس والخطوط والمجمعات المؤتمتة .

وضمان اعادة تجهيز مؤسسات صناعة بناء الآلات بالات تصنيع المعادن الجديدة بالدرجة الاولى .

ووضع وتنفيذ مجموعة التدابير لتخفيض وزن الآلة والتجهيزات وتقليص مخلفات وهدر السلع المعدنية عن طريق :

تحسين تصميم الآلات والاجهزة وتوسيع استخدام المعادن ذات المتانة العالية ، والمدرفلات المشكلة والعالية الدقة ، والبلاستيك التصميمى والمواد العازلة ذات القدرة على تحمل الحرارة العالية ،

واستبدال العمليات التكنولوجية القائمة على قص المعادن بالاساليب الاقتصادية لتشكيل قطع الآلات ، الادخال الواسع للافران الكهربائية فى صناعة الصهر ، اما فى مجال الحدادة فادخال اسلوب التسخين غير المؤكسد للمعدن .

اعداد وادخال فى مؤسسات بناء المكائن آلات تصنيع قطع التبديل التى تسمح استخدام تصنيع المعادن مع ادنى حد ممكن من البقايا .

ومن اجل تزويد صناعة بناء الآلات بالمدرفلات ذات الانواع الضرورية بشكل اشمل لا بد من اقامة مؤسسات صناعة بناء الآلات الكبرى القدرات لانتاج المدرفلات الخفيفة الوزن والاقتصادية .

وحسب طلب المستهلك ضمان تقديم الاجهزة المتكاملة ذات الجاهزية المصنعية العالية ، وقيام مؤسسات صناعة بناء الآلات والاتحادات باعمال التجريب وتسليم هذه الاجهزة الى الزبائن .

ورفع انتاجية العمل فى فروع صناعة بناء الآلات وتصنيع المعادن بنسبة ٣١-٣٥٪ .

وفى صناعة بناء الآلات الطاقية ضمان زيادة كبيرة فى انتاج الاجهزة للمحطات الكهربائية النووية والمائية والحرارية، بما فيها المفاعلات النووية بطاقة ١-١٫٥ مليون كيلوواط ووحدات الطاقة بقدرة ٥٠٠-٨٠٠ الف كيلوواط للمحطات الكهربائية الحرارية التى تعمل على الفحم ذى النوعية المتدنية ، وانجاز والبدء بتشغيل المفاعلات النووية لتزويد المدن الكبرى بالتدفئة ، وتصميم انواع جديدة من وحدات الطاقة ذات المفاعلات التى تعمل على النيترونات السريعة بطاقة ٨٠٠-١٦٠٠ الف كيلوواط وتجهيز وحدات الطاقة ذات القدرة العالية على الحركة بطاقة ٥٠٠ الف كيلوواط وصنع آلة صناعية-تجريبية بخارية-غازية بطاقة ٢٥٠ الف كيلوواط ذات الوقود الصلب الذى يتحول الى غاز فى داخلها .

وزيادة انتاج الاجهزة التى تسمح باستخدام موارد الطاقة الثانوية فى الميتالورجيا وغيرها من فروع الصناعة . وتنظيم الانتاج السلسل لآلات ضخ الغاز الى خطوط انابيب الغاز الكبرى بقدرة ١٠٠ وحدة ضغط جوى .

وفى الصناعة الثقيلة وصناعة وسائط النقل
زيادة انتاج التجهيزات الميتالورجية المتكاملة بما فيها آلات الصب المستمر والاشكال الجديدة من التجهيزات التعدينية ذاتية الحركة وآلات النقل التعدينى ذات العمل المستمر والانتاجية العالية والقيام بالاعمال لاقامة انظمة الآلات للاتمتة الشاملة لعمل التعدينيين فى الظروف الجيولوجية-التعدينية المعقدة .

وزيادة انتاج محركات الديزل ذات المواصفات الفنية-الاقتصادية العالية وتصميم محركات لآلات بناء الطرق ذات الطاقة الكبيرة .

وتنظيم انتاج قاطرات حرارية اكثر طاقة وقدرة على الحركة وزيادة انتاج عربات الشحن الخاصة والصهاريج وعربات القطارات الكهربائية وآلات الطرق .

والاسراع فى تطوير الطاقات فى انتاج وسائط مكننة واتمتة اعمال الرفع والنقل والشحن والتفريغ والخزن .

وفى صناعة الهندسة الكهربائية زيادة انتاج المولدات التوربينية بطاقة ١-١٫٥ مليون كيلوواط ومجمعات الاجهزة الكهربائية بتوتر ١١٥٠ كيلوفولت من التيار المتردد و١٥٠٠ كيلوفولت من التيار الثابت . والقاطرات الكهربائية ذات قدرة كبيرة ، والمواقد الكهربائية لصهر الفولاذ التى تتسع حتى ٢٠٠ طن . والمحركات الكهربائية المتكاملة لآلات التصفيح ولمحطات ضخ الغاز والنفط ، والمحركات الكهربائية العالية الدوران وشبه الموصلات للتكنيك التحويلى ، وخطوط وآلات اللحام المؤتمتة لطلاء ادوات قص المعادن بالمواد المقاومة للتثلم .

وتركيز الاهتمام الخاص على تعميم واتقان انتاج تجهيزات الهندسة الكهربائية ذات الفعالية العالية مع استخدام اقل كمية ممكنة من المعادن غير الحديدية وغيرها من المواد . وضمان انتاج مصادر اقتصادية جديدة للضوء مع زيادة قدرة الاضاءة وفترة استخدامها .

تنظيم انتاج التجهيزات الكهربائية اللازمة للحفارات الضخمة ووحدات الحفر الدوارة وآلات حفر الابار .

توسيع انتاج السلك المطلى بالمينا ، والسلك الدقيق والبطاريات المغذية ذات الحجم الصغير .

والطاقة الكبيرة ، والعوازل الكهربائية الدقيقة المطلية بالورق المعدنى وكذلك اتقان سلسلات الانواع الجديدة من مصادر التغذية الدقيقة والمحركات الكهربائية وكابلات الاتصال الليفية-العدسية .

واتقان الانتاج السلسل من الآلات لمعالجة المعادن بالليزر .

وفى صناعة بناء الآلات النفطية والكيميائية ضمان تصميم وانتاج الاجهزة ذات الانتاجية العالية بما فيها للعمليات التكنولوجية الجديدة مبدئيا فى الصناعة الكيميائية ، النفطية الغازية ، وصناعة تحويل النفط والغاز والصناعة البتروكيميائية وصناعة بيولوجيا الكائنات الدقيقة وصناعة الورق والسيليلوز وفى اعمال التنقيب الجيولوجى .

والى حد كبير زيادة انتاج الاجهزة والآلات ذات القدرة العالية لانتاج الاسمدة المعدنية ووسائط حماية النباتات والالياف الكيميائية والمواد البلاستيكية ، والخطوط التكنولوجية لانتاج الكولسيلترات الزلالى-الفيتامينى وخمائر الاعلاف والفرفورول والاحماض الامينية-الليزين . واقامة واتقان انتاج الخطوط التكنولوجية المتكاملة لانتاج فيتامينات الاعلاف ب-٢ والكسيليت .

وضمان انتاج آلات الحفر القابلة للتركيب المختلف وآلات الحفر المتشعب واجهزة الاستغلال الآلى وصيانة الآبار والتجهيز المؤتمت والموحد-المجمع لحقول النفط والغاز .

وتنظيم انتاج التكنيك ذى الانتاجية العالية لصنع العجلات كبيرة الحجم للقلابات ذات الحمولة العالية وانواع جديدة من الصناعات المطاطية بقوالب وبغير قوالب والاشرطة البوليميرية والانابيب الصرف .

وضمان الاستمرار فى زيادة انتاج الاجهزة ذات الفعالية فى تنقية الغاز والتقاط الغبار واجهزة تنقية مياه مخلفات الصناعة .

الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
فى الاتحاد السوفيتى للاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

وفى صناعة مكائن المعدات رفع المستوى التكنيكى للمنتوجات وتحسين نوعيتها الى حد كبير وضمان :

رفع انتاجية آلات قص المعادن وآلات الحدادة والكبس واجهزة الصب وتصنيع الاخشاب بمقدار ٣٠-٦٠ بالمائة وزيادة امانتها ومدة استخدامها وكذلك زيادة دقة آلات قص المعادن بما لا يقل عن ٢٠-٣٠٪ .

والزيادة السباقة فى انتاج اجهزة الحدادة والكبس .

والاسراع فى تطوير انتاج وحدات اجهزة تصنيع المعادن المزودة باجهزة التحكم الالية ،

والزيادة الى حد كبير من انتاج آلات تصنيع المعادن ذات الادارة المبرمجة الرقمية ، وخاصة للعمليات المتعددة والتغيير الآلى للادوات ، والخطوط الآلية لبناء المكائن وتصنيع المعادن بما فيها الخطوط القابلة لاعادة التوجيه ، ومكائن قص المعادن وآلات الحدادة والكبس الثقيلة والفريدة ، وتجهيزات اتمتة جمع المنتجات العامة .

وتوسيع انتاج وحدات التصنيع الآلى للاخشاب من اجل صنع الاثاث والالواح من نشار الخشب والمنتجات المنجورة لاغراض البناء ، والمنازل الخشبية المسبقة الصنع وغيرها من الصناعات الخشبية .

وزيادة انتاج المعدات بما فيها معدات التشذيب وزيادة سد الحاجة اليها فى مصانع بناء المكائن وتصنيع المعادن وغيرها من الفروع .

وتنظيم الانتاج على نطاق واسع للانواع الجديدة من المعدات بما فيها باستخدام الطلاء الواقى من التثلم والمصهورات القاسية الخالية من الفولفرام . والماس الاصطناعى وغيرها من المعادن ما فوق القاسية .

وفى صناعة الاجهزة رفع المستوى الفنى للتكنيك الحاسب ولاجهزة ووسائط الاتمتة على اساس احدث انجازات الالكترونيك الدقيق والصناعة الكهرعدسية والتكنيك الذى يعمل على الليزر .

والتطوير بوتائر سباقة لانتاج الوحدات الادارية والحاسبة التى تعمل بسرعة والاجهزة غير المركزية ووسائط البرمجة لها والاجهزة الالكترونية للتوجيه والميكانيك اللاسلكى والآليات المنفذة والاجهزة ولانظمة الاتمتة المتكاملة للعمليات التكنولوجية المعقدة والآلات والتجهيزات .

تنظيم انتاج التكنيك القياسى-الاعلامى لاجهزة الادارة الآلية لاستهلاك الطاقة وكذلك اجهزة ووسائط الاتمتة لمراقبة نوعية السلع الزراعية .

وضمان انتاج وحدات التنقيب المرقمة لاجراء الاعمال الجيوفيزيائية فى التنقيب عن النفط والغاز وغيرهما من الثروات الباطنية ، وتوسيع انتاج ادوات واجهزة القياس للابحاث العلمية وللاشراف على حالة البيئة ، والاجهزة والمعدات الطبية المعاصرة .

وفى صناعة السيارات : الاسراع فى تطوير انتاج الشاحنات ذات محركات الديزل ، واتقان انتاج الثلاثات ذات الفعالية العالية والحمولة فوق الكبيرة ، والقلابات للاغراض العامة والباصات ذات محركات الديزل . وزيادة انتاج المقطورات ونصف المقطورات لقاطرات السيارات . وزيادة اقتصاد الوقود فى محركات الاحتراق الداخلى عن طريق تحسين تصميمها .

وتوسيع انتاج الشاحنات ذات المعدات الخاصة للشحن والتفريغ ، ووسائط النقل بالصناديق بطاقة قدرها ٢٠-٣١ طنا والسيارات الثلاجات ، والصهاريج المخصصة للمشتقات النفطية ووسائط نقل المواشى والطيور والاسمدة المركبة السائلة بحمولة قدرها ٩-١٢٫٥ طنا .

تصميم وانتاج سلسل للسيارات الخاصة والقطارات الالية ذات القدرة العالية على التنقل فى مجال الزراعة .

والتصميم والبدء بانتاج الشاحنات الكهربائية قليلة الحمولة ذات المصادر الفعالة للتيار وذلك للنقل الداخلى فى المدن وزيادة انتاج قطع البديل للسيارات لحاجات الصيانة والاستخدام .

استمرار تطوير صناعة الرولمانات وخاصة انتاج الرولمانات ذات الطاقة العالية على الحمولة وعالية الدقة لبناء الآلات والاجهزة .

فى صناعة الجرارات والماكنات الزراعية ضمان استمرار زيادة انتاج الجرارات الجبارة من نوع ك-٧٠٠ وت-١٥٠ وغيرهما وكذلك مجموعة الالات والمعدات كلها الخاصة بها .

تطوير القدرة وتنظيم اعداد المجموعة الضرورية من الآلات العالية الانتاج لادخال التكنولوجيا الصناعية فى الزراعة .

وضع التصاميم والبدء بانتاج الجرار الجبار للحراثة والحصادة ذات الانتاجية العالية والمواصفات الهندسية الاقتصادية العصرية.

زيادة انتاج ماكنات مكافحة تآكل التربة ولزراعة الخضراوات والبستنة .

تنظيم انتاج الحصادات الاسطوانية ذاتية الحركة ، وتوسيع انتاج ماكنات متنوعة العمليات لمعالجة التربة والبذار وكذلك الماكنات والادوات ذات الاجهزة العاملة النشيطة .

تنظيم انتاج الآلات والاجهزة الجديدة ذات الانتاجية العالية والضرورية لاعداد الاسمدة المعدنية الصلبة والسائلة ووضعها فى التربة ، وللوسائط الكيميائية لحماية النباتات ، ومكائن ذات الانتاجية العالية لتنقية البذار وتجفيفها .

صناعة ماكنات لتربية الماشية وانتاج العلف
زيادة انتاج وحدات الآلات والاجهزة ذات المردود العالى والتى تضمن ادخال العمليات التكنولوجية التقدمية لاعداد الاعلاف وحظائر تربية الماشية والطيور وكذلك الاجهزة لتربية الاسماك فى المياه العذبة .

وتوسيع انتاج الآلات الذاتية الحركة لجنى الاعلاف ، وتطوير القدرات الانتاجية وزيادة انتاج ماكنات تصنيع الاسمدة العضوية والماكنات ذات الحمولة الكبيرة لادخال هذه الاسمدة فى التربة ووسائط النقل ذات الحمولة العالية لنقل الحشائش وناقلات الاعلاف السيلاوى والحشائش المجففة ، وكذلك الاجهزة المخصصة لتبريد الحليب .

فى صناعة ماكنات للبناء والطرق والخدمات البلدية : تصميم الماكنات العالية الانتاج لادخال المكننة المجمعة للاعمال الاساسية فى مختلف مراحل اعمال البناء واتقان انتاجها .

الاسراع فى انتاج الماكنات ذاتية الحركة للحفر والنقل والانواع الجديدة من التكنيك لمكننة اعمال قطع الاخشاب وبناء مشاريع والخدمات البلدية .

رفع المستوى التقنى وتوسيع التنوع وزيادة انتاج الادوات الآلية واليدوية للبناء والتركيب ، ومكائن الاعمال التكميلية فى البناء ، والاسراع فى اقامة الانتاج السلسل للخطوط التكنولوجية المتكاملة والمعدات لانتاج مواد البناء والمنتوجات وتركيبات التجميع التقدمية ، وزيادة انتاج الخطوط الآلية ذات الانتاجية العالية للحصول على الاسمنت بالاسلوب الجاف .

وفى صناعة الماكنات للصناعة الخفيفة وصناعة الاغذية : وضع تصميم والبدء بانتاج الانظمة العالية المردود من الماكنات والاجهزة التى تكفل اتمتة ومكننة العمليات التكنولوجية والاستخدام المتكامل للخامات الزراعية وتقليص الهدر عند تحويلها ، وحفظها وايصالها الى المستهلك وكذلك تحسين نوعية المنتجات وزيادة تنوعها .

ينبغى زيادة انتاج المعدات لصنع المواد الغذائية الجاهزة ونصف الجاهزة والصالحة للحفظ الطويل الامد ، وكذلك الات تعبئة المنتجات الغذائية والصناعية .

يجب صنع الاته واجهزة فعالة لصناعة الطبع تعالج المعلومات باستخدام الوسائل الالكترونية . وضمان زيادة انتاج الات الطبع «اوفسيت» والاجهزة الاتوماتيكية للطبع البارز زيادة لاحقة .

يجب توسيع انتاج اللوازم الكهربائية المنزلية وزيادة تنوعها بكل الوسائل ورفع متانتها واقتصادها ومستوى استخدامها وتجميلها .

فى صناعة مواد وهياكل وقطع البناء ينبغى زيادة حجم الانتاج بنسبة ١٧-١٩٪ وضمان اسبقية تطوير انتاج المواد التى تؤمن تخفيض استخدام المعدن فى البناء وتكاليفه وكمية العمل لكل وحدة من البناء ، ووزن البنايات والمنشآت وزيادة قدرتها على الاحتفاظ بالحرارة .

رفع انتاج الاسمنت فى عام ١٩٨٥ حتى ١٤٠-١٤٢ مليون طن وتوسيع انتاج الانواع الجيدة والخاصة منه .

تطوير الطاقات لانتاج الحشوات المجوفة مع استخدام الرماد والخبث المتبقى من المحطات الكهربائية الحرارية وخبث المعادن والفوسفور وبقايا فروع صناعة الاستخراج ومصانع تركيز الفحم وضمان استمرار تطوير صناعة مواد البناء غير الفلزية ، وزيادة انتاج الزجاج وخاصة الزجاج المصقول والخزف البنائى ولوازم المرافق العامة وزيادة نوعيتها .

زيادة انتاج الهياكل المتقدمة من الاسمنت المسلح والمعدنية والخشبية الملتصقة .

الاسراع فى صنع وادخال التكنولوجيا المحافظة على الطاقة فى انتاج الاسمنت والزجاج والجير واساليب الاقتصاد فى التصنيع الحرارى للباطون المسلح وحرق صناعات السيراميك والاساليب الفعالة فى عزل اجهزة التدفئة واعادة استخدام الحرارة للمرة الثانية ، وزيادة صنع الادوات الاقتصادية للتدفئة وادوات المرافق العامة ومراجل التدفئة الآلية والمكائن والمراجل .

الاستمرار فى اعادة تجهيز صناعة الآجر .

وتوسيع رفد الزراعة بمسحوق الكلسى والدولوميتى لاضافته الى التربة الحامضة .

وزيادة انتاجية العمل بنسبة ١٦-١٩٪ .

وفى صناعة الاخشاب ومعالجة الاخشاب والورق والسيليلوز زيادة حجم الانتاج بنسبة ١٧-١٩٪ .

وضمان استمرار تطوير صناعة قطع الاشجار وتزويد المؤسسات بالآلات ذات الانتاجية العالية لقطع الاشجار وبناء الطرق ، وتحسين ظروف العمل والحياة فى اماكن القطع ، وزيادة استخدام الثروة الغابية فى القسم الاوربى من البلاد دون الحاق الضرر بالبيئة ، وتنظيم المؤسسات الموحدة لزراعة الغابات وقطع الاشجار وتصنيع الخشب .

والى حد كبير زيادة تكمل تصنيع خامات الخشبين والتطوير بوتائر سباقة لانتاج الانواع المتقدمة من السلع الغابية والورقية وزيادة انتاج الالواح من نشار الخشب بمقدار ٥٠٪ تقريبا والواح من الياف الخشبين والسيليلوز بمقدار ٢٥ بالمائة والكرتون بمقدار ٣٠-٤٠٪ والورق بنسبة ١٨-٢٠٪ . واقامة واتقان العمليات والمواد التكنولوجية الجديدة التى تكفل توسيع التنوع وتحسين النوعية فى صناعة ورق الطباعة ، والتوسع الى حد كبير فى استخدام الورق المستعمل وتوسيع انتاج الاثاث وتحسين تنوعه ونوعيته وجعله اكثر راحة .

زيادة الطاقات وحجم انتاج البيوت الخشبية المركبة للبناء السكنى الريفى .

رفع استخراج السيليلوز وغيره من المواد من خامات الخشبين .

رفع انتاجية العمل بنسبة ١٦-١٨٪ .

وبوتائر سباقة رفع انتاج سلع الاستهلاك الشعبى

وضع وتنفيذ التدابير لتزويد الفروع والمؤسسات والورشات التى تنتج السلع الاستهلاكية الشعبية بالتكنيك العالى الانتاج وبالتكنولوجيا المتقدمة والضمان الاشمل لتزويدها بالخامات والمواد العالية النوعية ، والاستمرار فى توسيع وتحسين تنوع ونوعية السلع مع ما يتناسب مع تزايد متطلبات المواطنين السوفيت ، وتحسين التنسيق والتخصص فى انتاج سلع الاستهلاك الشعبى .

فى الصناعة الخفيفة زيادة حجم السلع بنسبة ١٨-٢١٪ ورفع انتاج السلع ذات النوعية العالية والتى يكثر الطلب عليها ، وخاصة انواع مختلفة من الانسجة الصوفية والحريرية والكتانية والقطنية والثياب منها ، والثياب المصنوعة من التريكو والبياضات ، وصناعات الجوارب والتول واغطية الرأس الفرائية والفرو الاصطناعى والجلد ، وتركيز الاهتمام على توسيع انتاج وتحسين نوعية السلع والمخصصة للاطفال .

الاستمرار فى اعادة التجهيز الفنى لمؤسسات الصناعة الخفيفة على اساس توسيع ادخال مكائن الغزل ذات الانتاجية العالية والعاملة على الضغط الهوائى والدوارية والذاتية للدوران ومكائن الحياكة غير المكوكية والمكائن الحياكة المستمرة كثيرة

الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨١ — ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

الاقواه والخطوط الآلية المؤتمتة وذات التجهيز المكمل فى فروع الصناعة القطنية والصوفية والتريكو والخياطة والعمليات التكنولوجية المستمرة فى تكميل المنسوجات والتريكو ، وصنع المواد غير المنسوجة .

تحسين بنية المواد النسيجية المنتجة ، ولهذا الغرض زيادة نصيب صناعات التريكو والمواد غير المنسوجة وزيادة استبدال الالياف الاصطناعية للاغراض التقنيـة بالالياف الكيمياليـة والانسجة-بالمواد غير المنسوجة .

زيادة انتاجية العمل بنسبة ١٦-٢٠٪ .

زيادة انتاج البضائع للاغراض الثقافية المعاشية والشـؤون المنزلية بما لا يقل عن ٤٩٪ ، وزيادة النوعيـة زيادة كبيرة والتحسين المستمر لتشكيلة هذه السلع ، وتطوير انتـاج الصناعات المعقدة تكنيكيا للاستخدام الطويل الامد والتى تتميز بعدالة غرضها الوظيفى وباقتصادها وبصفاتها الاستهلاكيـة والجمالية المحسنة راحتهـا العاليـة ، مع استخدام منجزات العلم والتكنيك فى صنعها .

وال حد كبير توسيع انتاج اللوازم المنزلية ذات الاقبال الجماهيرى ، وسلع الكيمياء المعاشية للصناعات الصحية-التقنية وصناعة النجارة والبرادة والادوات الزراعية للحدائق ، ووسائل مكننة الاعمال الزراعية غير الكبيرة وكذلك السلع المخصصـة للابداع الفنى والتقنى والرياضة والسياحة ، وسد الحاجة بصورة كاملة الى قطع التبديل فى الالات المنزليـة واجهزة ووسائل النقل الخاصة بالمواطنين .

وضع المهام التالية فى تطوير انتاج السلع المعاشية والثقافية امام فروع الصناعة : صناعة الراديو ٧٠٪—٩٠٪ ، صناعـة وسائل المواصلات ٥٠٪—٨٠٪ ، الصناعـة الالكترونيـة ٨٠٪—٩٠٪ ، الصناعة النفطية ٤٠٪—٦٠٪ ، صناعـة الطائرات والسيارات والميتالورجيا الحديدية وبناء المكائن للصناعة الخفيفة والغذائية والصناعة الكهربائية بمقدار ٤٠٪—٥٠٪ ، صناعـة الاجهزة وصناعة مواد البناء وصناعة قطع الاشجار وتصنيـع الاخشاب بمقدار ٣٠٪—٤٠٪ .

فى صناعة الاسماك زيادة حجم المنتوجات السمكية (بما فيها المعلبات) بنسبة ١٠-١٢ بالمائة .

ضمان الاستمرار فى تطوير تشكيلة وتحسين نوعية صناعة الاسماك وزيادة تسويق الاسماك الحية والمثلجة والمملحـة والمطبوخة والمدخنة والمجففة والسلع نصف الجاهزة .

زيادة انتاجية البحيرات والبرك والانهار الداخليـة والمناطق البحرية المجاورة للسواحل السوفيتية وزيادة حماية الاحتياطى السمكى ، وبوتائر سريعة تطوير انتاج الاسمـاك فى البرك والبحيرات وغيرها من المزارع السمكية وضمان زيادة الانتاج فى هذه المؤسسات بمقدار ٨٠—١٠٠٪ . وتوسيع نطاق الابحاث والاستخدام العقلانى للموارد البيولوجية للقسم المكشوف من المحيط العالمى .

زيادة تزويد اسطول صيد الاسماك بسفن جديدة ذات انتاجية عالية وتحسين استخدامه عن طريق اعادة التجهيز الفنى للسفن وتزويدها باجهزة بحث الاسماك والملاحة ذات الفعالية العاليـة وبادوات الصيد وبالاجهزة التكنولوجية الرفيعة والتزود بالوقود وبمواد التعبئة وغيرها فى الوقت اللائق ، وتقليص فترة صيانة ومعالجة السفن فى الموانئ .

تحقيق النمو فى الانتاج من حيث الاساس عن طريق زيادة انتاجية العمل .

وفى الصناعة المحلية ضمان زيادة حجم الانتاج بحوالى ٤٠٪ وتحسين نوعية وتشكيلة السلع والبضائع .

زيادة انتاج سلع الاستهلاك الشعبى والمنتوجات الصناعية من الخامـات والمـواد المحليـة ونفايات الانتـاج الصناعى والزراعى ، والتوسع باستخراج الخامات المعدنية المحليـة وزراعة الاصناف المحسنة من الكروم والذرة البيضاء وغيرها من اصناف الخامات النباتية وتطوير العمل البيتى وبالدرجة الاولى على حساب الانتفاع من عمل المعوقين والمتقاعدين وكذلك سكان الريف خلال الفترات بين المواسم الزراعية .

٥ — تطوير المجمعـة الزراعيـة — الصناعيـة

ان المهمة الاساسية للمجمعة الزراعية-الصناعيـة هى تامين حاجة البلاد بشكل مضمون من المواد الغذائية والمواد الزراعية الاولية .

وللغرض لتنفيذ البرنامج الغذائى بنجاح ، ضمان البرمجـة الموحدة والتنمية المتناسبة والمتوازنة لفروع المجمعة الزراعية الصناعية وترصين قاعدتهـا المادية-التقنية بصورة ملحوظة وتطوير العلاقات الاقتصادية بين الفروع وتنظيم تفاعلها الدقيق فى زيادة المنتوج الزراعى وتحسين سبل صيانته ونقله وتصنيعه وايصاله الى المستهلك .

فى الاقتصاد الزراعى : تحقيق تنمية ديناميكية ورفع فاعلية الفروع كافة ، وزيادة الانتاج وتحسين نوعيته ، ومواصلة نهج التوسع العمودى بالانتاج الزراعى الى اقصى حد ، واحداث انتقال مبرمج الى التكنولوجيات الصناعية للانتاج فى الزراعة وتربيـة المواشى .

اعتماد الخبرة الطليعية باصرار وتطوير تنظيم العمل والانتاج فى الكولخوزات والسوفخوزات ، ورفع فاعلية استثمار الاراضى والارصدة الانتاجية والموارد المادية والمالية والبشرية بشكل ملحوظ ، وتطبيق سلسلـة من التدابير الرامية الى تعزيـز اسلوب التمويل الذاتى وخفض النفقـات ورفع ربحية الانتاج الزراعى وتحسين وضع المزارع والاستثمارات المالى-الاقتصادى .

مواصلة العمل على تحسين توزيع الانتاج الزراعى حسب الاقاليم ومناطق البلاد ، ورفع مستوى تخصصه وتكثيفه ، وتقوية دور ومسؤولية الجمهوريات والاقاليم والمقاطعات والمناطق فى تكوين رصيد غذائى لعموم البلاد ، وكذلك فى تلبية طلب السكان على المواد الغذائية .

زيادة المتوسط السنوى للانتاج الزراعى خلال سنوات الخطة الخمسية بنسبة ١٢-١٤ بالمائة ، وزيادة الانتاجيـة العمل فى الانتاج الاجتماعى بنسبة ٢٢-٢٤ بالمائة .

فى زراعة الارض : تتمثل ابرز المهام فى رفع خصوبة التربة وغلة الارض بشتى السبل ، ومواصلة نمو انتاج الحبوب والاعلاف وغيرها من المنتجات على اساس اعتماد الانظمة الاقليمية المعللة علميا لتسيير الاقتصاد .

الوصـول بالمتوسط السنوى لانتاج الحبوب الى ٢٣٨-٢٤٣ مليون طن ، ومنها محاصيـل البقول الى ١٤-١٥ مليون طن وزيادة انتاج ومشتريات الدخن والحنطة السوداء والجودار والرز واصناف القمح الصلبة والعالية المقاومة ، كذلك الذرة والبذور العلفية .

والمهمة العاجلة هى التحسين الجذرى لانتـاج الاعلاف وسد احتياجات القطاع الاجتماعى للثروة الحيواليـة الى الاعلاف وتوفير الاعلاف للحيوانات التى يحوزها المواطنون كملكيـة شخصية . والجال وضع البرنامج الشامل لاقامة قاعدة علميـة متوازلة يعول عليها لقطاع تربية المواشى فى البلاد والشروع فى تنفيذه . وانشاء طابع قطاعى متخصص على انتاج الاعلاف فى الكولخوزات والسوفخوزات . وايلاء اهتمام خاص لمسالة اكتفاء المزارع من الاعلاف .

تحسين نوعية جميـع انواع الاعلاف ، وتركيز الجهود على معالجة قضية البروتين العلفى ، وبالدرجة الاولى ، على حساب توسيع رقعة الاراضى المزروعة واحداث زيادة ملموسة فى انتاج الحمص والفصفصة والبرسيم والترمس والصويا والشلجم وغيرها من المحاصيل الغنية بالبروتينات ، ورفع انتاجية المحاصيـل العلفية ومردود المراعى الطبيعيـة ، وتحقيق خفض حاد فى مهدورات القيمة الغذائية للاعلاف عند الحصاد والخزن ، وتسريع انشاء المستودعات فى الاستثمارات الزراعية وفق التصاميـم النموذجية المعممـة لخزن العلف السيلاوى والدريس والاعشاب الخضراء والمسحوقة والتقاوى وغيرها من الاعلاف .

تامين متوسط سنوى لانتاج القطن الجوزة يعادل ٩٫٢-٩٫٣ مليون طن وتحسين نوعية التيلة والتوسع بزراعة اصناف القطن الدقيقة التيلة والاكثر جودة وتطوير بنية انتاج اصناف القطن المتوسطة التيلة ذات الصفات التكنولوجية العالية .

رفع انتاجية ونوعية لنباتات الالياف وصيانتها ، وزيادة حجم التصنيع الاول للكتان الطويل التيلة .

الوصول بالمتوسط السنوى لانتاج بنجر السكر الى ١٠٠-١٠٣ ملايين طن ورفع كمية السكر المستخرجة من الهكتار الواحد من حقول البنجر السكرى .

رفع انتاجية وتحسين نوعية بذور عباد الشمس والكتان الزيتى ونبات الخروع ومحاصيل الزيوت الطيارة وغيرها من المحاصيل الصناعية وكذلك النباتات الطبية .

تحقيق زيادة لاحقة فى انتاج البطاطس والخضروات والقرعيات وتوسيع انواعها وتطوير نوعيتها وتحسين صيانتها وتقليص الهدر تقليصا حادا .

تطوير تنظم انتاج وجمع وخزن ومعالجة وتسويق الفواكه والخضر والبطاطس ، والتوسـع بانشاء المخازن المبردة والمستودعات والمؤسسات والورش التحويلية وبالدرجة الاولى فى مواقع انتاج الفواكه والخضر .

التوسع بانشاء المنابت ولا سيما التى تعتمد استخدام النفايات الحرارية للمؤسسات الصناعية ومياه الينابيع الحارة .

زيادة انتاج الفواكه والكرز والاعناب والشاى والمحاصيل شبه الاستوائية ، ومواصلة العمل فى زراعة البساتين وحقول الكروم الجديدة الصناعية الطراز ، وفى تطوير وتعمير المتوفر منهـا وتحسين انواع وفصائل المستنبتات ورفع نسبـة الاصناف الشتوية من الفواكه ، وتطوير تجارة الفواكه والخضر الطازجة من خلال التعاونيات الاستهلاكية والاسواق الكولخوزيـة على نطاق اوسع .

تطوير نظام شؤون بذور المحاصيل الزراعية وتسريع ارسالها على اساس صناعى والاسراع باعتماد الفصائل والهجائن الجديدة الوفيرة المحصول فى الانتاج ورفع جودة البذور وخفض الهدر الحاصل فى المنتوج بسبب الافات والامراض والطفيليات والتوسع باستخدام الوسائل البيولوجية فى وقايـة المزروعات ، واعتماد التكنولوجيا الصناعية فى زراعـة الذرة والبنجر السكرى وعباد الشمس والصويا والبطاطس والمحاصيل الاخرى .

تامين استمرار نمو الانتاج الحيوانى، ورفع انتاجية المواشى والدواجن ، والوصول بالمتوسط السنوى لانتاج اللحوم ١٧-١٧٫٥ مليون طن (بوزن الذبح) والالبان الى ٩٧-٩٩ مليون طن والبيض الى ما لا يقل عن ٧٢ مليار بيضة والاصواف الى ٤٧٠-٤٨٠ الف طن . والسعى الى رفع انتاجية الابقار وتحسين نوعية الحليب ، والاستفادة على نطاق اوسع من فرص نمو انتاج لحوم البقر عن طريق تنشيط تربية وتسمين العجول وتقليص مواعيد التسمين ، وتطبيق التدابير الكفيلة بتوسيع تربيـة مواشى ودواجن اللحم ، وتشديد الاهتمام بتنمية تربية الايائل والخيول والارانب وحيوانات الفراء وتربيـة الاسماك فى الترع والمناحل وتربية دودة القز .

تنشيط تنمية تربية الخنازير وتوسيع طاقات مؤسساتهـا الصناعية الطراز ، والانتفاع على نحو افضل من امكانيات انتاج لحم الخنزير فى الاستثمارات غير المتخصصـة وفى استثمارات السكان الشخصية وزيادة انتاج لحـم الضان والاصواف وفراء استراخان وغيرها من منتوجات تربيـة الاغنام والماعز بشتى السبل ، وتدعيم القاعدة الانتاجيـة لهذه الفروع ، وتاسيس استثمارات ممكننة وساحات تسمين كبيرة .

تحقيق زيادة كبيرة فى كمية المنتوج بواقع الراس الواحد من الماشية ، والعمل بحـزم على تحسين سد النقص الحاصل فى تعداد القطعان وصيانة عدد رؤوس الماشية .

رفع مستوى اعمال الاصطفاء فى تطوير اصالة وانتاجيـة الحيوانات ، واشتقاق الجديد من الفصائل العالية الانتاجيـة وسلالات وهجائن المواشى والدواجن ، والتى تتمشى ومستلزمات التكنولوجيا الصناعية ، وتحسين الخدمات البيطرية .

زيادة مشتريات المنتوجات الزراعيـة مع الرفع الملموس لنوعيتها والتقيد الصارم بالتشكيلة الواردة فى الخطة .

تحسين تنظيم وطرق التحضير الاول .

تطوير الصلات المباشرة بين مؤسسات التجارة والغذاء العامة وبين الكولخوزات والسوفخوزات .

زيادة انتاج اللحوم والالبان والبطاطس والخضروات والفواكه فى الاستثمارات التابعـة بالمؤسسات والمنظمات والدوائر وفى

الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨١ — ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

استثمارات السكان الشخصية ، وكذلك فى تعاونيـات شؤون البساتين والخضر التابعة للعمال والمستخدمين ، وتقديم المعونة لها فى اقتناء العجول والاعلاف والبذور والاسمدة .

ضمـان تطوير لاحق لاستصلاح الاراضى ، والمبـاشرة باستثمار ٣٫٤-٣٫٦ مليون هكتار من الاراضى المروية و٣٫٧-٣٫٩ مليون هكتار من الاراضى المجففـة على حساب توظيفات الدولة ، وايصال المياه الى ٢٦-٢٨ مليون هكتار من المراعى فى المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية والجبلية .

احداث رفع شامل لفاعلية استثمار الاراضى المروية والمجففة وتقليص مواعيد تحقيق الانتاجية المبرمجـة فى هذه الاراضى ورفع المستوى التقنى لانشاء المشاريع الاروائية ونوعيتهـا وتامين التنفيذ الشامل لاعمال استصلاح الاراضى واستثمارهـا زراعيا ، وتطبيق اجراءات تحسين حالـة استصلاح الاراضى المروية والمجففة . وتنفيذ اعمال تعمير المتوفر من المنظومـة الاستصلاح بوتائر حثيثة وتحسين توفير المياه لها وازالة ملوحة التربة وخفض نسبة الحموضة المرتفعة فيها .

الشروع فى تنفيذ الاعمال التحضيرية لتحويـل جزء من مياه الانهار الشمالية الى حوض نهر الفولغا ، وكذلك مواصلة الابحاث العلمية والتصميمية لتحويل مياه انهار سيبيريا الى آسيا الوسطى وكازاخستان .

التنفذ المستمر للتدابير الكفيلة بزيادة ارساليات وسائـل كيمأة الزراعة وتربية الحيوان . والانتفـاع الارشد من هذه الوسائل ، وضمان تزويد القطاع الزراعـى عام ١٩٨٥ باسمدة معدنية لا تقل كميتها عن ١١٥ مليون طن بالوحدات المعياريـة (٢٦٫٧ مليون طن بواقع توفر المواد المغذية فيها بنسبة ١٠٠ بالمئة) ، وباضافات علفية كيميائية تبلغ كميتها ٥ ملايين طن وبكمية من وسائل وقاية المزروعات المرتفعة الفاعلية قدرها ٦٥٠-٦٨٠ الف طن ، وتحسين توفير المواد الكيمياليـة للقطاع الزراعى من اجل حفظ الاعلاف .

رفـع دور خدمات الكيمياء الزراعيـة فى القطاع الزراعى ومسؤوليتها المترتبة عن الاستخدام الفعال للاسمدة المعدنيـة والمواد الكلسية والوسائل الكيميائية لوقاية المزروعات ، واعتماد طرق التسميد الضيق النطاق بقدر اوسع ، احداث تقليص حاد فى هدر السماد عند الخزن والنقل والاستخدام .

ضمان انتفاع اتم واكثر فاعلية من موارد الاسمدة العضوية وتجهيز المزارع بما يلزم لهذه الاغراض من طواقـم الماكنات والمعدات العالية الانتاجية . والوصول بحجم استعمال الاسمدة العضوية حتى عام ١٩٨٥ الى ١-١٫٢ مليار طن ، ورفع نوعية تكليس الترب الحامضية .

مراعاة تخصيص توظيفات مناسبة للقطاع الزراعى خلال الخطة الخمسية الحادية عشرة ، ويجب ان لا يقل وزنها النوعى بالحجم العام للوسائل الموجهة لنحو تطوير الاقتصاد الوطنى عن المستوى المحقق . ورفع فاعلية التوظيفات الانتاجية الفرض بشتى السبل باستخدامها قبل كل شئ فى زيادة خصوبة الاراضى وانشاء قاعدة علفية مستقـرة لقطاع تربية الماشيـة وتشييد الحظائـات والمستودعات وطاقات التحويل الاولى للمنتوجات وتعمير وتوسيع حظائر تربية الماشية وغيرها من المشاريع .

القيام بوتائر حثيثة فى الريف بتشييد الدور السكنية المزودة بكل وسائل الراحة ودوائر الاطفال دون السن المدرسية والاندية وغيرهـا من المشاريع الثقافية-المعيشية . وزيادة التوظيفات المخصصة لهذه الاغراض بنسبة ٢٥—٣٠ بالمئة ، ورفع تطمين حاجة المراكز السكانية الريفية الى التدفئة والغاز والماء والمجارى وتوسيع نطاق انشاء طرق الاستثمارات الداخليـة ذات الاكساء الصلب .

تسريع تنمية القاعدة الصناعية لحركة البناء الريفى ، وزيادة انتاج مجاميع الهياكل الصناعية الخفيفة الجاهزة بمستوى عال .

الاستمرار بتحديث القطاع الزراعى فنيـا على اساس التقنية الجديدة ، وتزويده خلال سنى الخطة الخمسية بمليون و٨٧٠ الف جرار ومليون و٤٥٠ الف سيارة شحن و٦٠٠ الف حاصدة غلال ومعدات زراعية اخرى ، وانجاز المكننـة الشاملة لانتاج بنجر السكر والقطن الخام والكتان طويل التيلة ، وتسميد التربـة بالاسمدة العضوية والمعدنية واستعمال وسائل وقاية المزروعات ورفع مستوى مكننة انتاج الخضروات والبطاطس والفواكـه والاعلاف والمنتوجات الحيوانية رفعا ملموسا .

تحسين استثمار الجرارات والسيارات والحاصـدات والالات الاخرى تحسينا ملموسا ، والحيلولة دون سحبهـا من حيز الاستثمار قبل مدة الخدمة المقررة ، ورفع نوعية تصليح وادامة المعدات ، وكذلك صيانتها ، ومواصلـة تعزيز وتخصص قاعدة التصليح والادامة للقطاع الزراعى ، والتوسع باعتماد الصيـغ التقدمية لتنظيم استثمار المعدات فى الزراعة .

رفع مستوى كهربة العمل فى القطاع الزراعى بمقدار ٤٠—٥٠ بالمئة .

رفع مستوى مسؤوليـة رؤساء واختصاصيى الاستثمارات ومنتسبى دوائر البحث العلمـى والهيئات الحزبيـة واجهزة السوفيتات والاجهزة الزراعية عن اعتماد انظمة الادارة الزراعية المعللة علميا فى حقل الانتاج ورفع فاعلية العلوم الزراعيـة وتقليص مواعيد ادخال منجزاتها فى الانتاج وتوثيق صلة العلم بالانتاج .

احداث تطوير متواصل لتخصص الانتاج الزراعى وتركيزه على اساس التعاون بين الاستثمارات الزراعية والتكامل الزراعى-الصناعى .

ضمان تطور لاحـق فى الكولخوزات والسوفخوزات للاعمال والمهن الصناعية المساعدة فى تحويل المنتوجات الزراعية وكذلك فى صنع المواد الانشائية وانتاج بضائع الاستهلاك الشعبى من الخامات المحلية والفضلات الصناعية اساسا .

تحسين اعداد كوادر المهن الجماعيـة للقطاع الزراعى ورفد حلقة الادارة الوسطى فى الكولخوزات والسوفخوزات بالمختصين المؤهلين .

تطوير استقلاليـة الكولخوزات والسوفخوزات والمؤسسات المشتركة بين المزارع فى العمليات الاقتصادية .

وفى قطاع شؤون الغابات : تامين انتقـال تدريجى الى ادارته بموجب مبادئ الانتفاع المتواصل والرشيد من الغابـات وتحسين تركيب الغابات النوعى ، وتنشئة ما لا يقل عن ٨ ملايين هكتار من فسائل الاشجار الثمينة الاخشاب ، واعتماد الاساليب الصناعية فى تنمية الغابات ، والشروع فى تنفيذ البرنامـج الشامل لاقامة قاعدة خامات الخشاب دائمة فى المنطقة الاوربية-الاورالية من الاتحاد السوفيتى لرفد صناعة الورق والسيليلوز عن طريق غرس مساحات خاصة من الغابات .

زيادة حجم اعمال تشجير المراعى فى المناطق شبه الصحراوية فى اسيا الوسطى وكازاخستان لغرض توسيع وتدعيم القاعـدة العلفية لتربية الاغنام .

فى فروع صناعة الاغذية: زيادة انتاج السلع بنسبـة ٢٣-٢٦ بالمئة ، وتطوير انتاج المواد الغذائية الجاهزة للاستهلاك والنصف المصنعة والمطهيـات والاطعمة المصنوعة من البطاطس والفواكه والخضر الطازجة المجمدة بوتائر عالية ، وتامين تطور حثيث لانتاج المواد الغذائية المخصصة للاطفال واطعمة الحمية .

رفع النوعية باطراد والتوسع بانتاج المواد الغذائية الغنيـة بالبروتينات والفيتامينات وغيرها من العناصر النافعة ، وزيادة انتاج السلع المعباة والتوسع باستعمال الانواع الجديدة مـن مواد التغليف التى تضمن حفظ المواد طويلا وخفض مهدورات السلع الغذائية .

احداث رفع ملموس فى تكامل عمليات التحويل وتحسين استثمار الخامات الزراعية ، واعتماد مخططات متواصلة وانظمة سريعـة للانتاج ، وتحقيق استخدام واسع لطرائق الاستخلاص المباشر للزيت النباتى فى الانتاج والطرائق المعالجة لتعليب الفواكـه والخضر والخطوط الممكننة المتقدمة فى صناعة اللحوم والالبان وطرق نقل الخامات والمنتوجات بالصناديق والمقطورات .

العمل بشتى السبل على توسيع انتقال الصناعة التحويلية الى استلام الحيوانات والالبان والفواكه والخضر فى اماكن انتاجهـا ونقلها بوسائط النقل العائدة للجهات المنتجة .

ضمان تنمية شاملة لصناعة التبريد وتوسيع استخدام التبريد الصناعى لمعالجة وخزن السلع الزراعية .

رفع انتاجية العمل فى صناعة الاغذية بنسبة ٢١-٢٣ بالمئـة وفى صناعة اللحوم والالبان ٢٧-٢٩ بالمئة .

وفى صناعة العلف المركب والمطاحن والمجارش : زيادة انتاج الطحين الممتاز بحوالى ٢٤-٢٧ بالمئة ، والاعـلاف المركبة فى المؤسسات الصناعية الحكومية ١٣-١٥ بالمئـة والمضافات البروتينية-الفيتامينية الى الضعفين ، وتسريع تحديث عمل المطاحن تقنيا على اساس تجهيزها بمعدات طحن متكاملـة عالية الانتاجية .

البدء باستثمار صوامع غلال تبلغ سعتها العامة ٢٠ مليون طن وبالدرجة الاولى فى مناطق الغلال الاساسية .

زيادة طاقات تجفيف الغلال بوتائر متسارعة فى مناطق زراعة عباد الشمس والذرة والرز .

وفى الصناعة الميكروبيولوجية : تنفيذ اجراءات التنمية السريعة لانتاج مصنوعات التركيب الميكروبيولوجى ، لضمان نمو الانتاج بنسبة ٨٠-٩٠ بالمئة .

احداث زيادة ملموسة فى انتاج البروتين والليزين البضاعى العلفى الميكروبيولوجى وكذلك المضادات الحيوية للاغراض العلفية والبيطرية والفيتامينات العلفية والوسائل الميكروبيلوجية لوقاية المزروعات ومستحضرات الخمائر والخلائط المغذية واسمـدة البكتيريا وغيرها من منتوجات التركيب الميكروبيولوجى .

رفع انتاجية العمل بمعدل ٣٨-٤٢ بالمئة .

٦ — تطوير وسائل النقـل والمواصـلات

المهمة الاساسية للنقل هى سد حاجات الاقتصاد الوطنـى والسكان الى التنقل بشكل كامل وفى الوقت المناسب ، ورفع فاعلية ونوعية عمل شبكة النقل . وتحقيقا لهذه الاهداف يجب ما يلى :

تطوير تنظيم عملية النقل والتحكم بها .

رفع مستوى الانتفاع من عمل وسائط النقل التقنية وضمـان سلامة هذا العمل .

تحسين تنسيق عمل جميع صور النقل وتفاعلها مع فـروع الاقتصاد الوطنى الاخرى ، واعتماد تكنولوجيا اكثر حداثة للنقل بالخطوط المختلطة .

ضمان تحسين لاحق لتنظيم عمل النقل ، وتلافى نقل الحمولات ذى الاتجاه المعاكس والمسافات الناقصة الامتداد وغيرها من صور النقل غير السديدة ، وخفض تكاليف النقل وتقليل انفاق الموارد النوعى على نقل الحمولات والركاب .

تعزيز القاعدة المادية-التقنية للنقل ، وتسريع اعتماد التقنية الجديدة والتكنولوجيا المتقدمة ومنظومات الادارة المؤتمتة ورفع مستوى المكننة الشاملة لاعمال التحميل والتفريغ والتصليح .

تحسين بنية القطارات والاسطول بتامين تخصصها على نطاق اوسع .

توسيع مجال استخدام وسائط النقل الجديدة لنقل الحمولات فى المناطق الشمالية من البلاد ، وكذلك لنقل الركاب داخل المدن والضواحى .

تسريع تنمية شبكة النقل بالصناديق الكبيرة وتوسيع نقل الحمولات المعباة-المنفردة بطريقة الطرود والصناديق الكبيـرة وزيادة اتساع شبكة المراكز الخاصة المجهزة بما يلزم مـن المعدات لمعالجة الصناديق الكبيرة والطرود .

تهذيب خدمة الركاب فى جميع وسائط النقل بشكل ملموس .

رفع مستوى سلامة الحركة وضمان تقليل التاثير الضار لوسائط النقل على البيئة .

تحسين تنظيم النقل على الخطوط الخارجية .

فى النقل بالسكك الحديد : تنفيذ التحديـث التقنى وضمان زيادة لاحقة فى قدرة طرق الحديد على التمرير والنقل فى الاتجاهات المزدحمة بالحمولات ، وكذلك زيادة طاقات محطات وعقد طرق الحديد .

رفع مستوى تحديد خطوط نقل الحمولات ودور الجدولة فى تنظيم حركة القطارات وتحسين استخدام القاطرات والعربـات وتسريع نقل حظيرة العربات الى اعتماد الرولمانات .

ادخال حيز الاستثمار ما لا يقل عن ٥ الاف كيلومتر من الطرق الموازية ، وكهربة ما يزيد على ٦ الاف كيلومتر وتجهيز مـا يربو على ١٥ الف كيلومتر من الطرق الحديدية بنظام التحكـم الاوتوماتيكى ومركزية التنسيق ، وبناء ما لا يقل عن ٣٫٦ الف كيلومتر من الخطوط الحديدية الجديدة ، وفتح حركة القطارات على كامل امتداد خط بايكال-آمور الحديدى .

الاتجاهات الاساسية للتنميـــة الاقتصادية والاجتماعية
فى الاتحاد السوفيتى للاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

توسيع قاعدة التصليح والانشاء للنقل بالسكك الحديد .

زيادة دورة الشحن للنقل بالسكك الحديدية بنسبة ١٤-١٥ بالمئة ودورة نقل الركاب ٩ر بالمئة ، ورفع انتاجية العمل ١٠-١٢ بالمئة .

وفى النقل البحرى : تحسين استثمار الاسطول والموانى ومصالح تصليح السفن وتنظيم نقل الحمولات والركاب ورفـــع فاعلية تصدير الخدمات النقلية .

رفد الاسطول بالسفن المتخصصة ، اى حاملات الصناديق والسفن الساحلية والعوامات ناقلة القطارات وسفن الملاحة القطبية وكاسحات الجليد . والشروع فى تجهيز سفن النقل بمنظومـــات القوى الذرية .

تامين الملاحة طوال العام فى الجزء الغربى من الطريق البحرى الشمالى وايصال الحمولات الضرورية الى مناطق الشمال القطبى والشرق الاقصى فى الوقت المقرر .

زيادة طاقات الموانىء البحرية ومؤسسات تصليح السفن .

زيادة دورة الشحن بالنقل البحرى بنسبة ٨-٩ بالمئة .

وفى النقل النهرى : تدعيم القاعدة المادية-التقنية دعما جوهريا وبالدرجة الاولى لاجل ضمان نقل الحمولات فى مناطـــق سيبيريا والشرق الاقصى والشمال . وتحويل نقل الحمولات اقصى ما يمكن وحيثما كان ذلك مجديا من النقل بالسكك الحديد الى النقل النهرى واطالة فترة الملاحة على الطرق النهرية الرئيسية .

زيادة القدرة التحويلية للموانىء النهرية ورفد الاسطول النهرى ببواخر الشحن الكبيرة الحمولة وسفن الملاحة المختلطة (النهرية البحرية) وبقاطرات ساحبة وببوارج القوافل الكثيرة الحمولـــة وكاسحات الجليد وسفن الركاب المريحة . وتطوير قاعدة تصليح الاسطول النهرى .

زيادة دورة شحن النقل النهرى بنسبة ١٩-٢٠ بالمائة .

تطوير النقل بالانابيب بمزيد من السرعة ، ولاسيمـــا بالنسبة لنقل مشتقات النفط والنافط والغاز .

رفع نوعية بناء مشاريع النقل بالانابيب وضمان عملها بشكل امين . تنفيذ التدابير لاحداث رفع ملموس فى انتاجية انابيب الغاز الحديثة الانشاء واتمتة محطات الضخ . وتصميم واعتماد تكنولوجيا بناء خطوط الانابيب على مدار السنـة فى المناطق المنيعة المتصفة بالظروف المناخية-الطبيعية القاسية .

وفى النقل بالسيارات : ضمان مواصلة تعزيز القاعدة المادية-التقنية والتنمية المتسارعة لوسائط النقل للاستخـــدام العام . ومواصلـــة تركيز وسائط النقل فى المصالح الكبيرة للنقل بالسيارات وتطوير تصليحها وادامتها الفنية . وتدعيم قاعدة تصليح السيارات وتحسين نظام عملها .

تطوير بنية حظيرة السيارات وزيادة عدد السيارات الكبيرة الحمولة والسيارات المتخصصة والقليلة الحمولة فيها . وضمان الاستخدام الواسع لقوافل السيارات المؤلفة من مقطورات وشبه مقطورات ، وبالدرجة الاولى ، للنقل على الخطوط الدولية .

تحسين تنظيم عمل نقل الركاب بالسيـــارات داخل المدن والارياف ورفع انتظام حركة وتردد الاوتوبيسات .

زيادة نقل البضائـع بسيارات الاستخدام العام بنسبة ٤٠ بالمئة ونقل الركاب باوتوبيســـات الاستخدام العام ١٦-١٨ بالمئة .

النص على تنمية متسارعة للشبكة المركزية لطـــرق السيارات العامة ، وتوسيع انشاء طرق السيارات فى المناطق الريفية ، وبالدرجة الاولى الطرق التى تربط بين مراكز المناطق ومراكز الكولخوزات والسفخوزات بطرق السيارات للاستخـــدام العام ، وتحسين نوعية بناء وترميم وادامة الطرق بايلاء اهتمام خاص لرفع مستوى سلامة الحركة .

وفى النقل الجوى : مواصلة تطوير شبكة الموانىء الجوية على الخطوط الجوية الرئيسية والمحلية مـــع تزويدها بوسائل المكننة والاتمتة العصرية لعمليات النقل وخدمة الطائرات وبناء وتعمير مصانع التصليح وقواعد الطيران المدنى الجوية-التقنية ولاسيما فى مناطق الشمال القطبى وسيبيريا والشرق الاقصى .

تنفيذ التدابير الكفيلة بخفض الانفاق النوعى للوقود خفضـــا ملموسا على حساب الاستخدام السديد للتقنية الجوية وتقليص الهدر فى الوقود ، وكذلك رفع الصفة الاقتصاديـــة للمحركات وتطوير المواصفات الوزنية والتحليقية للطائرات والحوامات .

النص على اعتماد المنظومات المركبة على المتن والارضية من معدات الملاحة الجوية واللاسلكية على نطاق واسع والتى تضمن اتمتة عمليات التحكم بالحركة الجوية واقلاع الطائرات وهبوطها ورفع مستوى انتظام الرحلات وسلامتها .

زيادة نقل الركاب بالطائرات بنسبة ٣٠ بالمئة .

وفى النقل الصناعى : رفع وتائر التعميـــر والتحديث التقنى وتحسين استخدام القطارات وتحقيق انســـاق عمليات تحميل وتفريغ الشحنات .

توسيع مؤسســـات النقل الصناعى المختلط الفروع بالطرق الحديد وتنظيم الجديد منها .

تسريع اعتماد انواع النقل مستمرة الحركة والجديدة المتخصصة كالنقل بالشرائط المتحركة وبضغط الهواء والنقل الهيدروليكى وغيرها ، ولاسيما فى صناعة التعدين والكيمياء وفى مؤسسات صناعة المواد الانشائية .

ضمان تلبية احتياجات الاقتصاد الوطنى والسكان الى خدمات المواصلات على الوجه الاكمل .

مواصلة انشاء شبكة مؤتمتـــة موحدة للمواصلات فى البلاد على اســـاس احدث منظومات نقل المعلومـــات وتطوير البث التلفزيونى الملون والبث الاذاعى المجسم ، واستخدام الاقمار الصناعية على نطاق اوسع لتنظيم بث تلفزيونى واذاعى متعدد القنوات واتصالات تلفونية مع المناطق النائية ، ونقل صفحات الجرائد بطريقة التصوير التلغرافى .

زيادة طول قنوات الاتصال التلفونى بين المدن بحوالى ٨٠ بالمئة وعدد اجهزة التلفون فى المدن والارياف ٣٠ بالمئـــة ومنها ما ينصب للسكان ٤٠ بالمئة .

رفع مستوى مكننة واتمتة العمليات الانتاجية فى مؤسســـات البريد ، وزيادة حجوم نقل البريد والمطبوعات بالصناديق الكبيرة زيادة ملموسة .

٧ ـ البنـــاء الاساسي

المهمة الاساسية للبناء الاســــاسى هى مواصلة رفع القدرة الانتاجية للبلاد على اساس تقنى جديد وكذلك تنمية الميدان غير الانتاجى .

يجب تحقيق تحسين جذرى للبناء الاساسى ورفع فاعليـــة التوظيفات ، وايلاء الاهتمام الاساسى لضمان ادخال الارصـدة الاساسية والطاقات الانتاجية الى حيز العمل فى الوقت المناسب وتركيز التوظيفات والموارد المادية على اهم مواقع العمل والحد من عدد المشاريع الجارى انشاؤها فى آن معا ، وتقليص مواعيد البناء وتحقيق تشغيل منتظـــم الوتيرة للطاقـات الانتاجيـــة والمشاريع طوال العام ، والوصـــول بحجم البناء غير المنجز واحتياطات المعدات غير المنصوبة خلال السنوات الثلاث القادمة الى المعدلات المقررة .

زيادة التوظيفات فى الاقتصاد الوطنى خلال سنوات الخطـــة الخمس على حساب جميع مصادر التمويل بنسبة ١٢-١٥ بالمئة .

توجيه التوظيفات بالدرجة الاولى نحو تعمير المؤسســـات وتحديثها تقنيا ؛ ونحو انجاز المشاريع التى بوشر بها سلفـــا ويجوز بناء وتوسيع الجديد من المؤسسات فى حالة اذا كانت احتياجات الاقتصاد الوطنى الى النوع المقصود من السلع لا يمكن تامينها على حساب تحسين استخدام الطاقات الانتاجية العاملة مع مراعاة تعميرها وتحديثها تقنيا .

تحسين شؤون التصميم واحتساب الكلفة واعتماد التصاميم الاكثر تقدما واقتصادا فى قطاع البناء . ومراعاة رفع فاعليـــة التوظيفات فيها على اســاس استخدام منجزات التقدم العلمى-التقنى والخبرة الطليعية وتوفير المواد ونفقات العمل فى البناء ورفع نوعية الحلول التصميمية المعمارية والمدنية وخفض كلفة انشاء الابنية والمنشـــات وكذلك الدور السكنيـــة وتقليص التوظيفات النوعية بواقع وحدة الطاقـــة الانتاجية التى يجرى ادخالها حيز العمل .

اعلاء مسؤولية الوزارات والمصـــالح وهيئـــات التفتيش ومؤسسات التصميم ووضع المشاريع والبحث العلمى المترتبـــة عن ضمان المستوى التقنى والاقتصادى الرفيع للحلول التصميمية والتحديد الصائب لاحتساب كلفة البناء .

تطوير اسلوبا المقاولة والتمويل الذاتى فى ادارة اعمـــال البناء والتركيب ، وتطوير الصيغ التأمية لتنظيم البناء بشتى السبل ، كبناء التراكيب المتكاملة والبناء حسب النوبات والعقد الانشائية وغيرها ، وتوفير الظروف لتعميم اسلوب المقاولـــة الفرقية المرحلية على اســـاس رفع مستوى الاعداد الهندسى والتكامل الانتاجى-التكنولوجى .

انجاز تحويل الحلقة الوسطى لادارة اعمال البناء الى التمويل الذاتى .

تطبيق التدابير لاحداث تقليص ملموس فى بذل العمـــل اليدوى فى البناء ، وتجهيز مؤسسات البناء بالماكنات والالات ووسائط النقل العالية الانتاجية وتحسين الانتفاع منهـــا على حساب رفع تعاقب نوبات العمل . وتوسيع انتاج طواقم الماكنات للقيام باعمال البناء فى ظروف الانتاج المستمر وتحسين تجهيز المؤسسات الانشائية بوسائل المكننة الصغرى والادوات الممكننة واليدوية .

رفع مستوى تصنيع الانتاج الانشائى ومعدل تهيوء الاجزاء والهياكل الانشائية المصنعة الجاهزة ، وتوسيع استخدام الهياكل الجديدة الفعالة . واستعمال المواد الانشائية المحلية فى المناطق الريفية على الوجه الاتم .

زيادة طاقة مؤسسات الانشاءات والتراكيب الاقليميـــة فى مناطق تركز البناء وتطوير شبكة مؤسسات الانشاءات والتراكيب المتنقلة ومراكز ادوات البناء المنقولة للصناعة الانشائية .

ضمان استمرار تطوير مجمعات انشاء الدور الجاهزة وتحديثها تقنيا ، والانتفاع من طاقاتها بصورة اكمل ، وزيادة حصة بناء الدور السكنية من الكتل الخرسانية الكبيرة والبلوكات الحجمية ضمن الحجم العام للبناء السكنى .

التوسع ببناء المشاريع على حساب القروض المصرفية المقدمة للمؤسسات الانشائية فى حدود احتساب الكلفة الكلية للمؤسسة مع تسليم الجهة صاحبة الطلب المؤسسات جاهزة كليا .

رفع انتاجية العمل فى البناء بنسبة ١٥-١٧ بالمئة .

٨ ـ التطور الاجتماعـــي وزيادة رفاهيـــة الشعب

استنادا الى النهوض بالاقتصاد وزيادة فعالية الانتاج ينبغى ضمان النمو المستمر فى رفاه الشعب ، وتطوير نمط الحياة الاشتراكى ومجموعة العلاقات الاجتماعية بكاملها .

وهذا يقتضى :

- تهيئة اكثر الظروف ملاءمة للعمل العالى الانتاجية وزيادة طابعه الابداعى ، وتقليص العمل اليدوى والشاق وغير المؤهل بكل الوسائل وتشديد الرقابة على مقدار العمل ومقدار الاستهلاك.

- رفع مستوى الخيرات المادية الاستهلاكية والخدمات وتحسين تشكيلتها ونوعيتها وزيادة تنوعها .

- تحسين الظروف السكنية والمعيشية للمواطنين لاسيما فى الريف ، وتسهيل عمل ربات البيوت ورفع مستوى الخدمات على اختلاف انواعها .

- خلق الظروف لتعزيز العائلـــة وتوسيـــع الامتيازات والتسهيلات التى تقدم للعائلات ذات الاطفـــال ، وللامهـــات العاملات .

- رفع مستوى المواطنين التعليمى والثقافى ، وتحسيـــن المساعدة الطبية واستراحة السوفيتيين ، وخلق الظروف الافضل للعمل النشيط للانسان .

- مواصلة تطوير الديمقراطية الاشتراكية ، وزيادة مبادرات الكادحين ، وتوسيع مشاركتهم فى الادارة ، وتوسيع المباراة الاشتراكية بكل الوسائل والحركة من اجل الموقف الشيوعى من العمل ؛

- استخدام العوامل الاجتماعية لانماء الاقتصاد بصورة فعالة والتوفيق بين الحوافز المادية والمعنويـــة فى العمل ، وزيادة تاثيرها فى تطوير الانتاج وتحقيق نتائج نهائية عالية .

- زيادة الدخل الفعلى لكل شخص من السكان بنسبـــة ١٦-١٨٪ .

- اعتبار تلبية حاجة السكان الى مختلف البضائع والخدمات على وجه اكمل اكبر مهمة .

- زيادة بيع البضائع بالمفرق فى مؤسســـات التجارة الحكومية والتعاونية بنسبة ٢٢-٢٥٪ .

- ضمان تحسين تغذية السكان على اســـاس حل مسالة التموين نتيجة الزيادة فى استهلاك اثمن المواد الغذائية من حيث قيمتها الغذائية .

- تلبية الحاجات الثقافية والمعيشية والاقتصادية وغيرها من الحاجات غير الغذائية ، وزيادة بيع مواد البناء زيادة كبيرة .

- توسيع وتجديد تنوع البضائع ورفع جودتها وزيادة بيع السلع الجديدة المتمشية مع الموضة ، وكذلك البضائع الجيدة غير الغالية التى تلقى اقبالا ، والعمل بنشاط للتاثير فى صنع حاجات السكان المعقولة وذوقهم الجمالى .

الاتجاهات الاساسية للتنميـــة الاقتصادية والاجتماعية
فى الاتحاد السوفيتى للاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

- زيادة المعدل الشهرى لاجرة العمـــال والموظفين بنسبة ١٢-١٦٪ لكى تبلغ حتى نهاية الخطة الخمسية ١٩٠-١٩٥ روبلا فى الشهر .

- زيادة واردات الكولخوزيين من الانتـــاج الكولخوزى بنسبة ٢٠-٢٢٪ .

- وينبغى ان يضمن فى مجال اجور العمال والموظفين مايلى:

- اشتداد توقف الاجرة على النتائج النهائيـــة لعمل اسرة المؤسسة وكل عامل من افرادها، وازدياد دورها كحافز للنهوض بانتاجية العمل ، وتحسين نوعية المنتجات وتوفير جميع انواع الموارد ، وتكميل نظام التعرفة ، وتحديد كمية العمل ، وتحديد المكافات على اساس عمل العامل ، وتشديد الرقابة على كمية العمل وكمية الاستهلاك .

- تحسين نظام اجور عمل الكادحين من مختلف الفئات اخذا بعين الاعتبار تعقد الاعمال التى يقومون بها ، والمسئولية التى تفرضها ، وكذلك ظروف العمل وجهد العامل ، وكيفية العمل فى فروع الاقتصاد ومناطق البلاد .

- ضمان زيادة اجور العاملين وبضمنهم اصحاب الاجـــور الواطئة ، على اساس تقليص العمل اليدوى ، وغير المؤهل ورفع كفاءة العاملين ، والتوفيق بين ممارسة مهن مختلفة وتحقيـــق النتائج العالية فى العمل .

- وبقدر توفر الظروف والموارد ينبغى القيام تدريجيا بزيادة الحد الادنى لاجرة العمال والموظفين وسعر صنـــع الوحدة من المنتجات ، ورواتبهم فى فروع الاقتصاد الانتاجية بالدرجة الاولى واستخدام موارد نمو انتاجية العمل المتوفرة فى المجمعـــات والمؤسسات والهيئات لهذا الغرض على نطاق شامل .

- تحسين نظام تعديل الاجور حســـب المناطق . واستحداث نسب الاضافات لاجور العمـــال والموظفين فى الاورال وبعض مناطق كازاخستان ، الذين لم يتناولوها بعد .

- استحداث اضافات لاجور العمال والموظفين لقاء استمرارية العمل فى مناطق جنوب الشرق الاقصى وشرقى سيبيريا .

- مواصلة زيادة الاضافات لاجور العمـــل فى بعض الفروع مقابل العمل فى الليل .

وينبغى ان يضمن فى مجال اجور عمل الكولخوزيين مايلى :

- الاعتماد بصورة اكثر فى تحديد الاجرة على نتائج العمل النهائية وانتاجية العمل ونوعية المنتجات .

- تقارب اجور عمل الكولخوزيين مع مستوى اجور العاملين فى المزارع الحكومية بقدر نمو انتاجية عمل الكولخوزيين وارتفاع مستواهم المهنى ومساهمتهم فى الانتاج الكولخوزى .

- زيادة ارصدة الاستهلاك الاجتماعى بنسبـــة ٢٠٪ وزيادة دور المدفوعات والتسهيلات المقدمـــة للمواطنين على حساب تلك الارصدة فى حل قضايا الانتاج والمسائل الاجتماعية الديموغرافية ، وزيادة فعالية استخدام الاموال المخصصـــة لارصدة الاستهلاك الاجتماعى وبضمنهـــا اموال المجمعـــات والمؤسسات والمنظمات والكولخوزات .

- زيادة مساعدات الدولة للعائلات ذات الاطفـال والمتزوجين حديثا ، وتوسيع الامتيازات والتسهيلات التى تقدم لهذه العائلات والمساعدة على تحسين ظروفهم المعيشيـــة والسكنية ، وتحسين نظام المعونات النقدية لرعاية الاطفـــال وتحسين تغذية الاطفال فى مؤسسات الاطفال ما قبل الســـن الدراسية والمدارس ذات النظام الداخلى ومساكن الاطفال التابعة للمدارس ودور الايتام ، والتطبيق التام لنظام مجانيـــة الكتب الدراسية لتلامذة المدارس الثانوية .

- تامين مواصلة تحسين ظروف عمل النساء العاملات ومعيشتهن .

- الشروع ابتداء من عام ١٩٨١ فى ضمان العطلة المدفوعة الاجرة جزئيا للنساء العاملات من اجل رعايـــة مواليدهن حتى يبلغوا السنة الاولى من اعمارهم .

تمكين امهات الاطفال الصغار من العمل يوم عمل غير كامل او اسبوع عمل غير كامل حسب المواعيد غير الثابتة والعمل فى البيت وكذلك ، القيام باجراءات فعالة لتسهيل عملهن فى بيوتهن.

- زيادة عدد المصحات الوقائية المخصصـــة للحوامل زيادة كبيرة .

- مواصلة تطوير شبكة رياض الاطفال ودور الحضانـــة ومدارس يوم الدراسة المطول حيث يبقى التلامذة بعد انتهـــاء الدروس لاعداد واجباتهم ، وكذلك مخيمات الطلائع وغيرها من مؤسسات الاطفال لاسيما فى المناطق التى تعمل فيها نسبـــة عالية من النساء فى مجال الانتاج ، وتحسين عملها ، وبنـــاء مؤسسات لاطفال ما قبل السن الدراسية تتسع ٥ر٢ مليون سرير .

- زيادة عدد التلامذة فى مدارس اليوم الدراسى المطول عام ١٩٨٥ الى ٥ر١٣-١٤ مليون تلميذ . وتحسين عمل قصـــور (دور) الطلائع والتلامذة وغيرها من مؤسســـات الاطفال غير الدراسية .

- ينبغى تحسين نظام الضمان الاجتماعى وزيادة الحد الادنى لرواتب تقاعد العمال والموظفين والكولخوزيين فى حالة الشيخوخة والعجز عن العمل ، وكذلك الرواتب التى تدفع فى حالة فقدان المعيل . ومواصلة تعديل الضمان الاجتماعى للكولخوزيين والعاملين فى المؤسسات الحكومية .

- ضمان التقـــارب التدريجى بين رواتب التقاعد التى تم تحديدها سابقا ، مع تلك التى تحدد لذوى نفس الكفاءة المهنية فى الوقت الحاضر .

- القيام باجراءات لمواصلة تحسين ظروف حياة المحاربين القدامى الذين شاركوا فى الحرب الوطنية العظمى .

- تحديد الحد الادنى لمدة العطلة المدفوعـــة للكولخوزيين سنويا ، على اساس الحد الادنى لمدة العطلة المدفوعة للعمال والموظفين .

- توسيع امكانيات مشاركة المتقاعدين فى العمل الاجتماعى وتحسين الحوافز المادية لعمل المتقاعدين القادرين على العمل .

- زيادة عدد دور رعاية المتقاعدين . وتحسين ظروف الراحة والخدمات المعيشية فيها الى مستوى اعلى .

مواصلة تسديد قروض الدولة .

- متابعة نهج ضمان ثبات الاسعـــــار بالمفرق فى التجارة الحكومية للسلع الغذائية وغير الغذائية الرئيسية وتشديد رقابة الدولة والمجتمع على مراعاة الاسعـــار وزيادة مسئولية رؤساء المجمعات والمؤسسات والمنظمـــات والدوائر الحكومية عنها .

- ضمان تطوير التجارة ونظام التغذية الاجتماعيـــة باستمرار .

- توسيع شبكة المتاجر لبيع البضائـــع بالمفرق ، ودعم القاعدة المادية التكنيكية للتجارة الحكومية والتعاونية وتحسين تنظيم ادارة التجارة ، واعارة اهتمـــام خاص لبنـــاء المحلات التجارية من نوع السوبرماركت ، والمتاجر العامة ، والمراكز التجارية الكبيرة . وزيادة شبكة المتاجر التابعـــة للوزارات والمجمعات الصناعية ، وكذلك المتاجر التابعـــة للسولخوزات والكولخوزات ومجمعاتها لبيع الفواكه والخضروات .

- رفع مستوى الخدمات التجارية ، وتطوير التجارة باشكال متقدمة ، وجعل مواعيد عمل مؤسسات التجارة والتغذية الاجتماعية افضل واكثر مناسبة للعاملين ، وتحسين نظام بيع البضائع عن طريق الخدمة الذاتية وحسب الطلبات المحجوزة مسبقا فى اماكن العمل والسكن ، وكذلك بارسالها للعاملين ، وزيـادة مقادير البضائع التى ترد الى المتاجر معباة مسبقا .

- زيادة دور مؤسسات التغذية الاجتماعية فى تلبية حاجات السكان وتطويرها بمزيد من السرعة وتموين العمال والموظفين والكولخوزيين والطلبة فى جميع المؤسسات الدراسية بالطعام الساخن فى اماكن عملهم ودراستهم ، وتوسيع شبكة مؤسسات التغذية الاجتماعية ورفع مستوى الخدمـــات المقدمـــة للسكان وتطوير شبكة المؤسسات التى تعد طعام الحمية ، وتشديـــد رقابة الاوساط الاجتماعية على عمل مؤسسات التجارة .

- استخدام التكنولوجيا المتقدمة لنقل البضائع وخزنهـــا وتصنيفها وبيعها ، وكذلك ادوات التجارة والبرادات الحديثـــة ومجموعات الماكنات والمجموعات الالية العالية الانتاجيـــة لاعداد البضائع وتعبئتها . ويجب تحسين العلاقات الاقتصاديـــة بين المؤسسات الصناعية والزراعية والتجارية ، وزيادة دور العقد الاقتصادى فى وضع برامج انتاج بضائع الاستهلاك الواســـع وتسويقها .

ويجب تحقيق الاجراءات الهادفة الى تركيز احتياطيات البضائع فى مؤسسات التجارة بالجملة وزيادة مسئولية مراكز التجارة بالجملة عن تزويد المحلات التجارية بالبضائع بانواعها الضرورية بلا انقطاع وكذلك مسئوليـــة المتاجر عن وجود البضائع من انواع معينة ، على الدوام .

- تحسين العمل الهادف الى دراسة طلب المستهلكين واخذ خصائص طلب مختلف الفئات من سكان البلاد ومناطقها بعين الاعتبار على وجه اكمل .

- العمل بكل الجهود لمواصلة تطوير التعاونيات الاستهلاكية وزيادة مبادراتها الاقتصادية ونشاطها فى تحسين التجـــارة بالارياف ، وزيادة موارد الخامات والمواد الغذائية ، وتوسيع انتاج ما يحتاج اليه السكان من البضائـــع فى مؤسســـات التعاونيات الاستهلاكية على حساب استهلاك المواد والخامـــات المحلية بمزيد من الفعالية ، وتربيـــة الماشيـــة والدواجن والاسماك فى احواض داخلية ، ويجب العمل بمزيد من النشاط فى مجال شراء المنتجات الزراعية من السكان والكولخـــوزات وتوسيع بيع هذه البضائع فى المدن والمراكز الصناعيـــة واستخدام امكانيات زيادة شراء العسل والكرز والثمار البريـــة والفطر والنباتات الطبية .

- يجب تطوير شبكة الاسواق الكولخوزية وتحسين عملها ومساعدة السكان على نقل فائض محاصيلهم المنتجة فى مزارعهم وقطع الارض المحيطة ببيوتهم ، وتسويقها .

- يجب زيادة عدد متاجر بيـــع محاصيل ومنتجات السكان والكولخوزات وفق الاسعار التجارية زيادة كبيرة .

- ينبغى تحسين الخدمات العامـــة التى تقـــدم للمواطنين وزيادة حجمهـــا بمقدار ٤٠٪-٥٠٪ تقريبـــا وزيادة نوعية تنفيذ الطلبات ، ورفع مستوى الخدمات ، وتطوير الخدمات العامة فى الارياف بمزيد من السرعة ، وتطوير الخدمات العامة بوتائر سريعة فى المناطق الشرقية من البلاد .

- يجب ضمان تطوير نظام التوفير وتحسين اشكال الخدمات التى تقدمها صناديق التوفير الى المواطنين وتزويدها بالالات الحاسبة وغيرها من الادوات الضرورية بوجه اكمل وتطوير نظام التامين على المواطنين وممتلكاتهم .

- يجب تحسين الظروف السكنيـــة للمواطنيـــن السوفيت بانتظام ، وزيادة ظروف الراحـــة فى المساكن وتحسين تصميمها وبناء المساكن التى تبلغ مساحتها الاجمالية ٥٣٠-٥٤٠ مليون متر مربع ، وضمان اسبقية بناء المساكن للعاملين فى المؤسسات الجارى بناؤها وسكان المناطق الجارى استثمارها ، واهالى الارياف . وتوزيع المساكن الجديدة المبنية على حساب الحكومة كالعادة ، انطلاقا من مبدا تقديم شقة منفردة لكل عائلة .

- ينبغى زيادة الاهتمام بمسائـــل تطوير المدن والبلدات ببناء احياء متكاملة والانتقال التام الى بناء المساكن حســـب التصاميم النموذجية حيث يتم تحسين تصميم الشقق وظروف الراحة .

- تنبغى زيادة دور تعاونيات البنـــاء السكنى فى تحسين الظروف السكنية، وتوسيع امكانيات بناء البيوت الخاصة لا سيما فى المدن الصغيرة والبلدات وفى الارياف . وتقديم المساعدة الى المواطنين فى بناء المساكن التعاونية والخاصة على حساب صناديق التشجيع التابعة للمجمعات والمؤسسات الانتاجية .

- يجب القيام باجراءات لتحسين استثمار الرصيد السكنى وحمايته ، وتطوير الخدمات التى تقدم للمواطنين فى مجـــال المرافق ، ورفع مستوى تزويد المدن وغيرهـــا من المراكز السكنية بالتدفئة والمياه الحارة .

- يجب ضمان تطوير نظام التعليم بصـــورة مستمـــرة وتلبية حاجة البلاد الى الخبراء والعمال المؤهلين على وجه اكمل وزيادة فعالية مؤسسات التعليم واعداد الكوادر من كل الدرجات والاشكال ، وتطوير وتحسين نظام التعليم المسائى وبالمراسلة.

- ينبغى تحسين اشكال واساليب تدريب تلامذة المدارس الثانوية المهنى ، وتنشيط العمل من اجل توجيه الشباب مهنيا وتمهيد الظروف تدريجيا لكى يبدا الاطفال الدراسة من السنة السادسة فى الصفوف الاعدادية من المدارس الثانوية .

- ينبغى تطوير شبكـــة مدارس التعليم المهنى التكنيكى باعتبارها مصدرا هاما لتزويد الاقتصاد بكوادر العمـــال وزيادة عدد خريجى تلك المدارس فى فتـــرة ما بين اعوام ١٩٨١-١٩٨٥ الى ١٣ مليون شخص ، وزيادة تخريج العمـــال المؤهلين ذوى التعليـــم الثانوى بمقدار ٩٠٪ وتحسين اعداد

الاتجاهات الاساسيـــة للتنميـــــة الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨١ – ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

الكوادر في مجال الانتاج ورفع مستواهم المهني .

– ينبغي اعداد ١٠ ملايين خبير تقريبا من ذوي التحصيـل العالي والمتوسط التخصصي ، والقيام باجراءات لرفع مستوى اعداد الاختصاصيين والافادة منهم بافضل وجه في الاقتصاد .

– المساعدة على تطوير الثقافة والفن الاشتراكيين ، وزيادة الدور الذي يضطلعان به في صياغة النظرة الماركسية–اللينينية الى العالم ، وتلبية حاجات المواطنين السوفيت الروحية المتنوعة على وجه اكمل .

– تحسين الخدمات في مجال عرض الافلام واستخدام السينما لاغراض التربية والتعليم على نطاق واسع .

– تكميل عمل المؤسسات الثقافية والتثقيفية ، وتوسيع شبكة المكتبات والانديـــــة وزيادة دورها " اكز لابداع المواطنين لقضاء اوقات الفراغ ، وتحسين عمل ..متاحف وحمايــة الاثار التاريخية والثقافية والدعاية لها .

– تطوير الطبع والنشر وتلبية حاجات المواطنين والاقتصاد الى المطبوعات ، وزيادة نوعية المطبوعات من حيث مستواهـــا التكنيكي .

– تطوير التلفزيون والاذاعـــــة اللاحق واستحداث النشـــاة التلفزيونية اخرى لعموم البلاد .

– العناية بتطوير نظام رعاية الصحة ورفع مستـــــوى ونوعية المساعدة الطبية للمواطنين ، وتوسيع مؤسسات الصحة اللاحق وتحسين تركيبها ، وتوزيعها بصورة عقلانية ، وتحسين تزويد مؤسسات الصحة بالعقاقير والادوات والاجهزة الطبيـــة ووسائل النقل والمواصلات .

– القيام باجراءات لتطبيق الانجازات العلمية والتكنيكية في مجال الطب بمزيد من السرعة وعلى نطاق واسع ، واستخدام الاشكال والسبل التقدمية لتنظيم عمل العاملين في مجال الطب وزيادة عدد الاسرة في المستشفيات بنسبة ٨–١٠٪ .

– تنشيط العمل للوقاية من الامراض ، وزيادة فعاليـــة الفحص الوقائي لمزيد من المواطنين ولا سيما الاطفال .

ينبغي زيادة انتاج الصناعة الطبية بمقدار ٤٠٪ تقريبـــا واعداد المستحضرات الطبية الفعالة ، وبدء انتاجها لمعالجـــة امراض القلب والاوعية والاورام الخبيثة والغدد ، وكذلك المواد شبه الاصطناعية المضادة للحيويات ، وتوسيع انتاج التكنيك الطبي المعاصر .

– تطوير وتحسين نظـــــام استراحـــــة المواطنين والسياحة . وتوسيع امكانيات استراحة الآباء مـــع اولادهم وتلقي العلاج معا ايضا ، وتحسين خدمات وكالات السياحـــة وتقديم كل ما هو ممكن من المساعدة لتطوير تعاونيات العمال والموظفين–هواة غرس البساتين وزراعـــة الخضروات وزيادة انتاج البيوت لهذا الغرض والادوات وبضــــائع الاستراحـــة والسياحة .

– تطوير الرياضة البدنيـــــة على نطاق جماهيري والمساعدة على ان يمارسها المواطنون السوفيت على نطاق اوسع وتنشيط العمل الرياضي بين الاطفال والشبـــاب ، واستخدام المنشآت الرياضية بمزيد من الفعالية .

– تلبية حاجة سكان المدن والارياف الى خدمات البريد والبرق والهاتف بصورة اكمل .

ينبغي تحسين الخدمات في مجال وسائط النقل ومواصلة تطوير وسائل النقل بين المدن وداخلها وفي ضواحيها وتوجيه اهتمام خاص لتوسيع شبكة مختلف انواع وســـائط النقل في الارياف .

وزيادة حجم وانواع الخدمات للمواطنين نظرا لازدياد عدد وسائط النقل التابعة للمواطنين ، وتوسيع شبكـــــة محطات الصيانة التكنيكية ومحطات البنزين والغســـل وكذلك بنـــاء الجراجات التعاونية ومحطات حسنة التنظيم .

٩ – صيانـــــة الطبيعـــــة

ينبغي تحسين صيانة الطبيعة ، وتنشيط العمل بشان بقاء الحقول الزراعية ومكافحة تآكلها والاسراع بالاعمال بشـــان استئناف زراعة الاراضي وضمان حمايتها من السيول والانجرافات والانهيارات والملوحة والمستنقعات والرطوبة العالية في جوف الارض واليبوسة .

ينبغي ان تستثمر على وجه اكثر تجميعا مكامن المطمورات النافعة ومنع ضياعها عند الاستخراج والمعالجة .

الاسراع ببناء مشاريع خزن المياه في احواض البحر الاسود وبحر ازوف وبحر البلطيق وبحر قزوين وفي اهم المناطـــق الصناعية . تنبغي زيادة قدرة منظومات استعمال المياه المتداول والمكرر واعداد منظومات استخدام الماء بدون تلويث وتطبيقها في المؤسسات والمشاريع . وينبغي تشديد صيانة مصـــــادر المياه من النضوب . وتنبغي مواصلـــــة العمل على صيانـــــة المجموعات الطبيعية الفريدة ولاسيمـــــا بايكال واستثمارهـــا استثمارا رشيدا .

ينبغي ايجاد منظومات اوتوماتيكية لادارة المجمعات الاقتصادية المائية في احواض اهم انهار القسم الاوربي من البلاد .

ينبغي تحسين العمليات التكنولوجيـــــة لغرض تقليص نفث نفايات المواد الضارة الى الجو وتحسين تنقية الغازات المنقولة من الشوائب المضرة . وتنبغي زيادة انتاج الاجهزة الجيدة الفعل لامتصاص الغازات والغبار وتصفيـــة الماء وكذلك الاجهـــزة والمحطات الاوتوماتيكية لمراقبة حالة البيئة الطبيعية .

ينبغي ان يقلص بقدر كبير استعمال الفحم النباتي بصفـــة وقود في المحطات الكهرحرارية .

ينبغي توسيع التشجير العام . وينبغي انشاء مناطق خضراء جديدة حول المدن والبلدات والعناية بالموجود منها .

تنبغي مواصلة تشكيل شبكة على اسس علمية من المناطق المحمية والحدائق القومية واجراء دراسة المنظومات والمواقع الطبيعية على قاعدتها لغرض استنباط التوصيات بشان استثمار الموارد الطبيعية استثمارا معقولا . ينبغي تنفيذ اجراءات لزيادة عدد الحيوانات البرية زيادة موزونة وتجديد الثروة السمكية من الاجناس الثمينة في الاحواض الطبيعية وخزانات المياه .

ينبغي تطوير العمل على انشاء وتحسين نظام احصاء الموارد الطبيعية وبشان تحسين ادارة الدولة في قضية استثمار الطبيعة وصيانة البيئة . وينبغي توسيع اشراك الاوساط الاجتماعية في صيانة الطبيعة بشكل اوسع .

١٠ – توزيع القوى الانتاجية تطوير الجمهوريات المتحـــدة الاقتصادي والاجتماعـــي

ينبغي ضمان تحسين توزيع القوى الانتاجيـــة لغرض زيادة فعالية الانتاج الاجتماعي على اساس مواصلة التخصص وتطوير اقتصاد الجمهوريات المتحدة والمناطق الاقتصادية تطويرا متناسبا في مجمع اقتصادي وطني واحد على صعيد البلاد .

ينبغي الاسراع بزيادة القدرة الاقتصادية للمناطق الشرقيـــة وينبغي تنفيذ اعمال كبيرة بشان استثمار مواردها الطبيعيـــة وتطوير قواعد الوقود والطاقة والخامات في سيبيريا وكازاخستان وينبغي ان يركز هنا بناء الانتاجات المستهلكة للطاقة بكميات كبيرة . وتقوية تطوير قاعدة البناء والبنـــاء السكني والبلدي والثقافي المعاشي والزراعة وصناعة الماكنات والمعدات للفروع القائدة في المناطق الشرقية . وينبغي ان يرفع على هذا الاساس مستوى تنمية اقتصاد هذه المناطق جملة وضمان الكوادر لها .

ففي جمهوريات آسيا الوسطى ينبغي استثمار الموارد العملية والطبيعية والقوى الانتاجية على وجه اكمل ، وينبغي ضمان ازدياد انتاج القطن وتحسين نوعيته تحسينا جوهريا والاسراع بتطوير تربية الماشية وغيرها من الفروع التي تتطلب جهدا ومشقة في الزراعة والصناعة الخفيفة وصناعة الماكنـــات . ينبغي تحسين حالة الاراضي المروية من حيث الاستصلاح وتامين الميـــــاه وتوسيع اعداد الكوادر العمالية المتخصصة من السكان المحليين ولاسيما من شبيبة الريف .

وفي القسم الاوربي من البلاد وفي الاورال ينبغي تطويـــر الصناعة اللاحق في الاساس عن طريق تحسين استخدام القدرة الانتاجية المتوفرة واعادة تصميم المؤسســـات العاملة واعادة تزويدها بالمعدات التكنيكية بدون زيادة عدد العاملين . ومنع توزيع انتاجات جديدة مستهلكة للطاقة والمياه بكميات كبيرة ومنع توسيع العاملة منهـــا في المناطق الاوربيـــة . وينبغي الاسراع بتطوير الطاقة الذرية ومواصلة استثمار موارد الطاقة المائية في شمال القفقاس وما وراء القفقاس .

ينبغي تحديد تطوير المجمعات الاقليمية الانتاجية وخاصة في المناطق المستثمرة حديثا .

ينبغي تحسين روابط النقل الاقتصادية والتوسع في تطوير التعاونية بين فروع الانتاج الموجودة في تلك المنطقـــة ومنع الازدواجية والتوازي غير المبرر في انشاء دوائر مختلفة مشاريع البناء التحتي الانتاجي وغير الانتاجي .

ينبغي اعلاء دور عمل مجالس نواب الشعب وتحسينه بشان ضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في مناطقها .

وينبغي على اساس نمو الاقتصاد وفعاليـــة الانتاج الاجتماعي زيادة رخاء الشعب اللاحقة في كل الجمهوريات المتحدة . وينبغي ان يضمن عند ذلك سد حاجات السكان في المناطق المستثمرة حديثا وذات الظروف الطبيعية الصعبة سدا اكمل .

ينبغي اقرار الاتجاهات الاساسية التالية لتطوير الجمهوريات المتحدة والمناطق الاقتصادية :

في جمهورية روسيا الاتحاديـــــة الاشتراكيـــة السوفيتية ينبغي زيادة انتاج المنتجات الصناعية بنسبـــة ٢٤–٢٧ بالمائة . والاسراع بتطوير صناعة الماكنات والغـــاز والكيمياء وكيمياء النفط . وينبغي تحديد تطوير الصناعة الخفيفة والغذائية .

ينبغي ان يصل في عام ١٩٨٥ انتاج الطاقة الكهربائيـــة الى ٩٥٠–٩٧٠ مليار كيلوواط–ساعة ، واستخراج النفط بما فيه المركز الغازي الى ٥٦٠–٥٨٠ مليون طن ، والغاز الى ٤٢٠–٤٦٠ مليار متر مكعب ، والزيت الحيواني الى ٧٤٠–٧٥٠ الف طن وينبغي زيادة انتاج المدرفلات الجاهزة من المعادن الحديديـــة بنسبة ١٢–١٤ بالمائة والاسمدة المعدنية بنسبة ٣٠ بالمائـــة والاقمشة بنسبة ١٣ بالمائة ومعمولات التريكو بنسبـــة ٢٠ بالمائة والسكر بنسبة ٥٠ بالمائة .

ينبغي تكبير متوسط الحجم السنوي لمجمل المنتوج الزراعي بنسبة ١٢–١٤ بالمائة . وضمان المتوسط السنوي لانتـــاج الحبوب بمقدار ١٣٤–١٣٦ مليون طن والشمنـــــدر السكـــري ٣٣–٣٤ مليون طن والاعناب لا اقل من مليون طن واللحـــوم (بوزن الذبح) ٨ر٤–٨ر٧ مليون طن والالبان ٥٠–٥٢ مليون طن والصوف ٢٣٥–٢٤٠ الف طن ، وزيادة انتاج بذور عباد الشمس بنسبة ٣٠ بالمائة والخضروات بنسبة ٢٠ بالمائـــة والبطاطس بنسبة ١٠–١٢ بالمائة . وينبغي ان يوضع حيز الاستثمـــار ١٥٥٠–١٦٥٠ الف هكتـــــار مـــن الاراضي المرويـــة وبزل ١٧٢٠–١٨٢٠ الف هكتار من الاراضي المستنقعية والرطبة جدا .

في منطقة التربة غير السوداء من جمهورية روسيا الاتحادية تنبغي مواصلة تطبيق البرنامج الشامل لجعلها منطقة الزراعـــة وتربية الماشية الوفيرة الانتاج وتطوير فروع الصناعة المرتبطة بهما . وينبغي ان ينفذ بوتائـــر سباقة بناء المساكن وطرق السيارات والمشاريع للاغراض الاجتماعية الثقافية والبلديـــة والمعاشية .

في موسكو ولينينغراد ينبغي تركيز الانتباه على اعادة تصميم المؤسسات والمشاريع واعادة تجهيزها بالمعدات التكنيكيــــة وتشديد تخصصها في انتاج مصنوعات ذات مستـــوى تكنيكي رفيع ونوعية حسنة وضمان تشغيل القدرات الانتاجية على وجه اكمل وزيادة انتاجية العمل بوتائر اسبق من كبر حجم الانتاج وينبغي تحديد تطوير المرافق البلدية اللاحق تطويرا شاملا .

ينبغي تنفيذ اعادة بناء وتوسيع مصنع كولومينسكي لانتاج قاطرات الديزل ومصنع بريانسك لانتاج الماكنات ومصنع بينزا للديزل .

ينبغي تشغيل قدرات جديدة في مصنع التعدين تشيريبوفيتس ومواصلة تطوير فروع مجمع الوقود والطاقة في جمهورية كومي ذات الحكم الذاتي وفي دائرة لينيتس ذات الحكـــم الذاتـــي وينبغي تحسين استثمار موارد الغابات في الشمـــال الاوربي وانشاء قدرات اضافية لانتاج الورق في مجمع صناعة الاخشاب في صيانطيفكار .

ينبغي تشغيل قدرات في المحطات الكهرذرية سمولينسكايا وكالينينسكايا وكورسكايا .

في المنطقة الوسطى ذات التربة السوداء ينبغي ضمان مواصلة تطوير الزراعة والفروع المرتبطة بها ومواصلة تكوين مجمـــع اقليمي انتاجي على قاعدة منطقة الشذوذ المغناطيسي في كورسك وتشغيل المرحلة الاولى من مجمع التعدين الكهربائي في اوسكول .

وفي حوض الفولغا تنبغي مواصلة تطوير صناعـــة السيارات والجرارات وغيرها من صناعة الماكنات وتنفيذ التدابير للحفاظ على مستوى استخراج النفط والغـــــاز . وتشغيل قدرات في المحطتين الكهرمائيتين تشيبوكسارسكايا وليجنيكامسكايا وكذلك في محطة بالاكوفسكايا الكهرذرية .

الاتجاهات الاساسيـــة للتنميـــــة الاقتصادية والاجتماعيه في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨١ – ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

في القفقاس الشمالي ينبغي تطوير الزراعة المكثفة وتربيـــة الماشية الوفيرة الانتاج وصناعة الاغذية . وينبغي الشروع في بناء المرحلة الرابعة من قنـــــاة ستافروبول الكبرى ومواصلة الاعمال لري الاراضي واستثمارهـــا الزراعي ولاستثمار موارد الطاقة المائية . وتشغيل قدرات في محطة روستوف الكهرذرية وفي مصنع «اتـــوم–ماش» ومصنـــع القاطرات الكهربائيـــة نوفوتشيركاسكي .

وفي الاورال تنبغي مواصلة اعادة تصميم مؤسسات تعدين المعادن الحديدية وغير الحديدية وصناعـــة الماكنات والصناعة الكيمياوية وصناعة كيمياء النفط واعادة تجهيزهـــا بالمعدات التكنيكية . وينبغي تقويـة قاعدة الخامات لتعدين المعادن غير الحديدية وتشغيل قدرات في محطة بيرم الكهربائية .

وفي سيبيريا ينبغي الاسراع بتطوير صناعة الوقود والطاقة الكهربائية وتعدين المعادن غير الحديدية والصناعة الكيمياويـــة وصناعة كيمياء النفط وصناعة الاخشاب ومعالجتها وصناعة الورق والسيليلوز والصناعة الميكروبيولوجية وصناعة البناء . وينبغي ان تقوى بكل السبل القاعدة الغذائية عن طريق النهوض بالزراعة وفروع معالجة الخامات الزراعية .

وينبغي ضمان تطور المجمع الاقليمي الانتاجي الاكبر في شمال غربي سيبيريا . وينبغي ان يصل هنا في عام ١٩٨٥ استخراج النفط بما فيه كوندنسات الغاز الى ٣٨٥–٣٩٥ مليون طن والغاز الى ٣٣٠–٣٧٠ مليار متر مكعب وتشغيل قدرات انتاجية في مجمع كيمياء النفط في توبولسك والمصنـــــع الكيمياوي في تومسك والمحطات الكهرمائية في سورغوت . وينبغي تنشيط بناء مصنع لانتاج المعدات الكيمياوية ومعدات تكرير النفط . وتقوية القاعدة الانشائية وتنشيط بناء المساكن والمشاريع الاجتماعية الثقافية والطرق . وينبغي ان يوضـــع حيز الاستعمال الطريق الحديدي سورغوت–اورينغوي .

وتنبغي زيادة استخراج فحم الطاقة وفحم الكوك في كوزباس ومواصلة اعمال الري في سهب كولوندين .

ينبغي مواصلة تكوين المجمـــع الاقليمي الانتاجي كانسكو–اتشينسكي . وتشغيل المراحل الاولى من مقلع الفحم رقـــم ١ بيريزوفسكي ومصنع كراسنويارسك للحفارات الثقيلة وقدرات في محطة بيريزوفسكايا الكهربائية رقـــم ١ . وينبغي ضمان مواصلة تطوير مجمع سايانسكي الاقليمي الانتاجي ، والانتهاء في الاساس من بناء محطة سايانو–شوشينسكايا الكهرمائيـــــة وتشغيل قدرات في مصنع العربات اباكانسكي ومصنع الالومنيوم سايانسكي ومواصلة بناء المؤسسات للآلات الكهربائية في مدينة مينوسينسك .

ينبغي توسيع بناء محطة بوغوتشانسكايا الكهرمائية وتشغيل الوحدات الاولى في محطة هارانورسكايا الكهربائية واكمال تشييد محطة نوفسيلواوزيرسكايا الكهربائية . وينبغي تنفيذ الاعمـال التحضيرية لاستثمار مكمن الفلزات المعادن المتعددة اوزيرني .

وفي الشرق الاقصى ينبغي ضمان مواصلة تطوير تعدين المعادن غير الحديدية وصناعة تكرير النفط والصناعة السمكية وصناعة الاخشاب وصناعة معالجة الاخشاب وصناعة الورق والسيليلوز وتنبغي زيادة انتاج فول الصويا والرز والمزروعات الاخرى .

ينبغي توسيع الاعمال بشان الاستثمار الاقتصادي للمنطقة الممتدة نحو خط السكة الحديدية بايكال–امور . واكمال اعمال التخطيط الخاصة بمكمن النحاس اودوكانسكي . ومواصلة تكوين المجمع الاقليمي الانتاجي يوجنو–ياكوتسكي واتمام بنـــاء مقلع الفحم ومعمل التركيز والمرحلة الاولى من محطة نيريونغرينسكايا الكهربائية .

وينبغي ان تشغـــــل الوحدات الاولى في محطة بوريسكايـــا الكهرمائية ومحطة ياكوتسكايا الكهربائية–٢ . واتمام بناء محطة بريمورسكايا الكهرمائية ومحطة كوليمسكايا الكهرمائية–١ . وبناء مصنـــــع التعدين التحويلي . وينبغي مواصلة تطوير الموانئ الموجودة وتعميرها . والشروع في تشييد المرحلة الثانية من ميناء فوستوتشني العميق .

في جمهورية اوكرانيا تنبغي زيـــــادة الانتاج الصناعي بنسبة ٢٠–٢٣ بالمائة .

ينبغي ان يوصل في عام ١٩٨٥ انتاج الطاقة الكهربائية الى ٢٨٠–٢٩٠ مليار كيلوواط–ساعة والحصول على زيادتها الاساسية على حساب المحطات الكهربائية الذرية . وتوسيع بناء الوحدات الاولى وتشغيلهـــا في المحطات الكهرذرية خميلنيتسكايـــا وزابوروجسكايا وكريمسكايا والمحطة الكهرحرارية الذريـــة في اوديسا ، وضمان زيـــادة القدرات في المحطات الكهرذريـــة تشيرنوبيلسكايا ويوجنو–اوكراينسكايا وروفينسكايا . والاسراع ببناء مؤسسات صناعة الفحم واعادة تصميمها وتجهيزهمـــا بالمعدات التكنيكية وزيادة استخراج الفحم . وتشغيل قدرات في مصانع كيمياء الكوك ومؤسسات انتاج الاسمدة المعدنيـــة واطارات السيارات . وزيادة انتاج المدرفلات الجاهزة من المعادن الحديدية بنسبة ١٤–١٦ بالمائة .

ينبغي ان تتطور بوتائر سباقة صناعة ماكنات الطاقة والكيمياء وصناعة الآلات الكهربائية وصناعة الماكنات والاجهزة وانتـــاج الماكنات لتربية الماشية وانتاج الاعلاف ، وتشغيل المراحل الاولى في مصنع المكابس الثقيلة في مدينة ايفانو–فرانكوفسك ومصنع المحركات الكهربائية في مدينة اوجغورود . وتنفيذ اعادة تصميم مصنع قاطرات الديزل في فوروشيلوفغراد وتجهيزه بالمعدات التكنيكية الحديثة وكذلك المؤسسات العاملة للصناعة الخفيفـة والغذائية . وزيادة انتاج الزيت الحيواني بنسبة ٢٠–٣٠ بالمائة وينبغي ان يصل في عام ١٩٨٥ انتـــاج السكر الى ٦ر٦–٦ر٨ مليون طن ومعلبات الثمار والخضروات الى ٣–٣ر٣ مليار علبة .

تنبغي زيادة المتوسط السنوي لحجم المنتوج الزراعي الاجمالي بنسبة ١٢–١٤ بالمائة وجمع بذور عباد الشمس بنسبـــة ٢٠ بالمائة . وضمان المتوسط السنوي لانتاج الحبوب بكمية ٥١–٥٢ مليون طن والشمندر السكري ٥٦–٥٧ مليون طن والاعناب لا اقل من مليون طن واللحوم/بوزن الذبح/٩ر٣–١ر٤ مليون طن والالبان ٥ر٢٢–٢٣ مليون طن . وتنبغي مواصلة بناء منظومة الري الدانوب–دنيستر والمرحلة الثانية من قناة دنيبر–دونباس والبدء بتشييد المرحلة الثالثة من قناة سيفيروكريمسكي والمرحلة الاولى من منظومة الري في منطقة بريازوفيي . وينبغي ان يوضع حيز الاستثمار ٥٠٠–٥١٠ الف هكتار من الاراضي المروية وبزل ٦٤٠–٦٨٠ الف هكتار من الاراضي الرطبة جدا .

وينبغي تطوير المصحات والمراكز السياحية .

في جمهورية بيلوروسيا ينبغي زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٢٦–٢٩ بالمائة ومنتجات صناعة الماكنات بنسبـــة ٥٠ بالمائة والاسمدة المعدنية بنسبة ٣٠ بالمائة ومن ذلك اسمدة البوتاسيوم بنسبة ٤٠ بالمائة والاقمشة والزيت الحيواني بنسبة ٢٠ بالمائة . وينبغي ان تطور بوتائر سباقة صناعة اجهـــزة الراديو والصناعة الالكترونية وصناعة الآلات .

وينبغي اتمام توسيع مصنع الماكنات الزراعية في مدينة غوميل ومجمع السجاد والجوخ في بريست . وتشغيل قدرات جديدة في المجمع الانتاجي «بوليمير» نوفوبولوتسكي ، وبناء مصنع التعدين التحويلي .

تنبغي زيادة المتوسط السنوي لحجم المنتوج الزراعي الاجمالي بنسبة ١٠–١٢ بالمائة . وضمان المتوسط السنوي لانتاج الحبوب بكمية ٨ر٧–١ر٨ مليون طن والبطاطس ٥ر١٢–٥ر١٣ مليون طن واللحوم /بوزن الذبح/ ٩٥٠–١٠٠٠ الف طن والالبان ٥ر٦–٧ر٦ مليون طن . وبزل الاراضي الرطبة جدا والمناقع في مساحة ٤٨٠–٥٢٠ الف هكتار .

في جمهورية اوزبكستان تنبغي زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٢٨–٣١ بالمائة . وينبغي ان يصل في عام ١٩٨٥ انتاج الطاقة الكهربائية الى ٤٤–٤٥ مليار كيلوواط–ساعة وزيادة انتاج الاسمدة المعدنية بنسبة ٤٠ بالمائة .

وينبغي تطوير القدرات لانتاج النحـــــاس واستخراج فلزات الرصاص–الزنك في مجمع الاستخراج والتعدين الماليكسكي وانتاج الفولاذ والمدرفلات في مصنع باكابادسكي وتشغيل قدرات في مصنع الجرارات بطشقند والمحطة الكهربائية التريشكايــــا–٢ ومجمعي الاقمشة القطنية في مدينتي الديجان ونوكوس ومؤسسات التريكو وغيرها من مؤسسات الصناعة الخفيفة وكذلك الغذائية .

وينبغي في عام ١٩٨٥ انتاج ٥٦٠–٥٧٠ مليون متر مربع من الاقمشة القطنية والحريرية و٤٨٠–٤٨٥ الف طن من الزيت النباتي و١–١ر١ مليار علبة من الثمار والخضروات .

وتنبغي زيادة المتوسط السنوي لحجم المنتوج الزراعي الاجمالي بنسبة ١٧–١٩ بالمائة . وضمان المتوسط السنوي لانتاج القطن الخام بكمية لا تقل عن ٩ر٥ مليون طن ومن ذلك ناعم التيلـــة ٤٠٠–٤٢٠ الف طن ، والحبوب ٨ر٢–٣ مليون طن والخضروات ٤ر٢–٥ر٢ مليون طن واللحوم /بوزن الذبح/ ٤٠٠–٤١٠ الاف طن والالبان ٥ر٢–٧ر٢ مليون طن والصوف ٢٠–٢١ الف طـــن وجلود الاستراخان ٢٥ر٢ مليون قطعة . والاسراع بتطوير زراعة الكروم والبطيخ والثمار . ومواصلة استثمار سهبي جيزاكسكي وكارشينسكي . وينبغي ان يوضع حيز الاستثمار ٤٥٠–٤٦٥ الف هكتار من الاراضي المروية وتنقيع ٥ر١ مليون هكتار من المراعي .

في جمهورية كازاخستان تنبغي زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٢٢–٢٥ بالمائة ومواصلة تطوير الطاقة الكهربائية وتعدين المعادن الحديدية وغير الحديدية وصناعة الماكنات والفحم والصناعة الكيمياوية وصناعة كيمياء النفط والصناعة الخفيفة والغذائية وينبغي ان يوصل في عام ١٩٨٥ استخراج الفحم الى ١٣٤ مليون طن وانتاج الطاقة الكهربائية الى ٩٠–٩٥ مليار كيلوواط–ساعة والمدرفلات الجاهزة من المعادن الحديدية الى ١ر٥–٣ر٥ مليون طن والاقمشة الى ٢٠٨–٢١٠ مليون متر مربع وزيادة تكرير النفط الاول بنسبة ١١٠ بالمائة والانتاج الاسمدة المعدنية بنسبة ٣٠ بالمائة .

وتنبغي تقوية قاعدة الخامات لتعدين المعادن غير الحديدية والحديدية ، وتشغيل قدرات لاستخراج فلزات الحديد في المجمع المنجمي للتركيز كاتشارسكي ، وزيادة استخراج الفلزات في مكمن المعادن المتعددة العناصر جايريسكي . وتوسيع اعمـــال التنقيب الجيولوجي عن النفط والغاز في غرب كازاخستان والاسراع باستثمار حقول النفط في شبه جزيرة بوزاتشي .

وينبغي تشغيل قدرات جديدة في استخراج الفوسفـــات في حوض كاراتاو وفي محافظة اكتوبينسكايا وانتاج الفوسفور الاصفر والاسمدة المعدنية واتمـــام بناء مصنـــع تكرير النفط في تشيمكينت .

وينبغي في المجمع الاقليمي الانتاجي بافلودار–ايكباستوز زيادة استخراج الفحم وانتاج الطين الصفحي ، ومواصلة تشييد المحطات الكهربائية الكبيرة بقوة كل الواحدة ٤ ملايين كيلوواط . وتشغيل المرحلة الثانية من مصنع تكرير النفط . واتمام اعادة بناء مصنع الجرارات في بافلودار .

وتنبغي زيادة المتوسط السنوي من حجم المنتوج الزراعـــي الاجمالي بنسبة ١١–١٣ بالمائة . وضمان المتوسط السنوي لانتاج الحبوب بكمية ٢٨–٢٩ مليون طن واللحوم /بوزن الذبح/ ٢ر١–٣ر١ مليون طن والالبان ٩ر٤–٥ مليون طن والصـــوف ١١٠–١١٥ الف طن وجلود الاستراخان ٥ر٢ مليون قطعـــة وينبغي اتخاذ التدابير لضمان انتاج الحبوب الثابت ولا سيما من اصناف القمح الصلبة والقوية . وينبغي مواصلة تطوير تربيـــة الماشية وفي الاساس عن طريق تربية الماشية للذبح والضأن الناعم الصوف . ومواصلة بناء شبكة من انابيب المياه المجمعة للاغراض الزراعية . وينبغي ان يوضع حيز الاستثمار ٤٠٠–٤٢٠ الف هكتار من الاراضي المروية وتنقيع ١٥ مليون هكتار مـــن المراعي في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية .

في جمهورية جورجيا تنبغي زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٣٠–٣٣ بالمائة ، وانتاج الطاقة الكهربائية بنسبة ٢٠ بالمائـــة ومنتجات صناعة الماكنات بنسبة ٦٠ بالمائة والصناعة الكيمياوية بنسبة ٥٠ بالمائة والصناعة الخفيفة والغذائية بنسبة ٣٠ بالمائة ومن ذلك معلبات الثمار والخضروات بنسبة ٧٠ بالمائة . وينبغي ان تنمو بوتائر سباقة صناعة الآلات الكهربائية والالكترونيـــة واجهزة الراديو وصناعة الاجهزة القياسية .

وينبغي اتمام بناء المنشاة المائية جينوالسكي ومواصلة تشييد محطة خودونسكايا الكهرومائية والشروع ببناء محطة ناماخفانسكايا الكهرومائية .

وينبغي تشغيل قدرات جديدة في معالجة اوراق الشاي والاعناب وصب المياه المعدنية في القنالي .

وتنبغي زيادة المتوسط السنوي لحجم الانتاج الزراعي الاجمالي بنسبة ٢٢–٢٤ بالمائة ومواصلة تخصص الزراعـــة بالاعناب والشاي والثمار شبه الاستوائية . وايصال المتوسط السنوي لانتاج الحبوب الى لا اقل من ٧٤٠ الف طن . وورق الشاي المصنف الى لا اقل من ٤٦٦ الف طن والاعناب الى ١–١ر١ مليـــون طن وانتاج اللحوم /بوزن الذبح/ الى لا اقل من ١٦٠ الف طن والالبان الى لا اقل من ٧١٠ الاف طن ، وتنفيذ الاعمال لبزل واستصلاح منخفض كولخيدا في مساحة ٣٥ الف هكتـــار وري الاراضي في مساحة ٦٠ الف هكتار .

الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

وينبغي تنفيذ اعمال تقوية الجرف في سواحل البحر الاسود واكمال بناء جادة السيارات الجبلية القفقاسية ، ومواصلة بناء الطريق الحديدي ماراباذا-الخالكالاكي .

وينبغي تطوير مناطق المصحات والمراكز السياسية .

في جمهورية اذربيجان تنبغي زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٢٩-٣٢ بالمائة ومنتجات صناعة الماكنات بنسبة ٦٠ بالمائة .

وتنبغي مواصلة تحسين بنية الصناعة عن طريق التطوير السباق لصناعة الآلات الكهربائية والاجهزة القياسية واجهزة الراديو والصناعة الالكترونية وغير ذلك من فروع الصناعة التي تضمن استخدام الموارد العملية على وجه اكمل . وبناء مصانع انتاج الاساسات المخصصة للوضع في اعماق البحر ومصانع الاوتوماتيك والتيليميكانيك الصناعي . واتمام بناء مصانع مجمع «الزرايليكتروتيرم» ومصنع السيارات المتخصصة .

ينبغي تكثير احتياطي النفط والغاز لتثبيت استخراجهما واعادة تصميم مصانع باكو لمعدات حقول النفط .

وينبغي تشغيل محطة شامخورسكايا الكهرمائية ومحطة اذربيجان الكهربائية وقدرات جديدة في مؤسسات الكيمياء في مدينة سومغاييت .

وينبغي مد الطريق الحديدي يفلاخ-بيلوكاني .

وينبغي ان يوصل في عام ١٩٨٥ انتاج الطاقة الكهربائية الى ٢٠ مليار كيلوواط-ساعة . وتكبير حجم منتجات الصناعة الخفيفة والغذائية بنسبة ٣٠ بالمائة تقريبا ، وتوسيع تشكيلة منتجات هذه الفروع ورفع جودتها . وينبغي زيادة قدرات صنع الاقمشة والسجاد واشباهه والمعلبات والمركزات الغذائية ، وتشغيل مصانع جديدة لمعالجة الاعناب .

وينبغي زيادة المتوسط السنوي لحجم الانتاج الزراعي الاجمالي بنسبة ١٥-١٧ بالمائة . وضمان المتوسط السنوي لانتاج القطن الخام بكمية لا تقل عن ٦٠٠-٦٥٠ الف طن والاعناب ١ر٣-١ر٤ مليون طن والحبوب ١ر١ مليون طن والخضروات ٨٥٠-٩٠٠ الف طن واللحوم /بوزن الذبح/ لا اقل من ١٥٠ الف طن والالبان ٨٥٠-٨٦٠ الف طن . وينبغي ان يوضع حيز الاستثمار ٨٠ الف هكتار من الاراضي المروية .

في جمهورية ليتوانيا تنبغي زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٢١-٢٤ بالمائة والطاقة الكهربائية بنسبة ١٤٠ بالمائة وتكرير النفط ٤ مرات وانتاج معلبات اللحوم والالبان بنسبة ١٥٠ بالمائة وينبغي ان تطور بوتائر سباقة الصناعة الالكترونية وصناعة اجهزة الراديو . وتوسيع انتاج وسائل التكنيك الحاسب والاقمشة والموبيليات . وتحسين نوعية المنتجات الغذائية السمكية وتشكيلتها .

ينبغي ضمان تشغيل المرحلة الاولى من محطة ايغنالينسكايا الكهرذرية ومحطة التدفئة والكهرباء-٣ في فيلنوس والمرحلة التالية من مصنع تكرير النفط ماجيكسكي . واعادة تصميم مؤسسات صناعة معالجة الكتان .

تنبغي زيادة المتوسط السنوي لحجم المنتوج الزراعي الاجمالي بنسبة ٨-١٠ بالمائة . وضمان المتوسط السنوي من الحبوب بكمية ٢ر٣-٤ر٣ مليون طن ، والبطاطس ٣ر٢-٥ر٢ مليون طن واللحوم /بوزن الذبح/ ٥٠٠-٥٢٠ الف طن والالبان ٨ر٢-٩ر٢ مليون طن . وبزل الاراضي الرطبة جدا والمناقع في مساحة ٤٤٠-٤٦٠ الف هكتار .

في جمهورية ملدافيا تنبغي زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٣٠-٣٣ بالمائة . وضمان مواصلة تطوير المجمع الزراعي الصناعي واتمام بناء مصنع التلفزيونات الملونة ومصنع الاسمنت ريزينسكي والشروع ببناء مصانع انتاج الماكنات لجني الطماطم ومكننة الاعمال في البساتين وحواكير الكروم .

وتنبغي زيادة المتوسط السنوي لحجم المنتوج الزراعي الاجمالي بنسبة ٢٠-٢٢ بالمائة ، وضمان المتوسط السنوي لانتاج الحبوب بكمية ٦ر٣-٨ر٣ مليون طن والشمندر السكري ١ر٤-٢ر٤ مليون طن وبذور عباد الشمس ٣١٠-٣٢٠ الف طن والفواكه والثمار البرية ٤ر١-٦ر١ مليون طن والخضروات ٣ر١-٤ر١ مليون طن والاعناب ٥ر١-٦ر١ مليون طن واللحوم /بوزن الذبح/ لا اقل من ٣٠٠-٣١٠ الف طن والالبان ١٢٥٠-١٣٥٠ الف طن وينبغي ان يوضع حيز الاستثمار ١٢٠ الف هكتار من الاراضي المروية .

في جمهورية لاتفيا تنبغي زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ١٥-١٨ بالمائة . وضمان نمو سباق للصناعة الالكترونية وصناعة العدد وانتاج وسائل الاتصال وتحسين جودة المنتجات السمكية وتوسيع تشكيلتها .

وينبغي تكثير انتاج اجهزة الراديو للاستعمال اليومي من المرتبة العليا والاولى . وتطوير القدرات في صنع المنتجات للاغراض المشتركة بين الفروع صنعا ممركزا . واعادة تجهيز الصناعة الخفيفة بالمعدات التكنيكية الحديثة والشروع ببناء محطة داوغافيلسكايا الكهرمائية ، ومواصلة تطوير الموانئ البحرية .

تنبغي زيادة المتوسط السنوي لحجم الانتاج الزراعي الاجمالي بنسبة ١٢-١٤ بالمائة وايصال المتوسط السنوي لانتاج الحبوب الى لا اقل من ٢-١ر٢ مليون طن والبطاطس الى ٧ر١-٨ر١ مليون طن واللحوم /بوزن الذبح/ الى ٣٠٠-٣١٠ الف طن والالبان الى ٨ر١-٩ر١ مليون طن . وتنفيذ الاعمال لاستصلاح الاراضي الرطبة جدا في مساحة ٢٨٠-٢٩٠ الف هكتار .

في جمهورية قرغيزيا . تنبغي زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٢١-٢٤ بالمائة . واتمام بناء محطة كوربسايسكايا الكهرمائية وتشغيل قدرات في محطة تاش-كوميرسكايا الكهرمائية والشروع في بناء مؤسسة فلزات التصدير وتشغيل مجمع فلزات الذهب . وتطوير الصناعة الالكترونية ، وزيادة الانتاج الاقمشة بنسبة ٢٠ بالمائة . واكمال بناء مجمع السجاد .

وينبغي ضمان زيادة المتوسط السنوي لحجم المنتوج الزراعي الاجمالي بنسبة ٨-١٠ بالمائة . وينبغي تطوير تربية الضان ذي الصوف الناعم وشبه الناعم ، وتقوية قاعدة الاعلاف لتربية الماشية عن طريق استثمار المراعي في اعالي الجبال . وينبغي ايصال المتوسط السنوي لانتاج الحبوب الى ٤ر١-٦ر١ مليون طن واللحوم (بوزن الذبح) ١٧٠ الف طن والالبان لا اقل من ٧٠٠ الف طن والصوف ٣٣-٣٥ الف طن . وينبغي ان يوضع حيز الاستثمار ٤٢-٤٨ الف هكتار من الاراضي المروية واتمام بناء خزان المياه بابالسكي وتنقيع ٥٠٠ الف هكتار من المراعي .

وينبغي تنفيذ اعمال التخطيط والبحث لاستثمار موارد المعادن والخامات والارض والمياه والطاقة استثمارا مجمعا في محافظة اصيق-قول ومناطق وادي تشويا .

وفي جمهورية طاجيكستان تنبغي زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٤٢-٢٧ بالمائة .

وينبغي في المجمع الاقليمي الانتاجي في جنوب طاجيكستان مواصلة تشييد مصنع يافانسكي الالكتروكيمياوي وتشغيل قدرات جديدة في مصنع الاليمنيوم والشروع ببناء محطتي روغونسكايا وبايبازينسكايا الكهرمائيتين وايصال انتاج الطاقة الكهربائية في الجمهورية الى ١٦ مليار كيلوواط-ساعة .

وينبغي تنفيذ اعادة تجهيز مجمع الاقمشة القطنية في مدينة دوشنبه ومجمع الحرير في مدينة لينيناباد بالمعدات التكنيكية الحديثة وزيادة انتاج الاقمشة القطنية بنسبة ٣٠ بالمائة ومعلبات الثمار والخضروات بنسبة ٢٠ بالمائة .

وتنبغي زيادة المتوسط السنوي لحجم المنتوج الزراعي الاجمالي بنسبة ١٢-١٤ بالمائة وضمان المتوسط السنوي لانتاج الحبوب بكمية لا تقل عن ٣١٥ الف طن والقطن الخام ٩١٠-٩٢٠ الف طن بما فيها الاصناف الناعمة التيلة ٣١٥-٣٢٠ الف طن واللحوم /بوزن الذبح/ ١١٠ الاف طن والالبان ٥٢٠ الف طن . وتنفيذ الاعمال لري الاراضي في مساحة ٥٠-٥٥ الف هكتار ومواصلة استثمار سهب دالفارين .

في جمهورية ارمينيا تنبغي زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٢٩-٣٢ بالمائة وزيادة حصة صناعة اجهزة الراديو والصناعة الالكترونية وصناعة العدد والماكنات .

وينبغي تشغيل قدرات في مصنع الماكنات في هرازدان وبناء مصنع لانتاج سيارات التحميل ومعمل العطور واعادة انشاء مؤسسات تعدين المعادن غير الحديدية والصناعة الكيمياوية واكمال مد الطريق الحديدي ايجيفان-هرازدان . وتوسيع القدرات لتعبئة المياه المعدنية في القناني .

وتنبغي زيادة المتوسط السنوي لحجم المنتوج الزراعي الاجمالي بنسبة ١٠-١٢ بالمائة . وضمان المتوسط السنوي لانتاج الحبوب بكمية لا تقل عن ٣١٠ الاف طن والاعناب ٢٤٠-٢٦٠ الف طن والخضروات ٤٠٠-٤٣٠ الف طن واللحوم (بوزن الذبح) ٩٥ الف طن والالبان ٥٢٠ الف طن . وتوسيع انتاج الفواكه والثمار البرية والمحاصيل الزيتية . وينبغي ان يوضع حيز الاستثمار ٣٠ الف هكتار من الاراضي المروية .

في جمهورية تركمانيا تنبغي زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٢١-٢٤ بالمائة والطاقة الكهربائية ٨٠ بالمائة ، وضمان التطور المعجل للصناعة الكيمياوية والخفيفة والغذائية وصناعة الماكنات .

وينبغي توسيع الاعمال للتنقيب عن النفط والغاز والعناصر لاستثمارهما وايصال استخراج الغاز الى ٨٠-٨٣ مليار متر مكعب وتشغيل مصنع تكرير النفط في تشارجوو ومصنع الاسمدة الازوتية ماريسكي . وزيادة تكرير النفط بالضعف وانتاج الاسمدة المعدنية بنسبة ١٨٠ بالمائة والبدء ببناء مصنع الالكترودات المغطية بالغرافيت في تاشاوز .

وينبغي اكمال بناء مجمع السجاد في مدينة بيزمين ومعمل المواد غير المنسوجة في مدينة تشارجوو واعادة تجهيز مجمع الاقمشة القطنية في مدينة عشق آباد بالمعدات التكنيكية الحديثة وضمان زيادة انتاج الزيت النباتي بنسبة ٧٠ بالمائة .

وينبغي زيادة المتوسط السنوي لحجم المنتوج الزراعي الاجمالي بنسبة ١٤-١٦ بالمائة . وينبغي ان يكون المتوسط السنوي لانتاج الحبوب بكمية لا تقل عن ٣٨٠ الف طن والقطن الخام ١٢١٠-١٢٣٠ الف طن ، ومن ذلك الناعم التيلة ٢٩٠-٣٠٠ الف طن ، واللحوم /بوزن الذبح/ لا اقل من ٩٠ الف طن ، والالبان لا اقل من ٣٢٥ الف طن ، وجلود الاستراخان ٢٥ر١ مليون قطعة وتوسيع انتاج الاعناب ولاسيما الاصناف للاكل المباشر وللتجفيف .

وتنبغي مواصلة بناء قناة قره قوم، وان يوضع حيز الاستثمار ٩٠-٩٣ الف هكتار من الاراضي المروية . وتنقيع ٩ر٦ مليون هكتار من المراعي .

في جمهورية استونيا تنبغي زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ١٤-١٧ . بالمائة وان تطور بوسائل سباقة صناعة كيمياء الطين الصفحي . والصناعة الالكترونية وصناعة العدد وصناعة الاجهزة الكهربائية .

وتنبغي زيادة انتاج الموبيليات ومنتجات الالبان ومواصلة تطوير الثروة السمكية والنقل البحري . والشروع بالاعمال لاعادة تجهيز صناعة تكرير الطين الصفحي بالمعدات التكنيكية الحديثة واعادة انشاء مجمع الاقمشة القطنية «كرينغولسكايا مانوفاكتورا» وغيره من مؤسسات الصناعة الخفيفة والغذائية .

وتنبغي زيادة المتوسط السنوي لحجم المنتوج الزراعي بنسبة ١١-١٣ بالمائة . وايصال المتوسط السنوي لانتاج الحبوب الى ١٤٠٠-١٤٥٠ الف طن والبطاطس الى ١٣٠٠-١٤٠٠ الف طن واللحوم /بوزن الذبح/ الى ٢١٠-٢١٥ الف طن والالبان الى ٢ر١-٣ر١ مليون طن . وبزل الاراضي الرطبة جدا في مساحة ١٠٠-١١٠ الف هكتار .

١١ ـ تطوير الصلات الاقتصادية الخارجية

ينبغي تطوير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي والعلمي التكنيكي اللاحق مع البلدان الاخرى . وتوسيع استخدام امكانات الصلات الاقتصادية الخارجية لزيادة مردود الانتاج الاجتماعي .

وينبغي ان تطور بكل السبل الصلات التجارية والاقتصادية والعلمية التكنيكية ذات النفع المتبادل مع البلدان الاشتراكية والمساهمة النشيطة في تعميق التكامل الاقتصادي الاشتراكي للبلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي /سيف/ .

وينبغي الاستمرار باطراد في تطبيق البرامج الهادفة الطويلة الاجل لتعاون بلدان مجلس (سيف) والرامية الى حل اهم مشاكل تطوير الطاقة وفروع الوقود والخامات وصناعة الماكنات والزراعة والنقل وانتاج بضائع الاستهلاك العام وكذلك البرامج الثنائية الطويلة الاجل للتخصص والتعاونية في الانتاج .

وينبغي تحسين الصلات المباشرة بين وزارات الفروع والاتحادات الانتاجية والمؤسسات والمنظمات للاتحاد السوفيتي وبلدان مجلس (سيف) المشاركة في التعاونية . ورفع مستوى مسؤولية الوزارات والاتحادات الانتاجية والمؤسسات والمنظمات عن تنفيذ الالتزامات في مجال العلاقات الاقتصادية الخارجية والتوسع في تطبيق المعايير والمعدلات الموحدة .

وينبغي البحث عن امكانات جديدة لتطوير التعاون لاستخدام القدرة العلمية التكنيكية والانتاجية والموارد المادية والمالية والعملية لبلدان المنظومة الاشتراكية استخداما رشيدا لغرض معالجة مشاكل حث الاقتصادات وايجاد مصادر اضافية للموارد البضاعية بجهود مشتركة .

وينبغي تطوير تبادل البضائع ذي النفع المشترك على اساس متكافئ وطويل الاجل وتطوير الصلات الاقتصادية والعلمية التكنيكية الشاملة والصلات الاخرى للاتحاد السوفيتي مع البلدان النامية . ومواصلة مد هذه البلدان بالمساعدة الاقتصادية والتكنيكية على تشييد المؤسسات الصناعية ومشاريع الطاقة والزراعة والمشاريع الاخرى التي تمهد لرسوخ استقلالها الاقتصادي والسياسي .

وينبغي ، انطلاقا من مبادئ التعايش السلمي بين الدول المختلفة بالنظام الاجتماعي وضرورة ترسيخ الانفراج الدولي تعميق الصلات التجارية الاقتصادية والعلمية التكنيكية المستقرة وذات النفع المشترك مع البلدان الرأسمالية المتقدمة التي تبدي عناية بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي ، ومواصلة تطبيق الاتفاقات

الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعيه في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

الموجودة وعقد اتفاقيات جديدة في مجال تنفيذ المشاريع الواسعة النطاق في صناعة الوقود والتعدين والكيمياء والفروع الاخرى من الاقتصاد الوطني والبحث عن سبل اخرى لتطوير التعاون مع هذه البلدان .

وتنبغي المساهمة النشيطة في معالجة المشاكل الدولية في مجال الخامات والوقود والطاقة والاغذية وصيانة البيئة الطبيعية واستخدام الفضاء السلمي واستثمار موارد البحار والمحيطات وتحسين العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس العدل والتكافؤ.

وتنبغي مواصلة العمل لتطوير فروع التصدير . وتحسين بنية المصدرات ولا سيما عن طريق زيادة الانتاج وارسال منتجات صناعة الماكنات وغيرها من المصنوعات الجاهزة التي تلبي متطلبات السوق الخارجية ورفع مستواها التكنيكي وجودتها باستمرار . وتوسيع الارساليات من البضائع ذات الدرجة الاعمق من المعالجة .

وينبغي في مجال الاستيراد استخدام امكانات تقاسم العمل الدولي استخداما حكيما للاسراع بالتقدم العلمي التكنيكي وسد حاجات الاقتصاد الوطني الى المعدات الطليعية واحدث العمليات التكنولوجية والخامات والمواد وكذلك طلب السكان من بضائع الاستهلاك العام على وجه اكمل .

١٢ ـ احكام الادارة ورفع مستوى التدبير الاقتصادي في كل حلقات الاقتصاد

ينبغي الداب على تحسين ادارة الاقتصاد الوطني باعتبار توسع نطاق الانتاج والصلات الاقتصادية المزدادة تعقدا ومتطلبات الثورة العلمية التكنيكية لغرض استخدام امكانات والفضليات الاقتصاد الاشتراكية الناضجة الى اقصى حد .

وينبغي ان تطبق في الخطة الخمسية الحادية عشرة جملة التدابير المعدة لاستكمال الآلة الاقتصادية وتشديد تاثيرها في زيادة الفعالية والجودة وتحسين البنية التنظيمية للادارة واسلوب العمل وطرائقه . وتوجيه ادارة الاقتصاد الوطني نحو تنفيذ قرارات الحزب بشأن تطوير البلاد الاقتصادي والاجتماعي واكمال نقل الاقتصاد الى مسالك النمو الحثيث ورفع مستوى حياة الشعب .

ينبغي اعلاء دور التخطيط الذي هو الحلقة المركزية في ادارة الاقتصاد الوطني ، وتقوية اهمية الخطة الخمسية التي هي الاداة الرئيسية لتطبيق سياسة الحزب الاقتصادية والوجهة الاجتماعية للخطط . ورفع مستوى التخطيط الممركز والاخذ بعين الاعتبار الاكمل في الخطط احتياطات الانتاج الداخلية والمنجزات العصرية للتقدم العلمي التكنيكي .

وينبغي ان يضمن في التخطيط رسم المهمات الاولية رسما صائبا والختيار انجع السبل لتحقيق مستوى عال من النتائج الاقتصادية .

وينبغي التوسع في استخدام البرامج الشاملة الهادفة التي هي اجزاء عضوية من الخطط المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى تعليلها العلمي ووجهتها نحو النتائج النهائية ومعالجة المشاكل العلمية التكنيكية والاقتصادية والاجتماعية المحددة والشاء وتطبيق منظومات فعالة لادارة البرامج .

وينبغي تحقيق التناول المجمع عند تخطيط تطوير فروع الاقتصاد الوطني والمناطق الاقتصادية المترابطة . وضمان اعداد واجبات موزونة في الخطة حيال كل المؤشرات . واستخدام المعدلات التكنيكية الاقتصادية الطليعية لهذا الغرض .

وينبغي ان تطبق على كل مستويات قيادة الاقتصاد مؤشرات الخطة الاكمل والمميزة من حيث خصائص الفروع والتي تعكس بصورة اكمل نمو الانتاج وتحفز عليه وزيادة مردوده وانتاجية العمل وادخار وقت العمل والمعدن والطاقة والموارد الاخرى .

وينبغي زيادة فعالية التخطيط الاقليمي ودوره في تطوير المناطق ، واحكام التخطيط وقيادة المجمعات الاقليمية الانتاجية واعداد الاسس الاقتصادية القانونية الموحدة لادارة المجمعات الاقليمية الانتاجية بين الدوائر .

وينبغي تحسين تنظيم التخطيط وبنية هيئات التخطيط واشكال واساليب عملها . ورفع مستوى مسؤولية الوزارات والدوائر للاتحاد السوفيتي ومجالس وزراء الجمهوريات المتحدة وكذلك الاتحادات عن اسناد الخطط وايصالها الى المنفذين في الوقت المناسب .

وينبغي تقوية نظام الادخار وترسيخ المحاسبة الذاتيه . وينبغي مضاعفة ثروة الشعب واستخدامها بصورة فعالة من اجل التنمية اللاحقة لاقتصاد البلاد وزيادة رفاهية المواطنين السوفيت . ويجب ان يؤمن في جميع حلقات الاقتصاد الوطني تطبيق نظام صارم من الادخار والتوفير ويؤخذ بعين الاعتبار على وجه اكمل العامل الزمني ، وان يجرى تنفيذ المهام المطروحة في مواعيد قصيرة . وتنبغي مكافحة بعزم سوء الادارة الاقتصادية والاسراف والتبذير ، كما يجب رفع دور ومسؤولية الوزارات والدوائر وغيرها من الهيئات الادارية في هذا المجال .

وينبغي ان يطبق على كل اصعدة التدبير الاقتصادي جملة من الاجراءات التي ترمي الى استخدام كل صور الموارد-العمل والطاقة والخامات والمواد والمعدات والقدرات الانتاجية على وجه اكمل . وتقليل المفقودات والفضلات المختلفة وازالة النفقات غير الانتاجية .

وينبغي ان يطور وان يعزز بكل السبل اسلوب المحاسبة الذاتية على اساس واجبات الخطة الخمسية والمعدلات الاقتصادية الطويلة الاجل . وينبغي ان يولى اهتمام خاص لتقليل كلفة المنتوج ولتقوية دور هذا المؤشر الى حد جوهري في تقدير عمل اسر المنتجات والاتحادات وتشجيعها ... الى زيادة الريعية والفضاء على خسارة الانتاج وزيادة الارباح ولا سيما عن طريق تقليل كلفة المنتوج وانتاجية العمل وتحسين نوعية المنتوج .

وينبغي استكمال اشكال علاقات المحاسبة الذاتية والمصلحة الاقتصادية والمسؤولية المتبادلة في اداء واجبات الخطة والالتزامات التعاهدية بين مقدمي البضائع ومستهلكيها .

وينبغي زيادة فعالية نظام المحاسبة الذاتية عند تنظيم عمل هيئات البحث العلمي والتخطيط والتصميم وفي الاتحادات والمؤسسات بشان صنع واتقان واستخدام المعدات التكنيكية الجديدة على اساس الطلب .

ينبغي تشديد المطالبة بمردود المعدات التكنيكية الجديدة والمنتجات والمشاريع وتسديدها تكاليفها سريعا .

وينبغي تحسين ترقيم كل الموارد الانتاجية تحسينا جذريا واعادة النظر بانتظام في المعدلات القديمة وتطبيق الطليعية والتي تنسجم مع المستوى العصري للتكنيك والتكنولوجيا وتنظيم الانتاج والعمل . وتقوية الدور التعبوي للمعدلات المعللة تكنيكيا في تطبيق نظام الادخار وترسيخ المحاسبة الذاتية .

وتنبغي مواصلة احكام نظام الحافز المادي باعتبار المساهمة المحددة من كل اسرة عملية وكل عامل في النتائج المتحققة وتطوير الاشكال الفعالة لتشجيع الاسر بكل السبل على تنفيذ واجبات الخطة والتفوق عليها مع عدد اقل من العمال والموظفين باستخدام ادخار صندوق الاجور للتحفيز على زيادة انتاجية العمل وتحسين جودته .

ينبغي اعلاء دور المحركات المادية التسليفية في تكثيف الانتاج وترسيخ المحاسبة الذاتية وتقوية نظام الادخار . واستخدامها الانشط في معالجة مهمات الاسراع في صنع واستخدام المعدات التكنيكية الجديدة الوفيرة المردود وخلع المعدات العتيقة من الانتاج وزيادة انتاج البضائع للاستهلاك العام وتقديم الخدمات للسكان وتعبئة الاحتياطات داخل الانتاج وازالة النفقات غير الانتاجية والمفقودات ورفع مستوى المسؤولية عن الاخلال بالانضباط المالي .

ينبغي استكمال تكوين الاسعار في فروع الاقتصاد الوطني بصفته اداة هامة للادارة المبرمجة . وتشديد الاثر التحفيزي لاسعار الجملة في تحسين جودة المصنوعات والاسراع باتقان المعدات التكنيكية الجديدة الوفيرة المردود وتبديل العتيقة واستثمار الموارد الانتاجية استثمارا اكثر حكمة وتقليل كلفة المنتوج . وتقوية ضبط الاسعار على صعيد الدولة .

وينبغي تحسين جودة الحساب والاحصاء واجرائهما بسرعة واستكمال التوثيق الحسابي وكشف الحساب في كل حلقات الاقتصاد الوطني تطبيقا على المتطلبات العصرية للادارة والتخطيط وتحليل العمل الاقتصادي مع استخدام الامكانات للمعدات الالكترونية الحاسبة على نطاق واسع .

وينبغي تحسين اسلوب وطرائق قيادة الاقتصاد على اساس المبادئ اللينينية في الادارة .

وينبغي اعلاء مستوى العمل التنظيمي والهمة العملية والسرعة في كل الحلقات ، واستخلاص الاساليب الطليعية والتجريبية التقدمية وتطبيقها في الادارة ، تطوير المبادرة والفطنة العملية الاشتراكية لدى الكوادر ، واجادة استشفاف المستقبل وتعبئة اسر الكادحين في معالجة المهمات الماثلة . وعدم السماح بانتهاك حقوق الاتحادات والمؤسسات والوصاية الادارية الصارمة في الامور التافهة حيال قادتها وخبرائها . تربية كل كادح بروح الجماعة والحرص على خير الشعب . ومراعاة القانونية الاشتراكية بصرامة في العلاقات الاقتصادية .

وينبغي شن النضال بلا هوادة ضد مظاهر البيروقراطية والشكلية والدوائرية والانغلاق المحلي ، ورفع مسؤولية الوزارات والادارات والاتحادات والمؤسسات وقادتها عن القضية المناطة بها ولنتائج العمل وعن ضمان تنفيذ واجبات خطة التنمية الاقتصادية وقرارات الهيئات التوجيهية تنفيذا مطلقا والالتزام الدقيق بالانضباط الرسمي وانضباط الخطة وتقوية فعالية العقوبات الاقتصادية على عدم تنفيذ واجبات الخطة والالتزامات التعاهدية وعلى عدم الحكمة في انفاق الموارد المادية والمالية .

وينبغي التوصل الى تحسن كبير في الانضباط العملي والنظام والتدبير في الانتاج-وهو الشرط الحتمي لنجاح تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية واطراد ازدياد رخاء المواطنين السوفيت وضمان استخدام وقت العمل استخداما تاما وحكيما ... قطاع الانتاج وفي كل مجال للخدمات . وتنفيذ التدابير لتثبيت الكوادر وتقليل تسرب الايدي العاملة .

وينبغي التوسع في استخدام اشكال التاثير المادي والمعنوي في منتهكي الانضباط واستئصال وقائع المهادنة والمسامحة معهم بحزم .

وينبغي تقوية الرقابة على نتائج التدبير الاقتصادي في حلقات الاقتصاد المختلفة ، واعلاء دور هيئات الرقابة الشعبية في ضمان الانضباط الرسمي وفي مراعاة نظام الادخار .

وينبغي تحسين عمل جهاز الادارة وتقليل النفقات على اعالته وابعاد الحلقات الزائدة والمزدوجة بحزم .

وينبغي رفع كفاءة العمل الاداري وفعاليته ونشر اساليب العمل الحكيمة الشغل فالشغل وتطوير المنظومات المؤتمتة للتخطيط والحساب والادارة واستخدام الاجهزة الحاسبة بشكل اكمل .

وينبغي احكام البنية التنظيمية للادارة . وينبغي تنفيذ التدابير الرامية الى التغلب على التشتت الدوائري والتوفيق الصحيح بين الادارة الفرعية والاقليمية . وتحسين تنسيق عمل هيئات الادارة المركزية والفرعية والمحلية لصالح معالجة المشكلات الحساسة لتنمية الاقتصاد الوطني معالجة فعالة .

وينبغي تحسين ادارة التقدم العلمي التكنيكي ومواصلة تطوير شبكة الاتحادات العلمية الانتاجية .

وينبغي تدقيق المخططات البيانية العامة الموضوعة في الصناعة لادارة الفروع طبقا لمهمات الخطة الخمسية الحادية عشرة، وتحسين البنى التنظيمية بشكل مبرمج وزيادة مردود عمل الاتحادات الانتاجية والصناعية على قاعدة اطراد تعميق التخصص والتركيز والتعاونية .

وينبغي اكمال اعداد وتطبيق المخططات البيانية العامة للادارة في البناء الاساسي ، وتعيين مجالات عمل وزارات البناء تعيينا دقيقا وتقليص حلقات وعدد المنظمات الصغيرة المستقلة وتطوير شبكة الاتحادات الانتاجية للبناء والتركيب والتي تتولى بشكل مجمع بناء القدرات والمشاريع وتسليمها للعمل .

وتنبغي مواصلة العمل على تحسين ادارة الزراعة . وتطوير الاتحادات الحكومية التعاونية والمختلطة بين المزارع التعاونية والاتحادات التعاونية والتعاونية الحكومية وغيرها من المنظمات الصناعية الزراعية .

وينبغي ضمان قيادة فعالة للمجمع الانتاجي الموحد عن طريق احكام نظام مؤشرات الخطة والحافز المادي . وتنظيم ادارة انتاج المنتجات الزراعية وخزنها ومعالجتها وارسالياتها وتصريفها على نحو يكون معه العاملون في كل واحدة من هذه الحلقات ذوي مصلحة في ايصال المنتوجات ذات الجودة العالية الى المستهلك.

وينبغي تحسين ادارة التجهيز المادي التكنيكي . وتطوير الاشكال والاساليب الطليعية للعلاقات الانتاجية الاقتصادية المتبادلة بين الاتحادات والمؤسسات وهيئات التجهيز المادي التكنيكي ومنظمات النقل وغيرها وتشديد مسؤوليتها المادية المتبادلة عن اداء واجبات الخطة والالتزامات بشأن ارساليات

التجارب الديموغرافية لبكين

بقلم : فالنتين تيموشين

تتنامى فى الصين بموافقة المراجع العليا حملة لتحديد زيادة السكان التى بلغت وفقا لمعطيات الديموغرافيين الصينيين حد المليار نسمة . وهذه الحملة المخصصة لفترة العشرين سنة القادمة على اقل تقدير ترمى الى اجراء تقليص حاد فى نسبة المواليد فى البلاد ، والى تخفيضها بكافة الوسائل ولحد تنفيذ التدابير الادارية الصارمة .

وقد نشرت مؤخرا «رسالة مفتوحة» وجهتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الصينى الى اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة ، دعتهم فيها «الى بلوغ وضع لايتجاوز عدد سكان الصين فيه بحلول نهاية القرن الحالى ١ر٢ مليار نسمة» . وبموجب حسابات الديموغرافيين فانه لا يمكن بلوغ هذا الا عندما يكون فى كل اسرة صينية ما لا يزيد عن الطفل الواحد.

ولغرض اثبات صواب السياسة الديموغرافية الجديدة لبكين تورد الصحف الصينية حججا كثيرة ، محاولة عبثا ، اظهار انه ليس هناك من مذنب فى المصاعب والمصائب التى يعانى منها الشعب الصينى سواء وكذلك «عصابة الاربعة» التى لم تتخذ فى حينه التدابير الحازمة للحد من نسبة المواليد فى البلاد .

من المعروف ، مثلا ، ان انتاج المواد الغذائية فى الصين بالنسبة لكل فرد من السكان يقل اربع مرات ونيف عما هو عليه فى الولايات المتحدة ، ومرتين عنه فى فرنسا. كما تبعث على الدهشة البالغة الارقام التى تصور تخلف الصين فى مؤشر هام مثل مقدار الدخل القومى بالنسبة لكل فرد من السكان . فهو فى الصين حاليا اقل بخمسين مرة مما عليه فى الولايات المتحدة وبثلاثين مرة مما عليه فى اليابان .

ووفقا لمعطيات التعليم التدريسى (رغم انها مخفضة) فان نسبة ٦ بالمائة من الاطفال فى سن المدرسة فى الصين لا يستطيعون ارتياد المدارس وان ١٢ بالمائة من خريجى المدارس الابتدائية لا يتمتعون بالامكانيات لمواصلة التعليم فى المدارس المتوسطة ، كما ان اكثر من نصف خريجى المدارس المتوسطة لا يلتحقون بالمدارس الثانوية ، بينما تلتحق بالمعاهد العالية نسبة ٥ بالمائة فقط من خريجى المدارس الثانوية .

ان الدعاية الصينية اذ تورد هذه الاحصائيات تلتزم الصمت بكل السبل عن الاسباب الحقيقية للوضع البائس الذى اضحى فيه الشعب الصينى بعد مضى ٣٠ عاما على انتصار الثورة وذلك كما لو لم تحدث «القفزة الكبرى» ولا «الثورة الثقافية» اللتان ارجعتا المجتمع الصينى على اقل تقدير فترة عشر سنوات الى الوراء وزادتا من تخلفه الاقتصادى والثقافى .

هكذا يجرى استبدال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية باخرى ديموغرافية . وينظر قادة الصين الى نمو السكان بصفته «عقبة كاداء فى طريق التطور الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للبلاد» و«كعامل كبح لاجراء زيادة سريعة فى القدرة العسكرية والصناعية» .

اذن هنا تكمن المسألة ! اذ تكلف الدولة تربية الطفل الواحد حتى بلوغه سن السادسة عشرة ٢٢٠٠ يوان وبتقليص نسبة المواليد فى اعوام السبعينات بـ٥٦ مليون نسمة ، وهو ما تفاخرت به الصحافة الصينية تسنى توفير مبلغ ١٢٠ مليون يوان اضافى لا غير فى «التحضير للحرب» وهذا ما يربو على ميزانية الدولة لعام واحد .

ان المبدأ العام للاستراتيجية الديموغرافية لبكين يكمن فى ايصال زيادة السكان بحلول عام ٢٠٠٠ الى «الصفر» ، اى فى ابقائها فى مستوى واحد . ومن المقرر تحقيق ذلك فى عدة مراحل : ففى العام الحالى تخفض الزيادة الى ١٠ اشخاص لكل الف (مقابل ١٢ شخصا فى العام الماضى) وفى عام ١٩٨٥ ايصال ذلك الى ٥ اشخاص لكل الف ، وفى نهاية القرن ايصاله الى الصفر .

ويمكن الحكم على نطاق المهمة المطروحة ومصاعبها ولو من الحقائق التالية : اولا : ان نصف سكان الصين هم من الافراد فى سن حتى ٢١ عاما ، وهى السن التى تبشر بآفاق طيبة من وجهة النظر الديموغرافية ، وثانيا-وكما تؤكد التجربة المتراكمة انه يصعب فرض رقابة على زيادة المواليد فى الريف حيث يعيش خمسة ارباع الصينيين جميعا ، اى حوالى ٨٠٠ مليون نسمة.

ان التدابير التى تنفذها السلطات الصينية للرقابة على المواليد تتصف منذ الان بالقسوة والصرامة البالغتين فان مولد طفل «زائد» فى الاسرة يكلف الوالدين نسبة ١٠ بالمائة من اجرة العمل ، تستقطع بشكل ضريبة خاصة ، بينما مولد كل طفل لاحقا يهدد الوالدين بفقدان ١٥ بالمائة من اجرة عملهما الاجمالية ، لحين بلوغ الطفل سن ١٤ عاما .

بفقدان ١٥ بالمائة من اجرة عملهما الاجمالية ، لحين بلوغ الطفل سن ١٤ عاما .

ان مثل هذه «العقوبات الاقتصادية» وغيرها ، الرامية الى تحديد نسبة المواليد ، تكمن سوية مع اجراءات تشجيع ما يسمى «الاسرة ذات الطفل الواحد» فى اساس «قانون تخطيط الاسرة» الذى يجرى اعداده كما ان من المقرر ان تشكل فى كل مكان هيئات ادارية خاصة ينبغى عليها تنفيذ اجراءات معينة «لتحديد نسبة المواليد» وبضمنها التعقيم ، الذى وافقت عليه السلطات الصينية منذ بداية الستينات وانيطت بهيئات الحزب مهمة الاشراف العام على حملة «تخطيط الاسرة» .



هذا هو قسطنا فى تعزيز السلام فى الشرق الاوسط

انفجارات حسب التواقيت

فاديم ارداتوفسكى

اضحت العمليات الارهابية التى تقوم بها العناصر القومية المتعصبة والفاشية الجديدة عادية ومألوفة مثل حوادث المرور . غير ان اوروبا قد شهدت هذا العام موجة من الارهاب الاسود ليس لها مثيل بعد الحرب .

لقد هدم انفجار شديد محطة سكة الحديد فى المدينة الايطالية بولونيا فى اب (اغسطس) ، وارتكبت جريمة دموية اثناء المهرجان الشعبى فى ميونيخ فى ايلول (سبتمبر) وانفجرت قنبلة فى شارع كوبيرنيك فى باريس فى تشرين الاول (اكتوبر) .

ويمكن ان نضيف اسبانيا الى ايطاليا والمانيا الاتحادية وفرنسا اذ تقوم القوى الفاشية السرية هناك باستفزاز بعد اخر . اذن فقد اتخذت الظاهرة طابعا اوروبيا عاما . ويقع عشرات الابرياء ضحايا لجرائم الارهابيين .

ويبدو كان الارهابيين ينفذون عملياتهم حسب تواقيت متفق عليها وان ما يسمى «بالانترناسيونال الاسود» يملك هيئة اركان عامة موحدة . لا شك فى ان الفرق الفاشية الجديدة مرتبطة بعضها بالبعض. ومن المعروف ان ممثليها قد اقاموا مرارا لقاءات سرية وشبه سرية فى بفاريا (المانيا الاتحادية) وفى البرتغال واسبانيا . ودعا الفاشيون الايطاليون الشباب غير مرة «زملاءهم» من البلدان الاخرى لزيارة معسكراتهم الصيفية ، حيث يتقنون مهنة التخريب وقد نشر مؤخرا نبأ يقول ان اعضاء حزب الكتائب اللبنانى قد نظموا فى الجبال معسكرا تدريبيا ودعوا اليه اعضاء المنظمات الفاشية فى ايطاليا والمانيا الاتحادية واسبانيا .

وعلى الرغم من كل ذلك من الصعب ان يصر المرء على وجود مركز قيادى واحد للعناصر الفاشية الجديدة والقومية المتعصبة ، لمراكزهم كثيرة مثلما كانت كثيرة رؤوس التنين الاسطورى ، وهى تنمو من جديد بعد ان تقطع .

ان «الانترناسيونال الاسود» الذى يكثر الحديث عنه فى الوقت الحاضر انما هو التضامن الدولى الناشىء موضوعيا بين القوى الرجعية المتطرفة انطلاقا من عدائها المشترك لكل اشكال الديمقراطية ابتداء من الشيوعية الى الديمقراطية البرجوازية . لذلك نشرت المنظمة الفاشية الايطالية الجديدة («الخلايا الثورية المسلحة») التى ارتكبت جريمتها الفظيعة فى بولونيا الشعار التالى : «فرنسا-ايطاليا-الكفاح ذاته ضد الحمر !» .

ان قوى الفاشية الجديدة لا تمثل سوى حلقة قليلة من المجتمع . ومن المستبعد انها تأمل فى اغتصاب الحكم بتكرار «المسيرة الى روما» التى نظمها موسولينى فى حينه او عن طريق تنظيم انقلابات عسكرية . وليست الانفجارات الاستفزازية استعدادا للفتنة ، بل ان لها هدفا اخر والفاشية الجديدة فى الجمهوريات البرجوازية الديموقراطية تريد تخويف ملايين الناس العاديين غير النشطاء بحيث تجعلهم يميلون الى اقامة حكم «القبضة الحديدية» ويستعدون لاستبدال المؤسسات الديمقراطية «بنظام متين» .

ان الاتحاد المسيحى الديمقراطى والاتحاد المسيحى الاشتراكى لم يحققا نجاحا فى الانتخابات الاخيرة بالمانيا الاتحادية . وقد اظهرت الانتخابات ان ذلك الحزب الذى هو اكبر حزب سياسى للبرجوازية الالمانية الغربية قد مال الى اليمين لدرجة انه يمكن ان يكتب على رايته اسم شتراوس الذى «لا تبتعد» اراؤه السياسية عن «اراء المتطرفين» كثيرا. وقد «انزلقت» قيادة الحزب المسيحى الديمقراطى الايطالى الى اليمين ايضا لتغلب فيها اعداء مشاركة الشيوعيين فى ادارة البلاد . ويخلق كل ذلك جوا ملائما لتشديد نشاط العناصر المتطرفة وكذلك الارهابية . وتستفيد تلك العناصر ايضا من المصادر الواقعة خارج اوروبا .

ان المقصود هو سياسة الاوساط المعينة الامريكية التى ادت الى تأزم الوضع الدولى الراهن . وتعتبر محاولة العودة بالعالم الى عهد «الحرب الباردة» مساندة نفسية وفكرية واضحة للقوى اليمينية المتطرفة .

وجهة نظر جنرال فرنسي

خدم الجنرال فرانسوا بينوش ٢٤ عاما فى الفيلق الاجنبى ، وشارك فى المقاومة ضد النازيين الالمان واعتقل فى عهد بيتان ، وايد الرئيس ديغول تاييدا حاسما اثناء «فتنة الجنرالات» الذين دافعوا عن عقيدة فرنسا الاستعمارية القديمة فى الجزائر وسرح من الجيش عام ١٩٧٥ بسبب «معتقداته السياسية» وانضم منذ ذلك الوقت الى حركة اتباع ديغول اليساريين . وقد التقى الكسالدر ايفانوف مراسل وكالة «نوفوستى» بالجنرال بينوش وطلب اليه التعبير عن رايه فى مسائل الوضع العسكرى الاستراتيجى فى العالم ، فقال :

كانت لى اتصالات كثيرة مع ممثلى القيادة العسكرية السوفيتية فى برلين حيث كنت امثل فرنسا . وانى اكن للسوفيتيين مشاعر الود الكبير وبصرف النظر عن مشاعر الود او الكره فانى على اعتقاد بان مزاعم الغرب حول «الخطر السوفيتى» باطلة تماما ، لان اى شعب لا يريد الحرب ولاسيما الحرب النووية ، واذا ما كان الاستراتيجيون العسكريون يعتبرون ان هناك امكانية لاحراز النصر فى الحرب ، فان بدء العمليات الحربية الان سيعنى انتحارا . وهذا امر واضح للجميع ، بيد ان الوضع فى العالم لا يزال قلقا .

[illegible] يثير مزيدا من القلق [illegible] المقبلة التى تدل على مواصلة سباق التسلح النووى وينتهك توزيعها فى اوروبا الغربية توازن القوى القائم وهو عامل من عوامل الاستقرار الرئيسية فى العالم . ولاشك فى ان الخطبات التى يطرحها الغرب من الجيش السوفيتى مبالغ بها ومن قصدها تخويف الناس . وكانت الدعاية هدفا حقيقيا للتصريحات التى القيت فى صدد الاحداث الافغانية الى عسكرى واحاول التمسك بالمنطق فى تأملاتى . هل يمكن تعريض توازن القوى العالمى للخطر ؟ من الذى يستفيد من العودة الى «الحرب الباردة» ؟ ينبغى الاعتراف اخذا بعين الاعتبار موقع الاتحاد السوفيتى الجغرافى ، وجبروته ، بان بلادكم اهم عنصر من عناصر الاستقرار فى اوروبا .

ان سياسة فرنسا مرتبطة بالانفراج وموجهة الى اقامة الوفاق بين الشعوب وعليها ان تواصل نهجنا . انى وطنى وقومى مدافع بالدرجة الاولى عن شرف وطنه ومصالحه ، كما قال ديغول . وتفرض مصالح بلدنا اذا ما فهمت صحيحا ، ابقاء العلاقات الطيبة مع الاتحاد السوفيتى .

وقال الجنرال بينوش فى الختام : اذا ما كان التفاوض امرا ممكنا فيجب التفاوض ، لذلك فانى احيى لقاء مدريد .

الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الاتحاد السوفيتى للاعوام ١٩٨١ـ ١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠

المنتوج ونقله فى الوقت المناسب وبشكل جيد طبقا لطلبات المستهلكين والمعاهدات الطويلة الاجل .

وينبغى تحسين البنية التنظيمية لادارة التجارة وفروع الخدمات الثقافية-المعاشية للسكان والمرافق السكنية والبلدية والانطلاق عند ذلك من ضرورة سد حاجات الشعب السوفيتى المادية والروحية على وجه اكمل . ورفع دور مجالس نواب الشعب فى تطوير وتنظيم عمل هذه الفروع .

وينبغى استكمال ادارة النشاط الاقتصادى الخارجى .

وينبغى تطوير مبادرة الكادحين ونشاطهم المبدع فى ادارة الاقتصاد . ورفع دور الاسر العاملة فى ادارة الانتاج وتخطيطه ومعالجة مسائل زيادة مؤهلات الكوادر وتحسين ظروف عمل العاملين ومعيشتهم وتقوية الانضباط وتربية الموقف الشيوعى من العمل . وزيادة قيمة الاجتماعات الانتاجية والمحافل العامة لاسر العاملين . واجراء تدابير لاطراد توسيع تنظيم العمل واجره على مستوى الفرق وزيادة فعالية ذلك . وتطوير الحركة فى سبيل توسيع مجالات الخدمات واتقان المهن المختلطة.

وينبغى تحسين تنظيم المباراة الاشتراكية وزيادة فعاليتها وتوجيهها نحو تنفيذ الخطط والتفوق عليها وضمان جودة العمل العالية وزيادة الانتاجية وتطبيق نظام الادخار . وتطوير المسابقة والتعاون الرفاقى والتآزر فى العمل .

وينبغى نشر الحركة فى سبيل اعداد وتنفيذ الخطط المقابلة لخطط الدولة والتى تتجاوز مهمات الخطة الخمسية المقررة لتلك السنة . واعلاء دور الوزارات والدوائر فى توفير الظروف اللازمة لنجاح تطبيق الخطط المقابلة . واحكام تنظيم المباراة بين الاسر المختلطة للمؤسسات التى تقدم الخامات والمواد والمصنوعات المجمعة مع اسر المصانع والمعامل التى تنتج البضائع الجاهزة . وتطوير مباراة العمال على اساس الخطط الانتاجية الشخصية (وللفرق) . وتوثيق ارتباط التشجيع المادى بنتائج المباراة الاشتراكية فى سبيل زيادة مردود الانتاج وجودة مردود الانتاج وجودة العمل .

وينبغى رفع مستوى علانية المباراة واحاطة الطليعيين والمجددين فى الانتاج بالتبجيل والتكريم . وضمان استخلاص التجربة الطليعية فى الوقت المناسب ونشرها بانتظام .

* * *

ان الاتجاهات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الاتحاد السوفيتى للسنوات ١٩٨١-١٩٨٥ وللفترة حتى عام ١٩٩٠ هى القاعدة لرسم خطة الدولة للخطة الخمسية الحادية عشرة . ولاجل تنفيذ المهمات المرسومة لا بد من استخدام الطاقات التى لا تنضب للنظام السوفيتى والقدرة الانتاجية والعلمية التكنيكية الضخمة والموارد الطبيعية الغنية للبلاد . ان زيادة مردود الانتاج الى حد بعيد واستخدام هيئات كل الاحتياطات لخدمة الاقتصاد الوطنى هما واجب هيئات الحزب والدولة والتدبير الاقتصادى وكل المنظمات الاجتماعية واسر العاملين وكل فرد سوفيتى .

ان القيم المادية والروحية يخلقها جهد العمال والفلاحين والمثقفين . والعمل وحده هو المصدر لتكثير الثروة الوطنية ولا يستطيع المجتمع ان يوزع غير ما انتج . وبهذا فانه بقدر ازدياد نتائج العمل تتعزز قوة الوطن الاشتراكى وتسد الحاجات الفردية والاجتماعية على وجه اكمل ويرتفع مستوى حياة المواطنين السوفيت .

وان اداء الخطة الخمسية الحادية عشرة يتطلب تحسين العمل التنظيمى والسياسى . ولا بد من ان تشتد محاسبة الكوادر على تنفيذ الواجبات المقررة وحسن تنظيم العمل ودقته والالتزام الصارم بالانضباط العملى فى كل الحلقات من المؤسسة حتى الوزارة . وان الشرط الحتمى لتحقيق النجاحات الانتاجية هو رفع مستوى التدبير الاقتصادى وتربية [illegible] المسؤولية العملية والمسؤولية والمبادرة لدى الكوادر .

وان على اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية فى الجمهوريات المتحدة ولجان الحزب للمناطق والمحافظات والدوائر والمدن والاحياء والمنظمات الحزبية القاعدية ان تعبىء الكادحين لتنفيذ مهمات الخطة المطلق فى كل اسرة انتاجية منذ الايام الاولى للخطة الخمسية وتحسين اسلوب وطرائق العمل وعدم مهادنة البيروقراطية والروتينية . ولا بد من تربية العاملين بروح الوعى الرفيع والمسؤولية عن القضية المناطة بهم والادراك العميق لاهمية مساهمة كل فرد فى معالجة مهمة زيادة فعالية الانتاج وتحقيق النتائج الاقتصادية النهائية العالية . وعلى كل اسرة عاملة ان تعتبر النهج الى زيادة الفعالية قضيتها الصميمية وشرطا حتميا لنجاح التقدم . وينبغى ان تنتشر بقوة جديدة المباراة الاشتراكية الشعبية العامة فى سبيل تطبيق الخطة الخمسية الحادية عشرة وحشد احتياطات الانتاج كاملة والاسراع بتطبيق منجزات العلم والتكنيك واستخدام كل ما خلقه جهد الشعب استخداما حكيما . وان التجربة الطليعية للتدبير الاقتصادى موجودة فى كل مكان ويجب جعلها ذخيرة لكل المؤسسات والمنظمات .

ان دورا كبيرا فى انجاز الخطط التى رسمها الحزب يعود الى مجالس نواب الشعب التى تملك طبقا لدستور الاتحاد السوفيتى حقوقا واسعة . وان ملايين النواب والنشطاء الكثيرين قوة ابداعية عظيمة ينبغى استخدامها بشكل شامل . ويجب ان تغدو اشمل مساهمة المجالس فى اعداد الخطط ومراقبة تنفيذها ومراعاة القوانين السوفيتية بلا انحراف . ويجب عليها ان تقوى تأثيرها فى تطوير الانتاج العام وان تعير اهتماما اكبر بزيادة انتاج البضائع للسكان وتطوير التعليم ورعاية الصحة وبناء المساكن والمشاريع الثقافية المعاشية والتجارة والخدمات المعاشية والتغذية العامة .

وتتعاظم فى مرحلة الاشتراكية الناضجة اهمية النقابات التى هى مدرسة للادارة ومدرسة للتدبير الاقتصادى ومدرسة للشيوعية . وهى مدعوة الى الاسهام بقسطها اللائق فى تنفيذ الخطة الخمسية واجتذاب الكادحين اوسع فاوسع الى ادارة الانتاج ومعالجة المهمات الاقتصادية والاجتماعية المتنوعة وتربية الشعور لديهم بانهم اصحاب الانتاج وزيادة فعالية المباراة الاشتراكية والعناية الدائمة بظروف العمل والمعيشة والراحة وتولى المراقبة الصارمة على مراعاة تشريعات العمل والمعاهدات بين اسر العاملين .

وان مهمات كبيرة فى الخطة الخمسية الحادية عشرة تمثل امام الكمسمول اللينينى مساعد الحزب الامين ، وامام الشبيبة السوفيتية كلها . فالكمسمول مدعو فى المصنع وفى البناء الحقل وفى مجال العلم والثقافة والتنوير والصحة وفى كل [illegible] وفى [illegible] الشيوعى الى قيادة الشباب فى النضال من اجل [illegible] قطاعات البـ[illegible] والتفوق عليها والى ان يربى لدى الشباب تنفيذ واجبات الخمسـ[illegible] بحب الوطن الاشتراكى والسعى الوطنية السوفيتية والشعـ[illegible] منجزات العلم والتكنيك والثقافة والى الى امتلاك ناصية المعرفة ومـ[illegible] تطبيق كل جديد وطليعى فى الانتاج [illegible] من ازدياد قدرة الوطن

ان نجاح تنفيذ الخطة الخمسية يـ[illegible] الحفاظ على القوة الدفاعية الاقتصادية ورفع مستوى حياة الشعب و[illegible] ويرفع مكانتها الدولية للدولة السوفيتية على المستوى المطلوب [illegible] تلاحم كل القوى ويمهد لرسوخ نظام الاشتراكية العالمى [illegible] المناضلة فى سبيل السلام والتقدم الاجتماعى . [illegible]

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى [illegible] حزب لينين الثقة الاكيدة من ان الشعب السوفيتى الذى [illegible] تعزيز قوة سيحقق انجازات جديدة فى البناء الشيوعى ، و[illegible] وطننا .

اختراع البروفيسور بيزوغلوف في خدمة الجراحين

اوجد العلماء السوفيت وسيلة تتحسن معها الخواص الناجعة للدم الذي يتبرع به الاشخاص . ولقد اجرى البروفيسور بيزوغلوف ، احد اصحاب هذا الاكتشاف ، مئات عمليات القلب لنقل اليه الدماء الزائبة . ولقد اثبتت عشرات الآلاف من عمليات نقل هذا الدم في الاتحـــاد السوفيتي الافضليات الكبيرة الجوهرية للطريقة الجديدة . ولقد تقدمت خمس دول هي الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وفرنسا والمانيا الاتحادية واليابـــان بطلبات لشراء حق هذا الاختراع .

ويقـــول البروفيسور بيزوغلوف : ان الدم الذي يتبرع به الاشخاص شاف لكثير من الادواء ويكون فـــي كثيـــــر من الحالات الفرصة الوحيدة بالنسبة للمريض بمرض عضـــــال ولكن هذا الدم لا يكون جيدا الا في حالة اذا ما نقل من فرد لآخر مباشرة او الاحتفاظ به لفترات غير كبيرة .

ومدة حفظ الدم لا تزيد عن يوم واحد اذ ان اروع خواصه الا وهي التخثر تصبح اكثر الامور هلاكا لـــه وفي نفس الوقت نجد انه في وقتنـــا الراهن الذي تستخدم فيه على نطاق واسع ، في ممارسة العمليات الجراحية اجهزة الضخ الاصطناعي للدم ، فان مهمة اعداد كميـــــة كبيرة من الدم بسرعة فائقة جدا لاجراء العملية ، تعد من اصعب مهام الطب .

ولقد استخدمت شتى العقاقير بهدف اطالة مدة صلاحية الدم ولكن كانت بها جميعا اوجه قصور كثيرة جدا .

وجاءت المساعدة على نحو مفاجيء ومن مجـــــال آخر . فخلال جملة من السنين اجريت في معهد الكيمياء العامة وغير العضوية التابع لاكاديمية العلوم في بيلوروسيـــا وفي المختبر الذي يرأسه ايجور يرمولنكـــو العضـــو المراسل باكاديميـــة العلـــوم في بيلوروسيا ، سلسلة من الاعمال في تركيب والبحث الفيزيائي الكيميائـــي للمواد الليفية الماصة .

وكانت هذه الاخيرة التي انشئت على أساس كيميائي للسيليولوز والتي لم يكن لها اضرار او آثار غير مرغوبة على الجسم ذات اهمية خاصة من وجهة نظر الطب . وتوجه العاملون بالمعهد برغبتهم هذه الى معهد البحث العلمي لنقل الدم في بيلوروسيا .

وبدأت التجارب المشتركة . وظهر انه اذا ما وازلـــا الدم بوصلات السيليولوز ، فانه يحتفظ بصلاته الناجعة الشفائية دون مواد حافظة خلال ٥-٧ ايام او لمدة ٢٠-٢٥ يومـــا باضافة مادة الجلوكوز الحافظة .

ويقول البروفيسور بيزوغلـــوف ان هذا الدم المركز يؤثر على نحو سريع ناجع على جسم الانســـان . ويمكن استخدامه بنجاح في ملء اجهزة الضخ الاصطناعي للدم وفي الفترة التي تعقب اجراء العمليات الجراحية . هذا ومن الجدير بالذكـــر ان الجهاز المعـــد لتحضيره في منتهى البساطة .

يوري سابوجكوف

الياقوت الازرق الاصطناعي

ابتكـــرت في معهـــد المعدات الكهرحراريـــة للابحاث العلميــــــة تكنولوجيـة بسيطة ورخيصة للحصول على احجار الياقوت الازرق الاصطناعي بالاشكال المطلوبة ، وذلك بواسطة المعدات المصممـــة في المعهد ايضا ويأتي كـل ذلك بفائدة اقتصاديـــة كبيرة .

ينافس الياقوت الازرق الالمـــاس ليس من حيث الجمال والقيمة وحسب بل ومن حيث الصلابة . ان الجمـــال والقيمة يهمان الصاغة والزبائن ، اما الصلابة التي تبلـــغ حسب مقياس موروس ٩ درجـــات ، فتهـــم الخبراء العاملين في مختلف فروع الصناعـــة ويلفت الياقوت الازرق انظار مصممي التكنيك الحديث كذلك لانـــه يتميـــز بمجموعة فريدة من الخصائص الرائعة مثل مقاومة الحرارة وعدم التفاعل مع المواد الاخرى والشفافية البصريـــــة والصلابة الميكانيكية ، وصفاته كعازل كهربائي والقدرة العالية على نقـــل الحرارة .

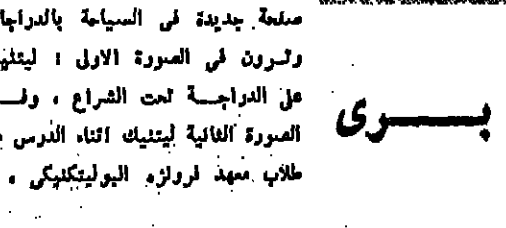
خلال وقت طويـــــل كانت تظهـــر بلورات متشابهة من المعدات الخاصة حيث يتحـــول المسحوق الابيض من اوكسيد الالومينيوم عند حرارة ٢٠٥٠ درجة مئويـــــة الى الياقـــوت الازرق الشفاف والصلب للغاية ، وكان صنع القطع من تلك البلورات امرا غايـــة الصعوبة نظرا لصلابتهـــــا المذكورة لذلك كانت غالية جدا . وقد وضـــع العلماء نصب اعينهم مهمة الحصول على بلورات الياقوت الازرق بالاشكال التي كان المستهلك في حاجة اليهـــا ، اي مهمة صنع المنتجات الجاهزة مباشرة .

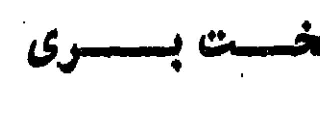
ولـــــم في مختبـــر معهد المعدات الكهرحراريـــة تحقيق تلك المهمة اذ حصل الخبراء برئاسة ليف زاتولوفسكي على بلورات بالشكـــل المطلـــوب وتستند عملية الحصول عليهـــــا الى الطريقـــة التي اكتشفهـــا الكساندر ستيبانـــوف العضو المراسل لـــدى اكاديمية العلـــوم للاتحاد السوفيتي والتي تمكن من صياغة البلورة النامية هندسيا بواسطـــة استخدام الظواهر الشعرية اثناء حالة الذوبان ونتيجـــة ذلك ظهرت البلورات بشكل المواسير ذات القطع الدائري والمربع والمثلث التي تحتاج اليها الصناعة حاجة ماسة وكلية لطلب المستهلك يمكن الحصول على البلورات بشكـــل مواسير ذات حواجـــز داخليـــــة ويمكن بواسطة التكنولوجيـــــة الجديدة صنع محاور باقطار مختلفة ومصنوعات اخرى ذات اشكال معقدة ، تحتاج اليهـــا فروع العلم والتكنيك والصناعة . وفي وسع الخبـــراء الان الحصول على مجموعات من بلـــــورات الياقوت الازرق ذات الاشكال المختلفة . لقد بدأ عدد من المؤسسات يستخدم القطع المصنوعة من احجار الياقوت الازرق الاصطناعية في الاقتصاد بصورة فعالة .

لقد لفتت الطريقة الجديدة للحصول على بلورات الياقوت الازرق بالاشكال المطلوبة اهتمام الصاغة . ففي الماضي لم يقدم حتى الصائغ الماهر جدا على صنع حلية بشكل زهرة الحوذان ، مثلا اما الان فيمكن بواسطة التكنولوجية الجديدة الحصول على زهرة من الياقوت الازرق داخل جهاز كهرحراري .

اوكسانا غريبوفسكايا

يخـــت بـــــرى





ركب دميتـــري ليتنيك مـــدرس الرياضيات التطبيقية في معهد فرونزه البوليتكنيكي صاريـة ذات شراع على مقود الدراجة الهوائيـة ، وتوجه في الطريق من بحيرة ايسيق قول الى بحر البلطيق .

كان الشراع مساعدا امينـا لراكب الدراجة في اعقد المراحل من الطريق وبخاصة في صحراء قره قوم . وكان «اليخت البري» ينطلق اثنـاء هبوب الريح المواتية بسرعة ٦٠ كـــم في الساعة . وقدر على الرحالة ان يحمل الشراع عندمـا يتحول اتجـــاه الريح ولم يكن الشراع ثقيلا اذ كان وزنه ٢ر١ كغ . وربما تفتتح رحلة ليتنيك صفحة جديدة في السياحة بالدراجات وتـرون في الصورة الاولى : ليتنيك على الدراجـــة تحت الشراع ، وفـــي الصورة الثانية ليتنيك اثناء الدرس مع طلاب معهد فرونزه البوليتكنيكي .





[أنباء العلم والتكنيك]

رسوم على الصخور

اكتشف اعضـــاء بعثة اكاديميـة العلوم الكازاخية على ارتفاع الفي متر فـــي جبال جونغار رسوم الثيـــران والخرتيت التي تعود الى اواخر العصر الحجري . وعثر العلماء كـــذلك على رسوم الايائل والماعز الجبلية والنمور وكذلك بعض الطيور التي كانت تعيش في تلك المنطقة منذ آلاف السنيـــن وقد لفتت اهتمام الاختصاصيين بوجه خاص صور اللقالق ذات التاج والتي لم يرد ذكرها في المنطقة الا فـــي الاساطير الشعبية القديمة .

ونقلت الى الما-آتا ٥٠٠ نسخة طبق الاصل من الرسوم على الصخور وهي تعطي فكرة عن العالم الحيواني في المنطقة الشاسعة التي تحتلهـــا كازاخستان اليوم . ولرسوم جونغار اهمية كبيرة ايضا للاختصاصيين في اقلمة الحيوانات النادرة في مواطنها السابقة .

(بقية المنشور على ص ٧)

الهند هي احد اصدقائنا المقربين» .

عام ١٩٧٣ : اطلق الصـــاروخ السوفيتي الحامل الجهاز الكوني الهندي الاول «اريا باتا» الى المدار . وبعد مضي اربعة اعوام على ذلك ، اطلق الجانبان معا القمر الصناعي الهنـــدي التالي «بهاسكارا» . واطلق العلماء الهنود في الصيف الماضي بانفسهـــم القمـــــر الصناعي «روهيني» . هذا ويشمل التعاون العلمي التكنيكي بين الاتحاد السوفيتي والهند طائفـــة من فروع العلوم النظريـــة والتطبيقيـــة ووقـــع في تموز (يوليو) عام ١٩٨٠ بروتكول بشأن التعاون في مجـــال استخدام الطاقة الشمسية .

عام ١٩٧٦ : قامت انديرا غاندي بزيارة رسمية ودية للاتحاد السوفيتي واعلنت في خطابها في الكرملين : «ان التعاون بين بلدينا مثال ساطع على عمل الشعوب المنتمية الى نظامين اجتماعيين اقتصاديين مختلفين ، من اجل الخير والتقدم» .

عـــام ١٩٧٩ : زار مورورجـــي ديسائي رئيس وزراء الهند الاتحـــاد السوفيتي .

عام ١٩٧٩ : بلغت قيمة التجارة السوفيتية الهنديـــة ١ر١٠٣٥ مليون روبل . ويصدر الاتحاد السوفيتي الى الهنـــد الماكنـــات والالات ومختلف الاجهزة القياسية والنفط ومشتقاتـــه ويستورد بضائع التصدير الهنـــدي التقليدية ، مثل الشاي والمصنوعات الجلدية والنسيج ، ومنتجات الفروع النامية من الصناعة الهندية ، بما في ذلك الناقلات الاوتوماتيكيـــة ونذكر بالمناسبة ان قيمة ارساليات البلدين بعضهما للبعض عام ١٩٥٥ حينمـــا بدأ تطوير التجارة بينهما ، لم تكن تتجاوز ال ٦ر١٠ مليون روبل .

عام ١٩٨٠ : قـــام ريدي رئيس جمهورية الهند بزيارة رسمية ودية للاتحاد السوفيتي . وقال اثناء وجوده في بلادنا : «ان الاتحـــاد السوفيتي يشاركنا امالنا ومساعينا . والترح علينا التعاون ، الذي اتاح للهنـــد تحقيـــــق تقدم ملحوظ في طريـــق التصنيع» .

عام ١٩٨٠ : اقيم العرض المائتان اليوبيلي لمسرحية «رامايانا» الهنديـــة في مسرح الاطفال المركزي بموسكو .

صدر في سني الحكم السوفيتـــي ببلادنا ٨٠٠ مؤلف لمئة وخمسة ادباء هنود ، زاد عدد نسخهـــا عن ٣٢ مليون نسخة . وصدرت كتب طاغور ١٦٠ مرة بجميع لغات الشعـــوب السوفيتية تقريبا . وبلغ عدد نسخها حوالي ستة ملايين نسخة .

٧٠ الف طالب اجنبي في الاتحاد السوفيتي

يبدأ الدراسة في المعاهد العليا والمتوسطة السوفيتية هذه السنة حوالي ٧٠ الف طالب اجنبي من ١٣٩ بلدا بضمنهم ٣٠ الف طالب من الدول النامية .

ولا يقطع خريجو المؤسسات الدراسية السوفيتية صلاتهم بالمعاهد التي درسوا فيها بل انهم يراسلون اساتذتهم ويشرحون لهم اوضاعهم . ويرسل الاساتذة اليهم الكتب التي يحتاجونها في عملهم ويدعونهم للتدرب في الاتحاد السوفيتي هذا وتقيم خريجو المعاهد العليا السوفيتية روابط لهم في ٢٢ بلدا .

السيد انو من غانا دكتور فلسفة في الزراعـــة . وقد تخرج من معهد الزراعة في الاتحاد السوفيتي ثم من الاكاديمية الزراعية

*

المسرح الشعبي رفيق مسرح البولشوي

بدأ الموسم المسرحي الجديـــــد وبدأت الصحف تنشر مواد مختلفـــة عن كيفية استقبال الفرق الفنيـــة الشهيرة لهذا العام الابداعي الجديد .

وقد اجريت هذه المقابلة الصحفية في مسرح غير عادي . فعندما ظهر ممثلوه على خشبـــة احد مســـارح العاصمة الفرنسيـــة ، كان اعجاب المشاهدين الفرنسيين بهـــم لا حدود له . ومما ادهش الجمهور ، ان هؤلاء الممثلين الذين يشاهدهم على المسرح ليسوا ممثلين محترفين ، بل هم عمال تعدين ، مهندسون ، باحثون علميون مشغلة مختبرات .. الخ . قطعوا في فرنسا طرقا طولها ١٦٠٠ كم وزاروا ١٢ مدينة منها : باريس ، ديجـــون ليون ، غرينوبل وغيرها . واستقبلوا في كل مكان بحرارة وترحاب . وكتبت جريدة «بيين بوبليك» في تلك الايام: «نحن نرى اداء رائعا من قبل فنانين مبدعين حقيقيين لهذا الفن الرقيق ... ومع كل الاسف اننا نفارقهم !»

كان هذا قبل ست سنوات. وخلال هذه الفترة سافرت الفرقـــة التي تسمى اليوم «المسرح الشعبـــي» الى النرويج ، فنلندا ، بلجيكا، الدنمارك بولونيا ، تشيكوسلوفاكيا ، وبلغاريا ان فنانيها الهواة معروفون جيدا في الاتحاد السوفيتي وفي موسكو بالذات حيث قدموا عروضهـــم فـــي قصر المؤتمرات بالكرملين ، وقاعة الاعمدة وقاعة الحفلات في سينما روسيـــا وتحدثنـــا نتاليا سباسوفسكايـــا المسؤولة الفنية للمسرح ، فنانـــة مسرح الباليه الاكاديمي سابقا ، عن ميلاد هذه الفرقة .

– بدأ ستوديو صغير للباليـــه عمله في دار الثقافة التابع لمعمـــل الميتالورجيا (المنجل والمطرقة) ، قبل حوالي عشرين عاما . وقد اسس هذا الستوديو ممثلا مسرح الباليه الاكاديمي الحكومي نيكولاي خولفين وسيرافيما خولفينا . والتحق به ٤٧ هاويـــا للرقص من الكبار والشباب البالغين ليكرسوا اوقات فراغهم لاحب فن الى قلوبهم. ويعتبر قسطنطين سكريابين الذي كان قـــد بدأ توا عمله في الميتالورجيا انذاك من اوائل الذين انضموا الى الفرقـــة ، وهو الان مهندس تصاميم في المعمـــل وابرز راقص في المسرح . ولقـــد شهدت عملية تكون راقصين اخرين . وهكذا ايضا شـــق براد المعمـــل فاسيل سموروف ومشغلة عداد المحطة ريما شيلينا طريقها في الدراسة في قسم الرقص بمعهد الثقافة .

لقد قدمنـــا عدة حفلات ، ويؤدي فنانونا الهواة اعقد الادوار الكلاسيكية والمعاصرة في الرقص ، ومقاطع من مختلف الباليهات . ومن اعمالنـــا الاخيـــرة باليـــه «البسالـــة» لشوستاكوفيتش وباليه «طريق الرعد» لقره قراييف ، ومقاطع راقصـــة بمصاحبـــة موسيقـــى تشايكوفسكي وموسورغسكي ...

س : على اي الاسس يعتمـــد الستوديو والمسرح في اختيار العاملين فيه ؟ وما الذي يجذب النـــاس في اداء الباليه الكلاسيكي ؟

ج : ان ابواب مسرحنا مفتوحـــة لجميع الذين يعشقون فن الباليـــه ويرغبون في تكريس اوقات راحتهم له . واؤكد بالذات اوقـــات الفراغ اذ ان كل ممثل هاو في المسرح يحب عمله وحرفته ولن يفارقهمـــا ابدا وقد تعلم الرقص في السنوات الاخيرة بين جدران المسرح الشعبي مئـــات الهواة .

في المسرح حاليا فرقـــة اخـــرى تجريبية ، يتدرب فيها الناس الذين ليس لهم اي اعداد على الاطلاق ، ومن كل الاعمار . وهدفنا من ذلك تعليم كل موهوب . وينتمي حاليا لمسرحنا ٢٥٠ شخصا .

س : ما هي الامكانات المادية التي يتحكم فيها المسرح ؟

ج : لا ينفـــق اي متدرب فـــي الستوديو ولا كوبيكا واحدا . علما باننا نملك مدرسين ماهرين يستلمون رواتب تدفعها لهم نقابة الميتالورجيا وتحت تصرفنـــا عدة قاعات للتدريب نستعملها ايضا بدون مقابل . امـــا الملابس والديكورات فتقتنيها لنا دار الثقافة . ويساعد اشهر فناني الرقص في تدريب فناني المسرح العمـــالي ويعرض مسرحنا الباليهين المصغرين «ثاملات» موسيقـــى تشايكوفسكـــي وبابا-ياغا» موسيقى موسورغسكـــي من اخراج فنان الباليه الشهير ليوليد ياكوبسون .

ويرعى مسرح البلشوي مسرحنـــا الهاوي منذ ١٧ عاما . اذ يقـــوم راقصوه وفنانوه بمساعدة هواتنـــا في الالمام التام بفن الرقص، ونستلم من المسرح ملابس وديكورات بـــدون مقابل .

ويساهم راقصـــو مسرح البلشوي المشهورون في عروض مسرحنا ، ومنذ فترة قريبة جدا اصبح مسرحنـــــا العمال يسمى رسميا رفيقـــا لمسرح البلشوي .

سوف يستقبل مسرحنـــا الذكرى العشرين لتاسيسه بعدد من العروض الجديدة . وسيقدم عرضا راقصـــا قصيرا مكرســـا للجمهوريات الـ ١٥ السوفيتية من اخراج فنانة الباليـــه الخبيرة ناليتا شاخوفسكايا وموسيقى المؤلف الموسيقي الشهير دونايفسكي ومستخرج لفنانـــة الباليـــه ايرينا ياكوبسون عرض المؤلف الموسيقي النترى باوولين تحت عنوان «شوفال».

... «سبق وان زرت مسرح «المنجل والمطرقـــة» للباليـــه وتعرفت على العاملين فيـــه ، ورأيت كيف يولد العرض ، واستمتعت مع جمهـــــور المتفرجين بالفن السامي الذي ابدعه هؤلاء العمال-الفتيان والفتيات . واود ان اقول ايضا ، كما قال الجمهـــور الفرنسي ، في نهاية العرض :

«مع كل الاسف انني افارقكم !»

الكسندر تاتولوف

فالس من الباليه الماخوذ عن الحكاية الشعريـــة «الذباب الطنان ذو الذهب الرنان» تؤديه الراقصة ريما شيلينا .



راقصة البراغيث تؤديها تلميذات الصف الثاني في الستوديو .

مسيرة السينمائيين الشباب مستمرة

شارك اكثر من ٣٦٠ مخرجا وكاتب سيناريو وممثلا وفنان ديكور وناقدا في الاجتمـــاع الثالث للسينمائيين الشباب الذي اختتم في موسكـــو في تشرين الثاني (نوفمبر) .

وتجدر الاشارة الى ان مثـــل هذا الاجتمـــاع ليس بالشيء النادر في الاتحاد السوفيتي حيث يعتبر الاهتمام بالمثقفين المبدعين الشبـــاب ظاهرة تقليدية . وليس بامكان المجتمع ان يسهـــل على الشباب عملهم الذهنـــي والحسي المعذب في بعض الاحيـــان والفردي جدا عادة والذي يستحيل على المرء بدونه ان يصبح فنانـــا اصيلا ولكنه يستطيع ان يساعد الشباب من الناحية التنظيمية والمالية في دخـــول عالم الفن الكبير والمعقد بكل ثقة .

لقد اشير في الاجتماع الى ان وجه الشاشة السوفيتية يرتبط اليوم الى حد كبير بمساهمة الشبـــاب في فن السينما . فخلال اربع سنوات انقضت منذ الاجتمـــاع التالي بدأ العمل في ستوديوهات الاتحـــاد السوفيتي ١١٧ مخرجا و ٩١ كاتب سيناريو، وسيخرج ٤٧ مخرجـــا آخر افلامهم الاولى في عام ١٩٨١ .

ان هذه الارقام بليغة الدلالـــة ولكنها لم تشكل في الاجتماع جوا من الرضا . فلقـــد ناقش السينمائيـــون الشباب مع زملائهم المحنكين طائفة من المشاكل اهمها حسب تعبير سكرتير مجلس ادارة اتحـــــاد السينمائيين الكساندر كاراغانوف مشكلة «الفيلم الصغيـــــر» . وليس المقصود طـــول الفيلم بل الافلام التي ينعدم فيهـــا البعد الاجتماعي والفني الكبير . حيث يظهر على الشاشة ناس ذوو احاسيس وافكار وعواطف صغيرة ...

لقد اصبح من المعتاد تسمية مراحل تطور السينما في العالم كله باسماء المخرجين بالدرجة الاولى . فحينمـــا نتحدث مثلا عن مرحلـــة الستينات والسبعينات نذكـــر اولا اسمـــاء تاركوفسكي وبوندارتشوك وشوكشين وخوتسييف ويوسيلياني وداليليا ... وحمل الاجتماع الماضي مسرة اكتشاف اسماء جديدة هي اليكسي غيرمان مخرج فيلم «عشرون يوما بلا حرب» وفاديم عبدالرشيدوف مخرج فيلم «كلمـــة للدفاع» ، ونيكولاي غوبنكـــو مخرج فيلم «الطيور الجريحة» ونيكيتـــا ميخالكوف مخرج فيلم «معزوفة غير كاملة للبيانو الميكانيكي» . وبرزت كذلك اسماء كثير من المشاركين في الاجتماع الثالث .

وكـــان المشاهدون والنقاد قـــد اشادوا قبل الاجتماع بفيلم «عش في مهب الريح» الروائي الذي اخرجه المخـــرج الرئالي الاستونـــي اولاف نيولاند . وقد حاز على عدة جوائز هذا الفيلم وكذلك فيلم «لقاء» الذي اخرجه الكساندر ايطيغيلوف المصور سابقا.

يستحيل اليوم تصور السينمـــا السوفيتيـــة بدون الافلام السينمائيين الشباب . ولقد بينت عروض نتاجات الشباب وجود فنانين بارزين بينهـــم ومتوسطين وضعيفين بطبيعة الحـــال ولكن في اي اتجاه ستواصل السينما السوفيتية مسيرتها بعد تاركوفسكي وشوكشين ؟ انني لا اجرؤ الان على الاجابـــة عن هذا السؤال . بيد ان الزمن سيجيب قريبا .

بوريس بيرمان





بعض المشاركين في مؤتمر السينمائيين الشباب

[اخبار قصيرة]

تحف متحف فيينا في الارميتاج

افتتح في الارميتـــاج بمدينـــة لينينغراد معرض «تحف اللوحـــات التشكيلية الاوروبية الغربية للقرنين السادس عشر-الثامن عشر» .

ويضم ٣٥ لوحة من اللوحات الفنية الممتازة من المتحف التاريخي الفني في فيينا. وسبق ان عرضت اللوحات نفسها في موسكو . وتعود اللوحات التي جلبت الى الاتحـــاد السوفيتي لاشهر واكبر الفنانين التشكيليين الاوروبيين .

وسيشاهد جمهـــور العاصمـــة النمساويـة عام ١٩٨١ بالمقابل ٣٥ لوحة من متحفي الارميتاج بلينينغراد وبوشكين للفنون التشكيلية بموسكو تضم اعمـــال رمبرانت ، بوسيـــن فان دايك ، روبنس ، كارافاجو .

مساعدة ام تدخل ؟

دلهي . ان الهند تعارض التخطيطات التي يتقدم بها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير عند تقديـــم المساعـــدة الى بلدان اخرى وقال فينكاتارا وزير المالية الهندي ان مثل هذه المساعدة تعني تدخلا في شؤون الدول النامية .

الاعلام لخدمة من ؟

بقلم اندريه غراتشوف

هناك نعوت كثيرة تطلق بحـق احيانا واعتباطا في احيان اخرى على قرننا الالكتروني والذرى والفضائي وكثيرا مايلاحظ في الاونـة الاخيرة اصطلاح قرن الاعلام .

ان التطور منقطع النظير الذى طرأ على قنوات الاتصال بين الشعـوب وبخاصة في العقود الاخيرة من السنين يصفه البعض بانه «ثورة اعلاميـة» والبعض الاخر يسميـه «انفجـارا اعلاميا» . ويقال ايضا ان النضـال من اجل «السلطة الاعلاميـة» قـد اضحى علامة للتبدلات الاساسيـة الجارية في المجتمع الحديث .

ويبرز بصرف النظـر عـن مدى صحة هذه التسميات امر واحد وهو ان وسائل الاعلام : الصحافة والاذاعة والتلفزيون قد تحولت الى عامل قوى للتاثير على الحيـاة الاجتماعيـة والسياسيـة لشعوب بعض البلدان والبشرية باسرها .

قرن الاعلام

خيل ان التطوير الواسـع لوسائل الاتصال في العالم الحديث يكشـف امكانات ملائمة جدا لتقارب الشعوب وتحسين التفاهم بينهـا . بيد ان وقائع العقود الاخيرة من السنين تبين ان احدث انجـازات العقل البشرى والتقدم العلمى والتكنيكى يمكن ان تستغل في هذا المجال ايضا لخدمـة اهداف مختلفة مبدئيا بل ومتناقضـة في بعض الاحيان . فالاعلام يمكن ان يخدم بصورة متكافئة اولئك الذيـن يسعون الى تعزيز السلام والثقة وان يسخر لخير الانسان والبشرية ، كما انه يمكن ان يخدم اولئك الذيـن يلفظون بشر سموم التفرقـة بيـن البلدان والشعوب .

ان الاعلام يشكل الرأى العام ويؤثر بذلك تاثيرا واقعيا على الساسـة والسياسـة . وتغدو وسائل الاعلام بالذات في غالب الاحيان اداة للنضال الايديولوجى . ويلجأ الى هذه الوسائل استراتيجيو «الحرب الباردة» ضـد البلدان الاشتراكيـة الذين يرمون قذائفهم الاعلاميـة ويطلقون الاكاذيب وينفثون السموم .

ومما له دلالة ان عصرنا بالذات هو الذى ولد مفاهيم شبه سياسيـة وشبه عسكرية لم تكن معروفة سابقا مثل «العدوان الاعلامى» و«الحصـار الاعلامى» و«فرض الارادة الاعلامى» .

وتعزى الى عصرنا ايضـا ظاهرة «الامبريالية الاعلامية» .

وقد استخدم هذا الاصطلاح لاول مرة رئيس فنلندا كيكونين .

تدل المعطيـات التى ذكرت في الدورة الاخيرة لمؤتمر اليونسكو العام انه يوجد في العالم زهاء مليار راديو و٤٠٠ مليون تلفزيون و٢٥ الف محطة للبث الاذاعى ، واكثر من مائة وكالة انباء . ويقدر العدد العام لنسـخ المطبوعات الدورية (الصحف والمجلات) بمئات الملايين . غير ان القـدرة العظيمة لوسائل الاعلام موزعة فـى الكرة الارضية بصورة غير منتظمـة بتاتا .

فان نصيب الشخص الواحد فـى البلدان المتقدمة اكثر من راديـو بينما هناك راديو واحد لكل ثلاثـة عشر شخصا في آسيا ، وراديو واحد لكل ١٨ شخصا في افريقيا . وان الفارق كبير جدا من حيث عدد اجهزة التلفزيون . ففي اميركا الشماليـة تلفزيون واحد لكل شخصين وفـى اميركا اللاتينية تلفزيون واحد لكل ١٢ شخصا ، وفي البلدان العربيـة وآسيا تلفزيون واحد لكل ٤٠ شخصا وفي افريقيا تلفزيون واحد لكل ٥٠٠ شخص ، وهناك ١٣ دولة افريقيـة تصدر في كل منها صحيفة واحدة .

وليس ثمة مايثير الدهشة في ان قسما كبيرا من بلدان العالم النامى يقع في هذه الظروف في تبعيـة لهيئات الاعلام ووكالات الانباء الغربية وينظر في النتيجة الى العالم الخارجى والى الاحداث الخاصـة احيانا بنظرة صحفيين غربيين .

لقد بينت مثلا دراسة ١٤ صحيفة اسيوية في الاونة الاخيرة ان ثلاثة ارباع اخبارهـا ماخوذة عن وكالات الانباء الغربية الاربع المتعددة الجنسية (اسوشيتد بريس ويونايتـد بريس انترناشنل وورويتر وفرانس بريس) وتنشر هذه الوكالات عموما معلومات عن الدول الراسمالية المتقدمـة ولا تذكر المناطق الاخرى من الكرة الارضية الا بصدد علاقاتها مع البلدان الغربية .

اشارت انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند الى ان وسائل الاعلام الغربيـة لاتنقل شيئا تقريبا من البلدان النامية ماعدا الاخبار عن الانقلابات العسكرية والثورات .

وينهال يوميا سايل اعلامى تحت ستار ما يسمى «التيـار الحر» على بلدان آسيـا وافريقيـا واميركا اللاتينية . وتفرض الدول الغربيـة بذلك نظرياتها واراءهـا على العالم النامى . فما هذا ان لم يكن محاولة جديدة روحيـة في هذه المـرة لاستعمـار البلدان التى ازاحت نير السيطرة الاستعمارية ؟

وفي هذه الظروف يستكمل نضال شعوب البلدان الناميـة من اجـل الاستقلال السياسى والتطور الاقتصادى المستقل استكمالا شرعيا بالنضال في سبيل تصفيـة تسلط الاحتكارات الاعلامية الغربية والمساواة الحقيقيـة في مجـال التبـادل الاعلامى الدولى وتؤيد البلدان الاشتراكيـة هذه المطالب العادلة .

ان مسائل نشر الاخبار في العالم ومحتواها واتجاهـهـا قد غدت في السنوات الاخيرة في صف واحد مع اكبر مشاكل السياسة العالمية . وانه لمن الطبيعى ان يوجه الاهتمام اليها رجال المجتمع والساسة والحكومـات والمنظمات الدولية ومنها اليونسكـو ان هذا امر طبيعى تبعا لوجهة النظر .

هل تنبغى معاقبة اليونسكو ؟

صلطت هيئات الصحافة الكبرى في البلدان الغربية نيرانها الكثيفة فـى الاونة الاخيرة على اليونسكو . وان هذه المنظمة الدولية المهيبـة التى تضم في عضويتها ١٥٢ دولة تنتقد وحتى انها تهدد .

فما ذنبها ؟ لقد تجرأت على الشروع في مناقشة مسائل نشاط وسائـل الاعلام والموضوعات في مجال التبادل الاعلامى الدولى . وقد ادرجت فـى جدول اعمالها عام ١٩٧٢ بمبادرة من الاتحاد السوفيتى مسالة صياغة بيان حول استخدام وسائل الاعلام لمصلحة السلام والانفراج . وتسنى في عـام ١٩٧٨ بالرغم من مقاومـة الدول الغربية التوصـل الى تاييد الدورة العشرية لمؤتمر اليونسكو العـام بالاجماع لبيان حول المبادئ الاساسية المتعلقة بقسط وسائل الاعلام فـى تعزيز السلام والتفاهم الدولى ، وفي تطوير حقوق الانسان والنضال ضـد العنصرية والابارتيد والدعاية للحرب وقد اضحى هذا البيان قانونا اخلاقيا فريدا للصحفييـن يدعوهـم الى المساعدة على التبدلات الايجابية في الوضع الدولى ويشجب شجبا حازما الدعاية للحرب واثارة العداء بيـن الشعوب .

غير ان الخطوات الاولى في هـذا الاتجاه قد اثارت رد فعل سلبيا جدا لدى الصحافة الغربية ، فقد وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» البيان الذى اقره ١٤٦ دولة بانه «اهانة لفكرة المخالفة بين الناس» لا اكثر ولا اقل واثارت موجـة جديدة من السخط الدورة الحادية والعشرون الاخيـرة لمؤتمر اليونسكو العام والتى عقدت في بلغراد في ايلول (سبتمبـر) وتشرين الاول (اكتوبر) هذا العـام وصبت «واشنطن بوست» الاميركيـة لعناتها على اليونسكو قائلة : «ارفعى يديك عن مسائل الاعلام» وكتبـت «تايمز» اللندنيـة : «نامل في ان لايتوصل مؤتمر اليونسكو الى اى شئ» وادلى جيرالد لونغ المدير العام لوكالة «رويتر» بنصائحه الثقيلة قائلا «على البلدان النامية ان تطلب المساعدة من الولايـات المتحـدة وليس من اليونسكو» . وعرضـت «واشنطن بوست» قائلـة : «واذا ما عاندت اليونسكو فان الحكومة الاميركيـة ستتخلى عن المساعـدة الماليـة والتكنيكية للنشاط في هذا الاتجاه» .

وتشهد كل الدلائل على ان الغرب كان يرغب رغبة شديدة في استخدام حق «الفيتو» بصدد اية مناقشـة لمسائل الاعلام والاتصـال في العالم الحديث . فان المحامين عن «حريـة الكلمة» وتبادل المعلومات يهتمون في هذه الحالة بامر آخر هو المحافظة على فرض الغرب ارادته في مجال الاعلام غير ان الازمنة لفرض الارادة قد ولت وبالرغم من المعارضة الموجهة بشكل سئ بل والمكشوفة في بعض الاحيان من جانب الدول الغربية اتخذ المؤتمر العام بناء على اقتراح الاتحاد السوفيتى وعدد من الدول الاشتراكيـة الاخرى والبلدان النامية قرارات هامة ترمى الى تنفيذ البيان حول وسائل الاعلام وكذلك حول اعداد برنامج لمساعدة البلدان الناميـة في تطوير وسائل الاتصال .

تيار التضليل الحر

انه لمن السذاجة الاعتقاد بـان بيانا او قرارا تتخذه اليونسكو كاف لتبديل الوضع القائم في سوق الاعلام العالمية تبديلا جذريا «فاصحاب الكلمة» في الغـرب لايعتزمون التخلى عـن مواقعهم ، وعلاوة على ذلك فهـم يحاولون الانتقال الى الهجوم طارحين نظريتهم حول «تيار الاعلام الحـر» ويزوجون قانونهم الاخلاقى للصحافـة ويستندون في ذلك الى فكرة مفادها كما اشارت صحيفة «نيويورك تايمس» «ان حرية الكلمة مستحيلـة اذا لم تتوفر حرية النشر لدعاة العنصريـة والابارتيد والحرب» .

ان حرية النشر تستحق في الحقيقة تحديدا آخر ومدافعين اخرين غيـر اولئك الذين يحاولون تفسيرها بمثابة حرية التضليل الاعلامى والقيام بدعاية تخريبية .

ولهذا بالذات لم يرق الصحافـة الغربية تقرير اللجنة الدولية لمشاكل الاتصال التى يرأسها الشخصيـة الاجتماعية الايرلندية البارزة ماكبرايد وقد نوقش هذا التقرير في بلغراد وطرح مسالة هامة حول مسؤوليـة الصحفيين امام المجتمع ، ودعا الى تصفية العواقب السلبيـة لتاثير الاحتكارات على نشاط وسائل الاعلام .

لقد القى ممثل بريطانيا كلمة في الدورة وصف فيها تقرير ماكبرايـد بانه «بيضة فاسـدة» . واعلن ان «افضل الصحف في العالم» هى ملكية خاصة . وزعم بان الاساس التجارى وحده قادر على تامين الحرية الاصيلة والاستقلال لوسائل الاعلام .

وقد كتب ماكبرايد في حينه عن غاية الاحتكارات الغربية من الصحف التى تملكها : «ان الاوساط العسكرية والمجمـع العسكرى الصناعى التى تخضع وسائل الاعلام لتاثيرها تخيف السكان بواسطة الاكاذيب حول الخطر من جانب الخصم القوى لهدف وحيد هو التوصـل الى زيادة النفقـات العسكرية وضمان مصالحها الجشعة» .

وقال ممثل اوغندا ردا على مندوبى الغرب الذين يدعون الى انتشـار «حرية الكلمة التجارية» على جميـع وسائل الاعلام العالميـة ان هذه الاقوال تذكر بزعم الاسكيموس بان الوسيلة الوحيدة الممكنة للتنقل في كافة انحاء العالم هى الزحافـة التى تجرها الكلاب .

ضرورة المسؤولية والموقف العادل

ان المغزى الاساسى للمناقشـة الواسعة والحادة في بعض الاحيـان والتى اليرت الان حول مسائل دور ومكانـة وسائل الاعلام في العالم الحديث ومبادئ تنظيم التبادل الاعلامى الدولى لا يكمن بطبيعـة الحال في اعداد واقتراح جدول ما موحد يصلح لجميع البلدان والجمعيات ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة والتقاليد القومية والثقافية . وتهدف هذه المناقشـة الى تبيان كيف اصبح هذا المجـال الهام من الاتصـال بين النـاس والشعوب قوة ذات نفوذ واقعيـة ومادية في الحقيقة . انها قوة يتطلب استخدامها موقفا بناء وتنظيما دوليا عادلا .

ومن الجلى ان القسوة واللجوء الى «وسائل القوة» مستحيلان في هـذا المجال . وان نظام التبادل الاعلامى الدولى ، كسائر مجالات العلاقـات الدولية يجب ان يستند الى القانون الدولى والى مبادئه الاساسية مثـل احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

لقد اشـار مبو المدير العـام لليونسكو في كلمته في بلغراد الى ان اهمية الجوانب المختلفة للاتصال بين الشعوب تزداد زيادة كبيرة في فترات تعقد الوضـع الدولى ، وان عصر التعايش السلمـى يجب ان لا يصبح عصر «الحرب النفسيـة» و«العدوان الاعلامـى» . ويجب ان يخضع تطور الاتصـال الدولى ومن ضمنه الاتصال بواسطة وسائل الاعلام لمصالح البشرية المشتركة ، وهـى مصالح المحافظة على السلام وحمايته وتصفية اللامساواة وتامين الديمقراطية والحرية والتقدم الاجتماعى .

«لقـد تعلمـت القـراءة»

ظهـرت جريدة «باريكـادا» في نيكاراغوا وعلى صفحتها الاولى صورة فوتوغرافيـة لفلاح عجوز خط بعض الحروف بيد مهتزة على رقعة من الورق ونشرت الى جانبها صورة الخطاب الذى بعث به هذا العجوز الى اسرة تحرير الجريدة يقول فيه : «انني سعيد جدا لكوني استطيع الان ان اكتب بنفسي هذه الرسالة القصيرة ، فانا الـم بالقراءة والكتابـة ، واشكر خالص الشكر اولئك الذين علموني ذلك : فرانسيسكو توريس في الخامسـة والستين من العمر» .

تجمل نيكاراغوا الان النتائج الاولى لحملة محو الامية ، التى انتهت مؤخرا فالامية من اسوأ الاثار التى خلفهـا نظام سوموزا . وكانت نسبة الاميين في البلاد ٥٢ بالمائـة قبل انتصار الثورة [illegible] بلغت هذه النسبة ٨٠ بالمائة بين سكان الريف .

فقد بدأت في اواخر العام المنصرم «الحركة الثانية لتحرير نيكاراغوا» وهو الاسم الذى اطلقوه في البلاد على الحملة القومية الهادفة لمكافحة الامية . اما من حيث نطاقاتها العملية فلم يسبق لهـا مثيل من قبل . اذ شارك فيها اكثر من ١٨٠ الف متطوع في فرق جماعية من الطلاب والمدرسين والموظفين وممثلى فئة المثقفين .

اجل انهم متطوعون ، اخذوا يجوبون انحاء البلاد ليس فرادى ، بل في فرق ومجموعات اعطى كـل فرد منها زى خاص مميز . وكونت هذه الجماعات جيشا شعبيا لمحو الامية .

ولقـد حددت على الخريطة بالاعلام صغيرة حمراء [illegible] هؤلاء المتطوعين ، بينمـا كانت الاعلام السوداء تؤشر بؤر الامية . وبالتناقص عدد هذه الاعلام السوداء حتى لم يعد لها وجود تقريبا على وجه هذه الخارطة اذ تم خلال هذه الفترة تعليم القراءة والكتابـة لـ ٦٠٠ الف فرد . والحنت اليونيسكو على نيكاراغوا بجائزة ناديجدا كروبسكايا الدولية لقـاء النجاح الذى حققته في مكافحة الامية ومحوها .

ايغور فاسيلكوف

نحن نتكلم الروسية

الدرس العاشر
موضوع «الاسرة»

1. У Вас есть семья? — ١–هل لديك عائلة ؟

٢–لدى عائلة كبيرة (صغيرة)
2. У меня большая (маленькая) семья

3. Я женат; Вы женаты? — ٣–انا متزوج ، هل انت متزوج ؟

4. Я холост — ٤–انا عزب .

٥–انا متزوجة ، هل انت متزوجة ؟
5. Я замужем; Вы замужем?

٦–اطفال (هل لديك اطفال ؟)
6. Дети (у Вас есть дети?)

٧–ابوان (هل لديك ابوان ؟)
7. Родители (у Вас есть родители?)

8. Сколько у Вас детей? — ٨–كم طفلا لديك ؟

٩–لدى طفلان (ثلاثة ، اربعة ، خمسة ، ستة ، سبعة) اطفال .
9. У меня двое (трое, четверо, пятеро, шестеро, семеро) детей

10. Младший, младшая — ١٠–الاصغر ، الصغرى .

11. Старший, старшая — ١١–الاكبر ، الكبرى .

١٢–في سن واحدة (نحن في سن واحدة)
12. Ровесник (мы ровесники)

ان الكلمات :–
муж, жена, дочь, сын, отец, мать, брат, сестра.
تعرفونها .

اقرا الحوار التالى

– هل لديك عائلة ؟
— У Вас есть семья?
– او فاس ييست سيميا ؟

– نعم ، لدى عائلة كبيرة . وانت ؟
— Да, у меня большая семья. А у Вас?
– دا ، او منيا بلشايا سيميا . أ او فاس ؟

– انا لا ازال عزبا .
— Я еще холост.
– يا يشو خولوست .

– هل انت متزوجة ؟
— Вы замужем?
– في زاموجيم ؟

– نعم ، متزوجة .
— Да, замужем.
– دا ، زاموجيم .

– اين يعمل زوجك ؟
— Где работает Ваш муж?
– غدي رابوتاييت فاش موج ؟

– في المصنع .
— На заводе.
– نا زافود .

– هل انت متزوج ؟
— Вы женаты?
– في جيناتي ؟

– نعم ، متزوج .
— Да, женат.
– دا ، جينات .

– هل وصلت زوجتك ايضا الى موسكو ؟
— Ваша жена тоже приехала в Москву?
– فاشا جينا توجيه برييخالا ف مسكفو ؟

– ها هى واقفة . ساعرفك اليها الان .
— Да, вон она стоит. Сейчас я вас познакомлю.
– دا ، فون انا ستويت . سيتشاس يا فاس بوزناكوملو .

– ساكون سعيدا جدا .
— Буду очень рад.
– بودو اوتشين راد .

حفلة الزفاف والعادات القديمة

تقام في بلادنا سنويا ٦ ملايين حفلـة زفاف اى بمعدل الفى حفلة كل يوم وهى مختلفة من حيث الطقوس نظرا لتعدد شعوب وقوميات بلادنا . ولكن حفلة الزفاف هى وليمة فرح يدعى لحضورها كثير من الناس .

لقد ظهرت في بلادنا في اواخر الخمسينات دور خاصة وقصور لعقد الزواج وذلك ، لكى تجرى مراسيمه في جو احتفال مهيب . غير ان ذلك لم يكن كافيا اذ كان الناس في حاجة الى اشكال اخرى حية للاحتفال بعيد الزواج . فتذكروا انذاك تقاليد حفلة الزفاف الشعبية القديمة ، بقية التباس العناصر التى تلائم عصرنا .

واليكم حديث مراسلتنا في لينينغراد يلينا دوروشينسكايا عن كيفية تنظيم حفلات الزفاف في مدينتها :

خصصت لاقامة حفلات الزفاف في لينينغراد بناية قديمـة بطابقين في شارع موريس توريز . وتضم اسرة العاملين فيها اكثر من مئة شخص ... ممثلين وطهـاة وموسيقيين ورسامين ومصوريـن سينمائيين وسائقيـن ونقاشين ومصوريـن فوتوغرافييـن وهمهم جميعا ان تقام في كل من القاعة الخضراء والحمراء والصفرى حفلة زفاف جميلة ومرحة كل مساء .

وقبل افتتـاح دار حفلات الزفاف هذه التى كانت عندئذ الوحيدة فـى لينينغراد بل وفي البلاد كلها امضت مديرتها يلينا سلادكيفيتش ساعات في متحف الاثنوغرافيا لشعوب الاتحـاد السوفيتى وفي مكتبـة سالتيكوف–شيدرين المشهورة بمجموعة كتبهـا لكى تختار من تقاليد الزفاف القديمة ما يلائم عصرنا .

وحينمـا طلبت الى المديرة ان تتحدث عن كيفية اقامة حفلات الزفاف في دارها دعتنى لحضور احداها .

كان نيكولاى (٢٥ سنة) وفالينتينا (٢٢ سنة) قد عقدا زواجهما في ذلك اليوم ، ورايتهما جالسين في غرفـة خاصة متعزلين عن الضيوف . وحينما بدا الاوركستـر يعزف دعيا لدخول الصالة . وكانت فالينتينـا ترتدى فستانـا طويلا ناصع البياض وعلى راسها طرحة بيضاء ، وكان زوجهـا مرتديا بدلة سوداء .

واقترح على الزوجين نشر قطعة من جذع شجـرة البتولا كخطوة اولى في طريق تكويـن عش الاسرة ، وذلك بمصاحبـة القاء الاشعار التى تنادى الزوجين لتقاسم السراء والضراء . ثم ظهر «روسلان ولودميلا» بطلا حكايـة بوشكين الشعرية ومثامـا . وبعد ذلك قدما اليهما كاسا من الشامبانيا .

ثم حملوا صندوقا خشبيا مزخرفـا للهدايا . وكانت بين الهدايا التى قدمت للزوجين هدية من دار حفلات الزفاف وهى علبة فيها ميدالية من حجر «بيلو موريت» نقش عليها تاريخ حفلة زفافهما واسماهما .

وبينما جرى كل ذلك فرشت في غرفة مجـاورة مائدة لسبعين شخصا وقدم الى الزوجين خبز مستدير الشكل موضوعا على منشفة مزخرفـة . وكان على الزوجين ان يتطعما الى قسمين ويقال لدى الروس ان الـزوج الذى يقطع اكبر قسم من الخبز سيغدو ربا حقيقيا للعائلة . ثم اخذت زجاجة من النبيذ تتناقل من يد احد الى اخـر ووقع كل حاضر على ورقتها . وسيحتفظ الزوجان تلك الزجاجة حسب العـادة حتى حفلة الزواج «الفضية» التى يحتفل بها بعد ان يمضى على عيشتهما معا ٢٥ عاما ، وربما سيحتفل فالينتينـا ونيكولاى بالذكرى الخامسة والعشرين لزواجهما في هذه الدار نفسها بشارع موريس توريز . وسيشاهدان مشاهد حفلـة زفافهمـا التى كان المصور يلتقطها على الشريط السينمائى .

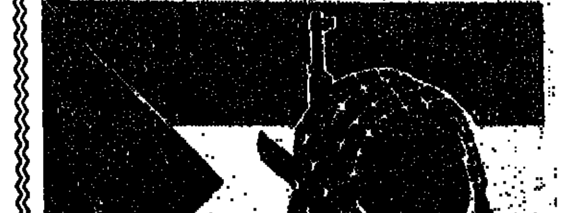
لقد اقيمت في دار حفلات الزفاف خلال الاعـوام الخمسة الماضية على افتتاحها ١١٠٠ حفلة للزواج «الفضى» و٣٠٠ حفلة للزواج «الذهبى» (٥٠ عاما) وحفلة واحدة للزواج «الالماسى» (٦٠ عاما) . وكانت في تلك الحفلات مراسيم مختلفة ، وقدمت ميداليات اخرى .

ولد زاد عدد حفلات الزفـاف في الفترة نفسها عن ١٤٠٠ حفلة .

قسم من مراسيم الزفاف ... العريس والعروس ينشران الخشب لبناء عش الاسرة



شيدت هذه القلعة ذات السقوف المدببة الشبيهة [illegible] قبل فترة قصيرة . وقد قدمها هدية للاطفال سكان مدينة «الغابة الصنوبرية» بالقرب من لينينغراد ، وفي المدينة [illegible] لصناعة الطاقة الذرية . وسميت القلعة «الدرويش شراده» ، وفيها مسرح وملعب .. ومرتع واسع للخيال .



ذات مرة اراني السيد محمد ابراهيم الشاعر رئيس ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو بطاقة بريدية تلقاها من نوفوسيبيرسك (ننشرها مع هذه المقالة)، وقد كتب عليها: «ان الشعب العربي الفلسطيني سينتصر» وكتب على وجهها الثاني: «ان الطلقات في الصدر وفي الظهر لن توقف شعب فلسطين. وسوف تتكلل اغنية المناضلين من اجل سعادة الشعب بلحن الحرية».

تضامنا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني

وقال محمد الشاعر: «اننا تلقينا في غضون السنة الحالية اكثر من ثلاثة الاف بطاقة مماثلة. ويدل هذا الواقع على ان مصير الفلسطينيين يقلق اليوم كافة الناس الشرفاء في الارض».

اجل، ان نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل الحرية والاستقلال يلقى من يوم لاخر مزيدا من الاعتراف الدولي وقد كان دليلا على ذلك يوم التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني الذي احتفل به على نطاق واسع في كثير من البلدان ومن ضمنها الاتحاد السوفيتي.

لقد اكد ليونيد بريجنيف في رسالته الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان «الاحتفال بهذا اليوم يعكس الدعم المتزايد في كافة انحاء العالم للنضال الباسل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه الشرعية وبالدرجة الاولى حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة». ولوه القائد السوفيتي في الرسالة بثبات نهج الاتحاد السوفيتي المؤيد لقضية الشعب الفلسطيني العادلة واعلن: «اننا سوف نقف الى جانب الفلسطينيين وبقية الشعوب العربية في النضال ضد العدوان الاسرائيلي ودسائس الامبريالية ومن اجل احباط سياسة الصفقات الانفصالية المعادية للعرب والتوصل الى التسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط».

وقد اعلنت اللجنة السوفيتية للصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني واللجنة السوفيتية لتضامن بلدان اسيا وافريقيا ومنظمات اجتماعية اخرى، عن التضامن مع الشعب الفلسطيني المناضل من اجل استرداد حقوقه الاصلية وضد محاولات فرض ما يسمى «الحكم الذاتي» عليه. واعربت من احتجاجها على عمليات اسرائيل اللاشرعية الرامية الى تهويد وضم القدس والاراضي العربية الاخرى وادانت مؤامرة كامب ديفيد المعادية للعرب والموجهة ضد الشعب الفلسطيني وطليعته السياسية منظمة التحرير الفلسطينية.

ان السوفيتيين يتفهمون امال الشعب الفلسطيني المحروم من الوطن وان الاهداف الانسانية لحركته التحررية قريبة اليهم، ولذا فهم يؤيدون تأييدا شاملا نضال الفلسطينيين البطولي من اجل استرداد حقوقهم القومية التي اغتصبتها الامبريالية الدولية والصهيونية الاسرائيلية. وقد تحدث عن هذا يوري باراباش رئيس اللجنة السوفيتية للصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في اجتماع الاوساط الاجتماعية في موسكو بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني.

وأكد يوري باراباش ان احقاق الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني يستحيل بدون تصفية اثار العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وكل الاعوام التالية لسياسة تل ابيب لا تزال عدوانية حتى الان. ويكمن الشرط الاساسي لهذه التسوية طبعا في سحب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة دون قيد او شرط ويجب ان لا تكون على هذا الطريق اية تدابير مبتورة واية «تنازلات جزئية» وصفقات انفصالية، فبدون هذا الانسحاب يستحيل انشاء الدولة الفلسطينية ذات السيادة. ولا يجوز الحديث عن السلام الوطيد والعادل في الشرق الاوسط مع ضمان حرمة حدود جميع الدول في الشرق الاوسط الا في ظروف الانسحاب التام لقوات المعتدي من الاراضي العربية المحتلة. هذا هو راي السوفيتيين.

لقد اقيمت في موسكو ومدن سوفيتية اخرى اجتماعات تضامن مع الشعب الفلسطيني. ونظمت في الوقت نفسه معارض الصور الفوتوغرافية وعروض الافلام الوثائقية التي تتحدث عن مشكلات الفلسطينيين اليومية وشارك في هذه النشاطات وفد جمعية الصداقة الفلسطينية السوفيتية برئاسة رئيسها السيد محمود عباس عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد قال محمود عباس في حديث له مع مراسل «انباء موسكو»: «ان تأييد السوفيتيين لنضال الشعب العربي الفلسطيني العادل دليل مقنع على اخلاصهم للاممية والمثل السامية التي نادت بها ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. وان الشعب الفلسطيني المعتمد على تضامن وتاييد الاتحاد السوفيتي وبقية بلدان الاسرة الاشتراكية وكافة القوى التقدمية في العالم عاقد العزم على الذود عن قضيته العادلة».

بوريس بالتوسوف

رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية السوفيتية محمود عباس يلقي كلمته



فرقة الفولكلور الفلسطينية تعرض فن شعبها القومي

لمناسبة يوم استقلال اليمن الديمقراطية

«لليمن الديمقراطية آفاق واسعة للتطور الحر»

رئيس جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي–اليمن الديمقراطية» الكسالدر سوخاريف يفتتح امسية الصداقة مع اليمن الديمقراطية

لقد قال هذه الكلمات الكسالدر سوخاريف رئيس جمعية الصداقة «الاتحاد السوفيتي–اليمن الديمقراطية» النائب الاول لوزير العدل السوفيتي في اللقاء مع ممثلي الاوساط الاجتماعية في موسكو...

كان طريق شعب اليمن الديمقراطية نحو الحرية شاقا وطويلا. ففي عام ١٨٣٩ احتلت انجلترا عدن وحولتها الى مخفر لها في الشرق الاوسط واحدى الركائز الاساسية للسياسة الاستعمارية «شرقي السويس». وخيل اليه لا توجد قوة قادرة على تخليص هذا الشعب من العبودية. فقد كانت تقف بوجهه قوى الاستعمار البريطاني ومستغلوه المحليون من السلاطين والامراء. وعلى الرغم من ذلك، وجدت تلك القوة. وكانت كامنة في شعب اليمن الجنوبية ذاته. فان الثورة المناهضة للاستعمار والتي اندلعت شرارتها في جبال ردفان في تشرين الاول–اكتوبر عام ١٩٦٣، لم تحرر فقط البلاد من التبعية الاجنبية، بل فتحت الطريق نحو التحولات الاجتماعية الاقتصادية العميقة.

حينما اعلنت في اليمن الجنوبية في ٣٠ تشرين الثاني–نوفمبر عام ١٩٦٧ الجمهورية المستقلة بعد ١٣٠ عاما تقريبا من تسلط المستعمرين البريطانيين، كان يعصف في البلاد الجوع والبطالة والفقر والامراض وكان سكان عدد من المحافظات اميين كلهم.

قال سفير اليمن الديمقراطية في الاتحاد السوفيتي السيد عبد العزيز الدالي: ان شعبنا لن يستطيع الخروج من هذه الهوة السحيقة، الا بالسير على طريق التطور اللاراسمالي. وقد اشار سيادة السفير في كلمته امام الاوساط الاجتماعية في موسكو، الى الانجازات الرئيسية، التي حققتها الجمهورية خلال السنوات الثلاث عشرة المنصرمة في الميدان السياسي والاجتماعي والاقتصادي. انها النهج الراسخ للتوجه الاشتراكي في تطوير البلاد، وتشكيل الحزب الاشتراكي اليمني الذي يضمن تطور الثورة اللاحق، واعادة بناء جهاز الدولة وانشاء المجالس الشعبية المحلية ومجلس الشعب الاعلى كاوسع شكل لمشاركة الجماهير في ادارة شؤون البلاد، وتاميم ملكية الاحتكارات الاجنبية والبرجوازية الكومبرادورية المحلية، وتصفية العلاقات الاقطاعية وشبه الاقطاعية في الريف، وانشاء قطاع الدولة والقطاع التعاوني اللذين اخذا يلعبان دورا اساسيا في حياة البلاد الاقتصادية والاجتماعية والتحولات الكبرى في ميادين الصحة والتعليم والثقافة...



سفير اليمن الديمقراطية في الاتحاد السوفيتي السيد عبد العزيز الدالي يلقي كلمته في الامسية

لقد صادفت الذكرى الثالثة عشرة لاستقلال اليمن الديمقراطية، احتفال بلادنا بالذكرى الاولى لمعاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطية.

وقد توجهت الى السيد عبدالعزيز الدالي بالسؤال:

– ما هي اهمية المعاهدة لبلادكم؟

فاجاب قائلا:

– لقد كان توقيع المعاهدة تعبيرا عن العلاقات العميقة التي تربط بلدينا فمن المستبعد ان تجدوا مجالا ما للتطور الاقتصادي والثقافي لا يبرز فيه التاثير المثمر للعلاقات مع الاتحاد السوفيتي. وقد اكتسبنا خبرة غنية للعمل المشترك في تطوير الزراعة والصناعة السمكية والري والتنقيب الجيولوجي واعداد الكوادر الوطنية ويلمو باستمرار التعاون بين بلدينا في مجال تعزيز القدرة الدفاعية لليمن الديمقراطية واستعدادها الدائم لحماية الثورة ومكاسبها. وتغير تغيرا نوعيا طابع علاقاتنا نفسه. لقد انتقلنا من بناء مؤسسات مستقلة بالمعونة السوفيتية الى مساهمة الاتحاد السوفيتي في انشاء فروع كاملة للاقتصاد الجمهورية. ويواصل الاتحاد السوفيتي تقديم المساعدة التكنيكية في دراسة وتقدير احتياطات الثروات الباطنية ويتطور التعاون اكثر فاكثر على اساس مخطط وطويل الامد. واخيرا تشارك المنظمات السوفيتية على نطاق اوسع فاوسع في تنفيذ الخطة الخمسية الثانية.

انني اذ اشكر سيادة السفير اود ان اضيف:

ان السوفيتيين يهنئون شعب اليمن الديمقراطية الباسل بيوم الاستقلال تهنئة قلبية ويتمنون له باخلاص نجاحات كبرى في بناء الحياة الجديدة.

عادل فربالوف

كتب جديدة

اشعار المعري في موسكو

صدر عن دار نشر «الادب الفني» بموسكو ديوان شعر للمفكر والشاعر العظيم ابي العلاء المعري، الذي عاش في القرن الحادي عشر. ويحتوي الديوان على قسمين: «سقط الزند» و«اللزوميات».

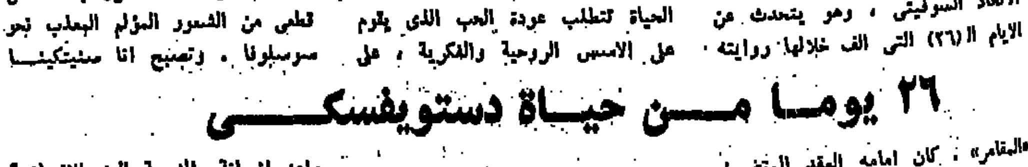
ان المعري معروف لدينا. فقد كتب المستعربون الكثير عن سيرة حياته، ونشرت عنه الدراسات والمقالات على مر عدة اجيال. ومنذ بداية هذا القرن وحتى يومنا هذا تحظى اعمال العالمين المشهوريين كراتشكوفسكي وروزين بالتقدير الكبير. وفي سنة ١٩١٩ نظم الشاعر الارمني المشهور اليديك ايساهاكيان قصيدة عن المعري.

وترجم اشعار المعري الشاعر السوفيتي المعروف ارسيني تاركوفسكي المعجب بالادب الشرقي الكلاسيكي حيث تتجسد قيمة الانسان في هذا العالم، وتفكيره حول مغزى الوجود. ان صدور الاسطورة الشعبية «الفتيات الاربعون» واشعار الكلاسيكيين التركمان، وشعراء ما وراء القفقاس باللغة الروسية، هو حصيلة ٥٠ سنة من العمل في الترجمة الشعرية لهذا الفنان الموهوب.

ويعتبر تاركوفسكي اول شاعر اوروبي ياخذ على عاتقه مهمة ترجمة ابداعات المعري. وقد استمر عمله هذا نحو ١٠ سنوات. ان بعض القصائد التي يضمها الديوان معروفة للقارئ السوفيتي. اذ سبق وطبعت في المجلات الادبية ومجموعة «الشعر العربي في القرون الوسطى» التي دخلت ضمن مجموعة «مكتبة الادب العالمي» الصادرة بثلاثة آلاف نسخة.

قال تاركوفسكي في لقاء معه: «يجب على الانسان ان ينظر الى رسالته بتواضع واحترام والا يحاول اضفاء استعاراته ونظرته الخاصة على الشعر المترجم. لقد اضفت الى اشعار ابي العلاء نصف بيت من الشعر فقط ومع هذا فان ضميري يؤنبني لاقدامي على هذا العمل». ويؤكد تاركوفسكي ان الناس بحاجة الى اشعار المعري كحاجتهم الى اشعار دانتي او بوشكين.

بوريس بريغودكو



٢٦ يوما من حياة دستويفسكي

تصادف في العام القادم الذكرى الـ١٦٠ لميلاد الكاتب الروسي العظيم فيودور دستويفسكي والذكرى المئوية لوفاته. وقد اعلنت منظمة اليونسكو عام ١٩٨١ عام دستويفسكي.

تتوالى السنون مسرعة وتمضي وخلال كل ذلك لم يقل الاهتمام بحياة ونتاجات دستويفسكي اذ يواصل رجال الثقافة في بلادنا وفي الخارج الكتابة عن ابداعاته وعن حياته الخاصة وفي ستوديوهات موسفيلم انتهى المخرج السينمائي السوفيتي الكسندر زارخي من تصوير فيلم «٢٦ يوما من حياة دستويفسكي».

يقول المخرج:

هذا اول فيلم عن دستويفسكي في الاتحاد السوفيتي، وهو يتحدث عن الايام الـ(٢٦) التي الف خلالها روايته «المقامر». كان امامه العقد المتضمن لفترة قصيرة محدودة الذي اضطر على ابرامه مع الناشر ستيلوفسكي وينص على: «ان لم يسلم دستويفسكي الرواية جاهزة الى دار النشر حتى الاول من تشرين الثاني ١٨٦٦ فيحق حينئذ لستيلوفسكي اصدار جميع ما يكتبه دستويفسكي من مؤلفات جديدة خلال السنوات العشر القادمة ووفق رايه الخاص وبدون دفع تعويض للكاتب».

اضطر الكاتب ولاول مرة للالتجاء الى الاختزال وهكذا تعرف على كاتبة الاختزال آنا سنيتكينا التي اصبحت فيما بعد زوجته.

ان الفيلم يتحدث عن انتصار التقارب الروحي السامي، عن كون العلاقات الروحية هي التي توحد الناس اكثر من كل شيء وتمنحهم القوة لقهر الصعوبات مهما كانت.

س: ما الذي قادكم الى هذا الموضوع؟

ج: كثير اهتمامي في حياة دستويفسكي وحتى في سيناريو الفيلم حقيقة واحدة تعود لعام ١٨٦٦ من الايام الستة والعشرين التي الى الغرب غيرت وبشكل مفاجيء حياته وعالم احساسه. ان هذه الفترة القصيرة من حياته تسمح لنا برؤية شخصيته بشكل اكثر عمقا واكثر حدة.

س: كان دستويفسكي يتناول في نتاجاته دائما قضايا عصره الماساوية فهل يعبر السيناريو عن تلك القضايا؟

ج: يتناول السيناريو قضية الحب وانا على قناعة بان هذه المشكلة هي المشكلة رقم واحد مادامت تتعلق بها كل الحياة الانسانية. والفيلم موجه الى الشباب بالدرجة الاولى اذ هنالك الكثير ممن يستهويهم اليوم الحب غير الروحي، وان لهذه العلاقات كما هو معروف نتائج تراجيدية وتؤدي بشكل حتمي الى الفراق. ان الحياة تتطلب عودة الحب الذي يقوم على الاسس الروحية والفكرية، على الاحترام الكبير المتبادل بين الجانبين.

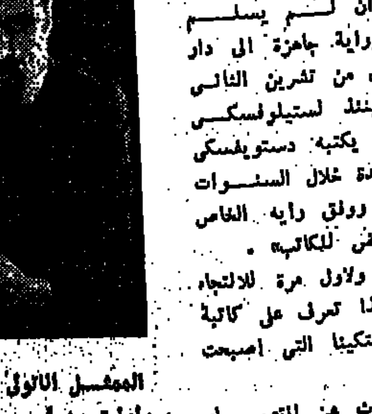
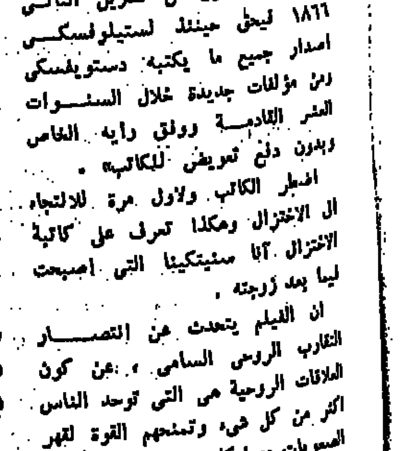
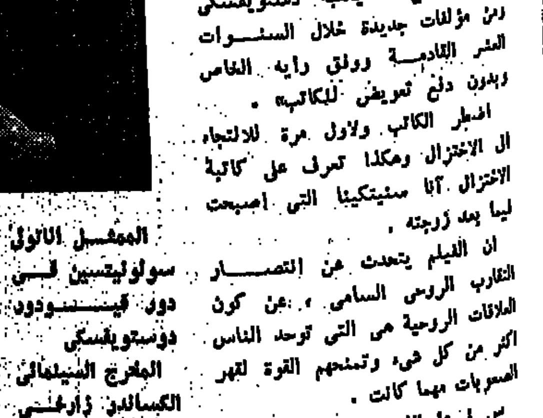
يصور الفيلم غرام دستويفسكي بابوليناريا سوسلوفا (تلعب دورها الممثلة البولونية ايفا شيكولسكا) ويمكن ايجاد الكثير من ملامح هذه المراة ليس فقط في رواية «المقامر» بل وفي ناتاليا فيليبوفنا بطلة رواية «الابله» وفي شخصيات الكاتب النسائية الاخرى.

ان سوسلوفا وسنيتكينا نقيضان عالمان مختلفان يجران اليهما البطل بالغموض وقوة الشخصية من جهة وبالجمال الهادئ واللوة الروحية والطيبة من جهة اخرى، ويحدد الكاتب خلال ٢٦ يوما من العمل في كتابة روايته اختياره: التحرر بشكل قطعي من الشعور المؤلم المعذب نحو سوسلوفا. وتصبح آنا سنيتكينا واعز انسانة بالنسبة اليه الانسانة التي اخلصت لها حتى نهاية حياته.

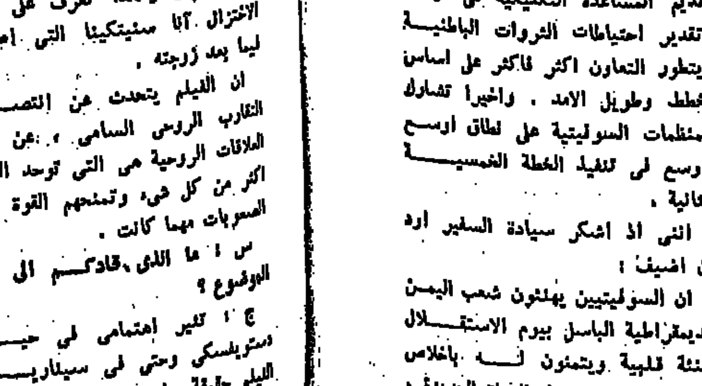
س: من يلعب في الفيلم دور الكاتب وزوجته؟

ج: يحالفني الحظ مع الممثلين دائما، فانا مسرور جدا بعمل الاثنين سولونيتسين ويفغينيا سيمونوفا لقد تم هنا توافق كامل بين الممثلين وشخصيات الابطال في الفيلم واؤكد ان الاختيار الجيد للممثلين يعتبر نصفا لنجاح الفيلم في المستقبل.

اجرى الحديث يوري بيلكين

الممثل الاول سولونيتسين في دور فيودور دوستويفسكي

المخرج السينمائي الكسالدر زارخي مع الممثلة يفغينيا سيمونوفا التي تؤدي دور انا سنيتكينا زوجة وصديقة دوستويفسكي.

الشعلة والالكترونيات

ملاحظات حول حفلات الشباب الجديدة

اخرج فيلم وثائقي عن المدن الحديثة وبناتها الشباب بعنوان «شعلات ايام الخميس». وقد شارك في اعداده الكاتب ليونيد جوخوفيتسكي الذي طرح تاملاته من على الشاشة: ماذا نفعل كي يحب الناس مدينتهم وكي تتكون فيها علاقات ليس لها نظير؟

ان الفيلم يحدثنا عن قصة الشعلات: جرت العادة في احدى ورشات البناء بان يضرم فريق من الشباب والشابات شعلة في مساء كل يوم خميس ويستطيع ان يجتمع حول الشعلة اي فرد ليتحدث عن افراحه او احزانه او ينشد اغنية... ويؤكد صانعو الفيلم، ان مثل هذه الاجتماعات حول الشعلات ضرورية جدا للانسان في احدث المدن. وهي تقام وتتحول الى «مواطن» للتالف والابداع. ونحن نرى الامثلة على ذلك في الفيلم ومنها رابطة ادبية للشباب، وفرقة مسرحية تجريبية، وحفلة ديسكو في مسكن عمال مصنع «كاماز»...

وليس من باب الصدفة انني بدات ملاحظاتي حول حفلات الديسكو للشباب من هذا الفيلم، الذي جرى عرضه الاول قبل ايام. وهو ليس مكرسا لحفلات الديسكو، ولا يرى المشاهد غير مشهد صغير. لكن الموضوع اي الشعلة! بدا لي دقيقا جدا، بغية استغلاله للحديث عن خصوصيات حفلات الديسكو في بلادنا، لانني اعتقد باننا لا ندهش القارئ الاجنبي بالشكل بحد ذاته.

لقد اصبح هذا الشكل من اشكال قضاء اوقات الفراغ شائعا في اوساط شبابنا منذ عدة اعوام. وتقام حفلات الديسكو في قصور الثقافة والنوادي الصغيرة، وفي مساكن العمال والطلاب، وفي دور الطلائع والمقاصف وتنشر جرائد ومجلات الشباب مقالات عن هذه الحفلات. فما الذي يكمن وراء هذه الظاهرة؟ هل هو تطلع الشباب الطبيعي الى ابتداع اشكال اللهو؟ ام الحب الازلي للايقاع والرقص والحركة؟ ام الموضة؟

اعتقد بانه يكمن وراءها هذا وذاك لكننا لن ندرك «ظاهرة الديسكو» كل الادراك.. اذا اعتبرنا هذه الحفلات اليوم شكلا من اشكال اللهو الجديدة لا غير. ان هذا موجود ايضا بطبيعة الحال لكنني اكرر ان الامر لا يقتصر على ذلك فحسب.

لقد امضى المهندس فلاديمير كولكوف من مدينة قازان (عمره ٢٥ عاما، متزوج وله طفل) اوقات فراغه خلال نصف عام، في المكتبات والمتاحف وكان يبحث عن الالبومات الفنية النادرة، ويستمع الى الاسطوانات وشرائط التسجيل. فهل يمكن ان يعزى استحواذ هذه الفكرة على روحه الى حب اللهو فقط؟ والحق ان فلاديمير قد بنى حفلة الى اللهو تماما وابتكر برنامجا اطلق عليه اسم «الحدث»، وقد تسنى لي ان اراه... موسيقى هادئة تتحول الى الحان مفزعة تجمد الدم في العروق ويبدو كما لو انها تستكمل بعرض مرئي من صور لطيفة.. انها سلايدات من لوحات بوسخ وبروغيل وغويا وتحل محلها صور وثائقية مؤلمة لمكبر جنائي التفجيرات النووية واطفالا مشوهين! وطيورا صريعة وسواحل خاوية. ان «الحدث» تذكير مؤثر بالمخاطر التي تهدد البشرية ودعوة كل فرد الى ابداء المسؤولية وما اروع الشكل الفني الذي يقدم فيه هذا الموضوع! وليس عبثا ان صفق له مختلف الناس. وقد حاز «الحدث» على جائزة في مهرجان الموسيقى الشعبية في تبيليسي في العام الماضي.

لقد فتحت حفلات الديسكو امكانيات جديدة وغنية للشباب من اجل ان يكشفوا بشكل غير متوقع مواهبهم وموقفهم من العالم. ووفرت الموسيقى الدولرلية بالتكنيك للمتحمسين، الافاق الرحبة للخيال الابداعي. وبالمناسبة جرى في ندوة منظمي حفلات الديسكو التي عقدت بمدينة قورف استفتاء، وتبين ان ثلثي القائمين بها، هم من المهندسين والفنيين.

صحيح ان الشباب ياتون الى حفلات الديسكو عادة لغرض الاستجمام وفي الوقت نفسه يوجد هناك شعار غير معلن هو «تعلم وانت تلهو!» ان كثيرة حفلات الديسكو تمد جسرا بين الانغام الحديثة للفرق الشهيرة وعالم الثقافة الموسيقية، الذي ليس له حدود. ويجري الان في حفلات الديسكو الاستماع الى موسيقى شوستاكوفيتش وشيدرين وهينديميت وموزارت وباخ وفيفالدي. ويستمع اليها حتى من كان قبل فترة قريبة يعتبر الموسيقى الجادة «مملة». وتكتشف المصادر الشعبية لهذه الطبقة الموسيقية او تلك، وتبرز امام المستمعين بشكل جديد اخاذ ثروة الفولكلور في مختلف البلدان وينبغي لغرض تنوير وتربية المستمعين الشباب فعلا، ان يتمتع منظم حفلة الديسكو بثقافة رفيعة ولذلك تنظم دورات خاصة او مدارس للمشرفين على حفلات الديسكو، كما جرى في نوفوسيبيرسك وكييف حيث يحصل الدارسون على شهادات.

ولا تعتبر حفلات الديسكو في بلادنا من النشاطات التجارية. واذا كانت تباع في بعض الاحيان تذاكر دخول، فان هذا يتم فقط لتغطية نفقات شراء الاجهزة والمعدات الاخرى (مثل السلايدات والافلام التصويرية الفوتوغرافية).

وتستخدم في هذه الحفلات عادة الاسطوانات التي تستعار من مجموعات الافراد، لكن توجد امثلة كثيرة على تكوين مجموعات من الاسطوانات لدى اسر المؤسسات الكبيرة. ان الاكثرية الساحقة من منظمي حفلات الديسكو لا يتقاضون اجرا عن عملهم في اوقات الفراغ.

فما الذي يدفعهم الى ذلك؟

انها المتعة. فالطبيعة الاجتماعية لحفلات الديسكو هي نفسها التي تميز الالف النوادي وحلقات الشباب.

ان حفلات الديسكو هي مجرد شكل جديد لفن الهواة، ولذلك فان كل حفلة ديسكو تمثل ترسل كل شيء مجموعة من الاصدقاء الذين يودون ان يجعلوا استجمام الشباب اكثر امتاعية وعملا.

وجرت العادة على تسمية حفلات الديسكو بانها «مملكة الالكترونيات». ولكن يتراءى لي شخصيا بجلاء في هذه «المملكة» انعكاس لمعان الشعلة القديمة التي لا تنطفئ، تلك الشعلة التي يمكن ان ياتي اليها اي شخص لينال دفء مخالطة البشر...

فكتوريا سماغاروفا